العرب اليوم

Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

28 صفحة — 200 فلس

ابو حسان : العلاقات الاقتصادية مع بلغاريا دون المستوى المطلوب

□ العرب اليوم – غدير جرار

● اعتبر رئيس غرفة صناعة عمان خلدون ابو حسان العلاقات الاقتصادية والتجارية بين الاردن وبلغاريا ما زالت دون المستوى المطلوب، وقال ان الميزان التجاري ما زال يميل لصالح بلغاريا مشيراً الى ان الاردن يستورد ما قيمته 25 مليون دولار سنويا منها. جاء ذلك خلال لقائه رئيسة وزراء بلغاريا السابقة «د.كو ستادين ترشيف» التي ترأس وفدا اقتصاديا يزور عمان حاليا بهدف تعزيز علاقات التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.0

(التفاصيل ص10)

ملايين الايرانيين يحيون ذكرى عاشوراء

□ طهران–أ.ف.ب

● نزل ملايين الايرانيين الى الشوارع امس للمشاركة في ذكرى عاشوراء.

وسار الرجال والاطفال يرتدون اللباس الاسود في مسيرات حزينة احياء لذكرى مصرع الامام الثالث لدى الشيعة الحسين بن علي مع 71 من انصاره في معركة كربلاء، مع قوات الخليفة يزيد بن معاوية.

وارتفعت الاعلام السوداء فوق المنازل وغطت اشرطة الحزن المتاجر والشوارع والمؤسسات العامة.

ويمثل الحسين بن علي بالنسبة للشيعة قيم الشهادة والاستقامة والعدل والمحبة والثورة على الظلم.0

العلامة اية الله سبحاني يحاضر حول وحدة الامة الاسلامية ص2

اخماد حريق في احد منازل «الجاردنز» ص2

انتر ميلان يفوز بكأس الاتحاد الاوروبي ص21

الطقس — الحرارة اليوم 35

□ العرب اليوم

● يستمر الجو خلال اليومين المقبلين حاراً مع ظهور كميات من السحب المتوسطة والعالية، والفرصة مهيأة لسقوط زخات محلية من المطر، قد يصحبها الرعد احياناً، وتكون الرياح جنوبية شرقية معتدلة السرعة، تنشط احياناً، وتكون مثيرة للغبار في جنوب وشرق المملكة.0

عمان – الأردن العدد 356 السنة الأولى – 12 محرم 1419 هـ الجمعة 1998/5/8

AMMAN - JORDAN No. 356 Vol. 1 FRIDAY 1998 / 5 / 8

عودة الدفعة الاولى من المفرج عنهم في الكويت

احد المفرج عنهم يحتضن والدته في مشهد مؤثر — تصوير: محمد حنون

□ العرب اليوم– داود سليمان – فيصل ملكاوي – ليندا معايعة

● في اجواء من الزغاريد والدموع وصل الى البلاد الليلة الماضية خمسة من المواطنين الاردنيين وسيدة واحدة كانت الحكومة الكويتية قد افرجت عنهم مؤخراً بعد ان قضوا اكثر من سبع سنوات في السجن بتهمة «التعاون» مع العراق.

وقد ازدحمت قاعة القادمين في مطار الملكة علياء الدولي باهالي المعتقلين المفرج عنهم وسط مشاعر من الفرح والحزن.

وهؤلاء المواطنون هم :زهير عمر صالح، المعتز بالله محمد تايه، المنتصر بالله محمد تايه، حمزة عبدالفتاح الجاروشي، عمر شحادة ابو شنب، ونهاية نايف سعيد.

وقد تعالت الهتافات والزغاريد في القاعة عندما تعانق المعتقلون المحررون مع عائلاتهم واطفالهم، كما رفعت صور جلالة الملك الحسين والاعلام الاردنية.

وهؤلاء الاشخاص هم من بين 13 معتقلاً كان قد صدر عفو اميري خاص عنهم الشهر الماضي نتيجة لجهود سمو الامير الحسن.

وقد بقي في سجن الكويت المركزي ثمانية منهم سيعودون في دفعة ثانية اضافة الى سبعة مواطنين اخرين محكومين بالسجن المؤبد لم يشملهم العفو.

وعاد على الطائرة نفسها عائلات اردنية زارت ابناءها المعتقلين في الكويت بتنظيم من لجنة الصليب الاحمر الدولي.

وناشد المفرج عنهم جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد الامير الحسن بالعمل على اطلاق سراح من بقي من المواطنين الاردنيين في السجون الكويتية ، كما اعربوا عن اعتزازهم بالقيادة الاردنية وعن فرحتهم الغامرة بالعودة الى ارض الوطن. ويتوقع ان تعود الدفعة الثانية من السجناء المفرج عنهم على الطائرة الكويتية يوم الاحد القادم، الا ان هذا الامر لم يتأكد بعد.0

(التفاصيل ص2)

في بداية تحرك عراقي واسع النطاق

رسالة الى الحسين من صدام ينقلها الصحاف مطلع الاسبوع المقبل

□ بغداد– احمد صبري

● بعد اسبوع من الرسالة التي وجهتها القيادة العراقية الى مجلس الامن وحذرت فيها من عواقب وخيمة في حالة عدم رؤية ما وصفته الرسالة بالحد الادنى من رفع الحصار، يشرع العراق مطلع الاسبوع المقبل بتحرك سياسي ودبلوماسي واسع النطاق لشرح وجهة نظره ازاء العلاقة المتوترة مع اللجنة الخاصة التابعة لمجلس الامن الدولي.

وعلمت «العرب اليوم» ان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف سيبدأ هذا التحرك بزيارة الى عمان قبل جولة تشمل عدة عواصم عربية وافريقية ويحمل الصحاف رسالة الى جلالة الملك الحسين من الرئيس العراقي صدام حسين تتعلق بآخر التطورات مع مجلس الامن وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

وعلى ضوء هذا التحرك يزور نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز العاصمة الفرنسية منتصف الاسبوع المقبل حاملا رسالة من الرئيس صدام الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك الذي كان قد بعث برسالة للرئيس العراقي في شهر اذار الماضي.

وعلمت «العرب اليوم» ان عزيز سيزور ايطاليا واسبانيا بعد زيارته الى فرنسا.

ووصفت مصادر دبلوماسية جولة المسؤول العراقي في اوروبا بأنها مهمة وتفتح الطريق امام تعزيز علاقات بغداد مع هذه العواصم خصوصاً وان العراق يأمل ان تلعب المجموعة الاوروبية دوراً اكثر ايجابية في مسألة الحصار وتأييد المطالب العراقية بتنفيذ الفقرة (22) من القرار 687.

وفي هذه الاثناء توجه الى باريس وفد المجلس الوطني العراقي للمشاركة في ندوة عن اثار الحصار على العراق تنظمها مجموعة الصداقة البرلمانية الفرنسية– العراقية في مجلس الشيوخ الفرنسي.

وعلى اية حال فإن بغداد تسعى من تحركها الدبلوماسي والسياسي المكثف لوضع قادة الدول التي سيزورها المسؤولون العراقيون في صورة الوضع القائم بين العراق ومجلس الامن والاستحقاقات التي ترى بغداد وجوب تنفيذها ازاء العراق بعد ان استجاب لمتطلبات القرار (687) وقدم تضحيات كبيرة على طريق رفع الحصار المستمر منذ اكثر من سبع سنوات.0

(طالع ص13)

اطلع د.المجالي على نتائج مباحثات لندن

عريقات يعتبر لقاء واشنطن للاتفاق لا للتفاوض

□ العرب اليوم – عماد عبدالرحمن

● اطلع وزير الحكم المحلي الفلسطيني د.صائب عريقات رئيس الوزراء د.عبدالسلام المجالي امس، على نتائج مباحثات لندن، ودعوة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، للرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الحكومة الاسرائيلية نتنياهو لزيارة الولايات المتحدة، شريطة قبول مبادرة واشنطن ومقترحاتها لاحياء العملية السلمية.

ونقل مصدر حكومي مطلع عن الوزير عريقات تفاؤله بنجاح مباحثات لندن بعكس ما تناقلته وسائل الاعلام من فشل هذه المباحثات، مشيراً الى تأكيد الوزيرة اولبرايت على ان لقاء واشنطن لن يكون لقاء تفاوضيا، انما سيكون لقاءً توافقيا يتم خلاله التوقيع على اتفاقيات لتنفيذ ما تبقى من المرحلة الثانية وكامل المرحلة الثالثة.0

(التفاصيل ص2)

تفتيش الموظفين والمراجعين للوزارات

□ العرب اليوم

● تلقت الوزارات والدوائر الحكومية والرسمية مؤخراً، تعليمات بضرورة اجراء تفتيش للموظفين والمراجعين الداخلين اليها، بهدف تعزيز الاجراءات الامنية، عقب الانفجارات التي وقعت في المدة الاخيرة.

ولوحظ امس الخميس ان المعنيين في هذه الدوائر باشروا في تنفيذ التعليمات.0

تنافس شديد في انتخابات اطباء الاسنان اليوم

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● من المنتظر ان يدلي اليوم نحو 1500 طبيب وطبيبة اسنان من اصل (3300)، هم مجموع اعضاء الهيئة العامة لنقابة اطباء الاسنان، باصواتهم في مجمع النقابات المهنية لاختيار مجلس نقابتهم للسنتين المقبلتين.

ويتنافس على مركز النقيب مرشحان هما د.هيثم الناجي ود.احمد القابري، ويخوض المعركة الانتخابية على المقاعد الثمانية للمجلس (21) مرشحاً منهم (15) ينضوون تحت لواء قائمتين الاولى يدعمها التيار الاسلامي وهي القائمة النقابية البيضاء، والثانية تدعمها القوى والاحزاب اليسارية والقومية وهي قائمة التجمع النقابي الوطني.

ويتوقع ان تشهد الانتخابات تنافسا شديداً بين اعضاء القائمتين بهدف اظهار قوة الاحزاب التي ينتمون اليها ويمثلونها في الوسط النقابي.0

(التفاصيل ص3)

الرفاعي : لا ابعاد سياسية وراء الاعتداء على المريسي بتل ابيب

□ العرب اليوم

● قال سفيرنا في تل ابيب الدكتور عمر الرفاعي ان المواطن الاردني سعود المريسي الذي تعرض لاعتداء بالرصاص من قبل جندي اسرائيلي، هو الان بصحة جيدة، وتم نقله من قسم العناية الحثيثة بعد ان بدأت حالته بالاستقرار.

واضاف في اتصال هاتفي اجرته معه «العرب اليوم» ان السفارة تتابع باهتمام كبير مجريات التحقيق في الحادث مع السلطات الاسرائيلية مشيراً الى انه (وحسب التحقيقات) فلا توجد ابعاد امنية او سياسية للحادث.0

(التفاصيل ص2)

الافراج عن معتقلين من مخيم البقعة

□ العرب اليوم

● افرجت الاجهزة الامنية امس الاول عن بعض المعتقلين من مخيم البقعة الذين تم اعتقالهم على خلفية الاحداث الاخيرة عرف منهم جمال الشريف وليث اسعد.0

اعتقال رئيس ومدير تحرير «صوت المرأة»

□ العرب اليوم

● قامت الاجهزة الامنية يوم امس باعتقال اثنين من الزملاء الصحفيين الذين يعملون في صحيفة «صوت المرأة» وهما رئيس تحريرها عاطف عتمة ومدير التحرير ايمن رمانة.

وكانت قوات الامن داهمت منزليهما ليلا وقامت باعتقالهما دون معرفة الاسباب.0

روس بدأ زيارته لاسرائيل

عرفات يدعو اميركا لنشر مبادرتها نتنياهو يستبعد المشاركة في قمة واشنطن

□ عواصم– وكالات

● دعا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امس الادارة الاميركية الى نشر مبادرتها. وقال ان الجانب الفلسطيني ما زال ينتظر الرد الاسرائيلي على المقترحات الاميركية. وكان عرفات قد عاد الى غزة امس قادماً من القاهرة حيث اجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واستمر امس النشاط السياسي الممهد لعقد قمة فلسطينية-اسرائيلية في واشنطن. وجددت الولايات المتحدة دعوتها للرئيس عرفات ولرئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو لانجاح لقاءات واشنطن من اجل انقاذ السلام على المسار الفلسطيني– الاسرائيلي.

الموقف الفلسطيني

وجددت القيادة الفلسطينية امس استعدادها للذهاب الى واشنطن شريطة ان يكون اللقاء المزمع من اجل توقيع اتفاق وليس من اجل التفاوض بشأن المبادرة الاميركية القاضية بانسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من 13.1٪ من اراضي الضفة. وهي المبادرة التي قبلها الفلسطينيون مبدئيا ورفضها الاسرائيليون في لقاءات لندن.

واكد المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني الدكتور احمد الطيبي ان الفلسطينيين لن يفاوضوا على شيء في واشنطن، مشيراً الى ان رئيس الوزراء الاسرائيلي سيحاول تمييع اللقاءات من خلال طلب وقت اضافي قبل عقدها او انتهاج السلوك الذي انتهجه في لندن.

الموقف الاسرائيلي

وفي تل ابيب قال مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ديفيد بار ايلان انه من غير المرجح ان يحضر نتنياهو قمة واشنطن يوم الاثنين. وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت امس الاول ان نتنياهو يرغب بتأجيل القمة بضعة ايام من اجل تجاوز الصعوبات داخل ائتلافه الحكومي.

الموقف الاميركي

ورغم تأكيدات واشنطن على ضرورة عقد القمة في موعدها الا انها استجابت لرغبة نتنياهو . وارسلت مبعوثها دنيس روس الى اسرائيل للتباحث مع رئيس الحكومة الاسرائيلية بشأن حجم الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية.0

(التفاصيل ص12)

اخبار الشركات

- «ايكو» تضاعف ارباحها الى 450 الف دينار
- «الوطنية لصناعة العلب» تخفض انتاجها بسبب الركود
- «السلام للاستثمار» تحد من زيادة استثماراتها

التفاصيل ص9

نصف قرن على اغتصاب فلسطين واقامة الدولة الصهيونية (7)

ص6

لجنة قطرية تصل البلاد في حزيران للتعاقد مع مدرسين

□ الدوحة–بترا

● تقوم لجنة من وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي القطري في حزيران المقبل بزيارة الى الاردن بهدف التعاقد مع مدرسين اردنيين للعمل في المدارس القطرية.

وقال السفير الاردني في قطر خالد العدوان عقب اجتماعه امس مع وزير التربية والتعليم والتعليم العالي القطري محمد عبدالرحيم كافود في تصريح لمراسل لوكالة الانباء الاردنية في الدوحة ان المباحثات تناولت عدداً من الموضوعات التربوية والتعليمية في اطار تفعيل البرنامج التنفيذي للتعاون التربوي والثقافي والعلمي بين البلدين الشقيقين.

واضاف ان وفداً قطريا اخر سيتوجه الى عمان قريبا للاطلاع على التجربة الاردنية في مجال التربية الخاصة خصوصا في مجال (النطق).0

استمرار المواجهات في اندونيسيا

□ جاكرتا– وكالات

● استمرت المواجهات بين المتظاهرين وقوات مكافحة الشغب في مناطق مختلفة من اندونيسيا امس رغم اعلان وزير الدفاع وقائد الجيش الجنرال ويرانتو عن تأييده لاجراء اصلاحات في اطار الدستور، وحرصه على حفظ النظام في البلاد.

واتهم الرئيس سوهارتو الصحافة الاجنبية بشن حرب نفسية على بلاده بنشرها انباء تظهر ضعف الاقتصاد الاندونيسي.

وشلت الحركة الاقتصادية في «ميدان» كبرى مدن الشمال بعد يوم من اضطرابات تسببت في مقتل وجرح 86 شخصاً. وشهدت المدينة دوريات كثيفة للجيش واعمال عنف متفرقة.

وغادرت المنطقة عائلات اغنياء من اصل صيني او لجأت الى الفنادق التي لم يعد فيها غرف شاغرة.

وطالبت مظاهرات جرت في مدن سومطرة باستقالة الرئيس سوهارتو واجراء الاصلاحات.0

هيلاري كلينتون تؤيد قيام دولة فلسطينية

□ واشنطن– رويترز

● قالت هيلاري كلينتون زوجة الرئيس الاميركي بيل كلينتون الليلة قبل الماضية انها تؤيد قيام دولة فلسطينية في نهاية المطاف لكن متحدثة باسمها قالت ان تصريحات السيدة الاميركية الاولى تعكس رأيا شخصيا ولا تعني تغييراً في سياسة واشنطن.

وادلت هيلاري بهذه التصريحات خلال تغطية اذاعية قامت بها وكالة اميركية للمعلومات لمؤتمر للشبان في سويسرا ولم يتسن الحصول على نص مكتوب لها. ونقلت وكالة فوكس للانباء عن هيلاري قولها انه من مصلحة السلام في الشرق الاوسط على المدى البعيد قيام دولة فلسطينية تكون مسؤولة عن رفاهية مواطنيها.

ونقلت عنها الوكالة قولها انها تعتقد ان الاراضي التي يعيش فيها الفلسطينيون والاراضي التي سيحصلون عليها من خلال مزيد من مفاوضات السلام يجب ان تتطور الى دولة عصرية فعالة تقف على قدم المساواة مع الدول الاخرى. وقد اشادت السلطة الوطنية الفلسطينية بتصريحات السيدة كلينتون واعتبرتها تعبيراً عن قناعة الجمهور الاميركي بأن الشعب الفلسطيني من حقه ان يعيش في وطنه بعيداً عن الاحتلال ويدير شؤونه باستقلالية تامة. واعرب امين عام مجلس الوزراء الفلسطيني احمد عبدالرحمن عن امله في ان يصبح موقف السيدة كلينتون موقفا اميركيا رسميا.0

(التفاصيل ص12)

حملة العلمانية التركية ضد الحركات الاسلامية تطال الشارب واللحية

□ اسطنبول–أ.ف.ب

● يكاد الشارب يكون مرادفا للهوية التركية. فالشارب هو اول ما يشد انتباه الزائر حين يتصفح وجوه المارة في الشارع. انه كما يقول هاشم اوزكورت احد المزينين في اسطنبول «مظهر يميز الاتراك».

لكن هذا الرمز التركي لم ينج من الحملة التي تقوم بها الدولة العلمانية ضد الحركات الاصولية الاسلامية في تركيا.

وقد وصل الامر الى حد اصدار تعليمات حكومية تحدد للموظفين طول الشارب وشكله المقبولين رسميا. والشارب «الرسمي» يجب ان يكون مشذبا والا يتجاوز الشفة العليا الى الاسفل.

وعلى قياس المثل المعروف «قل لي من تعاشر اقل لك من انت» يمكن للمثل التركي ان يكون «اعرفوهم من شواربهم».

وهناك اجماع كما يقول اوزكورت والعديد من زبائنه الذين ينتظرون دورهم لقص الشعر وتشذيب الشارب او اللحية، على ان الشارب الكثيف المتهدل من الجانبين يعني ان صاحبه من اليمين المتطرف. اما الشارب الصغير الذي يبدو كالفرشاة والذي اشتهر به زعيم حزب الرفاه الاسلامي نجم الدين اربكان فهو يشير بصراحة الى الانتماء للتيار الاسلامي.

وعادة ما لا يكون الشارب الاسلامي وحده اذ ترافقه لحية يطلقها صاحبها تيمنا بما ينسب الى المتدينين الذين ينصحون الشبان عادة بالقول «احفوا الشوارب وعفوا عن اللحى».

اما الشارب الطويل الذي يتمدد على طول الشفة العليا ليلامس السفلى فهو شارب اليساريين التقليديين.

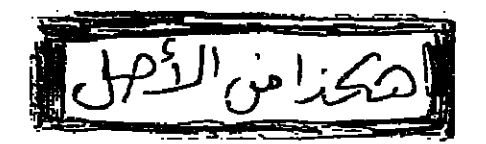
ونادرا ما لا يطلق الشباب الاتراك شاربهم . واذا ما التقيت شابا حليق الشارب فهو في الغالب مجند لان انظمة الجيش تقضي بالحلاقة يوميا ولا تسمح باطلاق اللحية او الشارب.

حنفي بولات وهو مزين ايضا قال مفاخرا «لقد عدت الى الشارب بعد الخدمة العسكرية وشاربي ليس قصيرا ولا طويلا ولا هو متجه الى الاعلى و لا الى الاسفل انه شارب حيادي لا يكشف من شخصية حامله سوى انه تركي».

وتختلف الشوارب ايضا لا تبعا للاتجاه السياسي فقط وانما ايضا تبعا لاسلوب الحياة فشارب القروي غير شارب ابن المدينة. واذا كان الشارب على شكل جناحي طائرة يكادان لا يلتقيان في الوسط فان حامله على الارجح من اهالي اسطنبول او اي مدينة كبرى. اما الشارب الذي ينتهي طرفاه مفتولين والذي يطلق عليه اسم «الشارب العثماني» فهو الشارب التقليدي الذي يرمز للحنين الى الماضي.

اما اذا كان المقصود ابراز التدين فان الشارب وحده لا يكفي لان «المسلم الحقيقي يجب ان يكون ملتحيا» كما يؤكد اوزكورت. والحاج الذي ادى الفريضة يطلق عادة لحيته ويمشطها الى الخارج. اما الشبان فيتفننون في تحديدها وتشذيبها وهي عادة ما تكون قصيرة.

وقد اثارت اللحية مشكلة كبيرة بين الحكومة التركية والحركات الاسلامية. وتطالب الحكومة التركية موظفيها بان يحلقوا ذقونهم يوميا. وقد ادى قرار حظر اطلاق اللحى في الجامعة الى تظاهرات عاصفة في جامعة اسطنبول اضطرت الحكومة بعدها الى التراجع. وقد انتقد اوزكورت التحرك الحكومي في هذا الاطار معتبرا ان الامر يتعلق بالحريات العامة «من حق اي انسان ان يكون مظهره كما يشاء طالما انه لا يعمل ما يخالف القوانين». وختم بالقول «ان الاتراك يعتزون كثيرا باللحية والشارب» لكنه اضاف معتذرا «لقد عدت الى حلاقة شاربي الشهر الماضي بعد ان اصبح الطقس حارا جدا».0



صحفنا من الداخل

الحسن يستقبل «لجنة الاعداد» لاسبوع البادية في لندن


ولي العهد مع «لجنة الاعداد»

□ عمان – بترا

● تقديراً للجهود التي بذلوها في انجاح اسبوع البادية الاردنية في لندن استقبل سمو الامير الحسن ولي العهد امس اعضاء اللجنة الوطنية التي شاركت في الاعداد للاسبوع بحضور الشريفة زين ناصر مديرة التمويل في برنامج تطوير البادية و مدير البرنامج المهندس محمد شهير.

وتحدث سموه خلال اللقاء عن ضرورة تطوير البرنامج لتحقيق فاعلية اكبر في خدمة المجتمع المحلي والمساهمة في تحسين حياة ابناء البادية والحفاظ على بنيتها بالاضافة الى بناء التعاون المؤسسي والعلمي بين كافة المؤسسات المعنية لتحقيق هذه الاهداف.

وجرى خلال اللقاء استعراض للخطوات التي سيتخذها البرنامج لتطوير الاداء والمساهمة في تحقيق اهدافه.0

العرب اليوم رصدت لحظة وصولهم

عودة 6 مواطنين مفرج عنهم من الكويت

■ بالزغاريد والدموع استقبلهم الاهل والاصدقاء

□ العرب اليوم – فيصل ملكاوي ولينا معايعة

● وصل الى ارض الوطن مساء امس على احدى طائرات الملكية الاردنية ستة من المعتقلين الاردنيين بينهم امرأة من اصل 13 معتقلاً افرجت عنهم السلطات الكويتية مؤخراً بعد ان صدر عفو اميري عنهم.

وقد استقبلت الدفعة الاولى من الاردنيين المفرج عنهم على ارض مطار الملكة علياء الدولي بمشاعر مؤثرة لحظة وصولهم من قبل عائلاتهم وذويهم واصدقائهم الذين تجمعوا في المطار منذ ساعات ما بعد ظهر امس حيث اختلطت مشاعر الفرحة بالدموع والزغاريد بعودتهم سالمين بعد ثماني سنوات قضوها في سجون الكويت.

وقد عبر المفرج عنهم الستة في لقاءات مع «العرب اليوم» وهم نهاية نايف سعيد، المعتصم بالله محمد صالح، وشقيقه المعتز بالله محمد صالح، زهير عمر صادق، حمزة عبدالفتاح الجاروشي، عمر شحادة ابو شنب، عن فرحتهم التي لا توصف بعودتهم الى وطنهم واهلهم بعد سنوات طويلة من الاعتقال في سجون الكويت دون اي ذنب يستحق ذلك.

واعرب المفرج عنهم وعائلاتهم عن عظيم شكرهم لجلالة الملك الحسين والامير الحسن ولي العهد على جهودهما المتواصلة لتأمين الافراج عنهم.

كما عبر المفرج عنهم عن شكرهم لامير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح على اصدار العفو الاميري عنهم على امل ان يتم في المستقبل القريب الافراج عن الثمانية الاردنيين الاخرين وبينهم امرأة مسنة حكمت عليهم محكمة امن الدولة الكويتية بالسجن المؤبد حيث ارسلوا مع المفرج عنهم مناشدة الى جلالة الملك الحسين.

وكان المفرج عنهم قد غادروا على متن طائرة الملكية الاردنية القادمة من الكويت التي نقلت ايضا وقد العائلات الاردنية التي ذهبت قبل ايام لزيارة ابنائها المعتقلين في السجون الكويتية، وقال عدد منهم لـ«العرب اليوم» انهم قابلوا ذويهم المعتقلين هناك، وان الزيارة كانت مريحة ومطمئنة، مشيرين الى أن احوالهم في المعتقلات اصبحت جيدة الان. ودعوا مجدداً الى ضرورة بذل اقصى الجهود من قبل جميع الاطراف المعنية لتأمين الافراج عنهم ليعودوا الى وطنهم واهلهم بعد هذه المعاناة الطويلة.

وعلمت «العرب اليوم» ان بقية المفرج عنهم سيعودون خلال الاسبوع المقبل، علما بأن السلطات الكويتية قامت باعفاء جميع المفرج عنهم من دفع الغرامات المترتبة عليهم كما قامت الحكومة الاردنية والجهات المختصة باتخاذ كافة الاجراءات لتسهيل عودتهم بما في ذلك اية اشكالات في صلاحية جوازات ووثائق سفرهم.

من جهته قال ممثل الصليب الاحمر الدولي في عمان والذي تواجد على ارض المطار معين قسيس لـ«العرب اليوم» ان المشاعر لا يمكن وصفها في عودة الاردنيين الى اهلهم بعد هذه السنوات الطويلة من الاعتقال مشيداً بجهود جلالة الملك الحسين وسمو ولي العهد وسمو امير الكويت جابر الصباح في تأمين الافراج عنهم.

وفي اشارة انسانية مؤثرة ارسلت المعتقلة الاردنية المسنة والتي ما زالت تقضي حكما بالسجن المؤبد في السجن المركزي في الكويت المربية حمدة اسعد يونس قصيدة شعرية موجهة الى جلالة الملك الحسين وذلك بعد سماعها الاعلان عن الافراج عن ولديها المعتز بالله والمنتصر بالله، حيث سلمت ابنتها الدكتورة منال القصيدة لـ«العرب اليوم» بعد ان زارت والدتها في الكويت واصطحبت شقيقيها على متن الطائرة التي اقلت المفرج عنهم امس.0

المفرج عنها تقبل يد والدها

المفرج عنهم في طريقهم للقاء ذويهم ■ تصوير: محمد حنون

طلع رئيس الوزراء وكبار المسؤولين على نتائج اجتماعات لندن

عريقات: لقاء واشنطن للاتفاق وليس للتفاوض ومباحثات لندن وضعت حدا للمسائل الاجرائية

□ العرب اليوم – عماد عبد الرحمن

● اطلع وزير الحكم المحلي وكبير المفاوضين الفلسطينيين د.صائب عريقات رئيس الوزراء د.عبد السلام المجالي وكبار المسؤولين الاردنيين امس في دار رئاسة الوزراء بحضور رئيس الديوان الملكي د.فايز الطراونة ووزير الخارجية بالوكالة سطعان الحسن على نتائج اجتماعات لندن التي استمرت عدة ايام والخطوات المقبلة بعد دعوة وزيرة الخارجية الاميركية للرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لزيارة واشنطن يوم الاثنين المقبل.

ونقل مصدر اردني مأذون عن د.عريقات تفاؤله الكبير وارتياح الجانب الفلسطيني لنتائج اجتماعات لندن. بعكس ما تناقلته وكالات الانباء من فشل هذه المباحثات معتبرا ان دعوة نتنياهو المشروطة لزيارة واشنطن وعدم تغيير الارقام المعلنة ضمن المبادرة الاميركية هي خطوة في الاتجاه الصحيح لاعادة الحياة الى المسيرة السلمية وتنفيذ الاتفاقيات المبرمة بين الجانبين.

وقال د.عريقات للصحفيين عقب اللقاء ان لقاء لندن لن يكون لقاء تفاوضيا انما سيكون لقاءا توافقيا يتم خلاله الاعلان عن الاتفاق على تنفيذ ما ورد في بنود المبادرة الاميركية التي قبلها الجانب الفلسطيني بالكامل.

واضاف كبير المفاوضين الفلسطينيين الذي وصل الى عمان مبعوثا من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اننا اطلعنا المسؤولين الاردنيين على نتائج مباحثات لندن ووضعناهم بصورة التفاصيل التي حدثت في لندن وهذا يدخل في اطار التنسيق والتعاون المستمرين مع القيادة الاردنية.

واوضح د.عريقات ان الادارة الاميركية قررت في لندن توجيه دعوات رسمية الى الرئيس عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي نتنياهو للحضور الى واشنطن يوم الاثنين المقبل حيث اعلنت وزيرة الخارجية الاميركية اولبرايت ان الرئيس عرفات قبل بالمقترحات الاميركية وهذا موجه الى نتنياهو معربا عن الامل في ان يستجيب نتنياهو للدعوة ويقبل المبادرة الاميركية بهدف اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي.

واكد د.عريقات ان مباحثات لندن وضعت حدا للمسائل الاجرائية ووضعت الامور ضمن اطار مسائل المضمون وعلى نتنياهو من الآن وحتى يوم الاحد اعطاء جواب على الاقتراحات الاميركية لان وزيرة الخارجية الاميركية قالت ان لقاءات واشنطن لن تكون للمفاوضات وانما للاتفاق.

وردا على سؤال حول الدعوات من قبل الجانب الفلسطيني لعقد قمة عربية قال د.عريقات ان اوضاع الامة العربية تحتم عقد قمة عربية وهذه نقطة فلسطينية مطروحة على القادة العرب للتشاور حولها واختيار الوقت المناسب لعقدها.

وحول نسب الانسحاب المطروحة من قبل الجانبين قال كبير المفاوضين الفلسطينيين ان المبادرة الاميركية وكما قالت السيدة اولبرايت هي عبارة عن مجموعة الافكار التي طرحتها الادارة الاميركية لجسر الهوة لذلك فان هذه النسب هي ليست موقفا فلسطينيا حتى يتم التفاوض عليه والنسب التي طرحتها الادارة الاميركية تشمل تحويل 13٪ من اراضي الضفة الغربية من منطقة (ج) بالاضافة الى 14.2٪ من المنطقة (ب) الى المنطقة (أ) بحيث ستتغير الخارطة والوانها بنسبة 27.2٪ اي ستصبح المنطقة (أ) تحت الولاية الفلسطينية الكاملة من 3٪ – 18.2٪ فيما سيكون 26٪ من المنطقة (ب) اي ما مجموعه 44٪ مناطق (أ) و (ب) اما بخصوص المرحلة الثالثة فتم تثبيتها وفقا لرسالة كريستوفر وتطبيقها في موعدها المحدد في منتصف 1998 ورفض ادراجها او دمجها في مفاوضات الوضع النهائي.

بالاضافة الى ذلك وقف الاجراءات احادية الجانب في المجال الاستيطاني وهدم المنازل ومصادرة الاراضي وتنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي بدءا بالافراج عن المعتقلين ومرورا بالمطار والمنطقة الصناعية والممر الآمن، وانتهاء بمراجعة شاملة للمعابر الدولية ثم المسائل الامنية مشيرا الى ان هذه هي مكونات المبادرة الاميركية بما فيها النسب الحقيقية كما طرحتها الادارة الاميركية وكما وافقنا نحن عليها.

وردا على سؤال حول عدم اعلان واشنطن رسميا عن مبادرتها لانقاذ عملية السلام قال د.عريقات باعتقادي ان الادارة الاميركية عندما قالت السيدة اولبرايت في مؤتمرها الصحفي في لندن ان الرئيس عرفات قبل مبدئيا بالافكار الاميركية تكون رسميا قد اعلنت ان هناك مبادرة اميركية.

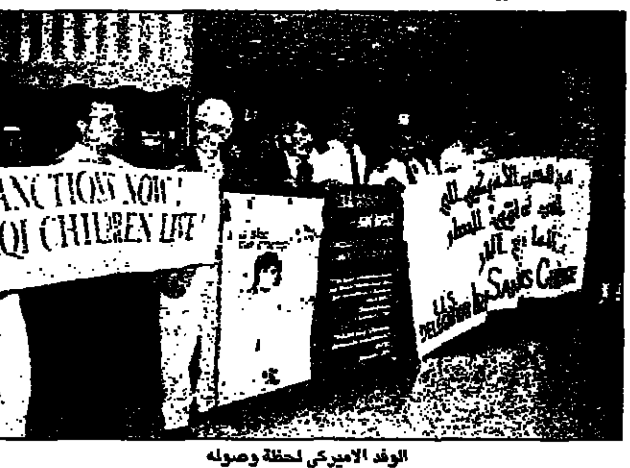
وحول رضا الجانب الفلسطيني عن الموقف الاميركي من عملية السلام قال ان المسألة لا تتعلق بالرضا وعدم الرضا ونحن ننظر الى الطرف الاميركي كراع لعملية السلام وتعهداته بايجاد اليات الزامية لتنفيذ الاتفاقات بدقة وامانة ويتضح هذا من خلال توقيع الرئيس كلينتون على الاتفاق الانتقالي ومن خلال رسالة كريستوفر الى الرئيس عرفات وتعهد المنسق الاميركي دنيس روس وبيان وزيرة الخارجية اولبرايت، معربا عن الامل في ان تستمر الادارة الاميركية في بذل كل جهد مستطاع يضمن في نهاية المطاف تطبيق الاتفاقات الموقعة بدقة وامانة.

وحول امكانية ان تمارس الادارة الاميركية ضغوطا على الجانب الاسرائيلي لتنفيذ هذه الاتفاقات قال د.عريقات بواقعية يجب عدم التقليل من التحالف الاميركي الاسرائيلي والعلاقات المميزة بينهما خاصة كون اسرائيل جزءا من الحياة السياسية الاميركية ولكن نحن نتكلم بلغة مصالح دولة عظمى في المنطقة ونحن نتكلم لغة سلام ولغة طرف اميركي تعهد بتنفيذ دقيق وامين للاتفاقات والآن عندما تقول السيدة اولبرايت انها تريد من نتنياهو ان يعطي جوابا قبل القدوم الى واشنطن فهذا باعتقادي يعطي اهمية لما حصل في لندن واختلافا لما حصل في لقاءات سابقة.

وفيما يتعلق بالدور الاوروبي في عملية السلام وعلى الاخص خلال مباحثات لندن قال د.عريقات ان رئيس الوزراء البريطاني توني بلير كان له دور مميز بصفته رئيسا للمجموعة الاوروبية ولعب دورا اكبر بكثير من كونه استضاف اللقاءات ولعب دورا كبيرا في لقاءاته مع السيدة اولبرايت واصبح هناك موقف مشترك اميركي واوروبي في لندن وكان به لقاءات مكثفة مع نتنياهو ولقاءات اخرى مكثفة مع الرئيس عرفات معربا عن اعتقاده في ان السيد بلير قام بدور كبير جدا في لندن ومن الواضح لدينا ان هناك موقفا اميركيا اوروبيا مشتركا فيما يتعلق بكيفية اعادة عملية السلام الى مسارها الطبيعي والطلب من نتنياهو تحليل الاجابة وحسم موقفه قبل يوم الاحد المقبل.0

حاملا ادوية بقيمة 4 ملايين دولار

وصول وفد شعبي اميركي في طريقه الى بغداد



الوفد الاميركي لحظة وصوله

□ العرب اليوم

● وصل الى عمان الليلة الماضية وفد من المنظمات الشعبية الاميركية في طريقه الى بغداد لتقديم معونة طبية للشعب العراقي وللتعبير عن ادانتهم للحصار المفروض عليه. ويضم الوفد ثمانين شخصا من مختلف التوجهات السياسية والدينية والعرقية ويرأسه وزير العدل الاميركي الاسبق رامزي كلارك.

ومن بين اعضاء الوفد اطباء وممرضون ورجال دين وعلماء. وتبلغ قيمة الادوية التي يحملونها اربعة ملايين دولار اميركي.

وذكر احد اعضاء الوفد لـ «العرب اليوم» ان هذه الرحلة الى بغداد تتم دون موافقة الادارة الاميركية وتحديا للقانون الاميركي الذي يقضي بسجن المخالفين للحصار لمدة 12 عاماً.

وندد كاردينال مدينة ديترويت بالحصار الاميركي واصفا اياه باللااخلاقي وطالب برفعه كونه جريمة بحق الشعب العراقي.

واضاف ان هذه الحملة نوع من المقاومة السلمية للسياسة الخارجية الاميركية التي دأبت على خداع الشعب الاميركي وطمس الحقائق عنه.

ومن المقرر ان تنضم مجموعات اخرى لهذا الوفد قادمة من طهران وانقرة ودمشق.

من جهة اخرى اعلن امس عن الغاء المؤتمر الصحفي لوزير العدل الاميركي الاسبق رمزي كلارك الذي كان مقررا عقده في مجمع النقابات المهنية مساء امس، وذلك لتأخر وصول الطائرة التي تقل الوفد الاميركي الى عمان في طريقه الى بغداد ضمن حملة تحدي الحصار على العراق.0

سفيرنا بتل ابيب عقب الاعتداء على المواطن الاردني

د. الرفاعي: المريسي بخير ولا خلفيات سياسية للحادث

□ العرب اليوم – فيصل ملكاوي وخليل قنديل

● اكد السفير الاردني في تل ابيب د.عمر الرفاعي ان حالة المواطن الاردني سامي سعود المريسي 22 سنة الذي اطلق عليه جندي اسرائيلي النار امس الاول بدأت بالاستقرار وجرى نقله من غرفة العناية الحثيثة في مستشفى العفولة الى قسم العناية العادية.

واضاف د.الرفاعي في اتصال هاتفي مع الـ "العرب اليوم" ان المريسي اصيب بطلقة واحدة نفذت من يده الى صدره اثناء شجار وقع بينه وبين الجندي الاسرائيلي الذي اطلق عليه النار.

واكد ان السفارة الاردنية في تل ابيب تتابع الوضع باهتمام كبير مع السلطات الاسرائيلية التي تحقق الان في الحادث بعد ان اعتقلت الجندي مشيرا الى ان القنصل الاردني في السفارة زار امس المريسي واطمأن على وضعه الصحي.

وقال السفير الرفاعي ان المواطن الاردني سعود المريسي قدم من مدينة اربد قبل حوالي ثلاثة اشهر لزيارة اقارب له في العفولة ويحمل جواز سفر اردنيا، مشيرا الى ان الحادث ليس له (حسب التحقيقات) اية خلفيات امنية او سياسية انما وقع على خلفية شجار بين الطرفين في العفولة.

من جانب اخر اكد السفير ان المضايقات التي تعرض لها بعض اركان السفارة الاردنية في تل ابيب قبل عدة اشهر لم تتجدد وان هذه الاعمال توقفت وان الامور تسير بالنسبة لجميع اركان السفارة بوضعها الطبيعي المعتاد.

من جهتها قالت والدة المواطن سامي مسعود المريسي لـ"العرب اليوم" انها تلقت يوم امس رسالة من السفارة الاردنية في اسرائيل ابلغتها خلالها ان سامي اصيب في ذراعه وهو الان في احدى المستشفيات الاسرائيلية وعليها مراجعة السفارة الاسرائيلية في عمان فورا من اجل الحصول على تأشيرة دخول لاسرائيل لزيارة ولدها.

واوضحت ان ابنها ذهب قبل ثلاثة اشهر لزيارة جدته لابيه في منشية زبدة، مؤكدة انه ليس لابنها اية توجهات او ارتباطات سياسية مشيرة الى انه يعمل في مجال دهان الموبيليا ويسكن معها في مخيم الشهيد عزمي المفتي في مدينة اربد.0

المواطن الاردني سامي المريسي

سبحاني يحاضر حول وحدة الأمة الاسلامية والتوحيد بين المذاهب

□ عمان – بترا

● حدد مدير مؤسسة الامام الصادق في مدينة قم في ايران العلامة آية الله جعفر سبحاني العناصر الجامعة لوحدة الامة الاسلامية بوحدة العقيدة والشريعة والهدف والقيادة الحكيمة وحب الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقال الاستاذ العلامة اية الله جعفر سبحاني ان وحدة الامة الاسلامية اساسها التمسك بالقرآن الكريم واتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم التي جاءت للبشرية جمعاء مؤكدا ان المسلمين في كافة الاقطار على امتداد القرون يتمسكون بشريعة واحدة هي الكتاب والسنة، ولديهم فقه واحد ونبه في هذا الخصوص الى ان اختلاف المذاهب ليس في اصول الاحكام ولكن في التطبيق والجزئيات.

وقال سبحاني في محاضرة بعنوان «وحدة الامة الاسلامية، والتقريب بين المذاهب» القاها امس في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين بحضور وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الدكتور عبد السلام العبادي ووعاظ وائمة محافظات والوية المملكة ان عناصر وحدة الامة الاسلامية مركب من امرين الاول العناصر الموحدة للامة الاسلامية والاخر الموانع والعوائق التي تعترض تحقيق هذه الوحدة.

واضاف يقول بخصوص وحدة المسلمين في العقيدة التي يناط بها الاسلام والايمان، ان المسلمين مشتركون في عقيدة التوحيد وان جميع المسلمين لايختلفون في مسالة التوحيد وهم يرددون قول الله جل وعلا اياك نعبد واياك نستعين، من غير فرق بين عربي واعجمي، فالكل يشارك في التوحيد، والاختلاف ما هو الا مسألة كلامية لا صلة له بالايمان والعقيدة.0

اخماد حريق شب باحد المنازل في الجاردنز


رجال الدفاع المدني يخمدون النيران

□ العرب اليوم

● تمكن رجال الدفاع المدني ظهر امس الخميس من اخماد حريق شب في احد المنازل القريبة من شارع وصفي التل (الجاردنز) بعمان نتج عنه احتراق المنزل واصابته باضرار مادية الا انه لم تحدث اصابات بالارواح. وعلل سبب الحادث الى ان ساكن المنزل وهو مصري الجنسية كان قد غادره تاركاً موقد الغاز مشتعلاً الامر الذي الى حدوث الحريق.0

وفد فلسطيني يزور مشروع توسعة طريق الحزام الدائري لمدينة عمان

□ عمان – بترا

● زار وفد وزارة الاشغال العامة الفلسطينية برئاسة وكيل الوزارة م ضيف الله الاخرس الذي يزور الاردن حاليا مشروع توسعة طريق الحزام الدائري لمدينة عمان بجزئيه الاول والثاني والذي تقوم وزارة الاشغال العامة والاسكان بتنفيذه.

والتقى الوفد الضيف خلال الزيارة باجهزة الاشراف والتنفيذ العاملة في المشروع واستمع الى شرح عن اهمية المشروع ومراحل العمل وما تم انجازه من اعمال وما سيتم تنفيذه خلال الفترة المقبلة.

يذكر ان مشروع توسعة طريق الحزام الدائري لمدينة عمان بجزئيه الاول والثاني الممتد من مثلث سحاب وحتى جسر البيبسي يبلغ طوله 15 كيلو مترا وبكلفة اجمالية 5ر5 مليون دينار وتنفذه شركات محلية.0

برقية شكر من الحسين الى المجالي

عمان – بترا

● بعث جلالة الملك الحسين برقية شكر وتقدير لرئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي رداً على برقيته الى جلالته بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لتسلمه سلطاته الدستورية.

وتاليا نصها:

دولة الاخ الدكتور عبد السلام المجالي حفظه الله رئيس الوزراء/عمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فقد تلقينا ببالغ الشكر والتقدير تهانيكم الرقيقة الطيبة التي بعثتم بها باسمكم وباسم زملائكم اعضاء مجلس الوزراء الكرام بمناسبة حلول الذكرى الخامسة والاربعين لتسلمنا سلطاتنا الدستورية وما تضمنته من مشاعر وطنية صادقة تعبر عن انتمائكم لثرى الوطن العزيز واخلاصكم لعرشنا الهاشمي سائلين المولى عز وجل ان يحفظكم ويوفقكم ويمتعكم بموفور الصحة والعافية، آملين ان تنقلوا لزملائكم اعضاء مجلس الوزراء تحياتنا الصادقة واعتزازنا الدائم بهم وبعطائهم الموصول.0

اخوكم الحسين

المجالي يزور وزارة العدل

عمان – بترا

● قام رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي بزيارة صباح امس الى وزارة العدل اجتمع خلالها وزير العدل رياض الشكعة بحضور امين عام الوزارة عيد اللوزي ومفتشي الوزارة وكبار موظفي الجهاز الاداري فيها.

واكد د. المجالي خلال الاجتماع على اهمية تطوير الجهاز الاداري لوزارة العدل والعمل على تلبية كافة احتياجات الوزارة لتمكينها من القيام بدورها بتقديم الخدمات اللازمة للمواطنين بسهوله ويسر.

كما اكد رئيس الوزراء على اهمية قيام الوزارة بعقد الندوات وورش العمل والتدريب للقضاة والعاملين في الجهاز القضائي لرفع كفاءتهم وتحسين ادائهم مؤكدا ان الحكومة على استعداد تام لتلبية كافة احتياجات الوزارة.

وقال امين عام وزارة العدل عيد اللوزي انه تم خلال الاجتماع بحث استراتيجية العمل المقرره للوزارة التي قدمها وزير العدل رياض الشكعة وتضمنت الخطط التي تبنتها الوزارة كاستراتيجية لتحسين مستوى الاداء الاداري في المحاكم والوزارة حيث ابدى رئيس الوزراء بعض الملاحظات المتعلقة بسير العمل في الوزارة وعبر عن استعداد الحكومة لتلبية كافة احتياجات الوزارة لتنفيذ هذه الاستراتيجية من خلال تلبية كافة متطلبات الكوادر الادارية والقضاء على ان تكون هذه الاحتياجات مبنية على اسس علمية واحصائية دقيقة.0

الاميرة رانية العبدالله ترعى ندوة حول الشباب في المدارس الدولية



الاميرة رانيا العبدالله راعية الندوة

عمان – بترا

● برعاية سمو الاميرة رانيا العبدالله عقدت امس في المدارس الدولية للبنات ورشة عمل حول «مشاكل الشباب والشابات في الاردن والحلول المقترحة» نظمتها الجمعية الثقافية للشباب والطفولة بالتعاون مع المدرسة.

واستعرض رئيس الجمعية الثقافية للشباب والطفولة في افتتاح الورشة اهداف الجمعية ونشاطاتها قائلا: ان الجمعية بدأت منذ عام ونصف نشاطاتها مع مجموعة من الشباب والشابات لخدمة هذه الفئة عبر مراحلها المختلفة مستلهمة عملها من خطى باني الاردن الحديث جلالة الملك الحسين.

والقت مديرة المدرسة ملك الناظر كلمة اشارت فيها الى اهمية هذه اللقاءات التربوية الثقافية الاجتماعية وما يتحقق من خلالها من نفع عميم على ابنائنا ومجتمعنا.

واستعرضت مديرة المدرسة مشكلات الشباب والشابات الناتجة عن الابتعاد عن القيم المستمدة من التعاليم السماوية واختلاط الثقافات.

وشارك في الورشة التي تم فيها مناقشة المشكلات التي تواجه الشباب 25 مفكرا وباحثا ومدرسا في العلوم الاجتماعية والانسانية والتربوية والاعلامية والقانون والرياضة و100 من الشباب والشابات.

وتوزع المشاركون الى مجموعات عمل ناقشت كل مجموعة ابرز المشاكل التي يعاني منها الشباب والشابات في الاردن لتحديد ابرز عشر مشكلات مع الحلول المقترحة لها ليصار الى رفعها الى المعنيين في الوزارات المختلفة ومراكز الدراسات والباحثين.0

بمناسبة الاول من ايار

«ادارة الفوسفات» تكرم شريم وقيادة اتحاد العمال الجديدة

العرب اليوم

● اقامت شركة مناجم الفوسفات امس الاول حفلاً كبيراً بمناسب الاول من ايار عيد العمال العالمي تكريماً لرئيس نقابة المناجم والتعدين خالد شريم واعضاء النقابة وقيادة اتحاد العمال الجديدة ولجنته التنفيذية وعبر رئيس النقابة خالد شريم في كلمة القاها بالحفل عن شكره للشركة ممثلة بالمدير العام م. سامح المدني مرحباً بكافة الحضور الذي وصل عددهم الى حوالي 300 شخص يمثلون كافة النقابات العمالية السبع عشرة، واشار شريم الى عمق التعاون القائم بين النقابة وادارة الشركة والتفاهم المتبادل بينهما.

ودعا شريم كافة الشركات الاخرى ان تحذو حذو ادارة شركة الفوسفات في تكريم عمالها والالتقاء بهم لسماع وجهات نظرهم حول الانتاج ومطالبهم ان وجدت مبيناً ان ادارة الشركة مافتئت تقوم بهذا التقليد الذي تزامن مع انتخابات قيادة اتحاد العمال الجديدة.

وحضر الاحتفال نائب المدير العام لشركة الفوسفات لشؤون المجمع الصناعي م. هاني دهقان والمدير الاداري اكرم ابو الراغب ورئيس اتحاد العمال مازن المعايطة ونائبه فتح الله العمراني واعضاء المكتب التنفيذي ورؤساء النقابات العمالية المختلفة وجمع كبير من المدعوين.

وتم في الاحتفال تبادل وجهات النظر حول الحركة العمالية.0

"التمييز" تصادق على اعدام قاتل

العرب اليوم – سحر القاسم

● صادقت محكمة التمييز على قرار للجنايات الكبرى يقضي بتعديل وصف التهمة المسندة الى متهم يدعى فراس.ع من القتل العمد بالاشتراك الى القتل العمد والحكم عليه بالاعدام شنقا حتى الموت وادانة اخر يدعى ر.م بجناية السرقة ووضعه بالاشغال الشاقة المؤقتة لمدة ثلاث سنوات، وكذلك براءة المتهم فادي ع.ك من جرم القتل العمد لعدم وجود الدليل وادانته بجنحة السرقة وحبسه لمدة عام.0

اطباء الاسنان ينتخبون مجلس نقابتهم اليوم

مرشحان لمركز النقيب و (23) مرشحاً لعضوية المجلس

د. الناجي : سأعمل على تطوير قوانين وانظمة النقابة لمواكبة التقدم

د. هيثم الناجي

د. القادري : سأحاول تجفيف منابع البطالة وايجاد نظام للمراكز الطبية

د. احمد القادري

العرب اليوم – محمد سويدان

● ينطلق اليوم اطباء وطبيبات الاسنان الى مجمع النقابات المهنية للادلاء باصواتهم لاختيار مجلس نقابتهم لدورة (1998 – 2000).

ويتنافس على المقاعد التسعة للمجلس 23 مرشحاً، يتوزعون على قائمتين وستة مرشحين مستقلين، وتضم القائمة النقابية البيضاء اصحاب التوجه الاسلامي د.هيثم الناجي لمركز النقيب ولعضوية المجلس د. اسامة ابو حماد، د. عاطف عقده، د. معاذ شقوارة، د. عصام الزعيتي، د. بركات الجعبري، د. ايمن زقيبة، د. سحر شقيدف و مرشح الضفة الغربية د. سعيد الطريفي.

اما قائمة التجمع النقابي الوطني المدعومة من قبل الاحزاب اليسارية والقومية فتضم د. احمد القادري لمركز النقيب ولعضوية المجلس د. ابراهيم الطراونة د. احسان حمادة، د. اسعد صوفان، د. عبد الله الرنتيسي، د.مأمون سلهب، د. نبيل عبد الفتاح، د. هاشم حدادين ومرشح الضفة الغربية سعيد الطريفي.

اما بالنسبة للمستقلين فهم د. زهاء الدين الحمود، د.مروان المعاني، د. غسان ابلبني، د. اكرم زريقات، د.مجاهد القاضي، ود. افتكار ابو شهاب.

معركة انتخابية شديدة

وتشهد هذه الانتخابات تنافساً حاداً غير مسبوق بين القائمتين (لا سيما ان المعركة الانتخابية الاساسية بينهما) وذلك لاثبات ان القوى والاحزاب السياسية والفعاليات النقابية التي تمثلها كل قائمة هي الاوسع انتشاراً والاكثر قوة في الوسط النقابي، خاصة بعدما اتهم كل طرف الآخر بانه يقف وراء فشل الحوار لتشكيل قائمة موحدة بينهما.

كما ان الاسلاميين في القائمة البيضاء يعتقدون ان مجلس النقابة سيخضع لسيطرتهم لانهم الاحسن تنظيماً واصحاب خبرة نقابية كبيرة لا سيما المرشح لمركز النقيب د. الناجي الذي لم ينقطع عن العمل النقابي، وهنا يجب ان نذكر ان ضم طبيبة اسنان الى مرشحي القائمة كان عملاً في منتهى الذكاء والفطنة وذلك من اجل كسب اصوات الطبيبات، خاصة ان القائمة الاخرى لم تنتبه الى ذلك، بالاضافة الى ما ذكر اعلاه فانهم يعتقدون ان حملتهم الانتخابية والدعائية المركزة نجحت نجاحاً باهراً واستطاعوا تسليط الاضواء عليهم، كما ان دعم بعض النقباء السابقين لهم سيزيد من قوتهم.

اما بالنسبة لقائمة التجمع النقابي الوطني فان مرشحيها متأكدون ان لديهم مزايا عديدة من اهمها دعم الاحزاب والقوى القومية واليسارية والفعاليات النقابية الاسلامية المستقلة لهم بالرغم من وجود عدد من المرشحين غير الملتزمين حزبياً، كما ان حقوق النقيب الاسبق د. محمد نائل عبيدات ومجموعة كبيرة من اطباء محافظة اربد معهم سيقوي فرص فوزهم، كما ان معظم مرشحي هذه القائمة لا تنقصهم الخبرة النقابية، ولا يقف الامر عند هذا الحد فهم واصلوا الليل بالنهار ولاكثر من شهر لتنظيم حملتهم الانتخابية التي اشتملت على العديد من اللقاءات والاتصالات المكثفة والتي من المؤكد ان تثمر.

لذلك فانه من غير المتوقع ان تحصد احدى القائمتين كامل مقاعد المجلس والاقرب للواقع ان تتشاركا فيها وبالتالي فان المعركة الحقيقية ستكون على مركز النقيب.

ومن المنتظر ان يلعب المستقلون دوراً في هذه الانتخابات الا انه لن يكون حاسماً.

د. الناجي

ومن منطلق اعطاء صورة واضحة عن خطط واهداف المرشحين لمركز النقيب التقت «العرب اليوم» بالمرشح الدكتور هيثم الناجي الذي قال انه سيعمل على تعديل انظمة وقوانين النقابة لمواكبة التقدم والتطور في مجال طب الاسنان، كما انه سيقف مدافعاً عن حقوق اطباء الاسنان والعاملين في وزارة الصحة وسيتبنى قضاياهم العادلة وسيفعل اللجان الفرعية وسيعمل على ايجاد لجان مناطقية في المحافظات الكبيرة وخاصة في العاصمة لزيادة التواصل.

واضاف سأسعى الى استثمار اموال النقابة بما يعود بالفائدة على الاعضاء، كما انني سأعمل على اخراج مشاريع الاسكان الى حيز الوجود وفي مختلف المناطق.

وقال ان زيادة الاهتمام باطباء الاسنان حديثي التخرج والمساعدة في حل مشكلاتهم والعمل على توفير فرص عمل لهم قدر الامكان محلياً وخارجياً ومعالجة مشكلة البطالة بطريقة جديدة سيكون من ضمن اولوياتي.

وبين انه على الصعيد العلمي سيعمل على رفع المستوى العلمي لاعضاء النقابة عن طريق وضع نظام للتعليم المستمر كما سيعزز التعاون مع الجهات الطبية في المملكة وسيعمل على تعميم فكرة المكتبة العلمية على اللجان الفرعية.

واكد انه على الصعيد الوطني سيعزز دور النقابة في ترشيح مبدأ الوحدة الوطنية ومقاومة التطبيع مع اسرائيل وسيعمل على تأكيد وحدتها ودورها الوطني وسيقاوم اي شكل من اشكال استهدافها تحت مسميات المهننة او الغاء الزامية الانتساب اليها.

وسيدعم الاستمرار في دعم اعضاء النقابة في الضفة الغربية ودعم القضايا العربية وتقديم العون الممكن خصوصاً لاطباء الاسنان في العراق والسودان.

د. القادري

اما مرشح قائمة التجمع النقابي الوطني لمركز النقيب د. احمد القادري فقال ان الكثير من القضايا النقابية بحاجة الى تطوير ومنها البورد الاردني الذي لا يزال متعثراً في ادراج الادارات الحكومية وهو بحاجة الى تحريك لاخراجه بصيغة تتيح لاطباء الاسنان افضل الطرق للحصول على الاختصاص. كما ان صناديق التقاعد والتأمين الصحي مهددة باصولها فيما سمي بمشروع قانون صناديق الادخار ولا بد من وقفة كالبنيان المرصوص للمحافظة عليها واستثمار اموالها بما يحقق فائدة اكبر ودعماً لمستودع النقابة.

واضاف يجب حل مشكلة اطباء الاسنان الجدد المتعلقة بالعمل والتوظيف لهذا فانني مع مجلس النقابة سنحاول تجفيف منابع البطالة والبحث عن اسبابها، كما سأسعى الى الزام المؤسسات والشركات بصيغة قانونية تنظم تعيين اطباء الاسنان لديها بالتنسيق مع النقابة بما يحقق العدالة.

واكد على انه سيعمل على فرض حد ادنى لرواتب الاطباء الجدد الذين يعملون في مراكز طبية من خلال وضع نظام متكامل لهذه المراكز ينظم عملها وعمل الموظفين فيها.

واشار الى انه سيعمل باتجاه تطوير التعليم المستمر وتنظيم الايام العلمية والدورات التدريبية وهذا يحتاج لتطوير قانون النقابة وانظمتها.

وقال ان تشكيل لجان رقابة داخلية لمساعدة مجلس النقابة في ضبط الامور وتعيين امين عام للنقابة متفرغ سيسهم في دعم مسيرة العمل النقابي.

واكد انه سيدعم مطالب اعضاء النقابة العاملين في القطاع العام وسيعمل على اخراج نظام الاختصاص الى حيز الوجود.

وشدد على انه لن يقبل اي شكل من اشكال التعامل والتطبيع مع اسرائيل وانه سيعزز هذا التوجه في النقابة مشيراً الى انه منحاز للعراق ولرفع الحصار عنه ولليبيا والسودان ولشعب الجزائر.

وقال انه سيدعم مركز القدس في النقابة ووحدة اتحاد اطباء الاسنان العرب، وسيعمل على وحدة النقابات المهنية ومنها نقابة اطباء الاسنان.0

تسجيل 700 اصابة في المملكة

الاردن يشارك دول العالم الاحتفال باليوم العالمي للتلاسيميا

التأكيد على الفحص الطبي للمقبلين على الزواج للوقاية من المرض

العرب اليوم – ماجد توبة

● يشارك الاردن دول العالم بالاحتفال باليوم العالمي لمرض التلاسيميا الذي يصادف اليوم الجمعة حيث ينظم قسم التثقيف بوزارة الصحة حملة توعية وتثقيف حول المرض من خلال وسائل الاعلام المختلفة والمحاضرات والندوات في المراكز الصحية والجمعيات الخيرية.

وذكرت مصادر صحية مطلعة انه تم تسجيل حوالي 700 اصابة بمرض التلاسيميا في الاردن، موضحة ان هذا المرض الذي يعرف بفقر دم البحر الابيض المتوسط هو من الامراض الوراثية، واشارت المصادر الى ان هناك حاملين للمرض غير مصابين به يتمتعون بصحة ممتازة ويمكن ان ينقلوا المرض لاطفالهم وفئة اخرى هي المصابة بالمرض الذي يؤدي لخلل في انتاج صبغة الدم (الهيموجلوبين) وبالتالي نقص عدد الكريات الحمراء بالدم ومن ثم فقر الدم الانيميا، وهو ما يؤدي لمعاناة الجسم من قصور في ادائه الوظيفي ونقص النشاط الحيوي.

وبينت ان المصابين بالتلاسيميا يحتاجون دوريا لنقل دم لهم كل 3–4 اسابيع اضافة الى رعاية صحية مستمرة ليتمكنوا من العيش دون الاصابة بمضاعفات خطيرة.

واكدت المصادر على اهمية الوقاية من هذا المرض ونشر الوعي الصحي باهمية اجراء الفحص الطبي قبل الزواج للوقاية من التلاسيميا. وكانت وزارة الصحة والرعاية الصحية قد اقرت في حزيران عام 1996 الفحص الطبي للمقبلين على الزواج بهدف الوقاية من امراض الدم الوراثية التلاسيميا وللحد من انجاب اطفال مصابين بالمرض حيث يتم اجراء هذا الفحص مجانا في مراكز صحية موزعة على محافظات المملكة اضافة لتقديم الاستشارة الوراثية والارشاد الاسري لصحتهم وسلامة اطفالهم.0

العدل العليا ترد دعوى ضد مجلس الوزراء ووزير الخارجية

العرب اليوم – فاطمة الصمادي

● ردت محكمة العدل العليا دعوى رفعتها عفاف صبحي على مجلس الوزراء ووزير الخارجية والنائب العام للطعن بقرار احالة المستدعية على التقاعد.

وكانت المستدعية قد عينت بدائرة الشؤون الفلسطينية منذ عام 1980 واحيلت على التقاعد اعتبارا من 1997/11/1 بعد ان بلغت خدماتها المقبولة للتقاعد مدة خمسة عشر عاما وخمسة شهور.

وقررت المحكمة عدم خصومة وزير الخارجية والنائب العام لان القرار المشكو منه لم يصدر عنهما فتكون الدعوى غير واردة وحقيقة بالرد.

وعن اسباب الطعن وجدت المحكمة ان المادة 15 من قانون التقاعد المدني تنص على انه يجوز لمجلس الوزراء احالة الموظف على التقاعد اذا اكمل عشرين عاما والموظفة اذا اكملت خمسة عشر عاما خدمة مقبولة للتقاعد كما ان سلطة مجلس الوزراء في احالة اي موظفة اذا اكملت خمسة عشر عاما هي سلطة تقديرية دون ان يكون ملزما ببيان الاسباب ودون التقيد بأي تنسيب من اية جهة كانت كما لم يرسم القانون لمجلس الوزراء طريقا يسلكه او اسلوبا يتبعه عند اصداره قرار الاحالة على التقاعد ولا يحد سلطته التقديرية الا الخروج عن حدود المشروعية، ولا نزاع ان المستدعية اكملت اكثر من خمسة عشر عاما خدمة مقبولة للتقاعد ولم يستند القرار الى اي سبب آخر ولم تقدم المستدعية اية بينة تثبت ان القرار الطعين صدر بدافع الانتقام او الغرض الشخصي او انه مشوب بأي عيب من عيوب القرارات الادارية فتكون الدعوى مستوجبه الرد.

اما الاحتجاج بمخالفة القرار للمادة 100 من نظام الخدمة المدنية فاكدت المحكمة انه احتجاج في غير محله وذلك لان المستدعية وان كانت عند احالتها على التقاعد في اجازة مرضية فان القرار قد صدر استنادا لاحكام المادة 15 وليس لاسباب صحية كما تقضي المادة المذكورة.

كما ان عدم اطلاع مجلس الوزراء على ملف المستدعية قبل اصداره القرار لا يعد حجة لان الملف ليس هو المصدر الوحيد الذي يستمد منه مجلس الوزراء معلوماته عند اتخاذ القرار.0

ضمن خطتها الخمسية

التدريب المهني تدرس تطوير قانونها ليتناسب مع نشاطاتها

العرب اليوم – جهاد المنسي

● اوضحت مؤسسة التدريب المهني في خطتها الخمسية للاعوام 98–2002 والتي اعدتها مؤخرا ابرز المشاكل والتحديات التي تواجهها واهمها الطلب المتزايد لاعداد القوى العاملة التي يحتاجها سوق العمل الاردني ووجود اعداد كبيرة من حملة الشهادات الجامعية من الباحثين عن عمل والمؤهلين اكاديميا ويحتاجون لتأهيل مهني متخصص وضعف مشاركة القطاع الخاص في تحمل جزء من عبء التدريب للباحثين عن عمل لتخفيف البطالة.

كما اشارت الخطة الى تدني مستوى خدمات الارشاد الصناعي في سوق العمل وعدم كفاية الجهود المتخصصة الفاعلة لتقديم هذه الخدمات والحاجة الى تشريعات تسهل عمليات تصنيف المهن وتوصيفها وتنظيمها وضرورة ارتباط برامج التدريب المهني التي تقدمها المؤسسة لحاجات سوق العمل الحقيقية اضافة لاهمية قيام المؤسسة بدور اقليمي في مجال التدريب المهني وضرورة تحقيق التعاون القوي والفعال مع المنظمات الوطنية والاقليمية والدولية المعنية بتنمية الموارد البشرية.

كما ان من اهم التحديات التي تواجه مؤسسة التدريب المهني هو التطور السريع في سوق العمل في النواحي الفنية والادارية والحاجة الى تطوير ورفع كفاءة العاملين في مجالات السلامة والصحة المهنية ودعم تدريب واعداد مشرفي السلامة في المؤسسة والنقص في بعض البيانات والمعلومات الاحصائية والدراسات المتعلقة بسوق العمل والحاجة الى تطوير استخدام الحاسوب داعية الى تطوير قانون المؤسسة ليواكب النمو الذي طرأ على نشاطاتها وبرامجها ونقص البرامج التدريبية.

واشارت الخطة الى رؤى المؤسسة للعمل خلال السنوات الخمس المقبلة على النحو التالي تطبق المؤسسة لنهج اللامركزية في العمل والتدريب وفق احتياجات سوق العمل والاحتياجات التدريبية تخطيطا وتنفيذا مع متطلبات الخطط الوطنية للاعداد والتأهيل المهني والتشغيل الذاتي اضافة لتقديم خدمات التوجيه والارشاد المهني للمواطنين بشكل منظم ومؤسسي وتقديم خدمات التدريب لذوي الاحتياجات الخاصة وخدمات توعية خاصة موجهة للمرأة بهدف ادماجها في خطط التنمية الوطنية. كما اشارت الخطة الى ان المؤسسة ستعمل على تسهيل عمليات تمويل مشاريع التشغيل الذاتي للمرأة ومساهمة الجهات المستفيدة من نشاطات المؤسسة بالكلفة بما يتناسب ومقدار استفادتها من هذه النشاطات وتطبيق خدمات لتطوير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة بطريقة منظمة ومؤسسية وتطبيق قانون تنظيم العمل المهني والانظمة ذات العلاقة في القطاعات المهنية ذات الاولوية الوطنية والعمل ضمن شبكة علاقات دولية واقليمية ووطنية.0

مدارس المملكة تحتفل بيوم النشاط المدرسي

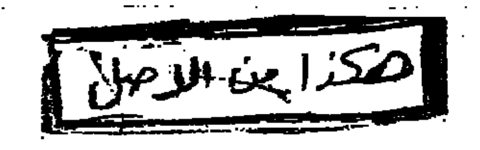
العرب اليوم

● احتفلت مدارس وزارة التربية والتعليم في جميع الوية ومحافظات المملكة امس الخميس بيوم النشاط المدرسي الذي يقام مرة كل عام تلتقي فيه المدرسة بالمجتمع المحلي واولياء امور الطلبة.

ويهدف يوم النشاط المدرسي الى ابراز ما انتجه الطلاب خلال العام الدراسي من مواهب وابداعات في شتى المجالات الثقافية والاجتماعية والرياضية.

وقد جرى تخصيص جزء كبير من هذا اليوم للحديث عن مناسبة تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية الذي صادف الثاني من ايار.

ووزعت كل مدرسة الجوائز والشهادات التقديرية على الطلبة الموهوبين والمبدعين في كافة النشاطات التربوية.0



338

312+

الحسين يعزي ال المجالي

□ عمان – بترا

● انتدب جلالة الملك الحسين محافظ الكرك بدر الدين الوديان لتقديم تعازي ومواساة جلالته الى عشائر المجالي بوفاة فقيدهم المرحوم عبد الله توفيق المجالي.0

نقابة الموانئ تحتفل بعيد العمال

□ العرب اليوم

● اقامت نقابة الموانئ والتخليص فرع الرمثا امس حفلاً كبيراً بمناسبة عيد العمال وزعت خلاله الشهادات التقديرية على عدد كبير من القادة النقابيين.

وقد جرى الاحتفال برعاية رئيس اتحاد العمال مازن المعايطة وبحضور رئيس النقابة محمد الهياجنة وممثلها في المكتب التنفيذي للاتحاد حسني ابو عتقور وعدد كبير من المدعوين.0

معرض للزهور في جامعة البنات

□ العرب اليوم

● يفتتح يوم غد السبت في جامعة البنات الاهلية فعاليات المعرض الزراعي للزهور ونباتات الزينة والذي يستمر حتى 13 من الشهر الجاري وتنظمه الجامعة بالتعاون مع مديرتي زراعة العاصمة وبورصة زهور الاردن.0

برنامج تدريبي لموظفي "الصحة" في مجال الحاسوب

□ العرب اليوم

● تعقد وزارة الصحة والرعاية الصحية يوم الاحد المقبل الدورة التدريبية الاولى على الحاسوب في المركز التدريبي للحاسوب والمعلومات الذي تم الانتهاء من تجهيزه مؤخرا بهدف تأهيل الكوادر البشرية العاملة بالوزارة.0

ناقش عدداً من الاوراق

المؤتمر الصيدلاني الثامن يواصل اعماله لليوم الثاني

□ العرب اليوم

● واصل المؤتمر الصيدلاني الاردني الثامن فعالياته العلمية لليوم الثاني على التوالي في المركز الثقافي الملكي.

وناقش المشاركون في الجلسة الاولى التي ترأسها د. جلال الجمل عدة اوراق عمل علمية منها ورقة بعنوان الصيدلي السريري وصيدلي المستشفى قدمها د. سليمان الشياب تحدث فيها عن المهام التي يتولاها الصيدلي في المستشفى المتمثلة بالادارة والتزويد، مسؤولية الاقسام الداخلية والخارجية ومركز المعلومات الدوائي.

كما ناقشوا ورقة قدمتها د. ربى جابر عن تقنية المعلومات في الاعلام والتسويق الدوائي حيث اشارت فيها الى ان تقنية المعلومات تقود ثورة في عالم الاعلام والتسويق الدوائي عالمياً ومحلياً حيث اصبحت نظم المعلومات والاتصالات الالكترونية المنبر الاساسي والفعال لشركات الادوية ضمن جهودها التسويقية وتطرقت الى اهم معيقات الطرق التقليدية في الاعلام والتسويق الدوائي والبدائل التي توفرها تقنية المعلومات في هذا المجال.

وتحدثت د. الجعفري عن مصادر المعلومات في الصناعة الدوائية حيث بينت ان هذه الصناعة تتطلب معرفة تامة بخصائص وتأثيرات المواد الفعالة وغير الفعالة بالاضافة للقوانين التي تحكم الصناعة الدوائية عالمياً الامر الذي يستدعي الولوج الى قاعدة واسعة من المعلومات.

والقت د. حياة مسيمي محاضرة بعنوان التعليم الصيدلاني المستمر استعرضت فيها دور نقابة الصيادلة ومصانع الادوية ومستودعات الادوية والجامعات الاردنية ووزارة الصحة والخدمات الطبية الملكية في هذه العملية.

وناقش المشاركون ورقة عمل قدمها الصيادلة حمزة الطلافحة، خليل معالي، عماد النسور، مهند الحاج حول حوسبة المستودعات الطبية الرئيسية في الخدمات الطبية الملكية.

وقدمت في الجلسة الثانية التي ترأسها د. احمد الكوفحي عدة اوراق عمل حول استعمال النباتات الطبية تحت اشراف السلطات الصحية قدمها د.صباح شاه، النباتات الطبية (صحة، غذاء وجمال) قدمتها د. انتصار الشكرجي، مواد التجميل تحت المجهر قدمها د. فايز ابو شيخة، وعن اتفاقية الشراكة الاوروبية ومنظمة التجارة العالمية واثارهما على الصناعة الدوائية الاردنية د. يوسف منصور. اما في الجلسة الثالثة والتي ترأسها د. سليمان الخليل فقد تحدث فيها خمسة محاضرين هم د. راجي كومار، د. الالوسي، د.انور ايجازبك، د. خلود خميس و د. عادل علي.

وفي الجلسة الرابعة التي ترأسها د. عزام العمد ناقش المشاركون عدة اوراق عمل منها عن التعليم الصيدلاني في كليات الصيدلة العربية قدمها د.محمد خوام، وعن مراكز معلومات الصيدلة والسموم د.ريم عبد الفتاح، وعن الرصد العلاجي للادوية د.جمعة الزهوري وتعليمات استيراد وصرف المخدرات والمؤثرات العقلية في الاردن د. سومة القطب.0

اوسمة ملكية لمهندسي نفق وادي الحدادة

□ العرب اليوم – سامي محاسنة

● انعم جلالة الملك الحسين باوسمة ملكية على عدد من مهندسي امانة عمان الكبرى ممن ساهموا في انجاز نفق وادي الحدادة.

وقام امين عمان الكبرى د. ممدوح العبادي بتسليم الاوسمة الى مستحقيها في حفل اقيم في مبنى قاعة المدينة مساء امس.

وقال د. العبادي ان تكريم جلالة الملك الحسين لكوكبة من فرسان امانة عمان ممن ساهموا في انجاز نفق وادي الحدادة هو تكريم لكل العاملين في امانة عمان فالعمل اي عمل هو في المحصلة النهائية ثمرة لتضافر جهود كل العاملين في الامانة.

واضاف د. العبادي في كلمة القاها في الحفل ان نفق وادي الحدادة كان حلماً راود من تولوا الامانة منذ سنين طويلة، وبعد ان تحقق الحلم، فتح علينا الامل الجديد باقامة حزام دائري عبر الانفاق يخترق سلسلة جبال عمان للوصول الى مدينة خالية من الازدحام. وقال ان مدينة عمان ورغم شح الموارد مقارنة مع مدن اخرى استطاعت ان ترتقي الى مصاف المدن المتقدمة بما تقدمه من خدمات مميزة لساكنيها. ثم جرى حفل التكريم للمهندسين وهم مدير دائرة الاشغال المهندس ماجد العيوه وسام الاستقلال من الدرجة الثانية، مدير دائرة الحدائق المهندس، هيثم جوينات، وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة، مدير دائرة التنسيق المهندس حسين ابو دلبوح وسام الاستقلال من الدرجة الثالثة والمهندس عامر عطية من دائرة الطرق وسام الكوكب من الدرجة الرابعة والمهندس امجد العطار من دائرة العطاءات وسام الكوكب من الدرجة الرابعة، والمهندس عمار غرايبة من دائرة الاشغال وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، والمهندس اكرم حتاملة من دائرة الحدائق وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة، والمهندس ياسر عطية من دائرة الاشغال وسام الاستقلال من الدرجة الرابعة ورياض زريقات من دائرة الاشغال وسام الكوكب من الدرجة الرابعة، وابراهيم منصور من دائرة الاشغال وسام الكوكب من الدرجة الخامسة.0

د. العبادي يسلم وساما لاحد المهندسين

الجمعية الارثوذكسية تعقد اجتماعها السنوي

اهتمام ارثوذكسي بالاوقاف والمقدسات في مدينة القدس



د. رؤوف يتحدث في بداية الاجتماع

جانب من الحضور

□ عمان – العرب اليوم

● عقد في القاعة الكبرى بالنادي الارثوذكسي في الساعة الحادية عشرة والنصف من صباح يوم الجمعة الماضي الاجتماع السنوي للجمعية الارثوذكسية بعمان وقد وقف الحاضرون في بداية الاجتماع تكريماً لذكرى تولي جلالة الملك سلطاته الدستورية وابتهلوا الى العلي القدير ان يمد في عمر جلالته وان يمتعه بالصحة والسعادة.

في بداية الاجتماع رحب رئيس الجمعية د. رؤوف ابو جابر بالحضور الذي زاد عددهم على الثلاثمئة بالاصالة والاربعمئة بالانابة يمثلون الاعضاء المسجلين الذين يزيد عددهم على 2000.

وقد بحث الاجتماع عدة امور مدرجة على جدول الاعمال حيث قرأت خلاصة وقائع الجلسة السابقة المعقودة في 6 ايار 1997م وبعدها بدأت مناقشة تقرير اللجنة التنفيذية عن اعمال الجمعية خلال العام المنصرم والذي قام بشرح بنوده المختلفة امين السر الفخري د. سامي حلبي وبعدها قام مندوب السادة سابا وشركاهم مدققو الحسابات د.جورج غاوي بقراءة تقريرهم وفتح باب المناقشة حول حساب الميزانية السنوية والايرادات والمصروفات وتمت الاجابة عن عدة استفسارات وعند انتهاء المناقشة وافق المجتمعون على البنود المالية كما وردت وتقرر بالاجماع ابراء ذمة الرئيس والاعضاء.

وفي نهاية الاجتماع قام رئيس الجمعية د.ابو جابر بتسليم شهادات التقدير الى 67 متبرعاً كريماً كانوا قد ساعدوا الجمعية خلال السنوات الماضية بتبرعاتهم لتنفيذ الخدمات النبيلة التي تسعى الى تحقيقها.0

المرحلة الثانية تنتهي في حزيران من العام المقبل

عايش : مشروع التوعية المائية يطبق اصلاحات في عدة مواقع نموذجية مختارة للمحافظة على المياه وترشيد استهلاكها

□ العرب اليوم – ماجد توبة

● قال مساعد منسق مشروع التوعية المائية بجمعية البيئة الاردنية محمد عايش ان المرحلة الثانية من المشروع الذي تنفذه الجمعية ووزارة المياه والري بتمويل من وكالة الولايات المتحدة الانماء الدولي (نصف مليون دولار) ستنتهي في شهر حزيران من العام المقبل مشيراً الى انه سيتم البحث عن ممولين آخرين للاستمرار بالمشروع مستقبلاً.

وبين عايش في حديث لـ"العرب اليوم" ان المشروع الذي بدء بتنفيذه منذ عام 1994 يعمل على تصميم وتنفيذ برامج التوعية الجماهيرية في مجال المياه والاشراف عليها.

واضاف ان المشروع يقوم من خلال مختلف فروع جمعية البيئة بالمملكة وعدد كبير من المتطوعين باقامة المعارض البيئية والمحاضرات والندوات وحلقات العمل المتخصصة في مجال التوعية المائية اضافة لتنظيم المهرجانات والمسيرات الداعمة للمشروع.

واوضح عايش ان المشروع اجرى عدة دراسات حول سلوكيات المواطنين في استعمال المياه وقياس الوعي المائي لديهم في عدة مناطق بالمملكة اضافة لدراسة اخرى حول استخدامات اجهزة ترشيد استهلاك المياه المنزلية وذلك بهدف تطوير برامج ونشاطات المشروع لتحقيق الاهداف المرجوة على اكمل وجه.

واشار عايش الى ان المشروع اختار عدة مواقع نموذجية بمختلف مناطق المملكة طبق فيها عدة اصلاحات وطرق خاصة تعمل على المحافظة على المياه وترشيد استهلاكها. مبيناً ان من المشاريع النموذجية التي نفذها المشروع كان مشروع لجمع مياه الامطار واستخدامها للري بالتنقيط في متنزه ايدون القومي بالتعاون مع جمعية سيدات ايدون ومشروع اخر لاعادة استخدام مياه الوضوء في مسجد الملك عبد الله بن الحسين لري اشجاره وآخر مشابه في مدرسة الملكة زين الشرف والعقبة اضافة لتركيب اجهزة ترشيد استهلاك المياه في البرلمان.

وقال عايش ان هناك عدة مواقع اخرى من جامعات ومواقع اثرية ومساجد وكنائس ومزارع يجري حالياً دراسة اعتمادها كمواقع نموذجية مشابهة.

واكد مساعد منسق فروع التوعية المائية على اهمية موافقة وزارة المالية على مطالبة المشرع باعفاء او تخفيض الرسوم الجمركية على اجهزة ترشيد استهلاك المياه المستوردة.0

اسماء خطباء المساجد لصلاة الجمعة

□ العرب اليوم

● اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي

مسجد الشهيد الملك عبد الله بن الحسين المدرس معالي د. عبد السلام العبادي، الخطيب محمد غالب الطيب، المسجد الحسيني الكبير المدرس رفيق الخطيب، الخطيب د.محمد الرعود، مسجد كلية الشريعة الخطيب عبد الحميد الزين، مسجد السعدي الخطيب علاء الحايك، مسجد المستشفى الاسلامي الخطيب وليد رشاد، مسجد الشابسوغ الخطيب حسام سنوتو، مسجد احمد فارة الخطيب زياد عبد النبي، مسجد التلهوني الخطيب ايهاب محمد، مصلى الامانة الخطيب د.عدنان خليفات، مسجد عيسى مراد الخطيب عبد الكريم يونس، مصلى الصائغ الخطيب وائل البتيري

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية:

مسجد الفيحاء الخطيب محمد هاشم الخالدي، مسجد الزميلي الخطيب يحيى عيد، مسجد بلال بن رباح الخطيب نائل الملازم، مسجد الامير الحسن الخطيب د. عبد الله الكيلاني، مسجد المنصور الخطيب طارق عمرو، مسجد الصالحين الخطيب منصور الحياري، مسجد صالح ابو قوره الخطيب علي العمري، مسجد الهدى الخطيب حميد العبدالات، مسجد النور الخرابشه الخطيب رشاد نايف ابو الوفا، مسجد زكي ابو عيد الخطيب د. توفيق الشيخ، مسجد اسكان الروضة الاسلامي الخطيب احسان حجير، مسجد ضاحية الحسن الخطيب حاتم السحيمات، مسجد ابو الفيلات الخطيب محمد بني دومي، مسجد سليمان الحاج سالم الخطيب فضل محمد خليفة، مسجد خالد بن الوليد/ الحمصي الخطيب هاني سويدان.

مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق:

مسجد السلام /ضاحية الرشيد الخطيب ثامر شهاب، مسجد الجامعة الاردنية ، المدرس د. يوسف علي، الخطيب د. احمد العوايشة، مسجد اللوزيين الخطيب احمد عنكير، مسجد الامام النووي الخطيب احمد سعيد حوا، مسجد اسكان اساتذة الجامعة الخطيب القاضي زهير القضاه، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب ايمن الحمد، مسجد الامام الشافعي الخطيب مسعود جميل شاكر، مسجد ضاحية الرشيد الخطيب محمد عبدالوهاب، مسجد صويلح الكبير الخطيب عبد الله الطويش، مسجد الشركس القديم الخطيب كفاح درويش، مسجد عبد الرحمن بن عوف الخطيب محمد بني ملحم، مسجد موسى بينو الخطيب محمد علي صالح، مسجد الهداية الخطيب محمد حسين جبريل، مسجد عادل ابو خلف الخطيب احمد الحلايبة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب شاكر ابو حطب، مسجد الاخلاص الخطيب ابراهيم ابو بكر، مسجد السلام /حراج الاردن الخطيب محمد يوسف، مسجد الحسين بن طلال/ طبربور الخطيب نبيل الصوافطه، مسجد عبد الله بن مسعود الخطيب ابراهيم خليل، مسجد الحسن والحسين الخطيب عريف شريقي، مسجد مراد الخطيب عبد الغني شديد، مسجد خليل الرحمن الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد سعد بن ابي وقاص الخطيب محمود بغدادي، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب د. محمد المجالي، مسجد نهار ابو سويلم الخطيب امجد المستريحي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب احمد الخشاب، مسجد عبدالرزاق الداوود الخطيب موسى ابو سويلم، مسجد محمود الكايد الخطيب عبد النبي مصطفى، مسجد اسكان الامير هاشم الخطيب مهران ابو حلاوة، مسجد ذو النورين الخطيب حسين ربابعة، مسجد ابو نصير الكبير الخطيب د.ايمن نجيب، مسجد الفاروق الخطيب د. نمر خشاشنة، مسجد عمار بن ياسر الخطيب اسامة الصمادي.

مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات

مسجد مصعب بن عمير الخطيب عباس اللبدي، مسجد ابو درويش الخطيب د. محمد القرقي، مسجد السلام الخطيب جمال بنات، مسجد مستشفى البشير الخطيب صبحي حمدان، مسجد القعقاع بن عمر الخطيب محمد خالد رامز، مسجد انس بن مالك الخطيب ماجد العوضي، مسجد مدرسة صلاح الدين الخطيب عبد الرؤوف ابو الصيام، مسجد الورد بن خالد الخطيب محمد القاق، مسجد الشهيد /التاج الخطيب عبد الله السعايدة، مسجد الامام علي/ التاج الخطيب عماد ابو الروس، مسجد البقاعي الخطيب فوزي السعود، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن ابو طالب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب احمد الحلو، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب محمد ابو الصعيليك، مسجد الجوفة القديم الخطيب عبد الله العمري، مسجد مدرسة الامير حسن الخطيب احمد ممتاز، مسجد الانصار الخطيب سعيد حجاوي، مسجد سعيد بن زيد الخطيب احمد شعبان، مسجد عمرو بن الجموح الخطيب محمد ابو نواس، مسجد الوحدات الكبير الخطيب عبد الرحمن البيك، مسجد مدارس الوحدات الخطيب يوسف سعدي، مسجد علي بن ابي طالب/الوحدات الخطيب وائل الدداوي، مسجد القدس الخطيب فيصل عزت السرحان، مسجد اليرموك الخطيب ابراهيم القواسمي، مسجد سوق الخضار الخطيب يحيى ابو لبن، مسجد ابو انشيش القديم الخطيب عبد الله الفجاوي، مسجد حفصة الخطيب احمد عداربه، مسجد الوحدات الجنوبي الخطيب سليمان ابو عنزه، مسجد الراشدين الخطيب عيسى حزين.

مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون:

مسجد ابو سليمان العساف الخطيب وليد الفاعوري، مسجد تلاع العلي القديم الخطيب فراس المجالي، مسجد مفلح العساف الخطيب هشام شاهين، مسجد الطباع الخطيب مصطفى المفتي، مسجد حسام قولا غاصي الخطيب د.مصطفى العساف، مسجد مصعب بن عمير الخطيب تيسير بلعاوي، مسجد الامين الخطيب حسام العالول، مسجد خلدا الشرقي الخطيب وصفي مقدادي، مسجد وفيق التلاوي الخطيب على السطري، مسجد عبد الله بن حذافة الخطيب موسى تكروري، مسجد ابو غويله الخطيب خالد سليمان، مسجد احد الخطيب حسين ابو نواية، مسجد مريم الخطيب د.خالد سيف الله، مسجد طارق بن زياد الخطيب عوض كمال، مسجد صهيب بن سنان الخطيب مصطفى ابو رمان، مسجد الكلية العلمية الاسلامية الخطيب عبد الرحمن حليحل، مسجد الصفدي الخطيب منصور ابو زينة، مسجد العمري الخطيب ابراهيم فوارس، مسجد صلاح الدين الخطيب محمد ابراهيم شقره، مسجد عبد الله بن المبارك الخطيب محمد منصور، مسجد الكوثر الخطيب ياسر ابو رمان، مسجد عبد الكريم العساف الخطيب عماد الدهنة، مسجد سلواد الخطيب احمد توار، مسجد ابو شام الخطيب ناصر المليي، مسجد ام يحيى الزين الخطيب اسامة يونس، مسجد عبد الرحمن الخطيب محمد عصام القضاة، مسجد حذيفه بن اليمان الخطيب نبيل جرار، مسجد قدري اليوسف الخطيب طه يوسف، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب عبدالقادر الشيخ، مسجد ابو بكر الصديق الخطيب حسن الاقطش، مسجد الحمصي الخطيب رضى فكري، مسجد حراء الخطيب د. عبدالرحمن الكيلاني، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب وائل وليد.

مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة:

مسجد كلية الحسين الخطيب بشير الكيلاني، مسجد الحسين الشرقي الخطيب محمود علاوي، مسجد الحسين الغربي الخطيب خالد عطوان، مسجد الفضل بن عباس الخطيب رفيق الخطيب، مسجد عبد الحميد القرني الخطيب محمد ابو قياص الزبيدي، مسجد المحسنين الخطيب محمد مطر، مسجد ابو حنيفة الخطيب محمد هشام الايوبي، مسجد الشافعي الخطيب عبد الحميد الشاقلدي، مسجد مالك بن انس الخطيب شعبان عبد الجبار، مسجد احمد بن حنبل الخطيب جمال امين سالم، مسجد ربعي بن عامر الخطيب حلال موسى، مسجد اويس القرني الخطيب محمد حمد عبد الحميد، مسجد سلمان الفارسي الخطيب عز الدين الدهون، مسجد عبد الله بن رواحه الخطيب محمود الكسواني، مسجد عاصم بن ثابت الخطيب سعيد الدباس، مسجد الحارث بن عمير الازدي الخطيب معاذ ابو الهيجاء، مسجد المجاهدين الخطيب مجدي جبر، مسجد المرابطين الخطيب عماد صدقات، مسجد سعيد بن المسيب الخطيب فخري شحادة، مسجد ابو ذر الغفاري الخطيب مراد شكري، مسجد عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم خشان، مسجد سفيان الثوري الخطيب محمد وساس، مسجد المغيرة بن شعبة الخطيب عمار التاجي، مسجد اسامه بن زيد الخطيب محمد البكري، مسجد سلمه بن الاكوع الخطيب وليد صبحي، مسجد ابو بكر الصديق/الحداده الخطيب عطيه الاطرش.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام

مسجد آمنة بنت وهب الخطيب بسام رداد، مسجد حمزه بن عبد المطلب الخطيب د. احمد ملحم، مسجد سهيل بن عمر الخطيب عبدالفتاح عمر، مسجد السلام الخطيب عزت جميل، مسجد مخيمر ابو جاموس الخطيب غسان احمد، مسجد ماركا القديم الخطيب روحي ابو حلاوة، مسجد مطار عمان المدني الخطيب نسيم العجولي، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب بسيم قشه، مسجد سليمان المسفر الخطيب احمد عيسى جبر، مسجد فاطمة الزهراء الخطيب د. محمود رجا، مسجد الامام مسلم الخطيب فراس القضاه، مسجد التقوى الخطيب عبد الجليل الزق، مسجد الابرار الخطيب حسن المجالي، مسجد معاذ بن جبل الخطيب وليد الحلحولي، مسجد النور الخطيب د.خليل حميض، مسجد التوحيد الخطيب القاضي مصطفى المفتي، مسجد اصحاب رسول الله الخطيب محمود نيب، مسجد عبد الله خلف الخطيب محمد العبوس، مسجد الغفران الخطيب ضيف الله الزعبي، مسجد صالحية العابد/ الخطيب محمد شاكر، مسجد سلمان حرب الخطيب محمود الدهون، مسجد سعد بن معاذ الخطيب محمد عبدالله.

مساجد نزال والاخضر ورأس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ:

مسجد نزال الكبير الخطيب نعيم مجاهد، مسجد علي صقر الخطيب محمد العيشاوي، مسجد السيدة زينب الخطيب رشاد ابراهيم، مسجد بدر الخطيب طه خلف، مسجد جمعية لفتا الخطيب طارق عزت، مسجد الصالحين الخطيب عوض الله حسن، مسجد صبيحي الحاج حسن الخطيب غسان احمد، مسجد عبد الرزاق الخطيب مصطفى الخليلي، مسجد عمرو بن سالم الخزاعي الخطيب باسل الخباص، مسجد الهلال الخطيب مفضي التعمري، مسجد تيسير البليبيسي الخطيب صبحي يونس، مسجد ابو ايوب الانصاري الخطيب حسين شحادة، مسجد التوبة الخطيب عبدالباسط بطاح، مسجد ابو الدرداء الخطيب محمد سعيد ممدوح، مسجد ابو هريره الخطيب سعد الدين زيدان، مسجد السلطان الخطيب رائد علقم، مسجد زيد بن حارثة الخطيب رضا ضمره، مسجد ابراهيم الخليل الخطيب ماجد رسلان، مسجد الخلفاء الراشدون الخطيب فايز عوده، مسجد الشعراوي الخطيب ابراهيم عثمان، مسجد البخاري الخطيب عبد الفتاح عقل، مسجد المهاجرين الكبير الخطيب محمود حمدان، مسجد الامام الرواس الخطيب ضيف الله الشوابكه، مسجد عثمان بن عفان الخطيب عمر سالم الحديد، مسجد طارق بن زياد الخطيب توفيق ضمرة، مسجد التنظيف الاوسط / الشركس الخطيب د. يحيى كوكش، مسجد مصعب بن عمير الخطيب خليل الهمشري، مسجد عبد الله بن الزبير الخطيب نضال امارة، مسجد خالد بن الوليد الخطيب وائل البتيري، مسجد المؤمنون الخطيب حمد جمعة، مسجد محمد منور الحديد الخطيب جمال محمود، مسجد حي القيسية الخطيب امين دغمش.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نوارة:

مسجد محمد قليح ابو جاموس الخطيب عماد ضرغام، مسجد السالك الخطيب على شهوان، مسجد التكروري الخطيب عصام هادي، مسجد العباس الخطيب مالك شقره، مسجد ابو جسار الخطيب طلعت كراجه، مسجد القناوي الخطيب صامد الضمور، مسجد حماده الخطيب محمود الخطيب، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب درويش عابد، مسجد التقوى الخطيب شاكر ابو سنينه، مسجد السلطان عبد القادر الخطيب محمد عبد الحليم، مسجد عبد الله العزام الخطيب ابراهيم الجرمي، مسجد قباء الخطيب محمد خميس، مسجد عين كارم الخطيب محمود ابو غزاله، مسجد حي نايفه الخطيب ناصر الدين احمد، مسجد بيعة الرضوان الخطيب محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح الخطيب صالح البوريني، مسجد خالد بن الوليد الخطيب ياسر السرطاوي، مسجد عمر بن الخطاب الخطيب تيسير صبيحي، مسجد ابو القاسم الخطيب عبد الرؤوف المبيضين، مسجد الفتح الخطيب د.عماد جمعة، مسجد مدارس الوكالة غفران الاعظمي، مسجد حي الضباط الخطيب صلاح العبيلات، مسجد النصر الكبير الخطيب القاضي د. محمود العوايشة، مسجد اسماعيل القهيوي الخطيب عمر الديراوي، مسجد التابعين الخطيب يوسف جمعة، مسجد الرحمة الخطيب محمد ابو غزالة، مسجد اليرموك الخطيب د.فؤاد السرطاوي، مسجد الهجرة الخطيب جلال موسى سليم، مسجد محمود الطاهر الخطيب محمد العبوس الدعجة، مسجد بلال بن رباح الخطيب محمد الصوباني، مسجد الرحمة الخطيب سامي نجيب، مسجد التقوى الخطيب زياد العبادي، مسجد نجيب القصراوي الخطيب فوزي الحلاله، مسجد سعيد بن جبير الخطيب محمد بديع موسى، مسجد المناره الخطيب صقر وجيه. مسجد الابيض الخطيب محمد المبيضين.

مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطبية:

مسجد القويسمة الكبير الخطيب يوسف ابو صبيح، مسجد قتيبه بن مسلم الخطيب احمد عبد الرحمن، مسجد ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض الزبيدي، مسجد الحاج نهار القطارنه الخطيب محمود الزهور، مسجد اسكان القويسمه الخطيب وليد الاخرس، مسجد عمر بن عبد العزيز الخطيب خالد شعبان، مسجد حفيظه الحديد الخطيب محمد سالم، مسجد ضاحية خليل الرحمن الخطيب خلف عطا، مسجد محمد مسلمه الخطيب محمد عز الدين، مسجد سليمان ابو انشيش الخطيب محمد العرموطي، مسجد ابو علندا الكبير الخطيب عثمان الدروبي، مسجد علي الدوخي الخطيب محمد الرقب، مسجد جعفر بن ابي طالب الخطيب وليد قنيبي، مسجد اهل الكهف الخطيب محمد الحنيطي، مسجد اذفيل القطارنة الخطيب خليل ابو غليون، مسجد فارس الشوبكي الخطيب اكرم محمد، مسجد مسلم خير الخطيب علي الرفاعي، مسجد ام الحيران القديم الخطيب د.محمود عبيدات، مسجد عائشة ام المؤمنين الخطيب احمد خليل، مسجد حمدان قره الخطيب عدنان يحيى، مسجد ابراهيم الحاج حسن الخطيب صالح طه، مسجد الوالدين الخطيب خالد عبد الخالق احمد، مسجد بدر الحديد امجد عطية، مسجد عمر المختار الخطيب غالب السرطاوي، مسجد الجويدة القديم الخطيب يحيى الاسطل، مسجد شاهر الحديد الخطيب محمد العودات، مسجد الامام علي بن ابي طالب الخطيب هاشم دولة، مسجد الطيبة القديم الخطيب خليل الدرابيع، مسجد سعيد ارحيل الخطيب حسام ابو الحاج، مسجد سارة شقاقوح الخطيب محمد وهدان، مسجد الرحمن/اسكان المالية والزراعة الخطيب محمد الخطيب، مسجد قباء اليادودة الخطيب حسين وهدان، مسجد محمد منصور الحديد الخطيب عبد السلام ابو رياش، مسجد النور/المعادي الخطيب هاني طوقان، مسجد ابو عبيدة/البنيات الخطيب عبد اللطيف البيطار.

مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة:

مسجد ابيبان/ناعور الخطيب ابراهيم مقدادي، مسجد خريبة السوق القديم الخطيب محمد ابو خضير، مسجد حذيفة بن اليمان الخطيب غالب السرطاوي، مسجد السلام الخطيب محمد الرقب، مسجد اسعد بن زراره الخطيب رياض الكيلاني، مسجد الخنساء الخطيب سمير الحراسيس، مسجد جاوا الخطيب محمد عبدالرؤوف كوع، مسجد المقابلين الكبير الخطيب انور الصانع، مسجد السيدة خديجة الخطيب توفيق الرقب، مسجد الغرباء الخطيب عوض هواري، مسجد ام قصير الخطيب محمد سعده، مسجد انس بن النضر الخطيب يوسف حسن، مسجد مصطفى سيدو الكردي / الخطيب/ عادل ضمره، مسجد سعد غرير الخطيب حمد رشيد، مسجد ناعور الكبير الخطيب محمد الغرايلي، مسجد هيثم ابلبي الخطيب محمد داوود الرفاعي، مسجد مطار الملكة علياء الدولي الخطيب حسن الزوايده، ، مسجد الفاروق/ الخطيب/ محمد القاضي.

مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها:

مسجد ابو بكر الصديق/مرج الحمام الخطيب سفيان الحاج، مسجد نويران/ مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، مسجد شعبان الخطيب عيسى الدداوي، مسجد العال الشرقي الخطيب احمد عبدالكريم، مسجد خالد بن الوليد الخطيب اشرف برقان، مسجد وادي السير الكبير الخطيب فرحان اسماعيل، مسجد وادي السير الاوسط الخطيب امجد الحبال، مسجد الحجرات الخطيب محمد الحبشي، مسجد الشركس القديم/ البيادر القاضي عصام ابو العدس، مسجد اسامة بن زيد الخطيب سامي الطروس، مسجد دار الايمان الخطيب حسني الشريف، مسجد الزهراء الخطيب زياد نوفل، مسجد البصة الجديد الخطيب مراد دلول، مسجد البصة القديم الخطيب طراد شعيل، مسجد صلاح الدين/دابوق الخطيب عمر الشيراوي، مسجد معاذ بن جبل/ ام البساتين، عبدالسلام القوصي، مسجد عراق الامير الخطيب شويش هزاع، مسجد عبد الرحمن/غياضه الخطيب صالح ابو غانم، مسجد حي القيسية الخطيب مازن صالح، مسجد الرياحية الشمالية الخطيب عاصم زهدي.

مساجد سحاب والموقر والقرى ولواء الجيزة:

مسجد سحاب الكبير الخطيب محمد علي حسين، مسجد الشورى الخطيب د.محمود صالح جابر، مسجد سحاب الجنوبي الخطيب د. ذياب عقل، مسجد مدرسة بلاط الشهداء الخطيب الدكتور هاني الطهراوي، مسجد صلاح الدين الخطيب نصوح عارف، مسجد نوران الخطيب نوح اسحق، مسجد عويد عبد الفتاح المحارمة الخطيب ضيف الله حسنات، مسجد النور الخطيب وصفي جعارة، مسجد النزهة الخطيب خليل عسكر، مسجد سلمان الفارسي الخطيب بركات سالم، مسجد الحسين بن طلال الخطيب جمال شاهين، مسجد بلال بن رباح / العبدلية الخطيب احمد زيدان، مسجد جعفر الطيار/الخشافيه الخطيب احمد عبد الهادي، مسجد الموقر الكبير الخطيب محمد الشوشان، مسجد الغزالي الخطيب د. نايل ابو زيد، مسجد الفيصلية الجنوبي الخطيب بركات سليمان، مسجد ذهيبة الدهام الخطيب عبد الله المحارمة، مسجد الفيصلية الشمالي الخطيب عدنان العايدي، مسجد الحاتمية الخطيب صلاح الحلبا، مسجد المطلة الخطيب يوسف عواد، مسجد رجم الشام الغربي الخطيب علي العايد، مسجد جابر بن عبد الله الخطيب محمود شحاده، مسجد الغفران الخطيب داوود محمد القاسم ، مسجد ابن السبيل الخطيب زيد محمد الدعجة، مسجد مغاير المهنا الشمالي الخطيب عايد عوض مدوس، مسجد ارينبه الخطيب سلطان الزعبي، مسجد خان زبيب الخطيب قليح سند الزين، مسجد الجيزة القديم الخطيب هاني العنزي، مسجد مخيم الطالبية الخطيب فلاح دهيم، مسجد النور الخطيب علي عكيله، مسجد ام رمانه الخطيب طايل الفايز، مسجد الكتيفه/الموقر الخطيب محمد فواز عطيه، مسجد ام العمد محمد سليم مالك، مسجد الحشاش/ام الرصاص الخطيب محمد الكعابنة، مسجد اللبن الخطيب عبد الفتاح عبد الواحد، مسجد جلول الخطيب عبدالرحمن الشبراوي، مسجد الزيتونة الخطيب عبد الجواد الصباغ، مسجد الهاشمية/الموقر الخطيب محمد فلاح الجبر، مسجد المشقر الخطيب عبد المحسن المطر، مسجد مدرسة حسبان الخطيب عمر جعارة، مسجد منجا الخطيب محمد خلف الزين، مسجد المنصوره/ناعور الخطيب عمر سعيد، مسجد وادي الشتاء الخطيب سامي ملكاوي، مسجد تماضر بنت عمرو الخطيب محمد زيادة، مسجد النبي شعيب/ الخطيب احمد يوسف، مسجد مغاير المهنا الجنوبي الخطيب ابراهيم العوايشه، مسجد المناخر الخطيب محمد عزت طاهر، مسجد قرية الحامدية الخطيب علي حسن سعرين، مسجد سعود الفايز/ القسطل الخطيب علي المصري، مسجد بلال بن رباح / الخطيب عبد الرحمن الزيود، مسجد منارة بن صخر / الجيزة الخطيب محمد خلف الزين، مسجد قرية الطنيب الخطيب محمد سالم ابو مريد، مسجد الشهباء/ الوثيري الخطيب خالد الوثيري، مسجد نتل/ الجيزة الخطيب محمد سلامه ابو ركبة، مسجد الرميل / الجيزة الخطيب عبدالله السحيم، مسجد منارة بني صخر/الجيزة محمد خلف الزين، مسجد الطنيب/ اليادودة الخطيب انيهل المصري.0

«انما يخشى الله من عباده العلماء»

علماء اضاءوا منارات القرن الثامن عشر

□ محمد فاروق الامام

● قلما يمر الباحث عن العلم والمعرفة بمدينة من مدن العالم العربي دون ان يعثر فيها على خزانة كتب ذات قيمة وهذا ينطبق على كل مدينة من مراكش وفاس وتلمسان في المغرب الى الموصل وبغداد في المشرق مروراً بالجزائر وتونس وطرابلس والقاهرة ودمشق وحلب.

وهذا «ابو القاسم الزياني المغربي» يحدثنا عن انه قرأ كتباً في خزانة مسجد محمد ابو الذهب واخرى في مسجد في خان الخليلي بالقاهرة فكيف بمكتبة الازهر وغيرها من المكتبات! وحتى في عكا كانت ثمة خزانة لكتب انشأها «احمد باشا الجزار» في جامعه.

وكان التواصل والتراسل والتعارف المباشر امراً مألوفاً بين العلماء وكانت القاهرة احد المراكز الكبرى لذلك فكثير من العلماء كانوا يقصدونها بعد اداء فريضة الحج او في الطرق الى المدن المقدسة ومثل ذلك يقال عن القدس فكثيرون هم الذين كانوا يودون ان يتبركوا بزيارة اول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين المسجد الاقصى وقبة الصخرة اذ كان اليها الاسراء ومنها المعراج.

واول من نود ان نقف عنده من علماء القرن الثامن عشر هو الشيخ العالم «عبد الغني النابلسي» (1641 – 1731) وهو دمشقي المولد والنشأة والوفاة وان كان جده قد هجر نابلس في فلسطين الى دمشق.

تولى قضاء دمشق فترة وجيزة الا ان عمله الرئيسي كان التدريس في الجامع الاموي والمدرسة السلمية وقد قام النابلسي برحلات اربع الى الاستانة (اسطنبول)، والبقاع وطرابلس (الشام) ، وبيت المقدس، وبغداد، والحجاز، ومصر وهذه الرحلات مكنت له سبل الاتصال بعلماء المسلمين في هذه الاقطار وكان النابلسي على شاكلة الغالبية العظمى من العلماء المسلمين في تلك الفترة متصوفاً لا علماً فحسب بل عملاً ايضاً وقد بلغت مؤلفاته ما يزيد على المئتين بين كبير وصغير ومع انها تناولت جميع الموضوعات الدينية الاسلامية، فان اكثر ما وضعه كان في التصوف، وكان قدوته في ذلك هو المتصوف الكبير «محيي الدين بن عربي» (1165 – 1240م) المدفون في دمشق.

دون النابلسي اخبار رحلاته جميعها، وفي هذه الرحلات تظهر نزعته الصوفية بوضوح في زياراته لآثار المتصوفة ، وجلوسه في حلقهم والاثر المهم للنابلسي هو انه اعاد للتصوف السني مكانته في ديار الشام . فبالاضافة الى كتبه في الدين والتصوف فقد خلف كتاباً في علم الفلاحة لخص فيه ما وصلت اليه يده من كتب في هذا العلم وما خبره بنفسه وجربه عملياً فقد كان له في ضواحي دمشق بستان كان يعتني به بنفسه.

ومن علماء دمشق العالم «محمد خليل المرادي» (1760 – 1791) مفتي الشام ونقيب اشرافها ومؤلف «سلك الدرر في اعيان القرن الثامن عشر» والكتاب مجموعة فذة لتراجم اهل العلم والمعرفة اذ ترجم المرادي للآلاف منهم ولم يقتصر على الكبار او المشهورين منهم، اذ اراد ان يضع بين ايدي معاصريه ومن يأتي بعده اثباتاً يشمل كل من اسهم في المعرفة درساً او تدريساً او وظيفة اوتأليفاً او ادباً وشعراً او تصوفاً كما انه لم يحصر نفسه لا في نطاق دمشق ولا حتى بلاد الشام بل انه تعداها شرقاً وغرباً.

وللمرادي اثر شخصي آخر فهو الذي اقترح على الزبيدي ان يدون اخبار اهل العلم في مصر وهذا كلف الجبرتي بذلك وكانت الفكرة الاصلية عند المرادي ان يكون ثمة تعاون وتنسيق بين الزبيدي والجبري وغيرهما وبينه كي تدون اخبار اهل العلم في المشرق والمغرب، ولكن الاحوال لم تسعفه واضطلع الجبرتي بذلك وضمنه كتابه عجائب الاثار.

قاهرة الازهر

كانت القاهرة على عادتها (في امتداد تاريخها، فاستقطبت العلماء المسلمين في القرن الثامن عشر من خلال منارتها الازهر الشريف الذي يعج بالعلماء الافذاذ الذين يغترف من ينابيع علمهم وعبر معرفتهم، والذين هبطوا مصر واستوطنوها كثيرون (من ايام ابن خلدون).

ومن الذي لمعوا من اولئك القادمين المقيمين «سيد المرتضى الزبيدي» (1732 – 1791) وهو هندي المولد وقد هاجر الى اليمن واقام في زبيد مدينة الخزائن التي تضم آلاف الكتب – ومن هنا جاءت نسبته ثم في مكة واخيراً حط بالقاهرة واستقر فيها ويمثل الزبيدي القمة بين علماء المسلمين في القرن الثامن عشر وكان بيته محجاً لطالبي العلم كما كان هو المكان الذي يدرس فيه في اغلب الاحيان.

وترك لنا الزبيدي معيناً هائلاً من المؤلفات وكان اعظمها : «شرح احياء علوم الدين» للامام ابي حامد الغزالي (1058 – 1111) و «تاج العروس» المعجم العربي المشهور.

واذا كان النابلسي قد اعاد النشاط الفكري الى التصوف في بلاد الشام فان الزبيدي اعاد احياء علوم الدين الى الصدارة وبعد ان كان الكتاب يقرأ قراءة تقليدية جعل منه الزبيدي عملاً حياً.

لقد تناول الزبيدي آراء الغزالي الرئيسية وفسرها وشرحها وذلك بمقارنتها مع الآراء المشابهة لها عند مؤلفين آخرين ثم انه كان يضيف آراءه الخاصة فهو بذلك لم يكن مقلداً بل كان مجتهداً واحيا علوم الدين وفي الشريعة الكثير الكثير ويمكن القول في عمل الزبيدي هذا انه كان اكبر رواد النزعة الاخلاقية التجديدية في الاسلام الحديث وهي نزعة تقصد الى اصلاح الامة من داخل ذوات ابنائها اما تاج العروس فهو اشهر من ان نحيط به في هذه العجالة فهو دائرة معارف لغوية وفقهية وتاريخية وقد وضعه الزبيدي في نفسه على ما جاء في مقدمته – ان المعرفة تتطور بتطور الاشخاص العلماء الذين يعيشون في زمن معين لا بمجرد مرور الزمن فحسب.

كما نعمت القاهرة بالشيخ المؤرخ « عبد الرحمن الجبرتي» (1754 – 1825) صاحب المؤلف الذي عرف به «عجائب الآثار في التراجم والاخبار» وهذا السفر هو نتاج حياة انضجها العلم ووسعتها استقامة السليقة ورجاحة العقل.

ويظهر هذا الكتاب عناية صاحبه بالكبير والصغير من الشؤون ، دون الاقتصار على اهل الشهرة الذين فصل اخبارهم بل تناول فيه عامة الناس مما جعل كتابه هذا اكبر مصدر لتاريخ مصر السياسي والاجتماعي والفكري في الفترة التي عني بها الجبرتي

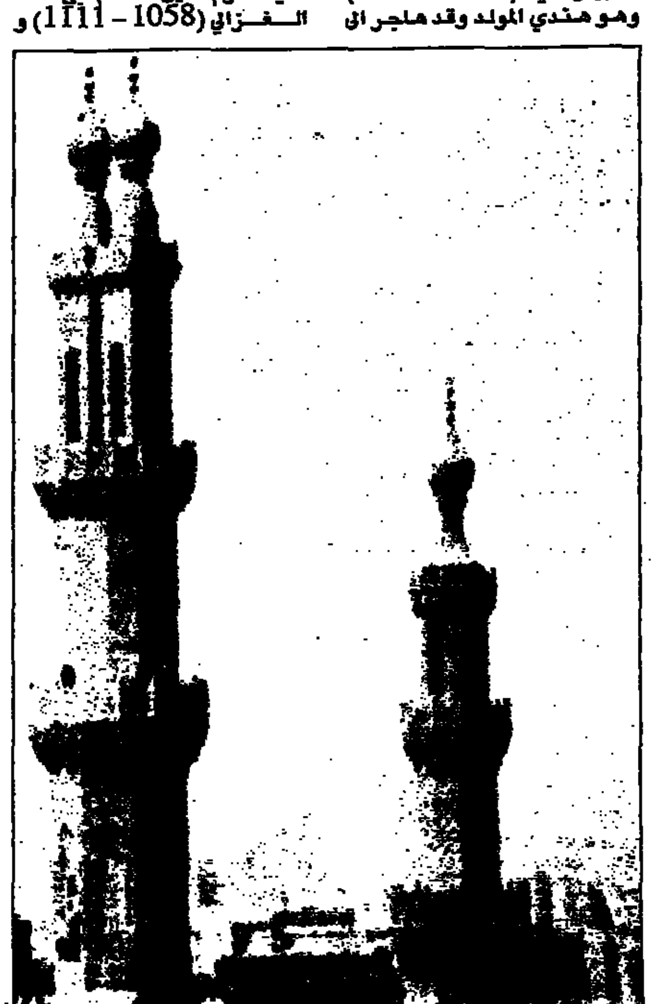
الشوكاني في اليمن

لم تكن اليمن اقل شأوا من الشام او مصر في تجمع العلماء حيث اخيار العالم الجليل «محمد بن علي الشوكاني» (1760 – 1832) قد اخترقت حدود اليمن فكان واحداً من كبار المجتهدين في القرن الثامن عشر.

كان الشوكاني موظفاً في الدولة لكنه مع ذلك كان ينظر في شؤون المسلمين وكان يؤلمه ما يقال من ان الاسلام فقد حيويته بعد ان تعرض للاخطار والضربات التي جاءت بعد عصره الذهبي فوضع كتابه «البدر الطالع بما بعد القرن السابع» وهو على غرار عمل المرادي الدمشقي والجبرتي القاهري تراجم رمي المؤلف من ورائها ان يبين ان الاسلام كان له دوماً من اهل العلم من يوضحه ويشرحه ويبين اسس وفضائله وفي ذلك يقول الشوكاني : «بل ربما كان في اهل العصور المتأخرة من العلماء والمحيطين بالمعارف العلمية على اختلاف انواعها من يقل نظيره من اهل العصور المتقدمة كما سيقف على ذلك من امعن النظر في هذا الكتاب وحل عن عنقه عرى التقليد» ونحن نقع على التشابه بين رأي الزبيدي ورأي الشوكاني فيما يتعلق بتطور المعرفة اذا اتيح لها من يحرك مياه الفكر من العلماء.

ومن المغرب نستنطق عالماً واحداً كنموذج لعلماء القرن ذاته هو «ابو القاسم الزياني» (1735 – 1834) المولود في فاس ، والذي عاصر اربعة من ملوك المغرب العلويين وعمل في البلاط كما ولي اموراً كثيرة في الدولة، فقد عين حاكماً للمدن ومدرباً للجنود البحرية ومشرفاً على شؤون معينة انتدبه السلطان لها ولكن بلاطات الملوك يرتفع فيها العاملون ويهبطون وقد اصاب الزياني من ذلك نصيبه (فنكب اربع مرات) وللزياني رحلات الى الحجاز والمشرق ودار الخلافة في اسطنبول.

ترك الزياني لنا ثروة تاريخية وأنبائنا في الرحلات كما تناول شؤون المسلمين وقضايا الاسلام تناول العالم الذي وعي شؤون المسلمين ومشكلاتهم ودعا الى الوعي واليقظة وترك التقليد والعمل على احياء الشريعة وروح الاسلام.0


المسجد دور للعبادة والعلم

■ سميح المعايطة

المناسبات الدينية

● ربما تكون اكثر انواع الكتابة عبئاً على النفس الكتابة في المناسبات لكن هناك مناسبات تجد نفسك فيها مدفوعاً للكتابة او الحديث فيها لما تمثله من قداسة ومكانة واهمية ولما تحمل من دلالات.

ذكرى هجرة الرسول الكريم عليه الصلاة والسلام وهي آخر المناسبات التي مرت بنا، ليست مناسبة دينية، بالمفهوم الكهنوتي للدين وانما مناسبة اسلامية عربية وهي مناسبة لكل قطر عربي واسلامي ولعل استخدام سيدنا عمر بن الخطاب لمناسبة الهجرة كبداية للتقويم الهجري الذي اعتمدته الدول الاسلامية وما زلنا الان نستخدمه يدلل على اهمية الحدث ودوره التاريخي.

فالرسول عليه السلام الذي غادر مكة اطهر بقاع الارض هرباً بدينه وبعدما بلغ التضييق عليه حداً لم يعد يمكنه من اداء رسالته وصل المدينة المنورة ليضع جذوراً للاسلام في مدينة تتنازعها قوى النفاق واللوبي اليهودي المحتل في قبائل بني [illegible]ير وقينقاع..

[illegible] من اوائل الاعمال المهمة التي قام بها الرسول الكريم [illegible]خاة بين المهاجرين والانصار وكتابة وثيقة تنظم العلاقة [illegible] اليهود في المدينة وهذا يدل على ان الاسلام قادر على [illegible]يش مع الآخرين لكن المشكلة في الآخرين، لهذا كان خروج [illegible]د من المدينة ليس بسبب نقض المسلمين لهذه الوثيقة، او [illegible] انية في المسلمين وانما بسبب الممارسات التي اقترفها [illegible]هود فكانت النتيجة سلسلة من المعارك ادت الى خروجهم من جزيرة العربية.

الهجرة النبوية محطة مهمة ليس لاستذكار قصة الحمامتين على باب غار ثور او قصة سراقة بن مالك، رغم اهمية كل هذه الاحداث وانما للوقوف على النهج والمنهج الذي اختاره الرسول عليه السلام لتحقيق رسالته وبناء الدولة الاسلامية، ويعد محطة الهجرة كانت الانطلاقة وكانت البدايات ،وتتحول رقعة دولة الاسلام من بقعة صغيرة لتشمل في عهد عمر بن الخطاب وبعد حوالي ربع قرن فقط مساحات واسعة امتدت الى دولة الروم والفرس.

وفي ذكرى الهجرة نستذكر واقعية الاسلام، الذي جاء ديناً للبشر وليس للملائكة وكان صحابة رسول الله – وهم خير الاصحاب – بشراً يخطئون وتطبق بحقهم العقوبات والحدود ويستغفرون الله ويتوبون وحتى في مجال التعامل اليومي كانت المؤاخاة بين المهاجرين والانصار عملاً يستهدف قتل نوازع الفئوية وتحقيق التكافل الاجتماعي.

الهجرة ليست نشيد «طلع البدر علينا»، مع جمال هذه الكلمات وموقعها المعنوي في قصة الهجرة، لكن الذكرى اطلالة على موقع الوطن في عقل وقلب كل مسلم ومؤمن حيث وقف الرسول الكريم عليه السلام قبل ان يغادر مكة وقال العبارة الشهيرة «والله انك لاحب البقاع الي ولولا ان اهلك اخرجوني منك ما خرجت». فحب الوطن ليس مشاعراً فحسب لكنه عقيدة ودين، ونتقرب الى الله بحب اوطاننا سواء كان الوطن الصغير او الكبير الممتد عبر اقطار امتنا العربية والاسلامية.

ولعل في هذا الموقف تذكيراً لاولئك الذين يرون في الوطنية مفهوماً مخالفاً للدين بأن لا تعارض بين الوطنية والاسلام بل ان الذين يدعو الى حب الاوطان والسعي لخدمة الاهل والعشيرة وكافة ابناء الوطن، والاقربون اولى بالمعروف.

الهجرة ليست حادثاً لكنها جزء من قصة الاسلام وعلاقته بالارض والناس وهي تجسيد للنهج القويم في زرع جذور الدين وبناء منظومة متكاملة من العطاء والبذل والعلاقات بما يخدم طبيعة الاسلام الانسانية والشاملة «وما ارسلناك الا كافة للناس بشيراً ونذيراً».0

جامع الازهر

بقلم: مدحت احمد المومني

● ليس من شك في ان جامع الازهر له الفضل في الحفاظ على تراثنا من اللغة والدين خلال مدة زادت عن الالف سنة فقد كان الازهر ملاذاً لطلاب العلوم الاسلامية واللغوية، وكان بمثابة الحرم الرابع بالنسبة لعامة المسلمين ولعل اعظم ما وفق اليه هو الحفاظ على التراث العلمي الاسلامي والعربي خلال قرون الظلام وعهود البطش.

وقد تم انشاء جامع الازهر زمن الفاطميين على يد جوهر الصقلي الذي بنى القاهرة وسمي الازهر نسبة الى فاطمة الزهراء التي ينتسب اليها الفاطميون ويروي المقديزي ان اول ما درس في الازهر علوم الفقه الفاطمي.

يعتبر الخليفة العزيز الفاطمي اول من اوقف الجامع الازهر على العلوم واول من اقام الدرس فيه فتحول من جامع الى جامعة وقد رغب الفاطميون ان يجعلوا الازهر من عظم الشأن بحيث يجتذب طلاب العلم من كافة ارجاء البلاد الاسلامية، فكانوا يقدمون اليهم المأكل والمشرب والملبس دون اجر.

ولكن تغيرت الحال في عهد الايوبيين فحاولوا محو كل اثر للفاطمين وانقضى نحو قرن من الزمان قبل ان يستعيد الجامع الازهر عطف الولاة الى ان تولى الملك الظاهر بيبرس سلطة مصر فزاد بناء الجامع وشجع العلم والتعليم فيه.

وقد تميزت جامعة الازهر بعدد من التقاليد ما يزال الكثير منها متبعاً لحد الآن فقد كان الطلبة يسمون بالمجاورين، لانهم يسكنون بجوار الازهر ويسمون طلاباً لكونهم طلاب علم اما اعضاء هيئة التدريس فكانوا يسمون بالمدرسين او الاساتذة او خدمة العلم ولم يكن يسمح للطلاب بالغياب او الانقطاع عن العلم دون اذن، كما يثبت الحضور في دفتر خاص بالدارسين وكان الطلبة يعدون دروسهم قبل حضورهم على شيخهم وكان اعتمادهم في حياتهم على ايرادات الاوقاف ويقومون بخدمة انفسهم.

ولما جاء العهد العثماني اصيب الازهر بنكسة شديدة واهملت فيه دراسة العلوم وبقي كذلك الى اوائل القرن التاسع عشر، حيث ارسلت صفوة من طلابه في بعثات دراسية الى اوروبا حيث تلقوا العلوم الحديثة.

وفي سبعينات القرن التاسع عشر صدر قانون بتنظيم شؤون الازهر وامتحاناته ورواتب اساتذته وفق مراتبهم وكان لحلقات جمال الدين الافغاني ومحمد عبده اثرها في النهوض بالازهر.

وفي العقد الثاني من القرن العشرين قسم التعليم فيه الى ابتدائي وثانوي وعالي وتخصص واعيد تنظيم الازهر وقسم الى كليات في نهاية العقد الثالث من القرن العشرين سنة 1930 م مما خطا بالازهر خطوات اخرى نحو التقدم والتطور فانشئت كلية اللغة العربية وكلية الشريعة وثالثة لاصول الدين ثم التخصص الذي يمنح صاحبه لقب استاذ.

وفي سنة 1961 م صدر قانون يقفز بالازهر قفزة اخرى واسعة في مدارج الرقي والتطور اذ انشئت بمقتضاه كلية الطب والهندسة والعلم والزراعة وكلية للبنات وذلك الى جانب كليات الشريعة واللغة واصول الدين.

تلك قصة جامع الازهر الى ان اصبح جامعة الازهر.0

آل البيت قادة وقدوة

● الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

قبل ان ننسى

قال الله تعالى «انما يريد الله ان يذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا» وقال من ليس كمثله شيء «ان الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما» ويروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم «لا تصلوا علي الصلاة البتراء فقالوا وما الصلاة البتراء ؟ قال تقولون اللهم صلي على محمد وتمسكون بل قولوا اللهم صليّ على محمد وعلي آل محمد» وذهب الثعلبي الى ان المراد من اهل البيت في آية التطهير بني هاشم وفي رواية للنبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال ألا من آذى قرابتي فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله تعالى وفي اخرى (والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد بي حتى يحبني ولا يحبني حتى يحب ذوي فأقامهم مقام نفسه ومن ثم صح انه (ص) قال «اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا كتاب الله وعترتي....» واخرج الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال الدعاء محجوب حتى يصلى عليّ محمد واهل بيته اللهم صلي على محمد وآله.

وللشافعي رضي الله عنه

يا اهل بيت رسول الله حبكم
فرض من الله في القرآن انزله
كفاكم من عظيم القدر أنكم
من لم يصل عليكم لا صلاة له

وجاء في الصواعق المحرقة لابن حجر ان الرازي ذكر ان اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم يساوونه في خمسة اشياء في السلام قال «السلام عليك ايها النبي» وقال «سلام على آل ياسين» وفي الصلاة عليه وعليهم في التشهد وفي الطهارة قال تعالى «طه» اي يا طاهر وقال «ويطهركم تطهيراً » وفي تحريم الصدقة، وفي المحبة قال تعالى «فاتبعوني يحببكم الله» وقال «قل لا اسألكم عليه اجراً الا المودة في القربى» واخرى للديلمي عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال « وقفوهم انهم مسؤولون عن ولاية اهل البيت وعن مسلم عن زيد بن ارقم انه صلى الله عليه وسلم قال يوم غدير خم – وهو ماء بالجحفة – (اذكركم الله في اهل بيتي قلنا لزيد من اهل بيته نساؤه ؟ قال لا وأيم الله ان المرأة تكون مع الرجل العصر من الدهر ثم يطلقها فترجع الى ابيها وقومها ... اهل بيته اهله وعصبته الذين حرموا الصدقة بعده وفي رواية اخرى للطبراني وابي الشيخ «ان الله عز وجل ثلاث حرمات فمن حفظهن حفظ الله دينه ودنياه، ومن لم يحفظهن لم يحفظ الله دنياه ولا آخرته قلت ما هنّ ؟ قال حرمة الاسلام وحرمتي وحرمة رحمي وفي رواية للبخاري عن الصديق من قوله يا ايها الناس ارقبوا محمداً صلى الله عليه وسلم في اهل بيته اي احفظوا فيهم فلا تؤذوهم واخرى لابن سعد والملا في سيرته انه صلى الله عليه وسلم قال «استوصوا بأهل بيتي خيراً فاني اخاصمكم عنهم غداً، ومن اكن خصمه اخصمه، ومن اخصمه دخل النار وعنه قال « من حفظني في اهل بيتي فقد اتخذ عند الله عهداً» وجاء من طرق عديدة «انما مثل اهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا وفي رواية مسلم ومن تخلف عنها غرق وفي رواية هلك».

فاجعة كربلاء

يقول العلامة محمد مهدي شمس الدين في كتابه «ثورة الحسين» كان من اهداف الثورة الحسينية

1 – تحطيم الاطار الديني المزيف الذي كان الامويون واعوانهم يحيطون به سلطانهم وفضح الروح اللادينية الجاهلية التي كانت توجه الحكم الاموي.

2 – الشعور بالاثم في نفس كل فرد، وهذا الشعور الذي يتحول الى نقد ذاتي من الشخص لنفسه يقوم على ضوء موقفه من الحياة والمجتمع.

3 – بعث الروح النضالية في الانسان المسلم من اجل ارساء المجتمع على قواعد جديدة ، ومن اجل رد اعتباره الانساني اليه.

4 – خلق مناقبية جديدة للانسان العربي المسلم وفتح عيني هذا الانسان على عوالم مضيئة باهرة.

ووقف الحسين ليقول امام الجيش الاموى يوم عاشوراء «انشدكم الله هل تعرفوني قالوا نعم انت ابن رسول الله وسبطه. انشدكم الله هل تعلمون ان امي فاطمة بنت محمد قالوا اللهم نعم .انشدكم الله هل تعلمون ان ابي علي بن ابي طالب ؟؟ قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذا سيف رسول الله انا متقلده ؟ قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله هل تعلمون ان هذه عمامة رسول الله انا لابسها قالوا اللهم نعم قال اذن لماذا تستحلون دمي ؟ قالوا قد علمنا ذلك كله ولكننا غير تاركيك حتى تذوق الموت عطشاً سيدي يا رسول الله عظم الله لك الاجر .....

ان معركة كربلاء– ايها المؤمنون لم تنته– معركة كربلاء لم ولن تنتهي ابداً، والعناصر المجرمة التي صنعت هذه المجزرة تتجدد في كل زمان ومكان

يزيد موجود في عصرنا
عبيد الله بن زياد موجود في عصرنا
عمر بن سعد موجود في عصرنا
شمر بن ذي الجوشن موجود في عصرنا
شبث بن ربيعي موجود في عصرنا
حرملة موجود في عصرنا

كل العناصر التي صنعت الحدث موجودة في عصرنا! فمن هو يزيد العصر؟ يزيد العصر– كل حاكم ظالم جائر... هذا يزيد العصر... كل حاكم ظالم مجائر... يزيد العصر كل حاكم يسفك الدماء ويقتل الابرياء... يقتل الشيوخ، يقتل الكهول ويقتل الشباب ويقتل الاطفال ويقتل النساء! هو ذا يزيد العصر. يزيد العصر كل حاكم يلاحق ويعتقل المجاهدين بالله ويعتقل المؤمنين والدعاة الى الله، فهو يزيد العصر، يزيد العصر كل حاكم يبني عرشه على جماجم ودماء الشعب... يزيد العصر كل حاكم يبني عرشه على جماجم ودماء الامة... يزيد العصر كل حاكم يصادر الحريات ويسحق الكرامات، ويتلاعب بقدرات الامة والشعب يزيد العصر كل حاكم يعادي الله ويعادي القيادات الالهية وان حمل شعار الاسلام..يزيد كان يحمل شعار الاسلام.. يزيد كان يسمى امير المؤمنين.. يزيد كان يصلي بالمسلمين..وهو المتلاعب بقدرات الامة اللاهي عن الامة بـ... ومع ذلك كان يلقب بـ "امير المؤمنين".

وباختصار كل حاكم يعادي الله فهو يزيد العصر.. كل حاكم مفسد في الارض فهو يزيد العصر– هذا يزيد العصر. فمن هو عبيد الله بن زياد الموجود في عصرنا؟

من هو ابن زياد العصر

كل العملاء للانظمة الجائرة يمثلون عبيد الله بن زياد.عبيد الله بن زياد نموذج لعملاء الانظمة الجائرة، عملاء الانظمة المنحرفة الذين تستخدمهم الانظمة الفاسدة لارهاب والقمع والتصفية.. عبيد الله عنصر استخدمه الجهاز الاموي والحاكم الاموي لارهاب وقمع الحركات المؤمنة.. وتصفية العناصر الخيرة، فكل عنصر يستخدمه الجهاز المنحرف لتصفية العناصر المجاهدة المؤمنة الصادقة الاسلامية فهو عبيد الله بن زياد! فاذن عبيد الله بن زياد يمثل اولئك العملاء الذين يستخدمون من قبل تلك الاجهزة المنحرفة لمواجهة العناصر الخيرة في داخل المجتمع، عبيد الله بن زياد يمثل اولئك المتزلفين للانظمة.. تلك العناصر التي تدخل في تركيبة الجهاز المنحرف بدءا بمستشار الجهاز، وانتهاء بعنصر يتعامل في جهاز منحرف وفاسد.. هؤلاء العناصر يمثلون عبيد الله بن زياد.. العناصر التي توظف من قبل الاجهزة الفاسدة.. هؤلاء يمثلون عبيد الله بن زياد..حتى اولئك الذين يتلقون خبراً واحداً الى الجهاز الحاكم– من قبل الجهاز المنحرف هؤلاء هم ضمن تركيبة العناصر التي تمثل عبيد الله بن زياد في كل زمان ومكان! لذلك الرسول الاكرم(ص) في حديثه يقول (ويحشر قوم يصلبون على جذوع من نار يوم القيامة)مشيراً الى مثل هؤلاء..

فمن هو عمر الله بن سعد العصر؟.. عمربن سعد ايضاً موجود في عصرنا ...هم الذين يبيعون دينهم وآخرتهم من اجل المنصب والسلطة والثروة والجاه! هم المصلحيون. النفعيون، الميكيافيليون... المتسلقون على جماجم الشعوب.. هؤلاء يمثلون عمر بن سعد.. هم الذين يبيعون دينهم وشرفهم وضمائرهم وآخرتهم طمعاً في السلطة وطمعاً في المنصب وطمعاً في التزلف الى الحاكم المنحرف! هذا عمر بن سعد العصر!

عمر بن سعد قتل الحسين طمعاً في ولاية الري...قتل الحسين طمعاً في ان يكون والياً.. فاذن كل طامع من اجل ولاية او منصب وثروة او يسحق دينه ويحارب الحق من اجل المنصب، ومن اجل الوظيفة ومن اجل التزلف للانظمة الفاسدة المنحرفة.. فهو عمر بن سعد العصر...

قمن هو شمر بن ذي الجوشن العصر؟

شمر بن ذي الجوشن العصر يمثل اولئك المسوخين الذين يبيعون ضمائرهم... الذين تستخدمهم الانظمة المنحرفة تشتري ضمائرهم بالمال ليمارسوا ابشع الجرائم، شمر اشترى الجهاز الاموي الحاكم ضميره بالمال من اجل ان يرتكب ابشع جريمة في التاريخ، وهي ان يقطع رأس الحسين ... سبط اشرف الانبياء وخاتم الرسل .. فكل عنصر وكل انسان في كل زمان وفي كل مكان تشتري الاجهزة الفاسدة الحاكمة المنحرفة ضميره بالمال من اجل ان ينفذ المخططات الاجرامية فهو شمر العصر!

من هو حرملة العصر؟ حرملة وجّه سهما مثلثاً الى قلب الحسين .. فحرملة العصر كل انسان يوجه سهما الى الدين ! ولا زالت السهام توجه الى صدر الحسين والى قلب الحسين الى اليوم ! كثيرون هم اولئك الذين يوجهون السهام الى صدر الحسين .. ما زال قلب الحسين يستقبل سهاماً ولا زال اناس يوجهون السهام الى قلب الحسين! كل الذين يعادون الدين ويعادون الحق هؤلاء يوجهون سهماً مسموماً الى قلب الحسين.. الى الرسول وآل بيته كل الذين يعادون الحق ويعادون دعاة الحق ويحاربون الله ورسوله ويحاربون دعاة الايمان هؤلاء يوجهون سهاماً الى قلب الحسين والى قلب جده .. وأقول اكثر من هذا كل من يمارس عملاً محرماً في الاسلام يوجه سهماً الى قلب الحسين وآل بيته الكرام .. كل انسان اذا مارس موبقة محرمة في الاسلام.. هذا الانسان يوجه سهاماً الى قلب الحسين .. ومنا من يبكي على الحسين ومع ذلك يوجّه سهاماً قاسية الى قلب الحسين شهيد كربلاء!

فمن هو شبث بن ربعي العصر ؟ شبث بن ربعي يمثل كل من تستخدمهم الاجهزة الفاسدة ليبرر افعالهم فما كان ثورة ضد الظلم يقال عنها فتنة يراد بها شق عصا المسلمين وعقابها القتل لان الفتنة اشد من القتل – قلب المفاهيم ، وقلب الحقائق وتزييف التاريخ .. شبث بن ربعي خرج ليقاتل الحسين لان الخروج على الحاكم الظالم اعتبر خطيئة مميتة واقول لماذا ظهر دين محمد اليس لمحاربة الحاكم الجائر وتكريس العدل في المجتمعات الانسانية ، والقضاء على الخرافات ، والنفاق والممارسات اللااخلاقية وانصاف المظلوم ونشر السلام والمحبة والاخاء بين الناس وجعل الشورى هي الحكم بين الآمر والمأمور؟ فلما اعتبرت ثورة الحسين فتنة يراد منها شق عصا المسلمين؟ سؤال يتردد على ذهن كل لبيب ! انن كل فرد يتخذ من الدين وسيلة للاحتيال وخداع الناس وقلب المفاهيم.. هذا يمثل شبث بن ربعي في كل زمان وفي كل مكان..ترويض الدين وتسخيره وتأليفه وتليينه لخدمة مصالح الحاكم الجائر .. كل من يحمل الدين وسيله لاهدافه ووسيلة لاغراضه فهو شبث بن ربعي العصر.. لذلك ففي كل لحظة يصطدم الدين بمصالحه ومع اهدافه الشخصية يسحق الدين بقدميه لانه انما اتخذ الدين وسيلة لكي يصطاد بها الآخرين .. اتخذ الدين وسيلة لكي يخدع الآخرين اتخذ الدين وسيلة لتحقيق اغراضه .. فلما استنفدت اغراضه ورأى ان الدين يصطدم مع مصالحه يسحق الدين.. فهذا شبث بن ربعي العصر!

فمن هو شريح العصر ؟ شريح افتى بقتال الحسين.. شريح لما سئل عن مقتل الحسين قال «الحسين خرج عن حدّه فقتل بسيف جده» فمن هو شريح العصر؟.

شريح العصر يمثل كل العناصر التي تبرر للحكام المنحرفين مواقفهم .. كل عالم في كل زمان وفي كل مكان يبرر للحاكم انحرافه ويبرر للحاكم مواقفه الفاسدة ويبرر للحاكم جوره او فسقه، فواحشه او كفره.. فهو يمثل شريح العصر! فقيها كان ام قاضياً شاعراً ام خطيباً صحفياً ام طبيباً .. كل من برر للحاكم المنحرف مواقفه وجرائمه، فهو شريح في كل زمان وفي كل مكان .. هؤلاء الذين يبررون للحكام مواقفهم المنحرفة وجرائمهم ويضللون الامة .. هؤلاء كلهم يمثلون شريح العصر فمن هو جيش يزيد؟

جيش يزيد هم اولئك الجماهير المضللة التي تصفق وراء كل حاكم.. هؤلاء جيش يزيد الهمج الرعاع كما يعبر عنهم الامام علي بن ابي طالب .. اتباع كل ناعق يميلون مع كل ريح .. هؤلاء الجماهير المضللة التي لا تعرف الفرق بين الناقة والجمل ولا بين الغث والسمين .. التي تجري وراء كل حاكم وتصفق وراء كل حاكم طمعاً في الدنيا .. هؤلاء يمثلون جيش يزيد في كل زمان ومكان .. فماذا تحتاج الامة اليوم؟

الجبهة اليزيدية موجودة في عصرنا .. فماذا تحتاج الامة؟ تحتاج الى حسين العصر.. تحتاج الى حسين يوقظ ضمير الامة .. تحتاج الى حسين يفجر في الامة روح الرفض وروح المواجهة للظلم واعداء السحق .. هذا ما تحتاج اليه الامة .. تحتاج الى حسين يقول «لا» لكل جهاز فاسد منحرف تحتاج الى جبهة حسينية يشارك فيها الشيخ الكبير ويشارك فيها الكهل ويشارك فيها الفتى ويشارك فيها الغلام ويشارك فيها الطفل الصغير وتشارك فيها المرأة هذا ما نحتاجه اليوم! .. نحن بحاجة الى جماهير عاشورية حسينية لتفجر عاطفة الامة وعاطفة الولاء للحسين والحسينيين يجب ان تبقى هذه العواطف المفجرة جياشة في الامة فآل البيت لا زالوا بين ظهرانينا وسليل آل هاشم حامينا وكافينا .. هم الامل والراقد والحافظ .. هم من تبقى لنا لحمل لواء الاستشهاد من اجل تحرير الاوطان والعباد واسترداد البلاد وارض استبيحت، بالجهاد – حفظهم الله لنا مؤيدين منصورين سيدي يا رسول الله عظم الله لك الاجر سيدي يا رسول الله يا حبيب الله عظم الله لك الاجر .. سيدي يا رسول الله يا حبيب الله عظم الله لك الاجر، انا لله وانا اليه راجعون.0

نصف قرن على اغتصاب فلسطين واقامة الدولة الصهيونية (7)

● حينما نتوقف اليوم امام قضية فلسطين العربية، بعد انقضاء نصف قرن كامل على اغتصابها واقامة الدولة الصهيونية فوقها على حساب اهلها الأصليين العريقين، الضاربة جذورهم في اعماق الأرض والحضارة، فاننا في الحقيقة نتوقف اولا وقبل كل شيء أمام تلك الأحلام، الآمال العربية التاريخية المشروعة التي ترجمت على مدى عقود طويلة بالمشروع العربي لتحرير فلسطين واقامة الدولة العربية فوقها.

ونتوقف ثانياً امام الأحداث والتطورات والحقائق التي تراكمت وتبلورت وتحولت على ارض فلسطين على مدى نصف القرن الماضي.

ونتوقف ثالثاً امام الحالة الفلسطينية، العربية وما آلت اليه من ملامح ومظاهر وأعراض اقل ما يقال فيها أنها قد بلغت دركاً هابطاً جداً منهلاً الى حد كبير بالغ الشؤم، لا يبعث في النفس سوى مشاعر واحاسيس القهر والاختناق والنقمة على اوضاع الامة. فهل ينبعث فجر عربي جديد متجدد يبعث التفاؤل، الآمال والأحلام القومية المشروعة من رحم هذا الواقع الرديء في هذا الزمن الصعب!!!

ونتوقف رابعاً امام المشروع الصهيوني الذي تحتفل "دولة اسرائيل" بمناسبة مرور مائة عام عليه فإلى اين وصل ذلك المشروع؟

والى أين وصلت الأحلام الصهيونية في اقامة "الدولة اليهودية" التاريخية..!!

ونتوقف بعد كل تلك والأهم من كل تلك، أمام صيرورة التاريخ، وأمام محاور ومفاصل الصراع المحتدم هناك على أرض فلسطين بين أهلها الأصليين الصامدين المنزرعين في اعماقها من جهة، وبين الدولة الصهيونية التي لم تتوقف عن انتهاجها سياسة التدمير الشامل للوجود العربي الفلسطيني المتمثلة بالهدم والمصادرة، والتهويد والتهجير والاحلال واقتراف الارهاب السري والرسمي على حد سواء والذي اسفر عن سلسلة طويلة من المذابح والمجازر الجماعية البشعة المروعة ضد الشعب الفلسطيني على مدى الزمن المتصرم من عمر الحركة الصهيونية ودولتها الإسرائيلية من جهة أخرى.

نأمل أن نقدم في الدراسة التالية التمهيدية لجملة قراءات استراتيجية لاحقة لواقع ومستقبل الصراع العربي – الصهيوني، اكبر كم ممكن من الارقام والمعطيات والحقائق حول مقدمات ومنطلقات الفكر السياسي الارهابي الصهيوني، وسيكولوجية ومنهجية هذا الارهاب، وترجماته المروعة في الميدان على ارض فلسطين ولبنان وغيرها.

وقد ارتأينا تسهيلاً لمهمة العرض والتحليل الشامل ان نقدم الدراسة وفق المحاور التالية:

اولا: الارهاب الصهيوني في فلسطين / مقدمات سياسية / فكرية / سيكولوجية / برامجية.
ثانياً: التطبيقات الاجرامية للفكر السياسي الارهابي الصهيوني على الأرض.
ثالثاً: الأرض في الفكر السياسي الصهيوني.
رابعاً: معطيات، حقائق حول الصراع الديموغرافي على ارض فلسطين.
خامساً: الهجرة اليهودية والاستيطان الارهابي في فلسطين.

اعداد: نواف الزرو
مركز المعلومات والدراسات
لجنة يوم القدس

القدس بين مخططات التهويد وطموحات التحرير

■ د.صبحي غوشة

لعل اوسع وأخطر مخططات ومشاريع وإجراءات الاحتلال الاستيطانية التهويدية والارهابية هي تلك المتعلقة بالمدينة المقدسة، التي تعتبرها سلطات الاحتلال "مدينة موحدة عاصمة إسرائيل الى الأبد".

فالحرب الإسرائيلية الاحلالية الارهابية الشاملة تتركز الى حد كبير في مدينة القدس اكثر من غيرها من المواقع الأخرى، كون هذه المدينة هي جوهرة فلسطين، ومن يسيطر عليها سيطر على فلسطين، ومن تكون عاصمته القدس تكون فلسطين له.

سنحاول في هذه الدراسة المختصرة القاء الضوء على الصراع الديموغرافي القائم في المدينة المقدسة ما بين مخططات وإجراءات الاحتلال من جهة وبين أهل المدينة من جهة أخرى.

اعتقد معظم المراقبين بأن الشعب العربي في فلسطين قد استكان واستسلم للغزاة الصهاينة ... ليهب هبة واحدة بعد عشرين عاماً من الاحتلال والارهاب والتنكيل والقتل والتشريد ويقوم بثورته – انتفاضته – التي دخلت التاريخ وحقق فيها انتصارات عدة على العدو الصهيوني وحطم اسطورة الجيش الذي لا يقهر وكانت هذه الانتفاضة الرافعة السياسية التي أعادت هذا الشعب الى واجهة الأحداث. لقد أثبتت هذه الانتفاضة والانتفاضات التي تلتها وسوف تليها، باذن الله وارادة هذا الشعب الصامد البطل، لقد أثبتت بأن من الظلام الدامس يبزغ نور فجر جديد دائماً. لذلك فان ما سوف اطرحه في هذا البحث من واقع مؤلم في القدس لا يعني اليأس او الاحباط فهذه كلمات ليست في قاموسي على الأقل ولكنه يعني العمل والعمل والعمل من أجل تغيير هذا الواقع الى مستقبل مشرق وعودة القدس تحت السيادة العربية عاصمة لفلسطين العربية الحرة.

الواقع الجغرافي

القدس التي يجب أن نتحدث عنها هي القدس كما نعرفها بكافة حاراتها وأحيائها وقراها ودساكرها وإذا كانت الأحداث قد قسمتها الى شرقية او غربية فهذا أمر طارئ لن يدوم. قبل عام 1918 كانت نسبة تملك العرب 94٪ واليهود 4٪ والأجانب 2٪ اما مساحة القدس ايام الانتداب البريطاني كانت 190331 دونما خارج الأسوار. 40٪ املاك عربية، 26.12٪ املاك يهودية، وللطوائف المسيحية 13.86٪، حكومة وبلدية 2.90٪ طرق وسكة حديد 17.12٪ أما مساحة البلدة القديمة داخل الأسوار 800 دونم منها 5٪ فقط لليهود اي ما لا يزيد عن 40 دونماً فقط.

بعد اتفاقيات الهدنة

* المساحة تحت الأردن 2.220 دونما اي 11.48٪.
* المساحة الواقعة تحت الاحتلال الصهيوني 16.261 دونما اي 84.13٪.
* المناطق الحرام ومناطق الأمم المتحدة 850 دونما اي 4.39٪.

ملكية الأراضي في القطاع الواقع تحت الاحتلال الإسرائيلي (قبل 1967)

* ملكية عربية 33.69٪
* ملكية يهودية 30.04٪
* طوائف مسيحية 15.21٪
* حكومة وبلدية 2.47٪
* طرق وسكة حديد 18.59٪

بعد هزيمة 1948، تقزمت القدس في البلدة القديمة في بعض الأحياء العربية الشيخ جراح، باب الساهرة، وادي الجوز وأحياء أخرى وبلغت مساحة بلدية القدس 6500 دونم. وكان من المفروض أن تتوسع حدود امانة القدس عام 1967 لتشمل أحياء اكبر ولكن حرب 1967 حالت دون ذلك.

بعد احتلال كامل القدس وفلسطين 1967 وبعد اعلان توحيد شطري القدس 1968/6/28 اصبحت مساحتها 70.750 كم مربع اي 12 ضعفاً. اما مساحة القدس الغربية هي ضمن بلدية القدس الموسعة. ومساحة القدس ليست مسألة ثابتة لدى العدو الصهيوني فهي تستهدف ضم أكبر مساحة من الأراضي العربية وأقل عدد من السكان العرب ولذلك فان مشروع القدس الكبرى يستهدف توسيع حدود القدس – او ما يسمى Metropolitan Jerusalem – لتصل الى رام الله شمالاً والخليل جنوباً والخان الأحمر شرقاً – وبيت شميش (أبو غوش) غرباً على أن تستثني القرى العربية الأكثر كثافة سكانية. وتعادل مساحة القدس الكبرى حوالي 35٪ من مساحة الضفة الغربية.

مساحة الأراضي الصادرة والخاضعة للاستيطان الصهيوني بلغت 93٪ من مساحة القدس أقامت السلطات الصهيونية فيها 29 مستعمرة استيطانية بين عامي 67–90. أما القدس الشرقية الموسعة – فقد صادرت السلطات 73٪ من مساحة الأراضي للاستيطان 6٪ شوارع لربط المستوطنات، 10٪ من هذه المساحة مناطق مأهولة بالسكان، 70٪ مناطق خضراء وعرضة للمصادرة، وبقي للعرب فقط 4٪ من مجموع اراضيهم يمكنهم البقاء فوقها او ليتصرفوا فيها إن أمكنهم ذلك ضمن القوانين المشددة بمنع البناء او منع التصرف. 77٪ من أراضي بيت حنينا وشعفاط تحت مصادرتها حتى الآن.

قصة مصادرة الأراضي والاستيطان هي الآن جوهر الصراع الفلسطيني – الصهيوني – وشعبنا لم يقف مكتوف الأيدي امام هذه المصادرات وقام بالاعتصام والاحتجاج وتعريض نفسه للموت امام الجرافات ولكن لم يؤد ذلك الى أي نتيجة. فقد كان ولا زال الموقف السياسي هو الموقف الحاسم الذي يقرر مصير الاستيطان.

ومن الجدير بالذكر الإشارة الى ان المعدل الشهري لمصادرة الاراضي في فلسطين قبل مدريد 1991 كان 233 دونما تضاعف بعدها ليصبح 699 دونما، وان مجموع مساحة الأراضي المصادرة بين مؤتمر مدريد وأوسلو آب 1993 بلغ 54 الف دونم وما بين اتفاقية اوسلو 1993 واتفاقية القاهرة آيار 1994 بلغ 35 الف دونم.

لقد أقامت السلطات الصهيونية طوقاً من المستوطنات حول القدس بلغ عدد الوحدات السكنية فيه 40 الف وحدة حتى عام 1993. وأصبح الآن 65 الف وحدة وهناك مخطط لإقامة 6500 وحدة سكنية جنوبي القدس في جبل أبو غنيم، وذلك من أجل اقامة مشروع نشرته الصحف 11/21 عن خطة إسرائيلية جديدة لإقامة ما يزيد عن 2200 وحدة سكنية جديدة بين شعفاط ومفرق الطور– الزعيم لإسكان المستوطنين الجدد.

ومن الجدير بالذكر أن حكومة العمل قد صادرت منذ توليها الحكم حتى الانتخابات الأخيرة 150 الف دونم، وازداد عدد المستوطنين في القدس من 105–138 من 93/9/13 – 95/3/1 الى 165 الفاً. إن اسرائيل تعلن على لسان مختلف قادتها ومسؤوليها منذ عام 1948 ان القدس هي عاصمة ابدية لإسرائيل وهي تعمل في سبيل تنفيذ ذلك بشتى الوسائل والطرق ومنها التي ذكرناها، وكان هناك خطط جديدة تعدها لتثبت ذلك. فقد قررت حكومة نتنياهو العمل على تعزيز السيطرة الإسرائيلية على شرقي القدس ويعكف طاقم وزاري برئاسة وزير الدفاع كهلاني بلورة خطط متعددة السنوات لتعميق التواجد الإسرائيلي شرقي القدس ولتسوية الشروط الأساسية في شطري القدس ومنها:

1– تعزيز قوات الشرطة وفتح مراكز شرطة.
2– افتتاح فروع للوزارات والهيئات.
3– إنشاء محطات سيارات.
4– ترميم العيوب في البنية التحتية مثل المجاري وتنظيف وصيانة الشوارع الخ.
5– معالجة جهاز التعليم العربي في القدس الشرقية ومعالجة خطط التعليم المدرسية الخ.

من أخطر المخططات والذي نشرته الصحف في 1996/11/26 هو مخطط الاستيطان في رأس العامود وسيحدث الانفجار القادم وهو إقامة قرية فيها 132 وحدة سكنية وحمام المطهار ومركز تجاري وسور يحيطها بطول 180 متراً وقد بدأ العمل فيه فعلاً.

المنازل والشقق في القدس الشرقية 1995

16.882 منزلاً وشقة وهذه تشكل 12.3٪ من عدد المنازل في القدس (شرق–غرب) ومن حيث مساحة المسطح المبني فهو 1.87.487 متراً مربعاً ويشكلون 12.6٪ من نسبة المساحة المبنية في القدس.

الكثافة السكانية في القدس 1992

عدد المنازل	عدد السكان	متوسط عدد الأفراد في الشقة
عرب 16.882	150.0000	9
يهود 120.922	350.000	3

الكثافة السكانية في الإحياء

اسم الحي	عدد السكان	مساحة الحي بالدونم	الكثافة شخص/دونم
البلدة القديمة	28.700	871	33
حارة النصارى	4.700	180	26
حارة الأرمن	2.100	123	17.5
الحي اليهودي	2.200	130	17.9
الحي الإسلامي	19.600	303	64.6 (44.6) ؟
المسجد الأقصى وساحاته		1350	حسبنا مساحة الحرم

الوضع الديموغرافي في القدس

عدد اليهود في القدس أيام حكم الفرنجة كان صفراً وقد قبل صلاح الدين الأيوبي بعودتهم ولكن لم يكن في بداية القرن الثالث عشر سوى اثنان من اليهود وبعد ذلك وفي بداية القرن التاسع عشر وبعد هجرة اليهود الأولى بلغ عددهم 10 آلاف نسمة اي حوالي 25٪ من السكان قبل عام 1914 وفي نهاية 1948 بلغ 84.200 ليشكلوا نسبة 96.7٪ من سكان القدس الغربية.

السكان العرب في القدس الشرقية قبل عدوان 5 حزيران 1967 بلغ 129.472 نسمة– أي ما يعادل 13.4٪ من إجمالي سكان الضفة الغربية آنذاك (عددهم 697.222 نسمة)

بعد عدوان 5 حزيران انخفض عدد السكان العرب الى 75 الف نسمة وارتفع عددهم في 1990 140 الف نسمة. عدد اليهود في القدس الشرقية قبل 5 حزيران كان صفرا. عام 1990 بلغ 120 الفا والآن اصبح اكثر من 170 الفاً بينما بلغ عدد العرب اقل من 155 الفاً – هذا حسب الإحصائيات الإسرائيلية التي تحاول زيادة عدد اليهود وانقاص عدد العرب– وتقول إحصائيات السلطات الفلسطينية بأن عدد سكان القدس وضواحيها بلغ 254 الف نسمة.

اللجنة الوزارية العليا الصهيونية وضعت مخططها بالنسبة لحدود بلدية القدس بحيث يبقى عدد السكان العرب دائماً تحت معدل 24٪ واليهود 76٪ وقد نجحت في ذلك.

اجراءات لتهويد القدس

والمخطط الصهيوني لعام 2000 ان يكون عدد السكان في القدس مليون نسمة منهم 800 الف يهودي و200 الف عربي ومن المتوقع استيعاب 50 الف يهودي جديد في القدس عام 96. وتعمل السلطات الصهيونية على تخفيض عدد السكان العرب في القدس بكافة الوسائل وأهمها:

1– هدم المنازل وتهجير سكانها خارج حدود القدس كما حدث مع سكان حارة المغاربة وحي الشرف بعد احتلالهم للقدس مباشرة في 1967/6/8 حيث قامت بهدم اكثر من منزل ومتجر ومسجد وشردت سكانهما وعددهم حوالي 5000 نسمة.
2– تهجير المواطنين بتسهيل سفرهم الى الضفة الشرقية كما حدث بعد الحرب مباشرة.
3– مصادرة ما يقارب من 79٪ من الأراضي واسكان مستوطنين يهود.
4– عدم السماح بالبناء للعرب إلا في أضيق الحدود.
5– هدم البيوت والعقارات وهي سياسة ثابتة منذ بداية الاحتلال لهدم حوالي 50 منزلاً سنوياً ولكن زادت في الفترة الأخيرة وشملت عدة عقارات أثرية ومؤسسات اجتماعية مثل جمعية برج اللقلق المجتمعية باب حطة– داخل البلدة القديمة.

من الجدير بالذكر أن 90٪ من المباني غير المرخصة التي هدمتها السلطات منذ 1993 حتى حزيران 96 يملكها عرب بينما هذا يشكل فقط 65٪ من البناء غير المرخص، والهدف كما صرح به مسؤول هو منع الفلسطينيين من خلق حقائق على أرض الواقع، وبالتالي تعزيز موقف المفاوض العربي.

* معطيات ديموغرافية خطيرة حول واقع المدينة المقدسة

* لا يوجد حل لقضية القدس سوى عودة السيادة العربية للمدينة

* اهل القدس ثابتون صامدون يقاومون بشتى الوسائل المتاحة

* المدينة الرازحة تحت إجراءات التهويد الشامل تحتاج الى الدعم العربي الشامل سياسيا – معنويا وماديا

وقد نشرت مؤسسة الحق، هذه الأخبار وأكدت ان هدم واغلاق المنازل الفلسطينية تشكل مخالفة صريحة للقانون الدولي لأنها عقوبة جماعية محظورة بموجب المواد 33 و55 و147 من اتفاقية جنيف الرابعة والمادة 50 من أنظمة لأهالي لعام 1907.

1– الطوق الأمني المفروض منذ نيسان 1993 والذي أدى الى ضرب الاقتصاد الفلسطيني في القدس ومعاناة شديدة للتجار أدت الى نزوحهم خارج حدود القدس.
2– زيادة الضرائب– وبخاصة ضريبة الأرنونا المجحفة.

ومن الاطلاع على مبالغ الأرنونا التي يجبونها من العرب نجد هناك ظلماً فادحاً على العرب

عدد العقارات في القدس	النسبة	نسبة الأرنونا
فلسطينيون 21.568 عقاراً	٪13.1	٪30.7
يهود 140.174 عقاراً	٪86.7	٪69.3

3– الإغلاق ومنع التجول والسجن والتشريد
4– مضايقات الجيش والمستوطنين لسكان البلدة القديمة والتحرش بهم وقتلهم والاستيلاء على منازلهم وازعاجهم بالصلوات واغلاق المجاري وتكديس القمامة والاعتداء على المتاجر وإغلاقها وزعزعة اساسات البيوت تمهيداً لهدمها وغير ذلك من الإجراءات.
5– سحب الهويات.
6– التجنس بالجنسية الإسرائيلية وسوف نتحدث عنها لاحقاً.
7– تزوير وثائق ملكية للسيطرة على المنازل العربية. المستوطنون ينتحلون صفة رجال أمن يهود ويزورون الوثائق. جمعية "العاد" وغيرها تقوم بمثل هذه العمليات.
8– نزوح عدد كبير من المسيحيين من القدس لأسباب مختلفة.

هذا وقد نشرت الصحف العربية عدة أخبار تؤكد اتجاه الحكومة الصهيونية لإفراغ القدس وكان أخطرها ما نشرته الدستور في 1996/10/18 "تصعيد حملات تهويد العقارات العربية في القدس". نوايا اسرائيلية لترحيل 100 الف فلسطيني من القدس وضواحيها بحجة أنهم غير شرعيين. مئات الاخطارات لهدم منازل عربية في العيسوية ورأس العامود وسلوان والطور وبيت حنينا، وشارون اوعز للدوائر المختصة بتكثيف نشاطها في مجال استملاك وتسريب العقارات والأراضي العربية في المدينة بهدف احكام السيطرة اليهودية على محاورها الرئيسية، ورصد ملايين الدولارات لتنفيذ المخطط وقد نشرت معلومات أخرى تفيد بعزم الحكومة الإسرائيلية على أبعاد 120 الف عربي عن القدس.

وقامت مظاهرات القدس احتجاجاً على مخطط تفريغ القدس من سكانها العرب شملت عرباً ويهوداً طالبت بإلغاء إجراءات التفريغ وسحب الهويات الخ.

مصادرة العبادات

– منع المصلين من الوصول الى الأماكن الدينية المقدسة مثل الحرم القدسي الشريف والأقصى المبارك وكذلك بالنسبة للمسيحيين إذ منعتهم السلطات من حضور احتفالات عيد الفصح المجيد.
– حرق منبر الاحتري في الاقصى المبارك.
– مجازر الأقصى المتعددة.
– محاولات الهجوم المستمرة لاقتحام الحرم القدسي وتصدي الحرس والمسلمين له. وضع مخططات لإقامة ما يزعمون بأنه الهيكل الثالث مكان الاقصى المبارك والسعي الحثيث لتحقيق هذا الحلم.
– فتح الأنفاق تحت الأقصى وغيرها في محاولة لهدم الأقصى المار ولتثبيت السيادة الإسرائيلية على القدس.
– ومن أخطر الأمور هو أن القضاء الإسرائيلي خول حكومة نتنياهو التدخل في شؤون المسجد وذلك في قرار لمحكمة العدل العليا نص على "ضرورة فرض رقابة منتظمة وشاملة من جانب السلطات الإسرائيلية على ما يجري في المسجد الأقصى بغية التثبت من أن القانون سيخدم".

سحب الهويات من سكان القدس

تحاول السلطات الصهيونية تخفيض عدد السكان العرب في القدس بشتى الوسائل ومنها سحب الهويات من أبناء القدس القاطنين خارج القدس ولم تحدد السلطات الصهيونية ما هي حدود القدس هل هي القدس الكبرى أم قدس 67 او قدس 82 – وهي لعبة خطرة– يجب معالجتها محلياً وفلسطينياً وعربياً ودولياً وعدم الاكتفاء بالاعتراض الذي في عديد من الحالات لا يجدي نفعاً.

الأعداد المرشحة لسحب هوياتها كبيرة يمكن أن تصل الى عشرات الآلاف من المقدسيين الذين لا يدفعون ضريبة البلدية (الارنونا) او التأمين الوطني من سكان الرام، ضاحية البريد، العيزرية، ابوديس وغيرها. ناقوس الخطر يدق فلنتنبهوا اليه.

هذا وقد قدم التماس الى محكمة العدل العليا لإلغاء إجراءات التمييز ضد السكان العرب، قدمته مؤسسة (همركيد) اي الدفاع عن الفرد وطالبت فيه بمنع وزارة الداخلية من الزام السكان العرب في القدس بالقيام بإجراءات لا تطلب من باقي سكان اسرائيل لدى مطالبه الحصول على بطاقة هوية جديدة.

من المضايقات ايضاً سحب الهوية: عدم اضافة الأطفال سحب هوية الزوجة ان لم تكن من القدس مع أن زوجها مقدسي. تطبيق المادة 11 وهي التي تتطلب إثبات وجود الشخص خلال السبع سنوات الماضية وتقديم مكان سكان الأرنونا والضرائب الى غير ذلك من المضايقات.

نقل السفارة الأميركية الى القدس

استأجرت السفارة الأميركية ارضاً من حكومة العدو لإقامة سفارتها عليها، وهذه الأرض وقف إسلامي– وقف الخليلي وقد تم رفع عدة قضايا ولكن قرارات الكونغرس وتصريحات كلينتون وغيره تعطي الأمر لوناً قاتماً، ولكن علينا ان نقاوم ذلك.

الاحتفالات الإسرائيلية بمرور 3000 عام على الادعاء بإقامة مملكة داود

مرت هذه المناسبة بدون أن تحظى بردود الفعل العربية المناسبة وكأنه اعتراف ضمني بهذا الحدث وكذلك الاحتفالات التي جرت عام 1997 بمناسبة مرور 100 عام على المؤتمر الصهيوني الأول 50 عاماً على قيام الدولة الصهيونية وسوف تستغل اسرائيل احتفالات مرور 2000 عام على ميلاد المسيح للاستفادة منها اكبر استفادة ورصدت لذلك 1.3 مليار دولار – فما أعددنا نحن العرب وماذا أعد المسيحيون العرب لمقاومة هذا الاستغلال الصهيوني.

مخاطر عدم التنسيق

هناك العديد من المؤسسات التي تعمل من أجل القدس ولكن للأسف لا يوجد تنسيق بينها فهل نأمل في إيجاد نوع من التنسيق.

مخاطر الحلول المطروحة

– سبيها تأجيل البحث في قضية القدس الى المراحل الأخيرة وأعطت الفرصة للتهويد، وكلها مرفوضة ونحن نتمسك بالقدس عربية إسلامية. ويجب اعتبار القدس ارضا محتلة بكل قراها وشوارعها ودساكرها ويجب اعادتها للأمة العربية والإسلامية.
– السلطة الفلسطينية رفضت خطة إنشاء مجالس محلية في القدس لأنها تمس بالسلام. وحسب بيانها فإنها تدير ظهرها لعملية السلام وفرض حل من طرف واحد بشأن المدينة المقدسة، وإعلان الحرب ضد الشعب الفلسطيني في القدس.

تقول جريدة الراي في 96/11/13 نقلاً عن صحيفة معاريف الإسرائيلية ان بيلين وأبو مازن كانا قد توصلا في حينه الى تفاهم يشكل بموجبه الطرفان لجنة دائمة مشتركة مهمتها البحث في مستقبل أحياء استيطانية يهودية أقيمت في القدس الشرقية عقب حرب حزيران 1967 كمستوطنات غيلو، وأرمون وروموت والتلة الفرنسية غيرها – وحسب التفاهم بين بيلين وأبو مازن فإن هذه اللجنة لن تفعل بموجب جدول زمني وإنما تمارس عملها على مدى سنوات دون موعد محدد لانتهاء عملها كما أن بيلين وعد أبو مازن بتخلي اسرائيل عن السيادة في منطقة الحرم الشريف.

ويؤكد هذا التوجه ما صرح به نتنياهو عدة مرات بأن مفاوضات المرحلة النهائية سوف تستغرق عدة سنوات– وأن قضية القدس تبدو غير قابلة للحل وأنها ستبقى عاصمة إسرائيل الأبدية وعلى السلطة ان تغلق مكاتبها في المدينة (وفعلاً تم اغلاق عدد منها) وإن اتفاقات اوسلو لا تحظر الاستيطان وشق الطرق – كما لا تذكر قيام السلطات بسحب الهويات وغيرها من الاجراءات لتهجير العرب من القدس.

هذه التوجهات سببت فشل قمة واشنطن في أوائل اكتوبر بين الملك حسين، وعرفات وكلينتون ونتنياهو وسوف تفشل كل محاولات إقامة سلام عادل مادام نتنياهو يتمسك بآرائه ونظرياته التي نشرها في كتابه "مكان تحت الشمس". ويجب ان نتعلم درساً من الخليل– فالخليل "بروفة للقدس" ومفتاح "القدس في "الخليل" ولا يوجد حل لقضية القدس سوى السيادة العربية على القدس.

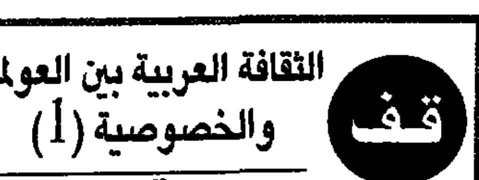
خاتمة

بالرغم من كل ما ذكرناه من مخاطر على القدس إلا أن ذلك لا يعني أننا سوف نتوقف عن النضال من أجل القدس فهناك عدة ظواهر مشرقة تبعث فينا الأمل والعمل وأهمها:

1– صمود اهل القدس وثباتهم ومقاومتهم للاحتلال بشتى الوسائل النضالية – البيان، الاعتصام، الإضراب، المظاهرة انتفاضة الحجارة، العمليات الاستشهادية والفدائية وغيرها وآخرها انتفاضة الأقصى اثر فتح النفق ثم مقاومة تهويد جبل أبوغنيم.
2– ظهور عدة جمعيات ومؤسسات مثل القدس لنا، القدس عاصمتنا لتوحيد الصفوف ودعم الصمود.
3– الدعم المعنوي من كثير من المؤمنين ونذكر بالخير البابا شنودا الذي منع المسيحيين من الحج الى القدس وفضيلة الشيخ جاد الحق الذي منع المسلمين من السفر الى القدس وغير ذلك من الأعمال الفردية وإعلان شرعية الجهاد من أجل تحرير القدس.
4– اقتراح مشروع جباية موحدة من أجل قدس عربية خالدة.
5– اقامة عدد كبير من الندوات عن القدس في القدس وفلسطين والبلاد العربية والأجنبية تحث على مقاومة تهويد القدس وعلى دعم المقاومة.

1) اعادة أحياء مركز القدس في الجامعات العربية والدولية لحماية المقدسات.
2) قرارات اليونسكو الأخيرة التي أكدت على ضرورة حماية الأماكن الأثرية والتاريخية في القدس.
3) قرارات الجمعية العمومية الأخيرة التي أكدت على الحقوق الشرعية للشعب العربي الفلسطيني.

المهم أن تتركز كل الجهود من أجل دعم القدس سياسياً ومعنوياً ومادياً لتمكين أهلها من استمرار تصعيد نضالاتهم وصمودهم وثباتهم واعتبار قضية القدس قضية كل فرد عربي مسلم ومسيحي في كل أرجاء المعمورة، فالقدس أمانة في عنق كل عربي مسلم.○



قف: الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية (1)

■ محمد ناجي عمايرة

● تستأثر "العولمة" باهتمام الباحثين والدارسين والمحللين والمثقفين واساتذة الجامعات، في الوطن العربي، وفي العالم، وان جاء الاهتمام العربي بها متأخراً كثيراً.

وقد عقدت عدة ندوات على المستوى العربي لمناقشة هذه الظاهرة وابعادها ومراميها وما تثيره من هواجس الخصوصية والهوية الثقافية. ونذكر من هذه الندوات ندوة بيروت، في اواخر العام الماضي، والمؤتمر الأدبي الدولي في القاهرة، في أواسط نيسان الماضي... وأخيراً، وليس آخراً، ندوة جامعة فيلادلفيا الأردنية التي انتهت في عمان، امس الأول، واختصت بموضوع "الثقافة العربية في القرن القادم بين العولمة والخصوصية".

وما يستوقفنا في هذا السجال الدائر حول العولمة، ان هناك تحذيراً من مخاطرها تختلط فيه الحقيقة بالوهم، والواقع بالأسطورة.. كما أن هناك اختلافاً بيناً في تحذير هذا المصطلح ومفهومه.

وإذ تتعالى صيحات التحذير من ظاهرة العولمة ومخاطرها السياسية والاقتصادية والثقافية، ووسط دوامة من عدم الوضوح، يبرز السؤال الأهم: مم نخاف! ولماذا نخاف؟! وإذ يحاول بعضنا الإجابة نجده يتكئ على عموميات مثل الهوية والخصوصية والمناعة والتراث... وتلك، بلا شك، اساسيات في مواجهة التحديات التي يفرضها هذا العالم المتغير، لكنها لا تكون حاسمة إلا بتحديدها وتوضيح مدى قدرتها، وقدرتنا معها، وبها، على المواجهة.

وهنا تثور تساؤلات حول طبيعة هذه المواجهة ومداها، ودواعيها واسبابها.

ويرد بعضنا على بعض، منكراً ضرورة المواجهة أصلاً، داعياً الى التلاقي مع الظاهرة، واحتضانها، والترحيب بها وهو في ذلك، يضرب صفحاً، عن مخاطرها وسلبياتها او يتجاهلها، فنحن لا نريد ان نصل من ثورة تكنولوجيا الاتصال الى "أمركة" الثقافة والفكر!

وبين الذعر الذي يصيب بعضنا، فيجعله يرفض العولمة، ويتقوقع منعزلاً ظاناً أنه بذلك يتقي شرها او يتجنبها، وبين الترحيب المبالغ فيه الذي يجعل بعضنا يتبع ما يفعله الغرب، تماماً كالمضبوع، دون أن يدرك حاجته هو أو يتعرف على دوافع الآخرين، ظناً منه أنه انما يسلك دروب التقدم والنجاح....

أقول بين الذعر والترحيب، بين التقوقع والانعزال، من جهة، والتبعية والاستسهال، من جهة أخرى، تثور التساؤلات، وتبرز آلاف اشارات التعجب والاستفهام!

فالعولمة مسألة: ظاهرها فيه الرحمة، وباطنها من قبله العذاب!

فالعولمة اقترنت بالهيمنة، وبرزت في اطار القطب الواحد، في العالم، وظلت دائماً محاولة فجة للسيطرة... حتى وهي تتشح بأوشحة الانسانية، ودواعيها وأسبابها.

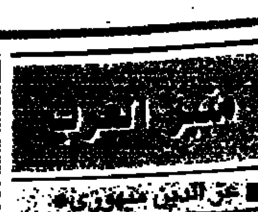
والعولمة في السياسة، غيرها، في الاقتصاد، وغيرها في الثقافة، والاجتماع... فهي ليست واحدة، وما نحذر منه في ميدان، مثلاً يستدعي مثل هذا الحذر، في ميدان آخر. ويبقى اننا نؤكد على رفض التبعية الفكرية والثقافية مثلما رفضنا التبعية السياسية والاقتصادية.

وما يهمنا هو أن يكون قبولنا او رفضنا للعولمة، مسوغاً، ومحدداً وواضحاً، وأن تكون سبل المواجهة كذلك!

...والى الغد.○

العرب اليوم
صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين
تصدرها
شركة العرب اليوم للصحافة
التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام «قابضة»
شارع الصحافة / المجمع الاستثماري
ل. «الطباعون العرب»
ص.ب: 962198
عمان 11196– الاردن
هاتف 5683333
فاكس 5602266
عميد الدار
د. رياض الحروب
رئيس التحرير المسؤول
طاهر العدوان
رئيس التحرير
صالح القلاب
هيئة التحرير
مروان حزين محمد كعوش
خالد الزبيدي
مدير التسويق والاعلان
سامي صقر
مدير العلاقات العامة
باسل الطراونة
المدير الفني
م. باسل ابوسيف
التوزيع في الاردن والعالم
مؤسسة الفريد للتوزيع
هاتف 5601099-4 5682223
فاكس 5698929
الطباعة
الطباعون العرب
هاتف: 5686101
الاشتراكات
الاشتراك السنوي
الطبعة المحلية 75 ديناراً
الطبعة الدولية 700 $

Alarab Alyawm Daily
International Edition
Arab's NewsPaper of the 21st Century
Published by
Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.
Board Chairman/ General Manager
Dr. Riad Al Hroub
Editor in Charge
Taher Al Adwan
Editor in Chief
Saleh Al Kallab
Managing Editors
Marwan Hozayen M. Ka'awash Khalid El. Zubaidi
Sales & Advertising Director
Sami Saqar
Public Relations Manager
Basel Al Tarawneh
Technical Manager
Eng. Basel Abu Saif
Printed in Amman by Alarab Printers Co. Ltd
Circulation
Al Farid Distribution Est.
Correspondents
London H. Gharyafi Tel 4405450
Cairo F. Khattab Tel 3534537
Algeria A. Rozaqi Tel 307293
Tunisia S. Jourshi Tel 757272
Iraq A. Sabri Tel 5434027
USA OFFICE
P.O Box 1042
Paterson NJ 07533
Tel (973)684-6539
Fax (973)684-6665
Electronic Edition:
http//www.alarab-alyawm.com.jo



■ عز الدين ميهوبي*
الجزائر

المثقفون والعنف**

● إنه لشرف عظيم للجزائر ان تحتضن اليوم ندوة "المثقف والعنف" التي تم اقرارها في المؤتمر العشرين للاتحاد العام للأدباء والكتاب العرب الذي احتضنته دمشق في كانون الأول الماضي، حين استجاب المكتب الدائم للاتحاد العام بطلب اتحادنا وترك لنا حرية اختيار موضوع الندوة التي لم نتردد في اقتراح موضوع "المثقف والعنف" في الوطن العربي، لما يحمله هذا الموضوع من أبعاد ودلالات.

وإن الذي دفعنا ويدفعنا الى البحث في مسألة المثقف والعنف هو تلك الأسئلة التي يطرحها الشارع العربي: أين المثقف من واقع الأزمة؟

هل أسهم المثقف في انتشار العنف؟ هل يمكن للمثقف أن يسهم في توقيف العنف؟ لماذا يصمت المثقف ازاء الارهاب؟ لماذا يقتال المثقف؟ اي حماية منحتها السلطة للمثقف؟ أين عناصر العنف في ثقافتنا؟ هل غياب الحرية يفتح الباب أمام تطرف المثقف؟ هل يوجد مثقف سلطة وأي سلطة للمثقف؟ .... أين يقف المثقف العربي من أزمة الجزائر؟... وأسئلة كثيرة لا نغالي إذا قلنا إن ندوتنا هذه كفيلة بالجواب على جزء كبير من هذه الأسئلة...

أيها الكتاب الكرام، ضيوفنا الأعزاء....

لقد كانت الثورة الجزائرية قبل اربعين سنة ومازالت الصدمة التي اعادت الوعي العربي المفقود، فحركت الوجدان والهبت المشاعر وظلت متجذرة في الأعماق، متقدة في الأحداق، مفخرة للانتماء ومدعاةً للاعتزاز والكبرياء، واليوم أيضاً تقف الجزائر بقيادة أبنائها المخلصين، الشرفاء، في وجه نوازع الشر وبقايا الإرث الدموي، ومثلما انتصرت بالأمس على الأغراب تنتصر اليوم على الارهاب، لأن الجزائر التي ارتسمت في قلوب كل العرب قامة شامخة لا تهتز، لن تكون أبداً وطناً لقطع الرؤوس إنما لرفع الرؤوس... وطناً للشرفاء والأحرار.. لا وطناً للسفهاء والأشرار...

أيها الكتاب الكرام...

لا يختلف اثنان في أن المثقف في الجزائر لم يسلم من جحيم محنة الارهاب، فقد استهدفت ايدي الغدر نخبة من خيرة ابناء هذا الوطن المستنيرين الذين اختاروا شعبهم ولم يلبسوا معاطف الخوف، وكانوا يدركون ان معاول الفتنة والجهل ستتهاوى امام قوة العقل.

سقط كثيرون كانوا يحملون الجزائر في القلوب ولم يحملوها في الجيوب.

سقط كثيرون، سقط بختي، وجاووت، وسبتي، وشاكري، وعلولة ولجويي وفليسي وبوسليماني، وزعيتر، واليابس وزناتي، وعبد الرحماني، وعبادة وآخرون... سقطوا لتبقى الجزائر واقفة... ومهما حاول الآثمون توقيف عجلة التاريخ فإن مصيرهم الخروج من جغرافيا هذا الوطن لأن هذا الوطن لا يتسع إلا للشرفاء والمخلصين...

أيها الأخوة الكتاب:

إن ندوتنا هذه فرصة أمامنا لنفكر بصوت عال، ونقول كلمتنا بأقصى ما نملك من شجاعة الأديب وحكمة العالم وصدق الفنان، وأن نوحد الصف لأن للانسان واجب الدفاع عنه وللأمة واجب الانحياز اليها... وإذا كنا في الجزائر نرفض جزارة الدم، وتعريب العنف وأسلحة الارهاب فلإننا ندرك أن حجم المؤامرة اكبر من ان يصدها قلم واحد او مقال... إنما يكون الصد بالعمل الجماعي الواعي الذي يرفض الإقصاء ويكرّس ثقافة السلم والتعاون والمصير المشترك.

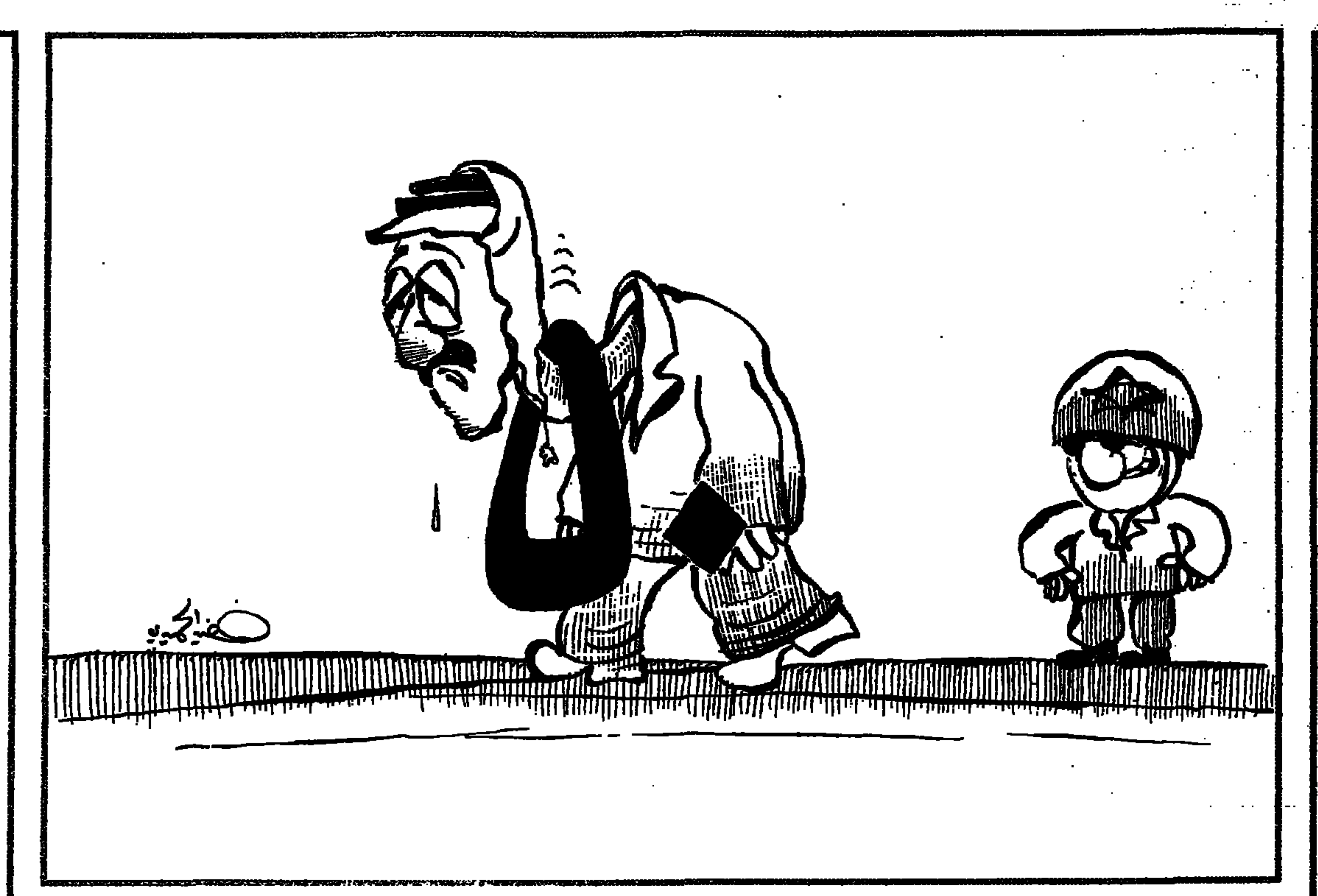
ورسالتنا لأشقائنا من المثقفين العرب الذين نعتز بهم وبما قدموه للثقافة العربية والإنسانية، أن يسعوا إلى اعادة هيكلة الصور المقلوبة التي دأبت اوساط إعلامية مغرضة لا تحب الخير لهذا الوطن على نشرها في وسط الرأي العام العربي بقصد تشويه الحقائق وإطالة عمر الأزمة. وتلك مسؤولية نراها تاريخية لأن أبناء هذا الوطن دفعوا فاتورة كبيرة دفاعاً عن الحق في الحياة والحق في الحرية والحق في التعبير... والحق في أن ينتصر الحق!

أيها الحضور الكريم...

في الختام، اكرر ترحيبي بكم وباسم اتحاد الكتاب الجزائريين أكرر شكري للكتاب العرب الأشقاء الذين لم يترددوا في تلبية دعوتنا... وأملي ان تكلل ندوتنا هذه بنتائج في مستوى الآمال المعلقة على المثقفين العرب في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ الأمة وقبل ستمئة يوم من الألفية الثالثة...0

* الأمين العام لاتحاد الكتاب الجزائريين

** كلمة ميهوبي الافتتاحية لندوة المثقف والعنف في الجزائر



كاريكاتير خضير الحميري

ملاحظات سياسية في الهجرة النبوية

■ مصطفى الدباغ

● وضع صحفي اميركي بارز قبل عقود كتاباً في (أعظم مائة رجل في العالم) وجعل فيه اول الرجال وأعظم العظماء محمداً صلى الله عليه وسلم نظراً لما تم على يديه من تغييرات عميقة جوهرية في مسيرة البشرية على امتداد التاريخ وباتجاه المستقبل لقرون عديدة.

نتفق مع هذا ولكن يظل محمد صلى الله عليه وسلم ليس رجلاً عظيماً وإنما رجلٌ نبي رسول وخاتم الأنبياء والمرسلين، وهذا أمر. أمرٌ آخر أننا نعتبر الهجرة هي الحدث رقم واحد في تاريخ البشرية، لأنها كانت أول خطوة في كل ما تلاها مما غير مسيرة الانسانية قاطبة وأفرز أمة العدالة المطلقة والمساواة الانسانية الحقة والاخلاقية العالية، ونظرة عجلى على الأنظمة اليوم نجدها تعاكس هذه المفرزات بالظلم واللانسانية واللاأخلاقية (المطلقة!!).

كانت الهجرة الحدث رقم واحد عندما أخرجت الأمة رقم واحد في هذه الخصائص الانسانية الفريدة في قمة الهرم السياسي وفي الشارع العام لدى رجل الدولة والمواطن، في النواحي العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحققت مقتضيات الفلسفة الأولى في الحق والخير والجمال. وليس غريباً ان ترى شعوباً بعدد حصى البحر تؤمن بالاسلام لمجرد اختلاطها بالتجار المسلمين كما حدث في وسط آسيا والى مطلع الشمس في مشارق آسيا.

الهجرة كحدث عالمي في سياقه التاريخي أنتج الدولة بكيانها السياسي كما هو متعارف عليه اليوم، دولة مارست سيادتها من أول يوم عندما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بأمور ثلاثة متتالية أخذت بزمام بعضها البعض وتظمت الحياة في المدينة وأرست اسس الدولة الجديدة:

أولاً: بناء المسجد النبوي ليكون مقر الحكومة بالاضافة الى كونه مكاناً للعبادة وبدهي ان الصلة الثنائية للمسجد هي تجسيد حقيقي لمفهوم الدور الحيوي الذي لعبه المسجد على مدار الزمان وما ينفك مع قوة الحضور الإسلامي الى آخر الزمان.

ثانياً: المؤاخاة بين المهاجرين وهم أصل مادة الاسلام الأولى والانصار وهم لبناته البانيات.

ثالثاً: ما يمكننا تسميته بمعاهدة التعاون بين مسلمي المدينة وغير المسلمين من مشركين ويهود فقد نظمت العلاقات بين المواطنين جميعاً في الدولة الناشئة.

والقراءة المتأنية للوثيقة السياسية الأولى تعكس الفهم العميق لوضوح الرؤية الناجزة لدى رسول الله صلى الله عليه وسلم كرئيس "إن جازت التسمية للدولة الحديثة" ونقرأ المطلع:

"هذا كتاب من محمد النبي (رسول الله) بين المؤمنين والمسلمين من قريش وأهل يثرب ومن تبعهم فلحق بهم وجاهد معهم أنهم أمة واحدة من دون الناس..." وتتتابع بنود (الدستور) الجديد ليرسي أسس العلاقات ويحدد السياسات الداخلية والخارجية. وتقشعر الجلود وتخشع القلوب وهي تقرأ تلك الوثيقة الفذة وما ضجت به من إنسانية لا تبلغها وثيقة على مرّ تاريخ البشرية، سعت الى اعلاء نظام سياسي جديد وقوة موحدة وقاعدة أمينة، بدأت مباشرة بمسؤوليتها في الداخل والخارج تحت مظلة (الخيرية المطلقة) للذات وللآخر بمساواة تامة كاملة غير منقوصة على الاطلاق.

وتأسيس الدولة الجديدة وجه باتجاهين: الأول إعداد القوة للدولة فكانت (وأعدوا لهم...) أساس التغيير رقم واحد عندما وضع معادلة صلحت لذلك الزمان وصلحت للقرون التاليات وستصلح لأبد الدهر وهي ما نسميه معادلة الحراك والتفعيل لتوليد إرادة الأمة. فالأمر بالاعداد جعل المسلمين يباشرون الحراك الشامل لكل ما وقع تحت أيديهم من ثروات ديموغرافية بشرية، طبيعية، جغرافية، ومادية، والذي بدوره حفز لتفعيل كامل القوى المادية والمعنوية من خلال تنزيل النص الرسالي على أرض الواقع وفعّل القدرات والقوى الى الحدود القصوى وكان المولّد لإرادة أمة بدأت تباشر مسؤوليتها العالمية بالانطلاق لنشر الخير وتعميم قيم الانسانية والعدالة والأخلاقية التي تتعاكس تماماً مع الظلم واللاانسانية واللاأخلاقية والقيم المادية البحتة المجافية للبنية البشرية الثنائية: جسد وروح عقل وعاطفة فكر وخيال... وكما تتعاكس مع نظريات البراجماتية الصرفة وغيرها مما توضع في العرف الراهن على امتداد رقعة العالم ليفرز كل ما هو شاهد من ضحايا وويلات وفقر وتخلف وجهل وتلوث...

وجاء صلح الحديبية، وهو حدث هام يغفله القارئ المتسرع لواقعة الهجرة، جاء الصلح بسياقه الحقيقي كدولة مستحدثة في جسم دولة قائمة هي قريش وما يقع تحت سيادتها في كافة جهات امتدادات جغرافيا الجزيرة. واستطاع رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ينتزع اعتراف السائد بالطارئ والقائم بالمستجد أليس هذا هو بحق اتفاقية سلام في المصطلح السياسي الحديث التي جعل فيها الرسول صلى الله عليه وسلم المسلمين كطرف مساو لقريش فوراً بغض النظر عن أنه هو الطرف الطارئ، وعن حجم قوته وتاريخها وهو بحق أول اعتراف بالدولة الاسلامية الذي حقق لها غطاء الشرعية لتتسع وتمتد وتفرض سلطان الخيرية على الجزيرة وتناوله من بعد للعالم في فضاءاته الأربع.

منذ ذلك الوقت وتنشد البشرية بالهزيج العذب (طلع البدر علينا) طلع البدر علوماً ومدونات، ترجمات ومبتكرات، حرفاً وصناعات، ووزنت الكتب بثقلها ذهباً، ووضعت أسس اكثر العلوم حداثة، قعدت قواعد العمران وسنت الأنظمة والقوانين، واستحدثت الاصلاحات وابتكرت الفنون. طلع البدر كتباً وموسوعات، معاهد وجامعات، نظريات وكشوفا غير مسبوقة، وفتوحا علمية وريادة ناجزة في سائر مجالات المعرفة الانسانية، وباختصار ثقافة يانعة وحضارة مزدهرة فذة. في الذكرى العطرة نردد نشيد الأمل (طلع البدر علينا).0

ما يحصل في الجزائر ليس بمنأى عن احد!!

■ خالد صايل الخريشة

● يبدو ان الخلاف في الجزائر ليس في الرأي او الاجتهاد وانما في الحقيقة ايضا والمفروض ان الحقيقة تحسم الخلاف ولكن الامر ليس كذلك في الجزائر.

وكان في السابق لدي شكوك لتدخل ايد خارجية في شؤون الجزائر ولكن نفي الوزير الجزائري بلعياط بدد الشكوك، ولا بد ان تعود الاحداث لاسباب داخلية بحتة وربما تعزى الى حالة اليأس والاحباط التي تعاني منها الجماهير الجزائرية نتيجة الفقر والتخلف والبطالة وتضاؤل الامل بالتقدم والازدهار، مع ان الجزائر بلد غني بالموارد الطبيعية كالنفط والغاز والمياه والزراعة وهذه امور كافية لتحقيق الازدهار، والنمو الاقتصادي وهذه الحالة نفسها موجودة في بعض الاقطار العربية وتعاني شعوبها نفس المعاناة ولكنها لم تنفجر.

ومما يزيد الوضع سوءا ان الحكومات لا تحس بمعاناة الجماهير وتفتقر الى الشفافية في المواساة والقصور في خلق قنوات للتخفيف من الاورام والاحتقانات في النفوس بل تقوم باجراءات قمعية في مواجهة آهات الجياع وانين المرضى ويأس العاطلين من شأنها ان تصعد المواجهة وتعكر صفو الامن وتهدد الاستقرار وتتهمهم بالتآمر على نظام الحكم الوطني وتفترض في المواطن ان يكون آلة صماء لا تحس او تسمع وان يكون مجرد رقم وتحظر عليه الشكوى او التظلم.

وطالما تنكر السلطة هذا الحق للمواطن فالمفروض ان تحاسب نفسها عن اسباب تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية واتساع جيوب الفقر وارتفاع تكاليف المعيشة والبطالة التي تهدد امن المجتمع والمحسوبية والاسترزام والثراء غير المشروع وتهريب العملات والبذخ والمصاريف غير المبررة وكذلك فشل مشاريع القطاع العام.

وليس مقنعة الحجة التي تتذرع بها السلطة في تبرير فشل مشاريع القطاع العام وهي انهيار النظام الاشتراكي نتيجة تملك القطاع العام لكافة عناصر الانتاج في الدولة وان كان هذا صحيحا في الدول الاشتراكية، فان فشل مشاريع القطاع العام في اغلب الدول العربية لا تنطبق عليه الاسباب المشار اليها لان هذا القطاع في بعض الاقطار العربية شريك متواضع في التنمية.

ومن الغريب ان الفريق الاقتصادي الذي كان ينظر في مشاريع القطاع العام ومساهمته في تحقيق معدلات مرتفعة في الدخل القومي والكفاءة العالية في الانتاجية هم انفسهم يرجمونه بالحجارة وبنفس الحماس ويدفعون بشعار الخصخصة، وبدور القطاع الخاص، وانا هنا لست ضد هذا التوجه ولكن اعتراضي ينحصر في الفريق الذي فشل القطاع العام على ايديهم، وكان من المفروض ان يقود النهج الجديد فريق اخر لتعزيز الثقة بالمسيرة الجديدة.

ان فشل مشاريع القطاع العام على تواضعها في العملية الانتاجية لا يعود الى عوامل السوق وانما باعتقادي ينحصر في سوء الادارة وتحميلها اعباء ونفقات غير ضرورية ولا تساهم في رفع الكفاءة وتحسين وسائل الانتاج وكان يتردد على ادارتها اشخاص من نفس الفريق.

والاقطار العربية تعيش هذه الايام حالة «ازدواجية السلطة»، فالسلطة تتحدث عبر وسائل الاعلام كلاما طيبا وحضاريا لا غبار عليه تتحدث عن الديمقراطية وحقوق الانسان والتنمية والبناء وترسيخ التربية الوطنية وتمارس في السر اساليب وطرق عكس ذلك تؤدي حتما الى تدمير الاقتصاد وقيم المجتمع وزرع اليأس وتهميش دور الشعوب في المشاركة وصنع القرار والتخطيط وتطغى فئة بيروقراطية غريبة عن المجتمع في سلوكياتها وابرزها الولاء للاجنبي والاعتزاز بثقافته او جنسيته واكثر من هذا تقوم بالترويج لحضارته وقيمه الاجتماعية.

وتخلق هذه الفئة نفسها فئة في الداخل تؤمن بفلسفتها وتعمل بايحاء منها في خلخلة النسيج الاجتماعي ومحاربة الشعور الوطني وتفريغ المؤسسات الرسمية من العناصر الوطنية التي تقف في وجه هذا التيار وان ما ذكره الوزير الجزائري «بلعياط» «في برنامج 60 دقيقة» مؤخرا من ان الانظمة العربية التي تعتقد انها في منأى عن الحالة التي تعيشها الجزائر مخطئة فالخطر قادم اليها وهذا صحيح لان سلوكيات السلطة ورموز الحكم في الاقطار العربية متشابهة.0

اسـرائـيـل لا تـريـد حـلا...

■ نجيب القدومي

● عقدت اتفاقات اوسلو بين الفلسطينيين والاسرائيليين، فوافق من وافق، وعارض من عارض، وتشدد من تشدد، حتى الذين وافقوا كانوا يعتبرون ان هذه الاتفاقات ممر اجباري ومرحلة انتقالية توصل الى الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس، بالرغم من انها دون الطموح وانها لا تعطي الفلسطينيين حقوقهم، ومع ذلك وافقوا على مراحلها الاولى لاعطاء فرصة لتحقيق السلام القائم على العدل، وبالرغم من عدم انصاف هذه الاتفاقات للفلسطينيين فقد وافقوا عليها، ولكن اسرائيل بدأت بنقضها والتخلي عنها، وخاصة في عهد نتنياهو الغارق في التطرف والحقد على العرب والمصمّم على التنصل من التعهدات التي قطعها سلفه على نفسه ووقع عليها، وبعد ان ماطل باتفاق الخليل وقع عليه معترفا بتكملة المشوار، ولكنه عاد وتنصل من جديد.

بدأت الوفود الدبلوماسية من اميركا وروسيا وفرنسا ومجموعة الدول الاوروبية واخيرا من هيئة الامم المتحدة بزيارة المنطقة لاقناع نتنياهو بضرورة تنفيذ اتفاقات اوسلو، ثم جاء «روس» وعاد «روس» وجاءت «اولبرايت»، وعادت «اولبرايت»، وبدأت المطالبات بل التوسلات لتنفيذ جزء من اوسلو ووقف بناء المستوطنات ووقف مداهمات المنازل وهدمها واعتقال الشباب وقتلهم على الحواجز ولكن دون جدوى.

اعلن نتنياهو رفضه للتدخل الاوروبي ويصر على عدم اعطاء دور اكبر للدول الاوروبية في عملية السلام، ولذلك حاصر «كوك» ولم يستمع له بل اعلن حال مغادرته لاسرائيل اصراره على الاستمرار في بناء المستوطنات وانه يتعهد بأن ينتهي من تشييد ابنية مستوطنة «ابو غنيم» قبل نهاية فترة حكمه، وبذلك يعلن عن تحديه ليس لاوروبا فقط بل للعالم الذي يطالبه على استحياء بضرورة وقف بناء المستوطنات وخاصة «ابو غنيم» ولكنه يمعن في التحدي ويصر على الاستمرار ضاربا بعرض الحائط كل الاتفاقات الموقعة والنداءات الدولية ومغازلة العرب فإذا ظل نتنياهو متنكرا للتعهدات والاتفاقات ورافضا للقرارات الدولية واذا ظل مصرا على موقفه من القدس، واذا استمر بالدفاع عن جنوده لدى قتلهم الشباب الفلسطينيين العزل واعطائهم المبررات اللازمة لذلك، وفرض الاغلاق وحصار الشعب الفلسطيني ومنعه من العمل لتأمين ضروريات حياته وتنكره للاتفاقات التي تلزمه بالانسحاب من بقية ارجاء الضفة الغربية، ورفضه اعطاء التصاريح اللازمة لعودة بعض الاسر التي عاد قسم من افرادها وبقي القسم الاخر خارج الوطن، واذا كان يريد ان يعرف اسماء افراد الشرطة الفلسطينية وارقام قطع الاسلحة الخفيفة التي يحملونها، وانه يريدهم فقط لقمع المتظاهرين المحتجين على سياسته ولتحقيق الامن له ولجنوده..

.. اذا ظل نتنياهو بهذه العقلية وظل يتبع هذا الاسلوب غير آبه بأمم متحدة ولا مستجيبا لرغبة دولية ومتنكرا لحقوق العرب التي يدعو العالم لاعادتها، فليس له الا انتفاضة منظمة بدعم عربي حقيقي ومؤازرة دولية، وليس له الا ان يوقف العرب مسلسل التنازلات والعودة الى الثوابت بالتمسك بكامل الحقوق دون مزيد من الانتظار واعطاء الفرص، فقد مل الناس الانتظار واستنفدت كافة الفرص، ويرفض الشعب هذا الاستهتار بمشاعرهم والتنكر لحقوقهم التي اثبتوها بعرق اجدادهم ودماء ابنائهم، ولا بد من الاستفادة مما تحقق من اعتراف دولي بالحقوق، فطالما ان العالم عجز عن ردع المعتدي وعن اجباره باعادة الحقوق الى اصحابها فليس له والله الا القوة التي نملكها والايمان الذي نتسلح به والدعم الذي ننتظره، فليخرج العدو كما خرج من غزة، وكما سيخرج من جنوب لبنان.

ماذا ينتظر العالم من نتنياهو وحكومته؟ وماذا يتوقعون منه وهو يزداد اصرارا على الرفض والتعنت؟

ماذا يريد من العرب بعد ان قدموا وتنازلوا وتسلحوا بالصبر؟ ماذا يريد منهم بعد ان اخترقهم اقتصاديا وسياحيا واجتماعيا؟ لم يبق للحفاظ على كرامتهم سوى الحجر.

قدمت له اميركا كل الدعم والتأييد السياسي والعسكري والمادي، وصبرت عليه بعكس ما عملت وتعمل في العراق ومع ذلك عندما فكرت بعرض افكار لتحريك عملية السلام، رفض الافكار مسبقا وعندما عرضت هذه الافكار على شكل مشروع متواضع جدا استنكرها وامعن في التحدي لانه يريد ان يشهد عملية السلام وهي تلفظ انفاسها الاخيرة ولأنه .... لا يريد حلا.

فليتنادى العرب لاجتماع قمة ولو مصغرا لمعرفة ماذا يريد هذا الرجل ليعطوه بقدر ما يستحق، والا فليكن القرار للشعوب.0

الكاتب الأصيل...هذا هو!

● الحقيقة، والحقيقة فقط، هي الضالة التي ينشدها كل مفكر او كاتب اصيل؛ وفي هذا السبيل ليس مهماً فقدان بعض ما تواضع عليه الناس من احترام للعقائد المألوفة. فالسلامة لم تكن قط، ولن تكون أبداً، في التعلق بالأفكار الموروثة. وسبق للكاتب الأميركي المعروف فرانك كرين ان قال: "كثيراً ما يقال ان السلامة في التعلق بافكار آبائنا. كلا. ان السلامة بخلاف ذلك، فهذه الطريق تقودنا الى الهلاك الأكيد، فلو أن آباءنا تعلقوا بآراء اسلافهم، وهكذا فعل اسلاف هؤلاء، لبقي الشعب القوقازي الآن في سفح جبال هملايا يرعى الأغنام".

على أن اطلاق روح الابتكار والابداع لا يتطلب سعة الثقافة، اي مقدار العلوم والآداب التي يتثقف بها الفرد او الأمة، بقدر ما يتطلب صحة النزعة والمنهجية في التفكير. ففي غياب النزعة الصحيحة تبقى الثقافة مخزونة في الأذهان وكأنها مخزونة في بطون الكتب. والنزعة الصحيحة لا يجمعها جامع بهوس التخصص. وقد قيل أننا حين نتخصص نعرف كل شيء عن شيء واحد، ولا نعرف شيئاً واحداً عن جميع الأشياء.

وهذا التصور الشامل، وهذه المنهجية العامة في التفكير، هما ما ينقص الكاتب لدينا، ويقتل فيه روح الخلق والابداع.

والكاتب اذا ما تحزّب لقضية عامة سامية منزهة عن الاعتبارات والمصالح الشخصية والفئوية الضيقة فسوف يكتشف في نفسه الحاجة الى الابداع والخلق والتجديد. فهذه الروح الانسانية العظيمة لا أثر لها في قطيع الكتبة المأجورين الذين يحلّون الدفاع المتحيز المتزلف محل البحث الموضوعي الجاد.

يجب أن نحذو حذو سقراط فنضع المعارف فوق العقائد، فالبحث عن الشعبية الرخيصة لم يكن هاجس هذا المفكر العظيم وغيره من عظماء الفكر الإنساني. أمّا كتابنا فهم إمّا مجاملون للرأي العام وإما متزلفون للأقوياء في عالم السلطة والمال. وهنا يحضرني هذا القول الرائع لفولتير: "قد يمنعني الأقوياء من قول كل ما أنا مؤمن به، ولكن ما من قوة تستطيع اجباري على قول ما أنا غير مؤمن به".

فاذا كان لابد من التنازل والمهادنة وعقد الصفقات فلنهتدي بقول فولتير، ولنعلم ان الاصالة لدى المفكر او الكاتب تنطوي على عنصر التنازل ولكنها لا تعدله.0

■ جواد البشيتي

فلسطين جديدة وعراق جديد

● عندما ذكر بنيامين نتنياهو في معرض تفسير رفضه لقيام دولة فلسطينية انه لا يريد «عراقا جديدا» كان، في الواقع، يصوغ بتعبير موجز جدا علاقة سياسية قد لا يكون الكثيرون قد توقفوا عندها.

ففلسطين والعراق- ببعديهما التاريخي والمأساوي- وجهان، او قل تطبيقان لهدف سياسي واحد- وقد يكون فريدا في القرن العشرين. ففي الحالتين كان المطلوب شطب بلد من الخارطة العالمية وانكار حق الحياة على شعب كامل.

ولئن اتخذ الاسلوب في حالة فلسطين – والعالم بعد لم يفق من وحشية الحرب العالمية ومنطقها – شكلا فجا وبدائيا قام على السطو المباشر على الارض والازاحة القسرية لسكانها، فان ما يجري الآن في العراق يبرقع بالحذاقة الاقتصادية والسياسية التي اتقنها عصر الانفتاح والعولمة.

واذا كانت فلسطين قد اخضعت للممارسة المنقولة مباشرة عن تجارب الغرب في التخلص من سكان البلد والاستيلاء عليه والتي طبقت بنجاح دائم او مؤقت في اجزاء واسعة ومهمة من العالم منها الولايات المتحدة، وكندا، واميركا التي صارت لاتينية، واستراليا، ونيوزلندا، وجنوب افريقيا وغيرها، فان تهديد اميركا للعراق عشية العدوان الثلاثيني بارجاع العراق الى «ما قبل الثورة الصناعية» لم يكن مقتصرا على التلويح بحرمان العراق من التكنولوجيا والكهرباء والحياة المعاصرة فقط، بل انه انطوى، في الاساس، على فكرة العودة الى تطبيقات القرنين، السابع عشر، والثامن عشر في اعادة رسم خرائط العالم وشطب ما يفيض عن المصلحة الاستعمارية في اوطان وامم.

وفي كلتا الحالتين- فلسطين والعراق – كان الاساس في المخططين تجاهل العنصر الاساسي في العملية، وهو الشعب. فالزحف الصهيوني باتجاه فلسطين ابتدأ، قبل مئة عام، من المنطلق المشهور: «ارض بلا شعب لشعب بلا ارض» الذي الغى، من البداية، وجود الشعب واقعا وحسابات. اما عملية التفريغ الدائرة في العراق منذ ثماني سنوات فانها تلغي وجود الشعب في تركيزها على تصوير النزاع الدائر خلف اسوار الحصار على انه نزاع بين فرد واحد – صدام حسين – وبقية العالم.

لكن حساب البيدر، رغم ما عصفت به من رياح واعاصير، يلم يأت مطابقا لحساب الحقل، فلا الفلسطينيون زالوا ولا العراقيون انتهوا، سواء اراد نتنياهو ام لم يرد، فان كل فلسطين جديدة ستولد عراقا جديدا، بالمعنى الذي قصده، حتى يبيدوا او نبيد.0

■ امل الشرقي

الحكومة واعادة انتاج القرارات

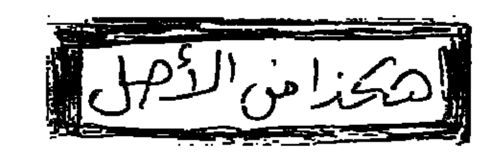
● الفرحة التي احدثتها مكرمة الحسين بصرف راتب شهر لمنتسبي القوات المسلحة والاجهزة الامنية، وحالة الطوارىء التي شهدتها الاف البيوت الاردنية استعدادا لانفاق هذا المال المفاجيء، كل هذا لم يكتمل وتعرض لعملية احباط من خلال عمليات الاستدراك وعمليات التفسير الحكومية للمكرمة الملكية.

فها هو المسؤول الحكومي الكبير يقول لـ «العرب اليوم» قبل ايام بان راتب الشهر الذي سيصرف هو الراتب الاساسي وهذا سيعني ثلث ما كان يتوقعه ابناء القوات المسلحة عند سماعهم الخبر. وبعد ذلك تحدث رئيس الوزراء د. عبد السلام المجالي في اجتماع مجلس التنمية الادارية عن دراسات تقوم بها الحكومة لتنفيذ الرغبة الملكية، ومصطلح الدراسات الذي يتحدث عنه رئيس الوزراء يبعث في اوصال المستفيدين من المكرمة الخوف من ان يتم تحجيم الراتب الى مبلغ قليل لا يتناسب مع الهدف الاساسي الذي جاءت به الفكرة.

الامر لا يحتاج الى لجان ودراسات فالرغبة الملكية التي سمعها الجميع من خلال الاذاعة والتلفزيون تتمثل بصرف راتب شهر على ان يصرف في نهاية هذا الشهر، وكان استدراك الحسين واضحا حين اشار الى ان هذا الراتب الاضافي يأتي رغم الظروف الصعبة، لهذا لا حاجة لشروحات ودراسات وتبريرات واستخدام الحالة الاقتصادية لحرمان منتسبي القوات المسلحة من هذا العون الذي كان ضروريا لحل بعض المشكلة المزمنة التي تسببها مشكلة انخفاض الرواتب وارتفاع الاسعار.

كنا نأمل ان تسعى الحكومة لتوسيع دائرة المستفيدين لتشمل المتقاعدين المدنيين والعسكريين وموظفي الجهاز الحكومي المدني، لكن تصريحات مسؤوليها افقدت الناس الامل، بل وبعثت الاحباط في نفوس الفرحين «بالراتب الاضافي». 0

■ سميح المعايطة



صكذا من الاصل

المحافظات

فاكس وتلفون دائرة المحافظات : 5622182 ، 5622181

في دردشة مع اكبر معمر في المملكة

ابو محمد الخزاعلة عمره 131 عاما ويعالج نفسه بالاعشاب

■ يحاول كتابة الشعر الوطني ويتمنى ان يرجع للوراء مئة عام!

■ المفرق - العرب اليوم - يوسف المشاقبة

● حياة ملؤها سعادة عاشها ابو محمد الخزاعلة والبالغ من العمر 131 عاما والذي يعتبر من اكبر المعمرين في المملكة مع زوجته الثانية ام محمد الخزاعلة منذ 38 عاما حيث صادف قبل ايام عيد زواجهما.

"العرب اليوم" زارت منزل الحاج ابو محمد وقدمت له التهنئة بمناسبة عيد زواجه وحاورته في دردشة سريعة حول الحياة ايام زمان وفي الوقت الحاضر فقال انه يتمنى ان يرجع للوراء مئة عام كي يستطيع ان يمارس مواهبه والاعمال التي فقدها نتيجة للمرض الذي لازمه منذ فترة طويلة وجعله يقف عاجزا عن ممارسة الشعر الذي يعتبر بالنسبة له المتنفس الوحيد للتعبير عن مدى المعاناة التي واجهها في الصغر الا انه والحمد لله وعلى الرغم من عدم تمكنه من الحركة والرؤية فانه يحاول ان يكتب الشعر الوطني لحبه للاسرة الهاشمية والشعب الاردني الذي تحمل الكثير وما زال في سبيل العيش الكريم من اجل ايجاد لقمة العيش.

واشار ابو محمد ان ما يواجه الامة من صعوبات الان يدفع للتفكير جديا نحو مواصلة تحمل المصاعب حيث ايام زمان كانت الامور بسيطة ورغيف الخبز كان يكفي اما الان ونظرا لارتفاع مستوى المعيشة وتزايد اعداد السكان فقد اصبحت الامور صعبة.

المعمر ابو محمد الخزاعلة

واشار الحاج ابو محمد الى انه كان يعيش في منزل يفتقر لابسط الخدمات الاساسية حيث لا كهرباء ولا ماء ايام زمان الا انه رغم فقدان هذه الاشياء تمكنوا من مواصلة العيش بحياة ملؤها المحبة والالفة والسعادة بين الناس حيث العلاقات كانت موصولة بين الجميع والصديق يخاف على صديقه والجار يتفقد جاره والاخ يساعد اخيه.

اما الان فيقول الحاج ابو محمد انه يرى العكس تماما متسائلا عن سبب هذا التغير المفاجئ.

واوضح ابو محمد بان حياته كانت حافلة بالعطاء والانتاج من خلال المشاركة الفاعلة في مختلف المناسبات والمواقف وانه لم يقم بحياته بمراجعة طبيب او تلقي العلاج حيث يعتمد على الاعشاب في معالجة نفسه لانه كما يقول اعرف بحالته الصحية ويحاول جاهدا عمل المستطاع من اجل البقاء على قيد الحياة قائلا رغم ان الاعمار بيد الله سبحانه وتعالى فهو الذي يحيي ويميت وهو القادر على كل شيء ويضيف ابو محمد انه يامل المزيد من الازدهار للاردن حيث الحياة الان تتطلب مزيدا من الصبر والتضحيات وعلى الجميع تحمل جزء من هذه المسؤولية مطالبا ابناء هذا البلد ضرورة مضاعفة الجهود من اجل تحقيق المزيد من النجاحات المطلوبة للعيش في حياة حافلة بالعطاء والانجازات.

وتمنى في ختام حديثه دوام الصحة والنجاح لكل فرد استطاع خدمة الاردن وشعبه وقائده.0



ابو محمد وزوجته ام محمد الخزاعلة

محاضرة في عيادة الاسرة حول السرطان

□ الطفيلة - العرب اليوم

● ضمن نشاطات جمعية تنظيم وحماية الاسرة فرع الطفيلة قدمت الاخصائية الاجتماعية في عيادة الاسرة محاضرة في مدرسة فاطمة الزهراء الثانوية حول امراض السرطان وانواعها للصفوف والمراحل العلمية.

واشارت فادية الجفوت ان مرض السرطان يسبب الذعر لدى الكثيرين في حين ان وسائل الطب الحديث بامكانها معالجة هذا المرض وبشكل فعال حيث ان جميع السرطانات اذا ما تم اكتشافها في مراحلها الاولى قبل انتشارها يمكن معالجتها. واضافت انه من اهداف جمعية تنظيم الاسرة الكشف عن مثل هذه السرطانات في محاولة لمعالجتها حيث نقوم من خلال العيادة باستقبال السيدات وعرضهن على جهاز التراساوند اضافة للقيام بمجموعة من الفحوصات للتأكد من عدم وجود مثل هذه الامراض.0

اجتماع لمشروع التسمية والترقيم في العقبة

□ العقبة - بترا

● عقدت لجنة متابعة مشروع التسمية والترقيم للشوارع والاحياء في محافظة العقبة امس اجتماعا برئاسة محافظ العقبة رئيس اللجنة عبدالكريم الملاحمة.

واستمعت اللجنة الى ايجاز حول الاجراءات التي اتخذتها بلدية العقبة بخصوص تسمية الاحياء والشوارع في المدينة قدمه رئيس البلدية رياض الحلو.

واوضح الحلو انه تم الانتهاء من حصر ارقام واسماء الشوارع والمباني على الواقع في المنطقة السكنية الاولى ومناطق الرمال والمحدود والسكنية الثالثة والعالمية مشيرا الى انه تمت تسمية المنطقة السكنية الاولى بحي الرضوان ومنطقة المحدود والرمال بحي الروضة الجنوبي والاوسط والشمالي وحي الرمال والمنطقة السكنية الثالثة بحي الزهراء ومنطقة العالمية بحي الدوحة والمنطقة التجارية الاولى والثانية والثالثة بحي المدينة الشمالي والاوسط والجنوبي. واشار الى انه ستتم المباشرة بحصر ارقام واسماء الشوارع والمباني السكنية الشعبية مبينا ان اللجنة تقوم بمتابعة تفريغ المعلومات وتبويبها لوضع خطة عمل لتنفيذ المراحل اللاحقة والمتعلقة بتجهيز اللوحات الناقصة.0

مدير الدفاع المدني يتفقد مديرية دفاع البلقاء

□ السلط - العرب اليوم

● تفقد المدير العام للدفاع المدني اللواء ذيب المعاني مديرية دفاع محافظة البلقاء واستمع من مديرها الى ايجاز استعرض فيه واقع الخدمات التي تقدمها المديرية للمواطنين في منطقة الاختصاص.

وعرض مدير دفاع مدني البلقاء الانجازات التي تحققت في مختلف اوجه العمل الذي تضطلع به مديرية المحافظة.

واكد اللواء المعاني اهمية تطوير عمل المديرية لتقديم افضل خدمات الدفاع المدني بخاصة معالجة الحوادث المختلفة بكفاءة واقتدار.

وترأس الاجتماع الذي عقدته لجنة دفاع مدني محافظة البلقاء بمبنى مديرية الدفاع المدني في المحافظة وتم خلاله بحث الامور ذات الصلة باعمال الدفاع المدني والسلامة العامة.

وزار اللواء المعاني قسم دفاع مدني الشونة وقسم دفاع مدني دير علا ومركز دفاع مدني عيرا ويرقا واطلع على عمل ونشطات هذين القسمين والمراكز المختلفة.

واكد على الثوابت والمنطلقات التي ينطلق منها رجال الدفاع في اداء الواجبات وفي طليعتها توجيهات جلالة القائد الاعلى التي تركز دائما على تقديم يد العون والمساعدة للمواطنين والتخفيف من معاناتهم.0

مدير تربية مادبا يلتقي منتسبي القيادات الواعدة

□ مادبا - العرب اليوم

● التقى مدير التربية والتعليم وجيه القاسم امس عددا من منتسبي القيادات الواعدة من مدارس المحافظة في قاعة مدرسة الاميرة بسمة الثانوية، ضمن برنامج تنمية القيادات الواعدة الذي اعدته وزارة التربية والتعليم.

وقال القاسم في كلمة بدأ فيها اللقاء ان هذا البرنامج الذي طرحته التربية والتعليم يهدف للكشف المبكر عن القيادات الواعدة من الشباب، ومساعدتهم على النمو القيادي من خلال وضع البرامج الخاصة التي تساعد الشباب على اكتشاف مواهبهم وقدراتهم القيادية، والاستفادة من خبرات الكبار والتجارب العالمية في هذا المجال.

واضاف ان نسبة الذكاء تؤثر على النبوغ. والتحصيل الدراسي يعتمد على الذكاء وكلاهما لا يحدد من هو القائد مشيرا الى ان اكتشاف الذات والايمان بقدرتها ومواهبها الدقيقة تأتي مع الارادة والتصميم موضحا ان القدوة الحسنة هي من المقومات الرئيسية للقيادة، والقائد من يكون مثلا يحتذى بسلوكياته واخلاقه وحكمته وقدرته على اتخاذ القرار، مستعرضا بعض القيادات في مختلف المجالات عبر التاريخ والمواقف الوطنية وغيرها.

وبيّن القاسم ان المديرية وضعت خطة متكاملة لاثراء برنامج القيادات الواعدة من خلال اتخاذ عدة اجراءات للكشف عن مواهب المبدعين واتاحة الفرصة امامهم للتقدم والتعبير عن انفسهم.

وكان رئيس قسم الانشطة في مديرية التربية والتعليم خالد العجالين قد استعرض واقع وطموحات برنامج القيادات الواعدة في مادبا بمشاركة كافة المدارس وعددها «130» مدرسة مشيرا الى البرامج التي ستنفذها المديرية خلال العطلة الصيفية من خلال الاندية التي تقيمها في المدارس خلال الصيف سنويا.

وحضر اللقاء المدير المساعد للشؤون الادارية احمد الشوابكة.0

محافظ الكرك يتفقد مشروع المصادر الزراعية

□ الكرك - بترا

● تفقد محافظ الكرك بدر الدين الوديان اليوم ادارة مشروع المصادر الزراعية في الربة والمناطق الزراعية في القصر والسماكية وحجفا والثنية وشرق العمقه ومدخل العينا.

واطلع المحافظ خلال جولته على المحاصيل الحقلية من القمح والشعير ومشاهدة تدابير الصيانة في هذه المناطق.

واستمع المحافظ من المسؤولين في المشروع الى اهم المشاريع المنفذة في المنطقة والتي يستفيد منها شريحة كبيرة من المزارعين في مجالات خطط وصيانة التربة وزراعة الاشجار المثمرة وحفر الابار الخاصة بجمع مياه الامطار.0

رابطة لقدامى الكشافة بالزرقاء

□ الزرقاء - العرب اليوم

● اجتمع قدامى الكشافة بالزرقاء في مجموعة كشافة ابن بطوطة بدعوة من قيادة المجموعة حيث تدارس المجتمعون امكانية تاسيس رابطة لقدامى الكشافة في محافظة الزرقاء تكون دعما لمنتسبي الحركة ومرجعا لبث الروح الكشفية الحقيقية في المجتمع وقد اختار الحضور القائد نجيب القدومي لرئاسة اللجنة التحضيرية المكونة من القادة محمود النسعة وموسى ومحمود بطل ووليد قباني على ان تعد اللجنة الدراسة اللازمة لاخراج هذا الموضوع الى حيز التنفيذ بالتنسيق مع المعنيين بهذا الامر لتصبح بذلك بادرة جديدة لمحافظة الزرقاء.0

ورشة عمل حول ادارة المصادر التراثية في اليرموك

□ اربد - العرب اليوم

● افتتح نائب رئيس جامعة اليرموك الدكتور ياسر العدوان ورشة عمل حول ادارة المصادر التراثية نظمها قسم الادارة العامة في الجامعة واستمرت يوما واحدا.

والقى الدكتور العدوان كلمة رحب فيها بالمشاركين في الورشة، وقال: ان جامعة اليرموك قد دأبت على تعزيز علاقاتها مع المجتمع المحلي بهدف تنميته وتطويره وذلك من خلال عقد البرامج التدريبية وتنظيم المؤتمرات والقاء المحاضرات التي تنمي هذا المجتمع.

واضاف ان الجامعة تولي المصادر التراثية اهمية خاصة ولا يمكن لها ان تقوم بهذه المهمة الكبيرة الا بتعاون الجهات المعنية الحكومية والشعبية في سبيل المحافظة على التراث الوطني وحفظه من الاندثار ودراسته بشكل علمي منظم.

وشكر قسم الادارة العامة ومعهد الاثار والانثروبولوجيا لجهودهما في تنظيم هذه الورشة معربا عن امله في عقد مثل هذه الورش في المواقع التراثية نفسها.

كما القى رئيس قسم الادارة العامة الدكتور محمد طعامنة كلمة اكد فيها ان الاردن يزخر بالمواقع الاثرية والمصادر التراثية المتنوعة التي تحكي قصة حضارات عظيمة متعاقبة والتي تعتبر بحق مصدراً اقتصادياً واستثمارياً يمكن تنميته وتطويره، مشيرا الى اهمية المحافظة على المصادر التراثية من خلال تعميق الوعي بها والتعاون بين الجهات الرسمية والشعبية لاستغلالها وادامتها من خلال بناء استراتيجية وطنية لادارتها بصورة واعية ومسؤولة.

وقال ان الورشة تهدف الى التعريف بمفهوم ادارة المصادر التراثية ومتطلباتها الادارية والتشريعية والقاء الضوء على دور مؤسسات المجتمع المحلي في حفظها وادارتها والتأكيد على توثيق الموجودات التراثية وتشكيل قاعدة بيانات شاملة وتعظيم دور المجالس البلدية والمحلية في ادارتها.

وحضر الافتتاح العمداء ومدعوون من الجهات ذات العلاقة وعدد من اعضاء هيئة التدريس في الجامعة.

وتضمن برنامج ورشة العمل جلستين الاولى ترأسها نائب رئيس الجامعة الدكتور ياسر العدوان وتضمنت ثلاث اوراق عمل الاولى قدمتها الدكتورة مارغريت ريد من جامعة اركنسا الاميركية بعنوان "ادارة المصادر التراثية: المفهوم والمتطلبات الادارية"، والثانية قدمها الدكتور محمد الشناق من قسم الانثروبولوجيا بعنوان "دور مؤسسات المجتمع المحلي وادارة المصادر التراثية، والثالثة قدمها الدكتور زياد السعد من قسم الاثار بعنوان "نظام المعلومات في ادارة المصادر التراثية".

وفي الجلسة الثانية التي ترأسها الدكتور محمد الطعاني ناقش المشاركون في الورشة ورقة عمل قدمها كل من رئيس بلدية اربد، ورئيس بلدية جرش بعنوان "البلديات في ادارة المصادر التراثية: الدور والتطلعات".0

طقوس المقهى هروب من الواقع ام تمرد على الروتين؟



احد مقاهي مادبا

□ مادبا - العرب اليوم - سحر حمزة

● ثمة اناس الفوا المكان .. ووجدوا في حناياه مقبرة لهمومهم ومعاناتهم .. تجاوزوا حدود الروتين والنظام في جلسات.. مارسوا فيها هوايات مختلفة.. ارتشفوا ما يجدونه من المشروبات الساخنة.. والنراجيل .. وغيرها. طقوس المقهى ما هي ؟ وماذا يجدون بها.

«العرب اليوم» اجرت هذه اللقاءات مع عدد من روادها.

يقول الشاب نورس محمد بدر .. انه يعتبر المقهى مضيعة للوقت .. وقتل الفراغ.. بسبب البطالة المتفشية بين الشباب..فيجدون في النرجيلة ما ينفس عن همومهم يعلنون فيها التمرد على الواقع الاليم.

اما سليمان الازهري فيقول انه ينظر طويلا في وجوه رواد المقاهي فيراهم وكأنهم اشباه اناس.. افضوا ما في النفس من ثقل الحياة. في جلسات بعيدة عن الروتين والنظام دون سائل او مسؤول.

شادي نيب يقول ان ارتياد المقاهي مفسدة للشباب .. لانهم يقلدون ما يشاهدون من افعال واقوال يتلفظ بها البعض.. في سلوكيات خارجة عن تعاليم ديننا وعاداتنا وتقاليدنا.

اما المواطن راشد محمد فيقول انها المكان الذي يمارس فيه هوايته في لعب الشدة، حيث يشعر بالجو التنافسي بين اقرانه من اللاعبين، حيث يدب الحماس بين الشباب عند ممارسة الانواع المختلفة من العاب الشدة مثل الهند والبوكر والطرنيب وغيرها ويقول انه يجد ذاته في ممارسة هذه الالعاب التي تساعده على التفكير جيدا في مختلف الامور التي تهم مستقبله بروية وتخطيط دون تسرع .

ويؤكد المواطن احمد مذهان انه يعشق النرجيلة. ويتلذذ على صوت الماء داخل الزجاجة اضافة لتصاعد الدخان منها بعد اخذ نفس طويل مشيرا الى انها تعبير عن قذف الهموم والتمرد على الزمن.

ويقول ابو سالم في المقهى نسمع الاخبار عن اهل البلد، واخبار الوطن والقضايا والمشاكل التي يعاني منها غيرنا من الناس، لتكون سلوى لنا في تجاوز همومنا. اضافة الى انها عادة رافقتني منذ الصغر للتسلية.

احدى السيدات التي رفضت ذكر اسمها قالت انها تتمنى على المعنيين مراقبة المقاهي لانها تكون احيانا بؤرة فساد، وتؤدي لنشوب المشاكل بين الشباب والسبب في تشرد بعض الاسر لبعض الممارسات الخاطئة مثل الالعاب التي فيها مراهنات، واحيانا يتعاطى الشباب لعض الممنوعات غير المراقبة.. اضافة لتفشي البطالة وتشجيع الرجال والشباب على التقاعس عن اداء الواجب والمسؤولية التي تقع عليهم اتجاه اسرهم وذويهم ووطنهم.0

اختتام اعمال المؤتمر الدولي الخامس للتمريض في «التكنولوجيا»

□ اربد - العرب اليوم

● اختتمت اعمال المؤتمر الدولي الخامس للتمريض الذي نظمته كلية التمريض في جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية بعنوان «التوجه للتميز في التمريض عام 2000 .. وجهة نظر عالمية».

عميدة كلية التمريض الدكتورة رويدة معايطة القت كلمة قالت فيها اتمنى ان يكون المؤتمر قد حقق اهدافه حيث طرح اكثر من 85 بحثا وورقة عمل على مدار يومين للعديد من الباحثين واضافت المعايطة انه تم تقسيم المشاركين الى اربع مجموعات ناقشت خلال جلساتها عددا من الابحاث واوراق العمل العلمية من كافة انحاء العالم بالاضافة الى اوراق عمل باللغة العربية تتعلق بالبحث العلمي التمريضي وكيفية التعليم التمريضي العالمي وتقييم التعليم التمريضي في ضوء الاتجاهات الجديدة والثقافة العالمية والرعاية السريرية للاعصاب والاورام واستخدامات البحث العلمي التمريضي واتجاهات طلبة التمريض والمرضين حول استخدام خطط العناية التمريضية المعتمدة في مستشفى المدينة الطبية.

كما تناولت اوراق العمل التنبؤات النوعية للحياة لدى النساء اللواتي يزيد اعمارهن عن 60 عاما والمصابات بسرطان الثدي والاثار النفسية والاجتماعية الملموسة لدى النساء الفلسطينيات المصابات بمرض السكري ونظرية العناية الشخصية بالذات للبالغين ومنظور التحسين الصحي للمرض واسهامات مفهوم التفعيل.

واشارت المعايطة الى المواضيع التي نوقشت في الجلسة الثانية فيما يتعلق بالامومة والطفولة تأثير الضغوط النفسية لامهات الاطفال المصابين بامراض مزمنة والبحث في تجربة عشوائية الخروج المبكر من المستشفى والمتابعة البيتية للنساء اللواتي اجري لهن استئصال للرحم ومعرفة الامهات بالامراض المتعلقة بامراض الاسنان لدى اطفالهن.

ويذكر بانه شارك في هذا المؤتمر 23 دولة عربية واجنبية هي البحرين، العراق، قطر، الامارات العربية المتحدة، سوريا، السعودية، السودان، عمان، تونس، ليبيا، المغرب، الكويت، فلسطين، تركيا، الباكستان، ايران، بروناي، اميركا، بريطانيا، كندا، ايطاليا، السويد، استراليا، المانيا، هولندا، جنوب افريقيا، اسبانيا، فنلندا، الصين، الدنمارك، الفلبين، يوغسلافيا بالاضافة الى المؤسسات العلمية الاردنية المختلفة.0

الانتهاء من نظام موحد للهيئة التدريسية في كليات المجتمع

□ الكرك - بترا

● قال رئيس جامعة البلقاء التطبيقية الدكتور خالد طوقان ان الجامعة فرغت من اعداد نظام موحد للهيئة التدريسية سيتم عرضه على مجلس التعليم العالي خلال الاسبوع القادم.

واكد خلال لقائه اليوم اعضاء هيئة التدريس في كلية مجتمع الكرك بحضور الدكتور مصطفى العودات عميد الكلية ان الجامعة تهدف من وضع النظام الى تشجيع الابداع والبحث العلمي والتفاعل مع المجتمع المحلي.

وقال ان النظام المتوقع تطبيقه اعتبارا من العام القادم سيحسن من سلم الرواتب للعاملين في كليات المجتمع.

واشار انه سيتم وضع سلم اخر لرواتب المدرسين المهنيين في كليات المجتمع من غير حملة الشهادات الجامعية لاعطائهم الحوافز لدورهم في المجالات المهنية التطبيقية.0

اختتام معرض الصناعات المحلية الاول في بلعما

□ المفرق - العرب اليوم

● اختتم امس معرض الصناعات المحلية الاول الذي نظمه مركز شباب بلعما ومكتب "العرب اليوم" في المحافظة وافتتحه رئيس الغرفة التجارية عبدالله نويفع شديفات.

مشرف المركز محمد الخوالدة ذكر لـ "العرب اليوم" ان فعاليات المعرض والتي استمرت ثلاثة ايام شملت على معروضات لبعض الصناعات المحلية من المنظفات والمواد الغذائية والعطور والسراميك والالبسة وبمشاركة بعض المصانع والشركات الكبرى المتواجدة في محافظة المفرق.

واشار الخوالدة الى ان الهدف من اقامة المعرض هو تعريف المواطن بالمنتوجات الوطنية والتشجيع على شرائها لانها تحمل الجودة العالمية في الانتاج طالبا من الجميع التعاون من اجل زيادة الاقبال على المنتوجات المحلية .

ووجه الخوالدة شكره لكل المساهمين في انجاح فعاليات المعرض الذي اقيم لاول مرة في بلعما.0

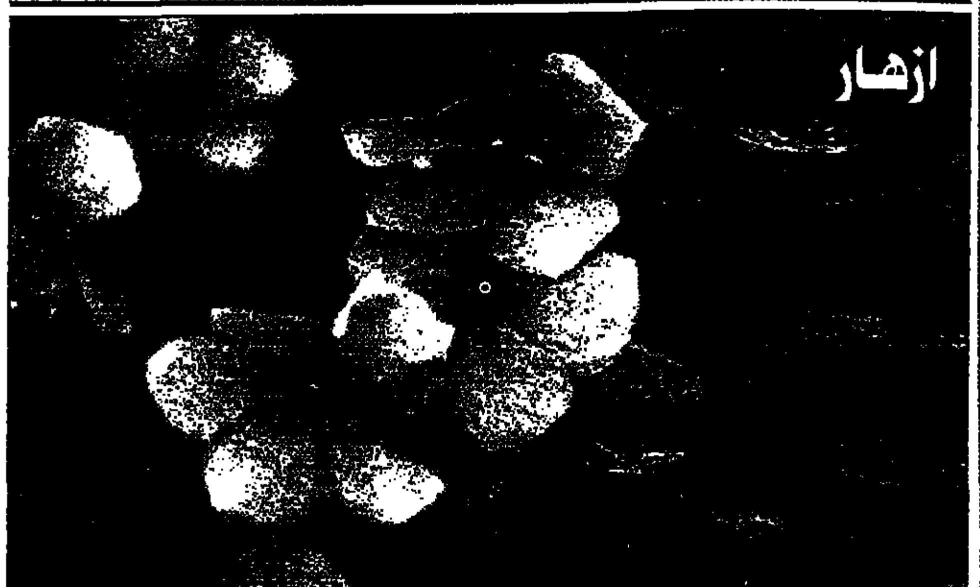
جانب من معرض الصناعات المحلية

فريق الوكالة اليابانية يزور صندوق الملكة علياء

□ الكرك - العرب اليوم

● زار فريق معهد الوكالة اليابانية للانماء الدولي "جايكا" مركز الخدمات الاجتماعية التابع لصندوق الملكة علياء في غور الصافي حيث التقى مجموعتين تمثلان المجتمع المحلي. بحضور مدير المركز سليمان المرادات والرائدة الريفية منى العشيات تم خلالها طرح ومناقشة عدد من القضايا والموضوعات التي تتعلق بمشاكل المواطن الحياتية بشكل عام والمرأة بشكل خاص فيما يخص طبيعة الحياة المعيشية من النواحي الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية واسلوب الحياة.

وذكرت هدى الكركي من صندوق الملكة علياء المرافقة للفريق الزائر ان هذا اللقاء يهدف الى التعرف على الطبيعة في المنطقة اجتماعيا والتعرف على دور المرأة الاجتماعي الذي تقوم به ودراسة امكانية تنفيذ بعض المشاريع الانتاجية الصغيرة التي تحتاجها المنطقة موضحا انه سيتم خلال الفترة القادمة عقد عدد من الدورات وورش العمل للسيدات في هذا المجال . ويذكر ان الوكالة اليابانية تقوم حاليا بتنظيم مشروع تنظيم الاسرة وتنمية المجتمع المحلي في لواء الاغوار الجنوبية بالتعاون مع صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي واللجنة الوطنية للسكان ووزارة الصحة بهدف تنمية المجتمع اجتماعيا وصحيا وتعليميا واقتصاديا.0



□ العقبة - العرب اليوم - تصوير ابراهام فرجيان

● من الازهار في احدى حدائق مدينة العقبة.0

برعاية الرئيس ياسر عرفات

افتتاح معرض المنتجات الاردنية الاول في غزة غداً

■ العرب اليوم

تح الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم سبت في مدينة غزة معرض المنتجات نية الاول الذي تنظمه جمعية المصدرين نيين بالتعاون مع مؤسسة تنمية درات والمراكز التجارية الاردنية.

سيترأس الوفد الاهلي الاردني الى هذا ض رئيس مجلس ادارة جمعية المصدرين نيين د. بسام الساكت وعضوية نائب ب الجمعية كمال قاقيش، والمدير العام م ابو رحمه ومدير عام مؤسسة تنمية درات والمراكز التجارية الاردنية فاروق يدي، وعضو مجلس ادارة غرفة تجارة سلمان القضاة بالاضافة الى عدد كبير من اعيين وممثلي الشركات الاردنية المشاركة ذا المعرض. كما سيحضر هذا اللقاء في ة غزة رئيس مكتب تمثيل المملكة الاردنية شمية لدى السلطة الوطنية الفلسطينية المجالي.

يشارك في المعرض، والذي يعتبر المعرض ني الاول والعربي الاول في مدينة غزة، عدد من الشركات الاردنية تمثل مختلف اعات الصناعية والخدماتية في الاردن.

ستشمل زيارة الوفد الاردني على عدد من اءات مع ممثلي القطاعين العام والاهلي، ث سيتم لقاء وزير التجارة والاقتصاد سطيني ماهر المصري، ومحافظ مدينة غزة يس الغرفة التجارية الفلسطينية لقطاع غزة محمد القدوة. كما سيقام على هامش المعرض ندوة عن العلاقات التجارية بين الاردن وفلسطين وسبل تطويرها، حيث سيشارك في هذه الندوة عدد من مسؤولي الجانبين بالاضافة الى عدد كبير من المهتمين الفلسطينيين.

وقالت مصادر جمعية المصدرين الاردنيين انه نظراً لاهمية هذا النشاط على جميع المستويات، فقد تكاتفت جهود المؤسسات الرسمية والاهلية في الاردن وفلسطين لانجاح هذا المعرض وجعله حدثاً مميزاً يعكس تلاحم الشعبين على جميع الاصعدة. فقد كان لجهود وزارة الاقتصاد والتجارة الفلسطينية الدور الهام في متابعة جميع الاجراءات التي من شأنها تسهيل النجاح لهذا الحدث. كما كان للجهود التي بذلها مكتب تمثيل المملكة الاردنية الهاشمية في غزة والمركز التجاري الاردني في غزة ورام الله الاثر الاكبر في انجاح هذا المعرض واخراجه الى المستوى المطلوب. كما قامت عدد من المؤسسات الاهلية الرائدة في الاردن برعاية هذا الحدث الهام لتشمل البنك العربي، غرفة تجارة عمان، غرفة صناعة عمان، شركة الدهانات الوطنية (صايغ اخوان)، شركة ارامكس، وشركة تجوال.

وقد بدأت حملة اعلامية في الصحف ومختلف وسائل الاعلام الفلسطينية للترويج لهذه الفعالية الاقتصادية الاردنية في مدينة غزة وضمان اكبر عدد من المهتمين لزيارة المعرض والتعرف بالمستوى المميز الذي وصلت اليه صناعاتنا الاردنية.

واضافت المصادر انه ونظراً للاهمية البالغة لزيادة حجم التبادل التجاري بين الاردن وفلسطين، وانطلاقاً من ضرورة توثيق اواصر التعاون والتنسيق مع مؤسسات القطاع الاهلي الاقتصادية المختلفة في كلا البلدين، فقد سعت جمعية المصدرين الاردنيين ومنذ فترة لتنظيم نشاطات منها زيارة اول وفد اردني الى السلطة الوطنية الفلسطينية خلال عام 1995. كما استضافت وفداً صناعياً فلسطينياً يمثل قطاعات مختلفة من الصناعات الفلسطينية عام 1996. وفي العام الماضي قامت مؤسسة تنمية الصادرات والمراكز التجارية الاردنية بتنظيم اول معرض للصناعات الاردنية في مدينة رام الله للتعريف والترويج للصناعة الاردنية. وتجدر الاشارة بأن المعرض الاردني في مدينة غزة سيستمر حتى يوم الخميس المقبل.0

الرئيس ياسر عرفات

د. بسام الساكت

8.7 مبيعاتها خلال العام الماضي

«الوطنية لصناعة الصلب» تخفض انتاجها بسبب الركود وازدياد المنافس

□ العرب اليوم - اياد حماد

● انخفضت مبيعات الشركة الوطنية لصناعة الصلب لتصل 8.7 مليون دينار لعام 97 مقابل 13.8 مليون دينار لعام 1996 نتيجة استمرار حالة الركود الاقتصادية التي عمت معظم النشاطات التجارية والصناعية وازدياد حدة المنافسة بين الشركات الصانعة.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة العامة للشركة بحضور 18 مساهماً يحملون بالاصالة والوكالة ما نسبته 51 بالمئة من اسهم الشركة، وحضور مندوب الشركات نايف بقاعين.

واشار نائب رئيس مجلس الادارة حسن الحاج حسن الى انخفاض كميات الانتاج خلال العام الماضي والتي وصلت الى 36 الف طن بسبب حالة الركود مشيراً الى ان مستقبل الصناعات في الاردن قاتم جداً نظراً لزيادة عدد الشركات وعدم قدرة السوق الاردنية على استهلاك الكميات الكبيرة المصنعة، بالاضافة الى عدم وجود امكانية لتصريفها في الاسواق العالمية.

وارتفع مجموع الموجودات للعام 1997 بنسبة 0.75 بالمئة 8.6 مليون دينار مقابل 8.5 دينار لعام 1996.

وبلغ مجموع حقوق المس لعام 1997 ليصل 5.1 مليون وتم ابراء ذمة مجلس الادار المسؤولية عن السنة المالية ا وانتخاب مدققي الحسابات الجاري.

وتأسست الشركة الو لصناعة الصلب عام 1979 بر قدره 4 ملايين دينار. ومن الا الرئيسية لها هي صناعة وت الحديد بجميع اصنافه واشكال

توزع 151 الف دينار ارباحاً

«السلام للاستثمار» تحد من زيادة استثماراتها في ظل الركود



احمد الطاهر يترأس الجلسة

جانب من الحضور

□ تصوير: محمد حنون

□ العرب اليوم

● اقرت الجمعية العمومية لشركة السلام للاستثمار الميزانية العمومية للعام الماضي، واظهرت ربحاً صافياً بمقدار 70 الف دينار.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة العامة امس في فندق القدس الدولي بحضور 7 مساهمين يحملون بالاصالة والوكالة ما نسبته 61 بالمئة من اسهم رأسمال الشركة.

واشار رئيس مجلس الادارة للشركة احمد الطاهر الى الاوضاع العامة التي احاطت بهم خلال العام الماضي سواء على الصعيد المحلي او الاقليمي والتي لا تزال تراوح مكانها من حيث المخاض السياسي والاقتصادي والتي تركت انعكاساتها السلبية الواضحة على مجمل النواحي وفي مقدمتها النشاط الاستثماري مشيراً الى عدم زيادة استثماراتها في ظل الظروف الراهنة للمحافظة على المركز المالي للشركة.

واكد على ان الخطة المستقبلية تتركز على متابعة المشاريع والشركات التي ساهمت الشركة فيها لغايات تحقيق اهدافها، وعلى متابعة اوضاع باقي الاستثمارات ومدى تحقيقها للعائد المتوقع منها، ويشير التقرير المالي للشركة ارتفاع موجوداتها بنسبة بسيطة لتصل الى 2.4 مليون دينار مقابل 2.3 مليون دينار عام 96 فيما بلغ مجموع حقوق المساهمين 2.4 مليون دينار لعام 1997 ومجموع الارباح المقترح توزيعها 151 الف دينار.

ويذكر ان صافي الاستثمارات قصيرة الاجل لعام 1997 وصلت الى 305 الاف دينار بينما بلغت الاستثمارات طويلة الاجل 850 الف دينار.

وتمت الموافقة على تعيين مؤسسة الناشر العالمية للتجارة عضواً في مجلس ادارة الركة خلفاً للعضو عامر المجالي.

وتأسست شركة السلام للاستثمار كشركة مساهمة عامة محدودة عام 1995. وغاياتها ادارة الشركات التابعة لها او المشاركة في ادارة الشركات الاخرى التي تساهم فيها واستثمار اموالها من الاسهم والسندات والاوراق المالية بالاضافة الى تقديم القروض والكفالات والتمويل للشركات التابعة لها.

ويذكر ان الشركة خفضت رأسمالها من 9 ملايين الى 2.25 مليون دينار بناء على قرار الهيئة العامة غير العادية عام 0.97

تجاوزت مبيعاتها 1.5 مليون دينار

«آيكو» تضاعف ارباحها الى 450 الف دينار

د. الطاهر: الاشتراك بفاعلية في المعارض الدولية في ايطاليا وفرنسا

العرب اليوم - سلامة الدرعاوي

جاوزت المبيعات الاجمالية ركة العالمية لصناعة البصريات سمعيات «آيكو» 1.5 مليون دينار بزيادة مقدارها 20 بالمئة عن عام 19. وبلغت المبيعات المحلية ما ب 750 الف دينار مقابل 680 دينار لعام 1996 اي بزيادة ارها 10 بالمئة، وبلغت المبيعات ارجية حوالي 817 الف دينار بل 625 لعام 1996 اي بزيادة ارها 30 بالمئة، اما اجمالي الربح تضاعف عما كان عليه عام 1996 ل الى اكثر 450 الف دينار.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة العامة ادية السنوي للشركة العالمية كو» يوم امس الاول في مقر ركة برئاسة رئيس مجلس ارة الدكتور محمود رشيد الطاهر ضاء مجلس الادارة وحضور 26 مساهماً يحملون اسهماً بالاصالة والوكالة ما نسبته 62 بالمئة من رأسمال الشركة، كما حضر مندوب مراقب الشركات محمد خريسات ومندوب سوق عمان المالي عمر كراسنة ومدققو حسابات الشركة غوشه وشركاه.

واكد د. الطاهر ان ارتفاع ارباح الشركة يعود الى تخفيض الكلفة الصناعية باعتماد كلفة نمطية جديدة، وزيادة الاسعار في الاسواق الخارجية، بالاضافة الى تخطيط الانتاج بالشكل الامثل.

واوضح الدكتور الطاهر بأن الشركة سوف تشترك في المعارض الدولية مثل معرض Mido في ايطاليا، ومعرض Silmo في فرنسا واللذين يعتبران اكبر معرضين في العالم في مجال البصريات. كما تسعى الشركة جاهدة الى دخول الاسواق غير التقليدية منها اوروبا الغربية والشرقية وبعض دول افريقيا الوسطى.

وتقوم الشركة بدراسة الجدوى الاقتصادية لفتح فروع ومختبرات خارج المملكة ومنها منطقة السلطة الوطنية الفلسطينية والعراق. وتسعى الى اعادة تنظيم وترتيب المصانع بما يخدم ويسهل ويسرع العملية الانتاجية.

واشار تقرير مجلس الادارة للعام الماضي الى انجازات الشركة، حيث تم تركيب خطوط الانتاج الخاصة بالعدسات الزجاجية والتي تعمل على رفع الطاقة الانتاجية للمصنع بشكل ملحوظ، كذلك تم تركيب خط انتاج خاص بانتاج العدسات البلاستيكية الخاصة والتي سوف تعمل على رفع جودة العدسات الخاصة، والذي يعتبر الاول من نوعه في المنطقة، بالاضافة الى انه تم الانتهاء من دراسة شاملة لتخفيض تكلفة انتاج العدسات، وقد تم تطوير وتحديث جهاز خاص باضافة طبقة مانعة للانعكاسات.

وقال الدكتور الطاهر الى انه تم تحديث الكلفة النمطية الخاصة بانتاج كافة منتجات الشركة بناء على الطاقة الانتاجية الجديدة، وانه تم تفعيل اوامر التصنيع ذات الكميات المجدية مما ادى الى زيادة الطاقة الانتاجية وتخفيض الكلفة الصناعية الثابتة، هذا وقد تم التعاقد مع شركة استشارية لتهيئة الشركة للحصول على شهادة الايزو 9002 ومن المتوقع الحصول على هذه الشهادة خلال وقت قريب من هذا العام، كذلك تم تطوير انظمة الحاسوب لجميع دوائر الشركة اضافة لتوريد وتشغيل الاجهزة الخاصة بهذه البرامج.

واوضحت الحسابات الختامية للشركة ان مجموع موجوداتها بلغت ما يقارب اربعة ملايين دينار، في حين تجاوزت حقوق المساهمين 3.3 ملايين دينار للعام الماضي.

وقد تمت المصادقة من قبل الهيئة العامة على تقرير مجلس الادارة والميزانية العامة وبيان الارباح والخسائر للعام الماضي وانتخاب غوشة وشركاه كمدققي حسابات للشركة العام الحالي.

والجدير بالذكر ان الشركة العالمية لصناعة البصريات والسمعيات «آيكو» تأسست في نيسان 1994 ومن غاياتها تصنيع العدسات والاطارات وحافظات النظارات بشتى انواعها واشكالها وغيرها، واستيراد المواد الخام واللوازم والمعدات والاجهزة والادوات اللازمة.0

نقص التمويل التجاري ادى الى عدم انتعاش الاقتصاد الاسيوي

سنغافورة - رويترز

ندما تهاوت العملات الاسيوية في ية عام 1998 كانت الخطوة قعة هي انه بحلول منتصف هذا ام ستغرق موجة من البضائع سيوية الرخيصة اسواق العالم ي انتعاشاً تقوده الصادرات.

لكن ارقاماً اخيرة اظهرت ان هذا حدث. ويقول خبراء ان هناك ببين رئيسيين لعدم تدفق ادرات الاسيوية على اسواق لم، اولهما عدم قدرة المصدرين الاستفادة من انخفاض العملات ب نقص التمويل البنكي وثانيهما ف الطلب المحلي الياباني.

وقال الاقتصادي الاقليمي سونج نج من شركة جي. كي. جوه دودة للابحاث ان نمو الصادرات ولار الاميركي كان ضعيفاً للغاية تثناء الفلبين.

ووفقاً لما يقوله الاقتصادي نيكولاس بروكس من سانتاندر انفستمنت سيكيوريتيز اسيا المحدودة فقد انخفضت صادرات مجموعة اسيان/5 التي تضم اقتصاديات تايلند واندونيسيا وماليزيا وسنغافورة والفلبين بنسبة 0.1 بالمئة بالدولار الاميركي منذ شهر آب الماضي.

ويقول بروكس انه في الربع الاول من العام الحالي انخفضت الصادرات بنسبة خمسة بالمئة مما يدل ضمناً على ان معدل الانخفاض يكتسب في الواقع قوة دفع.

والهبوط الحاد لقيمة العملة في اي دولة يؤدي غالباً الى زيادة في صافي الصادرات «اجمالي الصادرات ناقصاً الواردات» نظراً لان الواردات تصبح اغلى والصادرات ارخص، وهذا ما يحدث بالفعل ولكن ليس للسبب الاصلي وانما لان الواردات انهارت بينما تباطأ نمو الصادرات او حتى تراجع في بعض حالات.

وعلى سبيل المثال فقد حققت كوريا الجنوبية فائضاً شهرياً تجارياً قياسياً بلغ 3.9 مليار دولار في نيسان ارتفاعاً من 3.7 مليار دولار في اذار ومقارنة مع عجز حجمه 1.4 مليار دولار في ابريل من العام الماضي، لكن هذا نتج عن انخفاض بلغت نسبته 35.5 بالمئة في الواردات وارتفاع بنسبة سبعة بالمئة في الصادرات.

وفي اندونيسيا التي لم تعلن ارقام تجارتها في شهر شباط سوى هذا الاسبوع فقد بلغ الفائض التجاري 1.7 مليار دولار ارتفاعاً من 1.6 مليار دولار في كانون الثاني ومقارنة مع 961 مليون دولار في العام الماضي. لكن هذه الارقام اظهرت ان الواردات انخفضت 14 بالمئة بينما تراجعت الصادرات خمسة بالمئة.

وحتى تايوان التي نجت من اسوأ مراحل الازمة الاقليمية اعلنت امس الخميس فائضاً تجارياً قدره 272.2 مليون دولار في نيسان مقارنة مع عجز حجمه 209 ملايين دولار في نفس الشهر من العام الماضي.

لكن هذا الفائض جاء من انخفاض في الواردات نسبته 11.9 بالمئة وانخفاض بنسبة 7.3 بالمئة في الصادرات.

وقال سونج سينج وون ان مشكلة تمويل التجارة كانت اوضح ما تكون في اندونيسيا.

كما يرى رئيس ابحاث اسيا والمحيط الهادي في شركة سي-اي-بي-سي. شيانج ياو شي ان نقص التمويل التجاري هو السبب الرئيسي في عدم تحقق الامال بانتعاش اقتصاد تقوده الصادرات.

وقال شيانج: الارتفاع في الصادرات لم يصل الى المدى المأمول بعد خفض قيمة العملات وذلك اساساً بسبب ازمة السيولة. بيد ان هناك عاملاً رئيسياً آخر وهو ان تحقيق ارتفاع حاد في حجم صادرات المواد الخام يتطلب طلباً اكبر من الدول المستوردة.

وقال مدير شركة فوركاست المحدودة ديفيد لويس انه مع وصول الطلب على الواردات في الولايات المتحدة والدول الاوروبية الى طاقته القصوى فان الامر يتطلب ان تفتح اليابان ابوابها على مصراعيها امام الواردات حتى تشهد الصادرات الاسيوية انتعاشاً قوياً وهو ما يمكن حدوثه في النصف الثاني من هذا العام.0

ارتفاع ارباح نيوز كورب في الربع الثالث بفضل تايتانيك

□ سيدني - رويترز

● حققت مجموعة نيوز كورب المحدودة التي يملكها قطب الاعلام روبرت مردوخ زيادة حادة في ارباح الربع الثالث بفضل عائدات فيلم «تايتانيك» الضخمة.

وقفزت ارباح نيوز كورب قبل خصم الخسائر غير العادية 8.5 بالمئة الى 481 مليون دولار استرالي (305 ملايين دولار اميركي) خلال ثلاثة اشهر حتى 31 اذار وهو ما يزيد كثيراً عن توقعات المحللين بربح يدور حول 440 مليون دولار استرالي.

وزادت ارباح شركة افلام فوكس التابعة لمجموعة نيوز كورب اكثر من المثلين الى 212 مليون دولار استرالي بفضل ايرادات فيلم «تايتانيك» التي بلغت 1.1 مليون دولار اميركي خارج الولايات المتحدة خلال الفترة من منتصف كانون الاول الى اوائل ايار.

وداخل الولايات المتحدة حقق «تايتانيك» 565 مليون دولار اميركي. وقالت نيوز كورب: نجمت هذه النتائج عن نجاح تايتانيك الذي حقق اكبر ايرادات في تاريخ السينما.

وزاد صافي الربح بعد خصم النفقات غير العادية وقدرها 72 مليون دولار استرالي ليصل الى 409 ملايين دولار استرالي من 330 مليون دولار قبل عام. والخسائر غير العادية متصلة بتكاليف تنظيم شركة تابعة لمردوخ لدوري (السوبر ليج) للرجبي في استراليا وهو الدوري الذي توقف الآن.

اما ارباح نيوز كورب من الصحف في بريطانيا واستراليا فاستقرت مع ميل للهبوط لاسباب ترجع في جانب كبير منها الى هبوط حجم توزيع صحيفة صن البريطانية وارتفاع تكلفة الطباعة والتحرير.0

الذهب استقر في هونغ كونغ وتراجع في لندن وارتفع في زيوريخ

عواصم - رويترز

ستقر الذهب امس في هونغ كونغ راجع في لندن في حين سجل اعاً طفيفاً في زيوريخ.

هونغ كونغ

قال متعاملون انه لم يطرأ تغيير اسعار البيع الفوري للذهب عند تح في سوق هونغ كونغ امس يس مقارنة مع مستويات قها المنخفضة في نيويورك الليلة الماضية.

وبلغ سعر الذهب عند الفتح 301.00/300 دولار اميركي قية (الاونصة) وهو نفس لاق في نيويورك امس الاول خفاضاً من 303.70/303.20 و عند الاقفال السابق في هونغ غ.

وقال متعامل في بنك كبير «اسعار ب تراجعت الليلة قبل الماضية لاسباب منها هبوط اسعار الفضة دون مستوى الدعم 6.00 دولارات.

واضاف «الجو العام للسوق ما زال متشائماً لكن لا يوجد اهتمام كبير بالبيع في الوقت الحالي والاتجاه النزولي من المنتظر ان يجد دعماً عند مستوى 300 دولار».

وقال متعاملون انهم يتوقعون ان تتراوح اسعار الذهب في سوق اسيا امس في نطاق بين 300 و302 دولار.

وبلغ سعر الفضة للبيع الفوري عند الفتح في هونغ كونغ 5.98/5.93 دولار للاوقية مقارنة مع 5.94/5.91 دولار عند الاغلاق في نيويورك امس الاول.

زيوريخ

سجل سعر الذهب ارتفاعاً طفيفاً في بداية المعاملات الاوروبية امس الخميس اذ صعد الى 301.00/300.60 دولار للاوقية من 301.00/300.50 دولار عند اغلاق نيويورك امس الاول.

وارتفع سعر الفضة قليلاً ايضاً الى 5.96/5.92 دولار للاوقية من 5.94/5.91 دولار عند الاغلاق السابق.

وزاد البلاديوم الى 398/396 دولاراً من 397/395 دولاراً بينما هبط سعر البلاتين عشرة دولارات عند الفتح الى 347/337 دولاراً مقارنة مع 357.50/347.50 دولار.

لندن

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الخميس على 299.00 دولاراً للاوقية (الاونصة) انخفاضاً من 301.00 دولار في جلسة القطع السابقة امس الاول الاربعاء.

واغلق الذهب في نيويورك امس الاول على 301.00/300.50 دولار للاوقية.0

طيران الامارات يعتزم القيام برحلات الى موسكو

□ دبي - رويترز

● قال رئيس شركة طيران الامارات الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم في تصريحات نشرت امس الخميس ان شركته المملوكة لحكومة دبي تعتزم القيام برحلات الى موسكو.

ونقلت الصحف الصادرة في الامارات عن الشيخ احمد قوله: ان الشركة تدرس بدء رحلات الى موسكو بعد ان وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وروسيا اتفاقاً بشأن المرور الجوي.

وذكرت الصحف ان الاتفاق الثنائي الذي تم توقيعه الثلاثاء الماضي يسمح لطائرات طيران الامارات بالهبوط في ستة مطارات روسية كما يسمح لشركات الطيران الروسية بالعمل في جميع مطارات الامارات الستة.0

اعلى فندق في العالم لا يتأثر بالهزات الارضية

□ بانكوك - بترا

● يقع اعلى فندق في العالم في العاصمة التايلندية بانكوك وهو على شكل ناطحة سحاب يتكون من 94 طابقاً ويبلغ ارتفاعه 465 متراً عن سطح الارض ويحتوي على 673 غرفة فندقية فخمة.

وتم بناء الفندق بأحدث التصاميم الهندسية لمقاومة الزلازل والهزات الارضية بحيث يصبح من المتعذر في حال حدوث هزات عنيفة سقوط الفندق مهما كانت قوتها.

ويعتقد المهندسون المختصون ان هذا الفندق لن يتعرض لاية اضرار حتى لو دمرت بيوت وبنايات بانكوك بأكملها نتيجة لهزات ارضية عنيفة.0

انخفاض سعر سلة اوبك

□ لندن - رويترز

● قالت وكالة انباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبكنا) امس الخميس نقلاً عن امانة اوبك ان سعر سلة اوبك التي تضم سبع خامات انخفض الى 13.24 دولار للبرميل امس الاول الاربعاء من 13.38 دولار يوم الثلاثاء.0

مصر تطرح «اذون خزانة لاجل» 182 يوماً

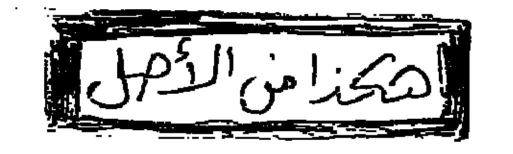
□ القاهرة - رويترز

● اعلنت الخزانة المصرية عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها 900 مليون جنيه لاجل 182 يوماً على ان تصدر في 12 مايو/ايار وتستحق في 10 نوفمبر/تشرين الثاني المقبل.

وتستحق يوم 12 مايو/ايار اذون خزانة اجلها 182 يوماً وقيمتها 880.7 مليون جنيه.

وكان متوسط العائد على اذون الخزانة في المزاد السابق في 4 مايو هو 8.813 بالمئة.

ويحق للبنوك وشركات التأمين وهيئاتها والشركات والافراد التقدم بعطاءات للبنك المركزي المصري حتى صباح 11 مايو.0



الوفد الاقتصادي البلغاري في «صناعة عمان» و«جمعية رجال الاعمال»

ابوحسان يقترح توقيع بروتوكول مع الغرفة العربية - البلغارية لايجاد الية متابعة بين البلدين

استحروف يتطلع الى زيادة حجم التبادل التجاري وتقوية العلاقات الاقتصادية مع الاردن



الوفد البلغاري في جمعية رجال الاعمال

الثناء زيارته لغرفة صناعة عمان

□ تصوير: نادر داوود

العرب اليوم - غدير جرار

رئيس غرفة صناعة عمان ... ون ابوحسان ان العلاقات ... صادية والتجارية بين الاردن ... غاريا مازالت دون مستوى ... وحات، مشيراً الى ان الميزان ... ري مازال يميل لصالح بلغاريا، ... يستورد الاردن ما قيمته 25 ... دولار سنوياً منها.

اضاف خلال لقائه رئيسة ... بلغاريا السابقة رئيسة حزب ... لاح الحقيقي رينيتا اندجوفا ... س اتحاد العمال د. كوستادين ... تشف والوفد المرافق لهما، ان ... لاقات الاقتصادية بين البلدين ... مستقرة جزئياً، حيث اظهرت ... ام الخاصة بالتبادل التجاري ان ... ادرات الاردنية لبلغاريا ... عفت في عام 1996 لتصل الى 4 ... ين دينار اردني وذلك عنها في ... م الذي سبقه، بينما انخفضت ... تورردات بنسبة 50٪ في عام ... 19 عنه في عام 1993.

واوضح ابوحسان ان احد اهم ... ادرات الاردنية لبلغاريا هو ... سفات الذي وصلت قيمته الى 3.1 مليون دينار في 1996. بينما تنوعت المستوردات البلغارية من لحوم وخشب وادوات ومواد تنقية، الا ان اهمها كان المواشي (الابقار) والتي وصلت قيمتها الى 6.4 مليون دينار عن نفس الفترة.

واكد ابوحسان ان العلاقات الاردنية - البلغارية قديمة ومتينة، حيث تم في عام 1977 انشاء اول لجنة مشتركة بينهما، تلاها اخرى في عام 1984. موضحاً ان الغرفة على استعداد لاقامة علاقات صناعية واقتصادية مع المعنيين في بلغاريا، وان تكون الوسيط والممثل لكل من السوقين الفلسطينية والعراقية، باعتبار ان الاردن هو البوابة التجارية الرئيسية لهما حالياً.

واعرب ابوحسان عن امله ان يتم تقوية هذه العلاقات وزيادتها بعد اجراء الاصلاحات الاقتصادية المطلوبة في كلا البلدين للعمل معاً على اقامة المشاريع المشتركة في جميع المجالات الاقتصادية، مشيرا الى ان الاردن يشهد حالياً نموا اقتصادياً وصلت نسبته الى 5.8٪ في العام 1997 الماضي، كما قام الاردن بتوقيع اتفاقية الشراكة الاوروبية، وانضم الى منظمة التجارة العربية، ويسير حالياً قدماً في موضوع الخصخصة للمؤسسات التي تملك الحكومة حصص اسهم كبيرة في رأس مالها.

واقترح ابوحسان ان يتم توقيع بروتوكول بين غرفة صناعة عمان وغرفة التجارة والصناعة العربية - البلغارية، حيث تمت الموافقة على ان يحدد في وقت لاحق آلية التنفيذ، وذلك لايجاد قناة يتم عبرها المتابعة والتقييم.

كما قام الوفد البلغاري في وقت سابق بزيارة الى جمعية رجال الاعمال الاردنيين، حيث قال نائب الرئيس ثابت الطاهر انه مضى وقت طويل منذ ان تم التوقيع في عام 1977 على اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري والفني بين البلدين، معرباً عن امله ان تنجح زيارة الوفد البلغاري في انعاش العلاقات التجارية التي تشهد تراجعاً ملحوظاً منذ عام 1992.

واضاف ان بلغاريا تشهد تغييرات واسعة نحو التحول الى اقتصاد السوق الذي يلعب فيه القطاع الخاص دوراً بارزاً، مشيراً في ذلك الى ما يعكف عليه الاردن حالياً من تنفيذ لبرنامج التخاصية الذي من شأنه توسيع دور القطاع الخاص والعمل على تخليص الاقتصاد من الاختلالات التي كانت تعاني منها المؤسسات العامة سابقاً.

وقال الطاهر ان التوجه نحو الخصخصة الذي يسيطر على الحركة الاقتصادية في بلغاريا يجعل الاردن يتطلع الى تدفق حركة التجارة والاستثمارات بسهولة ويسر بين البلدين، وقيام علاقات تعاون ثابتة ومنتظمة بين مجتمعي رجال الاعمال والتجارة في البلدين في مجالات البنوك والنقل والسياحة والخدمات وما الى ذلك. موضحاً ان الواردات الاردنية لبلغاريا مازالت قاصرة على الفوسفات وبعض المنتجات الاخرى، في حين ان لدى الاردن قائمة طويلة من المنتجات التي تلاقي قبولاً ورواجاً في السوق البلغاري مثل مستحضرات الادوية والفواكه والخضروات، والملابس الجاهزة، والسجاد والاسمدة والادوية البيطرية وصناعات البحر الميت مثل مواد التجميع ونحوها.

واوضحت رئيسة وزراء بلغاريا السابقة زينيتا اندجوفا خلال اللقاءين ان الهدف من هذه الزيارة هو تقوية العلاقات الاقتصادية وتنمية التعاون المشترك مع الاردن باعتباره مركزاً رئيسياً بين اسواق المنطقة الشرق اوسطية، مرحبة في الوقت نفسه بزيادة حجم التبادل التجاري بين البلدين، واكد رئيس اتحاد العمال د. كوستادين ترتشف انه يجب العمل باصرار لتوثيق العلاقات بين البلدين، مشيراً الى انه سيقوم بانشاء مركز خاص بالمعلومات والبيانات التي من شأنها المساعدة في تسهيل ذلك عبر غرفة الصناعة والتجارة البلغارية، حيث سيوفر معلومات خاصة بالتصنيع والتجارة والعمالة وغيرها من الامور الخاصة بالقطاعات الاقتصادية المختلفة. وقال ان الحكومة البلغارية تطمح لاعادة التوازن الى الميزان التجاري، لذا جاءت هذه الزيارة بهدف البحث عن فرص جديدة لتوسيع افاق التعاون بين البلدين، خاصة وان الاقتصاد الصناعي البلغاري سريع التغير.

اما رئيس غرفة التجارة والصناعة العربية - البلغارية جهاد سالم فقال ان الاردن ومنذ حوالي (45) عاماً لم يقم بتغيير قوانينه الاقتصادية، لذا قامت بلغاريا باختياره ليكون نقطة الانطلاق لاسواق الدول العربية المجاورة لدوره المميز والحساس في هذا الامر، وذلك لرغبة بلغاريا في بناء اقتصادها وتقويته، خاصة وانها بعد انفصالها عن معسكر الاشتراكية عانت من فوضى وفقدان لكثير من صناعاتها ومراكزها الخارجية بسبب تنفيذها لبرامج الخصخصة. واشار الى ان بلغاريا ستقوم خلال خمس سنوات بالانضمام الى السوق الاوروبية المشتركة، الامر الذي سيؤدي الى ارتفاع اسعار السلع والصناعات فيها الى اضعاف سعرها الحالي. موضحاً ان البلغار لا يملكون حالياً اي صناعات متكاملة، لذا يسعى رجال الاعمال فيها الى اقامة مشاريع مشتركة مع نظرائهم الاردنيين لنقل مصانعهم الى الاردن. وتجدر الاشارة الى انه سيتم عقد اجتماع عمل موسع ما بين اعضاء الوفد الاقتصادي البلغاري ونظرائهم من الصناعيين الاردنيين في صناعة عمان ظهر الاحد المقبل.

على هامش الندوة الثلاثية الاقليمية

د. الرفاعي: تجربة الضمان الاردنية متميزة بتنظيمها وادارتها

□ حريبه: الاقتصاد الخليط للمجتمعات العربية يزيد من حجم البطالة المقنعة

عبد الحليم حريبه يتحدث لـ العرب اليوم

□ تصوير: محمد شبو

العرب اليوم - اياد حماد

على هامش الندوة الثلاثية الاقليمية المنعقدة في عمان من 4-6 مايو/ايار التقت «العرب اليوم» نائب المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية د. طالب الرفاعي والمدير العام للضمان الاجتماعي في لبنان عبد الحليم حريبه، وممثل عن سلطنة عمان شيخان العبري، للتعرف على برامج الحماية في الوطن العرب والدور الذي تلعبه هيئات الضمان الاجتماعي لتصحيح اوضاع العاملين في الوطن العربي.

بالاضافة الى التطرق لمشكلة البطالة في الوطن العربي واثرها على نظام الحماية وآلية حلها ودور المساعدات التي تقدمها منظمة العمل الدولية في تحسين الاوضاع العامة.

واكد نائب المدير الاقليمي لمنظمة العمل الدولية الدكتور طالب الرفاعي على تشابه انظمة الضمان الاجتماعي في الدول العربية بشكل عام، حيث بدأ معظمها في العمل خلال الخمس عقود الماضية، ويشمل معظمها العاملين في القطاع الخاص، لتوفير الحكومات نظاماً موازياً للضمان للعاملين في الجهاز الحكومي وهو نظام التقاعد والمعاش في بعض الدول، وهناك بعض الاختلافات البسيطة من دولة الى اخرى فالتجربة اللبنانية متميزة بشموليتها، والاردنية بتنظيمها وادارتها، وهكذا الامر بالنسبة لمصر واليمن. اما دول الخليج فلها خصوصيتها، ويميزها توفر التمويل اللازم لهذه الضمانات بسهولة ويسر.

ادراك المؤسسات المشاكل على المستويين القريب والبعيد

واشار الى ادراك هذه المؤسسات لمجموعة مشاكل مشتركة بينهما، منها الادارية والمالية والتشريعية والتي لا بد من حلها على المدى القريب، كما انها تشترك في كونها تبحث جميعها عن ضمانات تجعل صناديق الحماية قادرة على الوفاء بمسؤوليتها على المدى المتوسط والبعيد.

واشار الى اهم المشاكل التي ... على المدى القريب متمثلة في سن القوانين والتشريعات التي تضمن الحماية وتمنع التلاعب، وشمولية الضمان، حيث لا زالت فئات كثيرة من العمال غير مشمولة بالضمان، بالاضافة الى ان الضمان والتأمين في معظم الدول العربية لا يشملان قضايا التأمين الصحي.

اما المشاكل التي تواجهها الصناديق على المدى المتوسط والبعيد فتتلخص في قضية اساسية هي تنمية موارد هذه الصناديق وضمان قدرتها على الوفاء بالتزاماتها للاجيال القادمة وهي قضية مالية هامة تختلف فيها النظريات والاجتهادات.

عدم التفرقة بين حقوق العامل لكل دول العالم

واكد على عدم وجود معادلات جاهزة لدى منظمة العمل الدولية لحل تلك المشاكل ولكن هناك توصيات تطرحها المنظمة تقوم على مبدأ اساسي هو مراعاة الخصوصية المحلية لكل دولة ومنطقة ولكن بدون المساس بالحقوق الاساسية للعمال كما نصت عليها المجموعة الكبيرة من الاتفاقيات الدولية والتي لا تفرق بين حقوق عامل في اسيا عنه في اوروبا او افريقيا، وانما يتمثل دورها في النواحي الفنية والتوعية والارشاد، فمنظمة العمل الدولية بيت خبرة متخصص يقدم الخبرات الفنية لمساعدة مؤسسات الضمان في تطوير وتنفيذ خططها وبرامجها وبلورة قوانينها حيث تقوم من منطلق انها الامينة والداعية لحقوق العمال وضرورة الحفاظ عليها.

المساعدة في الحصول على التمويل المادي

واوضح انها ليست منظمة تمويل وانما تساعد الدول والمجتمعات ممثلة باطراف الانتاج الثلاثة (الحكومات، اصحاب العمل، العمال) على بلورة مشاريع التنمية والتوعية والمساعدات في مرحلة التطبيق والتنفيذ من خلال الخبرة الفنية وهي بالتالي لا تقدم المعونات المباشرة للدول، ولكنها تساعدها في الحصول على تمويل ومن ثم تنفيذ هذه المشاريع، وهناك مؤسسات دولية واقليمية كثيرة تقوم بتوفير التمويل اللازم للمشاريع الجادة والحيوية.

وعن دور هذه المساعدات فانها تعمل على زيادة كفاءة اجهزة الضمان والتأمين وبالتالي خلق نظام شامل ومريح للطبقة العاملة من خلال كفاءة الادارة وكفاءة التمويل وقدرة الصناديق على الوفاء بالتزاماتها بالكامل.

زيادة الكلفة تقلل تأمين الحماية

اشار المدير العام للضمان الاجتماعي في لبنان عبد الحليم حريبه الى اهمية الحماية الاجتماعية والتي تشغل مختلف دول العالم المتقدمة منها او تلك التي في طريق النمو وكذلك الفقيرة، لان الانسان بمفرده غير قادر على تأمين الحماية الاجتماعية والصحية له ولافراد اسرته نظراً لتزايد كلفة هذه الحماية، لذلك اعتبرت انظمة الضمانات الاجتماعية هي المخرج لايجاد حلول لمعالجة هذه المسائل الاجتماعية والصحية عبر تضامن المجتمع بصورة عامة.

ونوه الى عدم اختلاف البلدان العربية عن غيرها في هذا الميدان، فقد عرف معظم هذه البلدان اشكالاً من انظمة الضمانات او التأمينات الاجتماعية، كلها مستوحاة من نظرية حماية المجتمع للفرد برعاية الدولة واخذت اشكالاً متعددة حسب طبيعة النظام السياسي والاقتصادي والاجتماعي وحسب مدى بلوغ مرحلة متقدمة من النمو.

واوضح مدى تأثر لبنان بالنموذج الفرنسي نظراً للعلاقات الثقافية بينهما ففي بداية عام 63 صدر مشروع قانون الضمان الاجتماعي بموجب مرسوم صادر عن رئيس الجمهورية فؤاد شهاب آنذاك وبوشر التطبيق في فروع الضمان في اواسط عام 65، حيث كان فرع نهاية الخدمة الفرع الاول ثم فرع التعويضات العائلية، وفي مطلع السبعينات طبق فرع ضمان المرضى والامومة، وبقي حتى اليوم فرع الطوارىء واصابات العمل والامراض المهنية غير مطبق.

ونوه الى ان المشروع اللبناني قد اخذ بكافة التقييمات التي نصت عليها اتفاقية رقم (102) الصادرة عن منظمة العمل الدولية والتي تشمل ما يلي: «ضمان المرضى، ضمان الامومة، ضمان العجز، ضمان الوفاة، التعويضات العائلية، طوارىء العمل، الامراض المهنية، الشيخوخة، تعويض العجز». ولم يشمل مشروع البطالة بالتالي، بالتالي يكون نظام الضمان في لبنان يشتمل على 9 من اصل 10 من التقديمات الوارد تعدادها في الاتفاقية. وكان من المرتقب ان يتابع هذا النظام تطوره الا ان الاحداث التي عصفت بلبنان عام 75 قد ادت الى تجميد تطوير هذا النظام، ولكن بعد زوالها عاد للضمان الاجتماعي دوره وهو الآن يرعى التقديمات الصحية الى ما يقارب 1.2 مليون مستثمر من الشعب اللبناني اي اكثر من ثلث المواطنين.

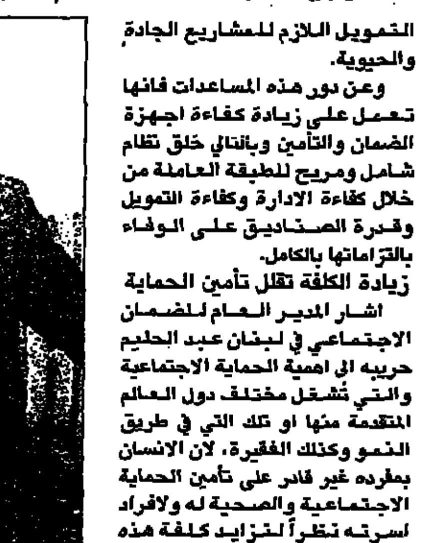
زيادة الهجرة يزيد حجم البطالة

واشار حريبه الى البطالة التي تجابه المجتمع العربي بسبب الاوضاع الاقتصادية الثابتة، حيث لم تتحول البلدان العربية الى مجتمعات صناعية تتكون من خلالها طبقة عاملة تعيش على اجر يومي يتقاضاه، فما زالت اقتصاديات المجتمعات العربية خليطاً بين الزراعة والصناعة والخدمات لذلك يصعب تحديد حجم البطالة باعتبارها بطالة مقنعة والدليل على ذلك الهجرة المتزايدة الى حد الازعاج من الريف الى المدينة بحيث تظهر عمليات التنمية لدينا وكأنها ورم.

المطالبة بوضعها في سلم الاولويات لمعالجتها

واكد على ان ظاهرة البطالة ارتبطت بتضخم الانتاج وعدم المقدرة على تصريفه ادى الى بروزها بشكل حاد كما شكلت اثاراً سلبية على نظام الحماية.

وطالب بأن تكون ظاهرة البطالة على سلم اولويات الحماية لمعالجتها عن طريق عمليات التمويل، لان هذه المعضلة سوف تبقى الى ان تتم عمليات التنمية التي تتيح فرصاً جديدة للعمل وادخال الافراد الذين هم في سن العمل الى كنفه. وان عمليات الاستثمار المشتركة بين القطاعين تساهم في الحد من هذه المسألة وتتيح فرص عمل جديدة شريطة ان تكون هذه الاعمال مجدية.



د. طالب الرفاعي

ممثل سلطنة عُمان شيخان العبري

□ العبري: تطوير البرامج التأمينية لتشمل كافة العاملين في عُمان

واشار ممثل سلطنة عُمان في الندوة الثلاثية الاقليمية شيخان العبري الى التجربة العُمانية في برنامج الحماية والتأمين، وذكر ان الهيئة تؤمن على العُمانيين العاملين في القطاع الخاص بموجب عقد عمل دائم ضد فرعي التأمين التاليين:

- التأمين ضد الشيخوخة والعجز والوفاة.
- التأمين ضد اصابات العمل والامراض المهنية.

التوجه نحو التعمين لتقليص البطالة

ونوه الى التعاون بين الهيئة والجهات الحكومية بصورة مستمرة من حيث توفير البيانات والمعلومات التي تطلب من الهيئة، وقال: ان الهيئة بصدد تطبيق برامج تأمينية جديدة تشمل المشتغلين لحسابهم الخاص واصحاب المهن الحرة واصحاب الاعمال بالاضافة الى التأمين التكميلي.

واكد على ان نسبة البطالة محدودة في عُمان لا تصل الى 12 بالمئة من القوى العاملة ولكن مع سياسة الاحلال والتعمين، تسعى الحكومة الى ايجاد فرص عمل للعُمانيين وبالتالي يساعد على خفض معدلات البطالة.0

القطاع العام الاردني
كيف تضخَّم؟ ولماذا يُحجَّم؟

د. مازن مرجي

● من اهم الاهداف التي يسعى برنامج التخاصية لتحقيقها هي العمل على تقليص حجم ودور القطاع العام واعطاء دور اكبر وبارز للقطاع الخاص في اقامة المشاريع الانتاجية وتقديم الخدمات الاساسية للمواطنين، وبناء عليه فان التوجه الدولي نحو انسحاب الحكومات المختلفة من عملية الانتاج وتقديم الخدمات للمواطنين اصبح هو التوجه السائد الآن وخاصة بعد ان اصبح العالم يدار من قبل اصحاب الفكر الاقتصادي الرأسمالي بعد انهيار الشيوعية وهزيمة المبادىء الاقتصادية المرتبطة بها كشمولية التخطيط ومركزيته واضطلاع الحكومات بالقسم الاعظم من النشاط الاقتصادي والخدمي. اما الاردن فلم يكن ابداً منضوياً تحت مظلة المبادىء الاشتراكية بل نظامه السياسي والاقتصادي يقوم على مفاهيم الرأسمالية وحرية السوق والملكية الخاصة، ورغم ان حجم القطاع العام الاردني لا يعتبر كبيراً، الا انه الآن اصبح هدفاً لسياسة مبرمجة لتحجيم دوره الى ادنى المستويات حيث تلح الجهات الدولية على الحكومة الاردنية للاسراع في عملية التخاصية والانسحاب من النشاطات الاقتصادية لصالح القطاع الخاص المحلي والاجنبي. لكن المفارقة المحيرة هي ان الذين سعوا الى تضخيم القطاع العام وتعظيم دور الحكومة في الحياة الاقتصادية هم ذاتهم الذين يطلبون منا ان نعكس الاتجاهات وان نتراجع عن السياسات الاقتصادية القديمة التي اشاروا علينا باعتمادها ولعل في استعراض بعض ما قاله عدد من الاقتصاديين الاردنيين المعروفين في ابحاثهم وكتاباتهم ما يفيدنا في التعرف على الاسباب التي ادت الى تضخم القطاع العام الاردني وسيطرته المباشرة على مقدرات الجزء الاكبر من الاقتصاد الوطني وبالذات فيما يتعلق بالبنى التحتية او المشاريع الانتاجية في مجال الصناعة او في تقديم الخدمات العامة الاساسية.

يعتقد مفلح عقل بأن المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي هي التي كانت تشجع على نمو وتضخم القطاع العام وكانت تشرط دعمها المالي والفني للدول النامية في عقدي الستينات والسبعينات بمدى التزام هذه الدول وسيرها باتجاه القطاع العام الكبير كمنهج للتنمية الا ان فشل هذه التوجهات لاحقاً ادى بالبنك الدولي الى البحث عن بدائل وخيارات اخرى لتحقيق النمو المنشود.

اما د. جواد العناني فقدفسر نمو القطاع العام الاردني بسعي الحكومات ولدوافع اجتماعية واقتصادية لتحقيق التوازن الاقتصادي ولتحفيز القطاع الخاص للمشاركة وخاصة في المشاريع التي تنطوي على مخاطر كبرى ويقول ان توفر التمويل اللازم (دولي وعربي) على شكل قروض ومنح وكذلك النمو الطردي في حجم الموازنة ادى الى التوسع في الانفاق الحكومي والتوظيف وسعيها الى تحقيق عدالة التوزيع في الخدمات العامة فانشاء وزارة التموين وصندوق المعونة الوطني وسعرت المياه والطاقة كل ذلك ادى الى تضخم القطاع العام، ويعزو د. العناني ذلك الى اسباب امنية بالمفهوم الشامل للامن وذلك لتخفيف الضغوط على الناس حتى لا يثوروا ضد الحكومة او «كنوع من التأمين الاجتماعي» لاشعار المواطن بأنه يعيش في بلد آمن مطمئن على حد قول الدكتور العناني.

ويرى آخرون ان تخضم القطاع العام جاء كنتيجة مباشرة لتدفق الاموال الكثيرة بسبب الطفرة البترولية التي ادت الى حصول الاردن على مساعدات كبيرة جداً من الدول العربية الشقيقة والتي كانت تهدف الى تثبيت ودعم الاردن في وجه العدوان الاسرائيلي عندما كان الاردن يحمي اطول خط مواجهة معها ويمنع الاطماع الصهيونية من الوصول الى منابع النفط. كما كانت تحويلات المغتربين الاردنيين تتدفق بمليارات الدولارات وكل هذه الاموال سهلت على الحكومات المتعاقبة عملية التوسع في دورها وقيامها ببناء وانتاج كل البنى التحتية وكل الخدمات العامة، واستفاد الكثيرون وامتلأت جيوبهم وحدث تبذير وفساد لم يكن احد مهتماً بالالتفات اليه او مكترث به وذلك لكثرة ما توفر من مال اتاح لنا العيش في بحبوحة اقتصادية او كما كان يسميها الكاتب الاردني المرموق طارق مصاروة بالفترة المشمشية والتي اثبتت الايام بأنها كانت فعلاً مشمشية بقصرها وبحلاوتها التي تلذذ بها الكبار والصغار كل حسب جهده واجتهاده او نفوذه. اما الآن فقد ذهب المشمش الى حاله وتراكمت الديون واكتوى الصغار وهم المواطنون بنارها وتذوقوا طعم العلقم واصبح لزاماً عليهم تسديد الفاتورة.

ورغم ان الاردن استطاع خلال سنوات التنفيذ لبرنامج التصحيح الاقتصادي ان ينجح في تخفيض حجم المديونية وتحقيق نمو حقيقي في الناتج المحلي واستعادة الاردن ثقة العديد من الجهات الدولية الممولة لاقتصاده الا انه ما زال عليه القيام بالمزيد ليحصل على حسن السلوك المطلوب. ورغم ان الاردن لا يواجه ازمة تفرض عليه بيع اصول القطاع العام كما يقول الخبير الاقتصادي د. فهد الفانك، الذي يؤكد بأن القطاع العام الاردني ليس كبيراً جداً بالمقاييس الدولية وان غالبية مؤسساتنا العامة لا تشكل عبئاً مالياً كبيراً على الخزينة، الا ان عملية الخصخصة مستمرة ويجب ان يحجم القطاع العام بشكل جذري.

وخلاصة القول، ان الاردن لا يملك حق الرفض بل امامه خيار واحد هو القبول لكل ما يطلب منه من الجهات صاحبة العلاقة ويؤكد هذا الاستنتاج الدكتور العناني في تعليله لاسباب التوجه نحو تقليص دور القطاع العام واعادة النظر في تقسيم العمل بين القطاع العام والقطاع الخاص بأنه لم يأت نتيجة ظروف داخلية تماماً مثلما لم يكن النمو في دور القطاع العام ناتج عن خطة مقصودة لهذه الغاية بل جاء صدفة ونتيجة لظروف خارجية لم يكن الاردن مسؤولاً عن خلقها وايجادها.. ولم يردها.

اذا وداعاً لحكومة كبيرة الحجم وللوظائف المريحة ووداعاً للخدمات العامة المعقولة التكلفة واهلاً بعصر جديد لا يكون للحكومة فيه سوى القيادة عن بعد وبالريموت. ويبقى السؤال هل سيطال التقليص والتحجيم الافراد الذين تضخموا وتكرشوا ايضاً مع تضخم القطاع العام، ام ان الثمن سيدفعه فقط المخلصين واصحاب الكفاءات من الموظفين البسطاء!!!!0

اما الاندماج او الاقتلاع من الجذور

اقتصاديات السوق تدعو القيادات المصرفية العربية الى تجميع مصارفها العظمى في كيانات كبيرة

□ العرب اليوم

● ذكرت مجلة اقتصاديات السوق العربي، انه ومع تسارع حمى الاندماجات بين البنوك الدولية الكبرى وتأسيس بنوك وكيانات مصرفية عملاقة فان المصارف الصغيرة تتزايد وقد تؤدي الى تعرضها الى عملية ابتلاع من الكيانات المصرفية العملاقة وجاء في كلمة رئيس التحرير ان ظاهرة الاندماج تعتبر من ابرز التحديات التي تواجه المصارف العربية في هذه المرحلة خاصة في ضوء وجود كم كبير من البنوك الصغيرة ذات رؤوس الاموال المحدودة التي تخدم مصالح فئات معينة بغض النظر عن المصلحة العامة للجهاز المصرفي العربي، ودعت المجلة القيادات المصرفية العربية الى تجميع مصارفها الصغيرة واعادة تنظيمها لتكون وحدات مصرفية كبيرة قادرة على الاستمرار والتواجد في السوق الدولي، وقادرة على منافسة البنوك العملاقة التي قد تدخل المنطقة مع عام 2000 وقالت المجلة، ان التطورات اللاحقة لن تبقي مكاناً للضعفاء في السوق، وعليه فان الدعوة جادة الى اقامة مؤسسات مصرفية كبيرة تثبت حضورها في السوق قبل ان يصلها اعصار العولمة والانفتاح ويقتلعها من الجذور.

وقد صدر العدد السادس عشر من اقتصاديات السوق متضمناً تقارير وتحليلات وحوارات صحفية ذات ابعاد عربية ودولية، وقد رصدت المجلة في هذا العدد فعاليات الملتقى الثاني لرجال الاعمال العرب الذي تم في الاقصر وجلسات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي عقد في الدوحة مؤخراً، حيث التقت اقتصاديات مع عدد من وزراء الخارجية الذين اجمعوا على ضرورة قيام سوق اسلامية مشتركة باعتبارها الوسيلة الكفيلة لمواجهة التكتلات الدولية والعولمة. كما افردت اقتصاديات حيزاً من صفحاتها للحديث عن المبادرة السعودية التاريخية لانقاذ اسعار النفط، وحوار خاص مع وزير التجارة والاقتصاد الفلسطيني الذي اكد ان الاقتصاد الفلسطيني رهينة بيد السياسة الاسرائيلية حالياً. وتضمن هذا العدد تقارير مالية ومصرفية خاصة اعدت بالتعاون مع مجلة غلوبال فاينانس، من ابرزها تقرير يلقي الضوء على المشتقات المصرفية لادارة المخاطر، وتقرير واف عن الديون كظاهرة دولية، مشيراً هذا التقرير الى ان هناك احتمالاً ان تتحول الديون الجيدة حالياً الى ديون متعثرة.

كما تضمن العدد الاخير من اقتصاديات السوق العربي مواضيع واخبار اقتصادية ومالية عربية ودولية وحزمة من الاخبار التي تتحدث عن التطورات الجديدة في التجارة الالكترونية.

ويذكر ان اقتصاديات تصدر عن شركة كندة التي يرأس مجلس ادارتها عبد الله مرعي بن محفوظ، ومديرها العام عماد يوسف عبد الهادي، وهي اول مشروع اعلامي سعودي اردني مشترك.0

هكذا من الأصل

اسعار الفائدة على ادوات الدين العام وشهادات الايداع وسعر اعادة الخصم وسعر فائدة الاقراض ما بين البنوك بتاريخه	
سعر اعادة الخصم	7.75 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ثلاثة شهور	6.00 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل ستة شهور	6.40 % سنوياً
سعر الفائدة على شهادات الايداع بالدينار الاردني لاجل سنة	6.60 % سنوياً
سعر الفائدة على اتفاقيات اعادة شراء شهادات الايداع بالدينار الاردني	8.50 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل خمس سنوات	8.55 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سبع سنوات	8.625 % سنوياً
سعر الفائدة على اصدار سندات الخزينة لاجل سنتين	7.50 % سنوياً
سعر نافذة الايداع بالدينار	4.125 % سنوياً
سعر فائدة الاقراض المرجح فيما بين البنوك لليلة واحدة	7.65 % سنوياً
اعلى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	% 8.0
ادنى سعر اقراض ما بين البنوك بتاريخه	% 7.0
مجموع المبالغ المقرضة	61.50 مليون دينار
عدد البنوك المشاركة	8
عدد العمليات	28

حركة البواخر في ميناء العقبه ليوم الخميس الموافق ٧/آيار/٩٨

الرقم			اسم الخط البحري		تاريخ
البواخر المغادره					**المغادره**
١-	كوتا ويروان	KOTA WIRAWAN	خطوط باسفك العالميه	PIL LINES	٦/ايار/٩٨
البواخر الراسية					**الوصول**
١-	بدر-٢	BADER-II	مستاجره	CHARTERED	١/نيسان/٩٨
٢-	غزغوي	GHAZAWI	مستاجره	CHARTERED	٢٠/نيسان/٩٨
٣-	سكارجيراك	SKARGERRAK	مستاجره	CHARTERED	٢٢/نيسان/٩٨
٤-	مهمت بي	MEHMET BEY	مستاجره	CHARTERED	٢٨/نيسان/٩٨
٥-	كلومبيا	COLUMBIA	مستاجره	CHARTERED	٢/ايار/٩٨
٦-	باو ترانسبورتر	BOW TRANSPORTER	مستاجره	CHARTERED	٢/ايار/٩٨
٧-	مان هاي	MAN HAI	مستاجره	CHARTERED	٣/ايار/٩٨
٨-	هاو دي	HUA DE	مستاجره	CHARTERED	٤/ايار/٩٨
٩-	ماروكيت ناري	MORAKET NAREE	مستاجره	CHARTERED	٤/ايار/٩٨
١٠-	كورمو اكسبرس	CORMO EXPRESS	مستاجره	CHARTERED	٥/ايار/٩٨
١١-	ميتاليك	METALLICA	مستاجره	CHARTERED	٥/ايار/٩٨
١٢-	رابونيون	RABUNION	مستاجره	CHARTERED	٦/ايار/٩٨
١٣-	بال ايجل	PAL EAGLE	خطوط سكوير	SQUARE LINES	٦/ايار/٩٨
١٤-	مورجات	MORGATE	مستاجره	CHARTERED	٦/ايار/٩٨
البواخر المنتظره					**الوصول المتوقع**
١-	مازال-٢	MAZAL-2	مستاجره	CHARTERED	٧/ايار/٩٨
٢-	الصبحيه	AL SABAHI	خطوط الملاحه العربيه المتحده	UASC. LINES	٨/ايار/٩٨
٣-	ايريبس	CMBT EREBUS	خطوط سي ام بي تي	EPIC/CMBT	٨/ايار/٩٨
٤-	جولي ارو	JOLLY ARO	خطوط مسينا	MESSINA LINES	٨/ايار/٩٨

تصدر من نقابة وكلاء الملاحه البحريه بالتعاون مع مؤسسة الموانىء/العقبه= للاستفسار على هاتف ٠١/٤٦٥٥٥٦٠/عمان

تدخل البنك المركزي في طوكيو يحد من هبوطه

الين ينخفض امام الدولار والمارك

□ عواصم - رويترز

● انخفض الين امام الدولار في بورصة طوكيو امس ووقع تحت ضغوط جديدة نتيجة هبوط مؤشر نيكي بمقدار 0.66 عند الاغلاق. كما تراجع الين امام الدولار والمارك الى ادنى مستوى منذ اربعة اسابيع و18 شهراً على التوالي في بورصة لندن.

طوكيو

حدت عمليات بيع لجني الارباح ومخاوف من تدخل بنك اليابان المركزي في السوق بائعاً للدولار من مكاسب العملة الاميركية مقابل الين الياباني في اواخر معاملات طوكيو امس.

ووقع الين تحت ضغوط جديدة نتيجة هبوط اسعار الاسهم اليابانية بعد هبوط مؤشر نيكي في سوق طوكيو للاوراق المالية 0.66 بالمئة عند الاغلاق.

واتسم التعامل بالحذر قبل اجتماع المسؤولين الماليين لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في مطلع الاسبوع المقبل.

وفي الساعة 0627 بتوقيت جرينتش بلغ سعر الدولار 133.23 ين مقارنة مع 133.10 في اواخر التعاملات في نيويورك امس الاول. وارتفع الدولار خلال احدى مراحل التعامل امس الى مستوى 133.60 ين. وامام العملة الالمانية سجل الدولار 1.7665 مارك مقارنة مع 1.7653 مارك في اواخر التعاملات امس الاول.

لندن

فتح الين في اوروبا امس على هبوط بعد ان نزل في الاسواق الخارجية الى ادنى مستوى له امام الدولار منذ اربعة اسابيع وادنى مستوى امام المارك منذ 18 شهراً.

وحدت المخاوف من تدخل بنك اليابان المركزي في السوق بائعاً دولارات من هبوط الين.

وقال المرشحون لعضوية مجلس ادارة البنك المركزي الاوروبي ان نشر وقائع اجتماع تأسيس البنك المركزي سيعود بآثار سلبية. وفي الساعة 0712 بتوقيت جرينتش بلغ سعر صرف الدولار 1.7683 مارك و133.35 ين مقارنة مع 1.7655 مارك و132.72 ين في نهاية معاملات اوروبا امس الاول.

الجنيه الاسترليني

ارتفع سعر الجنيه الاسترليني امام المارك الالماني في اوائل المعاملات الاوروبية امس بعد تدنيه امس لما يقرب من اقل مستوياته منذ اربعة اشهر.

وامام العملة الاميركية استقر الاسترليني حول 1.66 دولار.

وتختتم لجنة السياسة النقدية في بنك انجلترا المركزي امس اجتماعاً بدأته امس الاول ومن غير المتوقع ان يسفر الاجتماع عن تغيير في اسعار الفائدة.

ومن المقرر ان يعقد المسؤولون الماليون لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى اجتماعاً في لندن في مطلع الاسبوع القادم.

وصرح وزير الخزانة الاميركي روبرت روبن بأن الاجتماع سيتناول اسعار الصرف والعملة الاوروبية الموحدة (اليورو).

وينتظر اعلان بيانات تجارة الجملة في الولايات المتحدة خلال شهر اذار.

وفي الساعة 0731 بتوقيت جرينتش سجل الاسترليني 2.9365/2.9355 مارك مقارنة مع 2.9343/2.9333 مارك في اواخر التعاملات الاوروبية امس الاول وهبط الاسترليني خلال احدى مراحل التعامل امس الاول الى 2.9303 مارك.

ومقابل العملة الاميركية بلغ الاسترليني 1.6603/1.6592 دولار مقارنة مع 1.6605/1.6595 دولار اواخر التعامل امس الاول.0

الضعف والتراجع يسيطران على البورصات العالمية

□ عواصم - رويترز

● اصاب الضعف اسواق الاسهم العالمية في طوكيو واوروبا امس نتيجة لتراجع اسواق المال.

طوكيو

تراجع مؤشر الاسهم اليابانية قليلاً عند الاغلاق امس الخميس بعد تدنيه مقترباً من مستوى 15 الف نقطة وسط مخاوف من اداء الاقتصاد الياباني في المستقبل.

وقال سماسرة ان الاضطرابات الاجتماعية في اندونيسيا اثرت ايضاً على معنويات المتعاملين.

وتأثرت السوق كذلك بأنباء محادثات الاندماج بين عملاقي السيارات ديملر بنز وكرايزلر اذ يقول محللون ان مثل هذا الاندماج سيشكل خطراً على شركات السيارات اليابانية.

وعند الاغلاق هبط مؤشر نيكي المؤلف من 225 سهماً ممتازاً 100.81 نقطة اي بنسبة 0.66 بالمئة ليسجل 15143.03 نقطة بعد تدنيه في احدى المراحل الى 15020.05 نقطة.

امتد الضعف الذي يعتري اسواق الاوراق المالية العالمية الى اوروبا امس وابتليت البورصات عبر انحاء القارة بهبوط نجم عن تراجع الاسهم الاميركية وخسائر الاسواق الاسيوية.

ولم يكن الموقف في اسواق الصرف الاجنبي افضل حالاً اثر الانخفاض الحاد في قيمة الروبية الاندونيسية وتقهقر الدولار الاسترليني لاقل مستوى منذ 11 عاماً مما اثر على المعنويات في اوروبا اضافة الى اسيا.

وصعد المارك لاعلى مستوياته منذ 18 شهراً امام الين بينما نزل الدولار عن مستوى 133 يناً. واشاع ضعف الاقتصاد الياباني وما يحيط به من شكوك جواً من الحذر والانتظار لمعرفة اتجاه محدد، ولم تنجح تصريحات مسؤولين يابانيين كبار في اشاعة الطمأنينة في الاسواق.

ففي وول ستريت قال نائب وزير المالية الياباني ياسوهيسا شيوزاكي لخدمة رويترز التلفزيونية ان اي صعود في سوق الاسهم لا يمكن ان يستمر للابد «ولا بد ان نواجه نقطة تحول».

واضاف متحدثاً بالانجليزية «لذا فان ما نريده هو تحول سلس في سوق الاسهم وما نحتاجه هو نمو مستمر قادر على البقاء في الولايات المتحدة وفي اليابان ايضاً بالطبع».

ودافع كوجي تانامي الذي يشغل منصب نائب وزير المالية الياباني ايضاً عن الهبوط الاخير في اسعار الفائدة اليابانية الطويلة الاجل. ورداً على سؤال عما اذا كان هذا يعكس وجهة نظر الاسواق المالية التي ترى ان الخطوات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة اليابانية لم تكن كافية قال تانامي في مؤتمر صحفي «هذه وجهة نظر واحدة لكن هناك وجهات نظر اخرى ايضاً».

«المستثمرون هم الذين يحددون اين يضعون اموالهم في ظل الموقف الحالي، أفي الاسهم ام في سندات الحكومة اليابانية. لذا لا اتفق مع الرأي القائل بأن انخفاض اسعار الفائدة الطويلة الاجل يعكس بالضرورة نظرة اقتصادية قاتمة».

وقال تانامي ان الاجتماع الذي سيعقده وزراء مالية مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في لندن اليوم وغداً سيتناول الاوضاع الاقتصادية العالمية والبطالة واضطرابات العملات في اسيا والنظام المالي العالمي اضافة الى حالة الاقتصاد الياباني.

وكان مؤشر داو جونز الصناعي الاميركي قد انخفض اكثر من واحد بالمئة عند الاغلاق امس الاول الاربعاء، وحذا فايننشال تايمز البريطاني وداكس الالماني حذوه صباح امس وتراجعا بنفس القدر تقريباً.

وتراجع مؤشر بورصة لندن اكثر من 60 نقطة عندما هبطت معظم الاسهم المدرجة فيه لكن المتعاملين قالوا ان السوق لا تقع تحت اي ضغوط كبيرة وان حجم التعامل ما زال ضعيفاً.

وفقدت الاسهم الالمانية ما يقرب من 60 نقطة ايضاً رغم صعود اسهم شركة ديملر بنز لمستوى قياسي اثر تأكيد نبأ اندماجها مع شركة كرايزلر كورب الاميركية.

وصعد سهم ديملر بنز 22.6 مارك اي بنسبة 11.7 بالمئة ليصل الى 216 ماركاً مقارنة مع اعلى مستوياته السابقة وهو 198 ماركاً لكنه تراجع في وقت لاحق.

لندن

انخفض مؤشر فايننشال تايمز 55.9 نقطة اي بنسبة 0.93 بالمئة الى 5936.5 نقطة.

فرانكفورت

هبط مؤشر داكس 26.84 نقطة تمثل 0.51 بالمئة الى 5202.96 نقطة.

باريس

نزل مؤشر البورصة المؤلف من 40 سهماً 32.84 نقطة بما يوازي 0.83 بالمئة الى 3914.61 نقطة.0

REUTERS

اسعار العملات العالمية										14:03 98/05/7
	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	لبناني	مصري
دينار اردني	-	1.4104	2.4850	0.8517	2.0660	5.2898	5.1803	2134.70	4.7990
دولار امريكي	0.7090	-	1.7619	0.6038	1.4648	3.7505	3.6728	1513.50	3.4025
مارك المانى	0.4024	0.5676	-	0.3424	0.8314	2.1264	2.0823	858.09	1.9296
جنيه استرليني	1.1735	1.6561	2.9181	-	2.4257	6.2075	6.0789	2504.99	5.6331
فرنك سويسري	0.4834	0.6827	1.2028	0.4117	-	2.5569	2.5040	1031.84	2.3204
ين ياباني	0.5330	0.0075	1.3251	0.4541	1.1020	0.0282	0.0276	11.38	2.5584
ريال سعودي	0.1890	0.2666	0.4703	0.1611	0.3906	-	0.9793	403.55	0.9072
ريال بحريني	1.8808	2.6527	4.6738	1.6018	3.8857	9.9491	9.7430	4014.91	9.0259
ريال قطري	0.1948	0.2747	0.4845	0.1660	0.4029	1.0302	1.0089	415.74	0.9346
دينار كويتي	2.3238	3.2775	5.7746	1.9791	4.8009	12.2923	12.0376	4960.51	11.1517
درهم اماراتي	0.1930	0.2723	0.4802	0.1645	0.3994	1.0212	-	412.08	0.9264
ليرة لبناني /١٠٠٠	0.0005	0.0007	0.0012	0.0004	0.3994	0.0025	0.0024	-	0.0022
جنيه مصري	0.2084	0.2939	0.5182	0.1775	0.4310	1.1023	1.0794	444.82	-

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *	[illegible]	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1747	1.1806
مارك المانى	0.4002	0.4022
فرنك سويسري	0.4804	0.4828
فرنك فرنسي	0.1194	0.12
ين ياباني	0.5307	0.5334
جلدر هولندي	0.3554	0.3572
لير ايطالي	0.4059	0.4079

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع	السلعة	السعر	التسليم
	القهوة (c/lbs)	132.92	فوري
	الكاكاو ($/ton)	2008	فوري
	سكر (Stg/ton)	138.3	فوري
	القمح ($/ton)	92	فوري
	صويا (c/lbs)	28.51	فوري
	شاي(Stg/Kg)	140	فوري
	شعير ($/Bsh)	0	فوري
	ارز ($/ton)	410	فوري

اسعار المعادن	[illegible]	[illegible]	[illegible]
ذهب	298.5	298	
فضة	5.95	5.92	
بلاتين	395	393	
المنيوم	1415	1411	
نحاس	1790	1785	
زنك	1108	1107	
رصاص	563	560	
نيكل	5370	5365	

اسعار النفط بالدولار الامريكي: السلعة	السعر	السابق
عربي ثقيل	8.68	8.71
عربي خفيف	11.68	11.71
عربي وسط	10.13	10.16
برنت	13.75	14.11
تكساس	15.41	15.44
بوني	13.75	14.11
دبي	12.73	12.92
بنزين	157.00	157.00

اسعار الفائدة LIBOR FIXING/ المدة / العملة	شهر	اشهر ٣	اشهر ٦
دولار	5.652	5.688	5.750
استرليني	7.438	7.445	7.438
ين	0.559	0.578	0.598
مارك	3.594	3.684	3.785
فرنك	3.508	3.625	3.750
سويسري	1.504	1.543	1.648
لير	5.477	5.063	4.813

مؤشرات البورصات الرئيسية	[illegible]	القيمة	التغير	% التغير	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	0	0.0	0	9054.65	0.00	0.00
نيويورك	S&P 500	0	0	0	1104.92	0.00	0.00
نيويورك	NASDAQ	0	0	0	1856.68	0.00	0.00
لندن	FT-SE 100	5929.5	-62.90	-1.05	5992.40	5990.50	5917.30
طوكيو	NIKKIE 225	15143.03	-100.81	-0.66	15243.8	15244.10	15020.05
تورنتو	TSE Sub	0	0	0	7678.7	0.00	0.00
باريس	CAC 40	3914.63	-32.82	-0.83	3947.45	3943.30	3903.76
فرانكفورت	DAX	5186.23	-43.57	-0.83	5229.8	5233.28	5172.95

REUTERS

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	101 3/16	1 11/16
Boeing Co	50 1/8	- 5/16
Caterpillar Inc	55 11/16	5/16
Walt Disney Co.	120 3/16	-4
Eastman Kodak	72 13/16	- 5/8
General Electric	82 7/8	- 3/16
General Motors	68 15/16	1 1/16
International Bus Mach	116 3/4	- 13/16
Johnson & Johnson	69 11/16	7/16
Bank of America	81 7/8	- 7/16
Coca Cola	76 1/8	1/16
Phillip Morris	38 9/16	- 11/16
Proctor & Gamble	81 5/16	- 7/8
AT&T	59 3/16	- 1/2
Exxon CP	74 1/16	- 3/8
Nasdaq ($)		
Intel Corp	81 1/2	1/8
Compaq Computer	32 7/16	1 3/16
MCI Comms	49 3/8	7/16
Reuters Ltd	62 1/2	0
Dell Computer	86 13/16	- 5/8
Sun Microsystems	42	1/16
Netscape Communication	28 5/8	1/16
Oracle	26 3/16	- 1/8
Cisco Systems	75 13/16	- 3/16
London(GBp)		
Barclays PLC	1759	-20
British Airways	635	8 1/2
Boots Co. PLC	913	2 1/2
British Petroleum	950.5	1/2
British Steel	164.25	-5
B Sky B	420	-9 3/4
British Telecom	663	-31
Cadbury Schweppes	892	6 1/2
Cable & Wireless	643	-25
Dixons Group	580	2
Glaxo Wellcome	1674	-37
Lloyds TSB Group	894.5	-3 1/2
Reuters Holdings	629	-5
Prudential Corporation	804	-39
Unilever PLC	645	-10 1/2
Zurich (CHF)		
Clariant N	1574	-14
Holder Bank	1670	-28
Novartis I	2472	-33
Roche GS	15525	-195
UBS I	2560	-22
ABB AG I	2546	-29
CIBA Special N	188	2
CS Group N	325.5	-4
Nestle AG N	2994	-56

البورصات العالمية

	Last	Net Chng
Frankfurt (DEM) فرانكفورت		
BASF AG	76.5	-1.8
Bayer AG	74.9	-0.9
Bayerische Hypo	99.6	-3.15
Dailmer Benz AG	205.1	-2.1
Deurche Telekom	43.75	-0.7
Dresdner Bank	97.5	-0.35
Lufthansa	42	-16
Volkswagen AG	1445	-16
Commerzbank AG	67.3	-1.3
Mannesmann AG	1418	-33
Viag AG	892	-34.1
Sydney (AUD) سيدني		
Amalgamated Hlds	5.15	-0.05
ANZ Bank	10.89	0.09
Bank of Melbourne	#N/A N/A	#N/A N/A
Capral Aluminium	3.17	-0.05
Hudson Conway	4.32	-0.03
Winterthur Intl	3.23	0
Leighton Hlds	6	-0.05
Metal MFG	2.27	0
National Mutual	3.7	-0.09
Paris (FRF) باريس		
BIC	413.7	-14.3
Lafarge	574	4
L'Oreal	2772	-60
Renault	300.5	-6
Total	725	-13
BNP	522	-3
ELF-Aquitaine	784	-7
Havas	560	8
Paribas	644	-1
Peugeot	1137	25
Canal Plus	1073	-2
Societe Generale	1390	93
Tokyo (JPY) طوكيو		
NGK Insulators	1141	15
Mitsubishi Electric	326	-4
Fuji Electric	430	-5
NEC Corporation	1449	3
Sharp Corporation	1017	-34
Sony Corporation	10650	-350
Bank Tokyo-Mitsubishi	1565	-40
Mitsui Tr & Banking	284	3
Honda Motor	4710	-60
Bridgestone Corp	2920	35
Citizen Watch	909	-12
Fuji Bank	703	0
Mitsui Co. Ltd.	775	-16
Nomura Securities	1568	-22

الطيبي: نتنياهو سيحاول تمييع اجتماعات واشنطن

□ القدس المحتلة - العرب اليوم

● قال المستشار السياسي للرئيس الفلسطيني د. احمد الطيبي ان نتنياهو سيحاول تمييع اجتماع واشنطن اما عن طريق طلب تأجيله بحجة انه بحاجة الى وقت لبحث المبادرة في حكومته. او انه في حال وصوله الى واشنطن سيسلك نفس السلوك الذي انتهجه في لندن وهو سياسة كسب الوقت.

واضاف الطيبي في حديث هاتفي من القدس المحتلة مع «العرب اليوم» من ناحيتنا لا حاجة للقاءات واشنطن اذا كان نتنياهو سيصل الى هناك للبدء من جديد بمفاوضات حول المبادرة الاميركية. فلقاء واشنطن يجب ان يأتي كتتويج لقبول الاطراف المبادرة الاميركية واكد الطيبي ان الفلسطينيين لن يتفاوضوا في واشنطن بشأن المبادرة الاميركية او أي موضوع آخر.0

عرفات يدعو اميركا لاعلان مبادرتها

روس بدأ زيارته للمنطقة ونتنياهو غير مستعد للمشاركة بلقاءات واشنطن

□ عواصم – وكالات

● أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية جيمس روبين امس الخميس في لندن أن المبعوث الاميركي الى الشرق الاوسط دنيس روس سيعود الى المنطقة فورا بناء على طلب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو لاجراء مباحثات بشأن تنظيم لقاءات اسرائيلية فلسطينية الاثنين المقبل في واشنطن.

واضاف المتحدث ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت تحادثت هاتفيا مع نتنياهو الذي طلب منها ارسال روس "باسرع ما يمكن" من اجل "مناقشة وسيلة تقريب المواقف (الاسرائيلية والفلسطينية) بما يكفي لتنظيم اجتماع واشنطن يوم الاثنين".

وردت اولبرايت ب"الايجاب على هذا الطلب" وقالت انها "تامل في ان تسمح هذه المناقشات الاخيرة بعقد القمة" على اساس "قبول الافكار الاميركية" لاطلاق عملية السلام.

وردا على سؤال حول امكانية تاجيل لقاءات واشنطن كما يقترح نتنياهو. قال روبين انه "في الوقت الحاضر لم يتغير شيء في مقاربتنا الشاملة" ملمحا الى ان الولايات المتحدة تتمسك بموعد الحادي عشر من ايار واشار ايضا الى ان روس سيجري اتصالات مع الفلسطينيين.

من جهة اخرى قال مستشار لنتنياهو أمس الخميس ان من غير المرجح ان يحضر نتنياهو القمة المقترح عقدها في البيت الابيض بواشنطن يوم الاثنين مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وابلغ دافيد بار ايلان رويترز من غير المرجح الى حد كبير ان يذهب نتنياهو الى واشنطن يوم الاثنين. وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد ذكرت الاربعاء ان نتنياهو يرغب في ان يتم تاجيل قمة واشنطن لبضعة ايام.

ونقلت الاذاعة عن «مسؤول رفيع» لم تذكر اسمه ان نتنياهو يعتبر انه لا يملك الوقت الكافي من الآن الى الاثنين لاعطاء اجابته النهائية على الاقتراح الاميركي لانسحاب اسرائيل من 13 بالمئة من اراضي الضفة الغربية.

واضافت الاذاعة ان نتنياهو يرى انه يحتاج الى بضعة ايام لتجاوز الصعوبة داخل ائتلافه الحكومي وافساح المجال امام عدد من الوزراء الموجودين خارج اسرائيل للعودة الى البلاد من اجل بت هذه المسألة المعلقة منذ اشهر.

ويفضل نتنياهو عقد قمة واشنطن في نهاية الاسبوع المقبل في ختام زيارة خاصة للولايات المتحدة يلقي خلالها كلمة امام اللجنة الاميركية - الاسرائيلية للشؤون العامة التي تمثل اللوبي الموالي لاسرائيل في الولايات المتحدة.

عرفات يدعو واشنطن لنشر مقترحاتها

من ناحية ثانية دعا الرئيس الفلسطيني مرة جديدة الولايات المتحدة أمس الخميس الى نشر اقتراحاتها بشأن انسحاب عسكري اسرائيلي في الضفة الغربية.

وقال عرفات للصحافيين في غزة «الاهم هو ان تنشر الادارة الاميركية مبادرتها وتطلعنا عليها نحن والاسرائيليين».

وتابع «حتى الان لا نزال ننتظر جواب الاسرائيليين على الاقتراحات» الاميركية وبشأن امكانية عقد قمة الاثنين المقبل مع نتنياهو في واشنطن باشراف الرئيس بيل كلينتون قال عرفات «المهم ليس القمة انه التطبيق المحدد والشريف للاتفاقات التي وقعت».

وكان عرفات يتحدث للصحفيين في غزة بعد عودته من القاهرة حيث اجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك.

واكد مسؤول فلسطيني أمس الخميس ان السلطة الوطنية الفلسطينية وافقت على الذهاب الى واشنطن في 11 ايار المقبل على ان تكون المبادرة الاميركية اساسا للمحادثات للتوقيع على اتفاق بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية بنسبة 13٪ من اراضي الضفة الغربية وليس للتفاوض.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني في اتصال هاتفي له من تونس مع وكالة فرانس برس في غزة ان الجانب الفلسطيني قد وافق على دعوة واشنطن والذهاب اليها على اساس ان تكون المبادرة الاميركية اساس المحادثات ونحن ذاهبون للتوقيع على اتفاق وليس للمفاوضات.

واشنطن .. لا ضغوط على اسرائيل

وفي واشنطن نفى الرئيس الاميركي الاربعاء ان تكون الولايات المتحدة تسعى الى فرض سلام على اسرائيل واكد ان القمة الثلاثية التي ستجمعهما مع الرئيس الفلسطيني تتطابق مع رغبة نتنياهو وان من مصلحته المشاركة فيها.

وكانت تصريحات كلينتون تهدف بوضوح لممارسة الضغوط على رئيس الوزراء الاسرائيلي الذي لم يقبل بعد بالشرط الذي اشترطه البيت الابيض للمشاركة في القمة وهو قبول الاقتراح الاميركي القاضي بانسحاب اسرائيل من 13 بالمئة من اراضي الضفة الغربية.

واشار كلينتون الى ان عرفات وافق على مبدأ هذا الاقتراح بالرغم من ان الفلسطينيين يطالبون اساسا بان تبلغ نسبة الانسحاب 40 بالمئة من مساحة الضفة ولكن نتنياهو رفض من جهته اي املاء اميركي واكد انه لن يقبل الاوامر.

واعتبرت وزير الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في حديث نشرته أمس الخميس صحيفة «فايننشال تايمز» ان الدعوة التي وجهتها الولايات المتحدة الى نتنياهو وعرفات للوصول الى واشنطن الاسبوع المقبل هي الفرصة الاخيرة لانقاذ اوسلو للسلام الموقع عام 1993.

الفرصة الأخيرة

ورأت اولبرايت ان على الولايات المتحدة ان تصرف النظر عن سياسة الخطى الصغيرة وان تعتمد خطةاخرى اذ رفض نتنياهو اقتراحات السلام الاميركية المهمة جدا.واشارت الى انها في ختام اجتماعات لندن المكوكية التي عقدتها مع نتنياهو وعرفات خلال الاسبوع الجاري واستمرت يومين قررت ان تترك لرئيس الوزراء الاسرائيلي الوقت اللازم لاطلاع اعضاء حكومته على الاقتراحات الاميركية.



أ.ب
الرئيسان مبارك وعرفات اثناء محادثاتهما في القاهرة امس

ولفتت الى ان هذا الامر لن يكون مستحيلا لنتنياهو اذ ان وضعه داخل حكومته قوي. وشددت على ضرورة ان يجعل نتنياهو اعضاء حكومته يفهمون ان أمن اسرائيل يمكن ان يتوافر اكثر اذا تمكنت من التفاهم مع شعب يعيش الى جانبها ومع الدول الاخرى المجاورة لها».

واكدت وزيرة الخارجية الاميركية امام زعماء الطائفة اليهودية في الولايات المتحدة أمس الاول ان ليس هناك «انذار او املاء او ضرورة» من قبل الولايات المتحدة لحمل اسرائيل على الخروج من الاراضي للفلسطينيين وفق ما نقل عنها نائب رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الاميركية مالكولم هونلاين. واضافت اولبرايت في مؤتمر عقدته من لندن عن طريق الهاتف مع الزعماء اليهود في الولايات المتحدة ان العلاقات بين الولايات المتحدة لن تشهد تبدلا اذا لم يقبل رئيس الوزراء الاسرائيلي الانسحاب من 13 بالمئة من اراضي الضفة الغربية.ونكر هونلاين ان اولبرايت قالت «اذا كانت اسرائيل لا تستطيع ان تتخذ قرارا بقبول ذلك فليس عليها سوى ان ترفض».

وكانت الاذاعة الاسرائيلية قد نقلت عن نتنياهو قد نقلت قوله ان الولايات المتحدة تحاول ان تفرض على اسرائيل انسحابا من الضفة الغربية طبقا لوجهات النظر الاميركية.

وقال نتنياهو ان واشنطن تنقض بهذه الطريقة «تعهدا بعدم تحديد مدى الانسحاب العسكري الاسرائيلي».

وذكرت الاذاعة ان نتنياهو اعلن هذا الموقف في اجتماع للجنة الشؤون الخارجية والدفاع في الكنيست.0

المستوطنون احتلوا منزلا عربيا بحماية الشرطة

طعن فلسطيني واصابة اثنين بالرصاص في القدس المحتلة

□ القدس المحتلة - وكالات

● أعلنت الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيا اصيب بجروح طفيفة أمس الخميس بعدان هاجمه مجهول وطعنه في حي ميا شيريم الذي يقطنه متدينون من اليهود المتشددين في القدس المحتلة. واوضحت الشرطة ان الجريح نقل الى المستشفى وهذا خامس فلسطيني يتعرض للاعتداء في هذا الحي خلال الاشهر الماضي. ولم تشر الشرطة الى اعتقال احد.ونقلت اذاعة الجيش الاسرائيلي عن قائد الشرطة في القدس يائير اسحاقي قوله يبدو ان العمل قام به يهودي لاسباب عقائدية.

واوضح في الحالات الخمس التي تعرض فيها الفلسطينيون للهجوم كان الهجوم بالسكين من الخلف وفي الحي نفسه واشار الى ان الشرطة «تبذل جهودا كبيرة لاعتقال مرتكبي هذه الاعتداءات».

من جهة اخرى اكد ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية ان فلسطينيين اثنين حاولا خطف شرطي اسرائيلي في سيارة اصيبا مساء أمس الاول برصاص شرطي اخر.

وكان شهود عيان فلسطينيون ابلغوا وكالة فرانس برس ان مستوطنين اسرائيليين اطلقوا النار مساء أمس الاول على الفلسطينيين ابراهيم عواد وجميل عواد فاصابوا الاول في رأسه والثاني في ظهره ثم لاذوا بالفرار.

وقال الناطق باسم الشرطة ان اثنين من حرس الحدود اوقفا سيارة كان يستقلها ثلاثة او اربعة فلسطينيين واضاف ان احد ركاب السيارة امسك بذراع احد الشرطيين وجره بضعة امتار محاولا خطفه وحينئذ اطلق الشرطي الثاني النار واصاب اثنين من الركاب الفلسطينيين احدهما بجروح بالغة والاخر بجروح طفيفة.

واشار المتحدث الى ان سائق السيارة فر بعد ذلك لكن الشرطة اوقفت السيارة ثم شرعت في البحث عن فلسطيني تعتقد انه لاذ بالفرار.

من جهة اخرى تحت سمع وبصر الشرطة الاسرائيلية بل في حمايتها بدأت أمس الخميس مجموعة من المستوطنين اليهود الشبان تجديد منزل انتقلوا اليه مؤخرا يقع في الحي العربي في القدس القديمة.

وتنتمي مجموعة المستوطنين الى جماعة «عطريت كوهانيم» وهي جماعة يمينية متطرفة كرست نشاطها لتوطين اليهود المهجرين الى اسرائيل في القدس الشرقية المحتلة وانتقلت الى المنزل أمس الاول بعد طعن متطرف اسرائيلي في معهد ديني حتى الموت اثناء سيره في شارع «طريق الالام» القريب.

وجلس افراد العائلة الفلسطينية المالكة الشرعية للمنزل على مجموعة من المقاعد وقد اعطوا ظهورهم للمبنى واحاطت بهم مجموعة من الجيران وعلماء دين مؤيدون لقضيتهم.

وقالت مريم عابدين وهي تمسك بوثائق تقول انها تثبت ملكيتها للمنزل «اتصل بنا ناس الساعة الواحدة صباحا ليبلغونا ان اليهود دخلوا منزلنا، هذا بيتي معي اوراق ملكيته منذ مئة عام».

وتقول مريم ان امرأة عربية زورت ملكيتها للبيت وباعته لمحام في تل ابيب وكانت اسرة مريم قد رحلت عن البيت العام الماضي بعد ان ظهرت تشققات به وقالت مريم ان اسرتها لم تكن تملك الاموال الكافية لتجديده.

وقالت مريم ان ابنها وخمسة من المحامين توجهوا الى السلطات الاسرائيلية لعرض قضيتهم.0

الغاء زيارة الشيخ ياسين لجنوب افريقيا

□ جوهانسبورغ - أ.ف.ب

● قال متحدث باسم عدد من المنظمات الاسلامية في جنوب افريقيا ان زيارة المرشد الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين الى هذا البلد لن تتم اليوم الجمعة كما كان مقررا لان السلطات الجنوب افريقية رفضت منحه تأشيرة دخول.

وقال احمد اسوب الذي يشرف على تنظيم الزيارة باسم المنظمات الاسلامية ان «كل شيء مجمد».

وكان مساعد وزير الخارجية عزيز باهاد قد صرح في وقت سابق في الكاب ان حكومة جنوب افريقيا لا تزال تبحث طلب تأشيرة الدخول آخذة في اعتبارها تأثير هذه الزيارة على عملية السلام في الشرق الاوسط.

واكد باهاد ان السلطة الوطنية الفلسطينية اعربت عن تحفظاتها ازاء هذه الزيارة.

واوضح المسؤول «اننا نناقش مع مختلف الاطراف بهدف ايجاد حل لا يؤثر على عملية السلام» مضيفا ان جنوب افريقيا لا تخشى احتمال توتر علاقاتها مع الولايات المتحدة».0

المرشح لرئاسة الحكومة الاسرائيلية

روني ميلو: الدولة الفلسطينية قائمة ومن ينكر ذلك اعمى او مغامر

(1)

□ الناصرة - حسين سويطي

● «ليس هناك افضل من اقتباس الوزير اريل شارون بشأن الدولة الفلسطينية، فهي حقيقة قائمة. ومن لا يرى ذلك اما انه اعمى او مغامر فالدولة الفلسطينية قائمة بمؤسساتها وبكيانها، ولم يبق سوى الاعلان الرسمي عنها في ظل اتفاق متبادل بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية. وقيام هذه الدولة بالاتفاق هو امر ايجابي ويسهم في تحسين وتطوير العلاقات بين الشعبين ويطور العلاقات بين كافة شعوب المنطقة» هذا ما قاله رئيس بلدية تل ابيب والمرشح لرئاسة الحكومة روني ميلو في حديث اجريناه معه أمس الخميس. اما عن رؤيته لحدود هذه الدولة فرفض الخوض في التفاصيل مشيرا ان ذلك سيحدده بعد انتخابه بالاتفاق مع الجانب الفلسطيني.

واضاف ميلو في حديث لصحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة بعد اوسلو واضح الان ان السلطة الفلسطينية معنية بتقدم المسيرة السلمية ويجب القيام بكل الاجراءات اللازمة لدعم هذا الاتجاه من جانب السلطة ودعمها واول هذه الامور الانتهاء من عملية اعادة الانتشار والانسحاب واعادة بناء جسور الثقة التي هدمت خلال السنتين الاخيرتين. وعن المسارات السياسية الاخرى قال ميلو: هناك ضرورة ومصلحة عليا لاسرائيل ولامن شعب اسرائيل في التوصل الى سلام شامل. وبعد السلام مع كل من مصر والاردن والفلسطينيين يجب التقدم على المسارين السوري واللبناني. ورفض ميلو ان يدخل في تفاصيل ماهية السلام مع سوريا الا انه اكد ان العودة الى مسار المفاوضات بثقة وعزيمة وارادة يوصل حتما الى سلام يؤمن مصالح الطرفين.

* وما هي الدوافع التي حدت بك الى التنازل عن رئاسة بلدية تل ابيب وخوض معركة رئاسة الحكومة؟.

- اصبح الآن واضحا لي ان كلا المرشحين الآخرين، نتنياهو وباراك لن يستطيعا تحقيق الطموحات والآمال التي انادي بها وذلك على صعيدي السلام والسياسة الداخلية في سنوات الاثنين فنتنياهو اصبح اسيرا لتسلط الحريديم والقوى الغيبية واليمينية الاخرى، وباراك لا يستطيع ان يقدم شيئا عجز نتنياهو عن تقديمه.

فالتسلط الديني الاعمى والتراجع في مستوى التعليم والرفاه واستفحال البطالة وانعدام الاستقرار الامني والاقتصادي الذي يجر عدم الاستقرار الاجتماعي، كل هذه الظواهر سببها فشل السياسة القائمة والمبنية بالاساس على ارضاء المتدينين والوقوع في براثن سيطرتهم الغيبية العمياء. كل ذلك هي مظاهر لازمة مستفحلة في المجتمع الاسرائيلي والخروج من هذه الازمة يتطلب قيام حركة مركز تستطيع ان تبني الجسور بين فئات الشعب وتلبي مصالحها وبالتالي تحصل على ثقة اليمين واليسار.

* ومن اجل الوصول الى ذلك ماذا تطرح من برامج؟.

- وقف التسلط الديني على حياة الدولة وافساح المجال لكل مواطن، بما في ذلك المواطن العربي، ان يعيش كما يؤمن، بحسب عقيدته الدينية ويمارس حقوقه السياسية والدينية كاملة ويحصل على التعليم المتساوي والحق المتساوي في العمل والحياة الكريمة.

* بخصوص المواطن العربي، ماذا تقدم له، خاصة بعد خمس سنوات من رئاسة بلدية يعيش تحت سلطتها مواطنو مدينة يافا العرب، هل تحسنت ظروفهم، وهل هذا يكفي لاقناع المواطن العربي في اسرائيل انك تستطيع ان تقدم له شيئا لم يقدمه العمل او الليكود؟

- ما حدث من تطور في حياة المواطنين العرب، والاحترام الذي لمسوه من جانب بلدية تل ابيب - يافا خلال السنوات الخمس الماضية، يكفي كشهادة على الطريقة التي انوي التعامل بها مع بقية المواطنين العرب في الدولة وقد قلت واؤكد، انه لا يعقل خاصة في ظروف السلام ان يشعر المواطن العربي انه مواطن من الدرجة الثانية، فعلى الدولة ان تقدم له ما يستحق وفي كافة المجالات، خاصة التعليم.

فالتغيير النوعي الذي حصل في يافا بالامكان الاعتماد عليه كاساس لما نتطلع وتصبو اليه في المستوى القطري على صعيدي السلام مع جيراننا العرب والمساواة مع المواطنين العرب في الدولة.

* وبذلك ترى نفسك افضل المرشحين للتقدم الى المواطن العربي؟.

- نعم، خاصة اعتمادا على تجربة العرب في يافا.

* واذا كان هناك مرشح عربي لرئاسة الحكومة؟.

- لا اعتقد ان هناك حاجة لمرشح رابع بغض النظر عن كونه عربيا او يهوديا. فبالطبع القانون يسمح لكل مواطن دون تحديد هويته القومية ان يرشح نفسه لهذا المنصب لكن المجال مفتوح الآن امام كافة المواطنين وبشكل خاص امام المواطنين العرب للاختيار ليس بين الحزبين الكبيرين اللذين جربهما بل هناك امكانية ثالثة للضغط والتأثير وتحصيل الحقوق واعتقد اني افضل مرشح يمكنه ان يلبي مصالح المواطنين العرب.

* أجريت اتصالات مع عدد من الشخصيات فهل ترى امكانية لانضمام دان مريدور الى حزبك، ومن هي الشخصية العربية التي ستضمن موقعا لها في قائمتك الانتخابية؟.

- اجريت واجري اتصالات مع شخصيات عربية عديدة. وهناك شخصيات مرموقة لكن لن ادخل الآن في التفاصيل وبالنسبة لدان مريدور فقد اعلنت اني امل ان يجد مكانه الطبيعي الى جانبي هو وآخرون من الليكود والعمل. فكل الامكانيات لاتزال مفتوحة ونحن لا نزال في بداية النشاط.

* كرئيس حكومة، هل ستعين وزيرا عربيا؟.

- عندما اتحدث عن المساواة بين المواطنين، فانا اعني ما اقول تماما، وعلى كافة الاصعدة وليس من المستبعد ان اعين وزيرا عربيا فهناك ضرورة لاشراك المواطنين العرب في حياة الدولة وعلى اعلى المستويات وهذا ما اؤمن به وهذا ما سأفعله حال تسلمي منصب رئاسة الحكومة.0

باريس تؤيد رفع الحظر على سفر المسؤولين العراقيين

بغداد تتهم واشنطن بعرقلة اغلاق الملف النووي بتسريبها تقارير ملفقة للصحافة

□ عواصم – وكالات

● اتهم العراق امس الخميس الولايات المتحدة بتعمد عرقلة اغلاق الملف النووي العراقي عن طريق تسريب تقارير ملفقة الى الصحافة بهدف الابقاء على الحظر الدولي المفروض على بغداد منذ اكثر من سبع سنوات.

واشار متحدث باسم وزارة الثقافة والاعلام العراقية في تصريح لوكالة الانباء العراقية الى ان الحكومة الاميركية سربت نبأ الى مجلة نيوزويك في عددها الاخير مفاده ان الوكالة الدولية للطاقة النووية تحقق الان في عرض قدمه العالم الباكستاني عبد القادر خان الى العراق عام 1990 لمساعدته في صنع قنبلة نووية.

وقال المتحدث العراقي ان تسريب هذا الخبر يهدف الى "عرقلة حصول العراق على مطلبه المشروع برفع جميع انماط الحصار المفروضة على شعبه ابتداء بتطبيق الفقرة 22 من القرار 687" الذي ينص على رفع الحظر النفطي عندما تقر الامم المتحدة بأن العراق تخلص من اسلحة الدمار الشامل.

وقال المتحدث العراقي "ان الجهات الحكومية الاميركية التي سربت الخبر للمجلة تسعى لاسناد موقفها الرافض للمقترح الذي قدمته روسيا الى مجلس الامن اواخر الشهر الماضي وطلبت فيه اغلاق الملف النووي العراقي".

تحقيق دولي

وكان المتحدث باسم الوكالة الدولية للطاقة النووية ديفيد كيد قد صرح الثلاثاء الماضي ان الوكالة تجري حاليا تحقيقا حول وجود وسيط اقترح ان يقيم اتصالا بين العراق والسلطات الباكستانية بهدف الحصول منها على مساعدة على صنع اسلحة نووية.

واضاف كيد ان "العراقيين والباكستانيين نفوا ذلك لكن تحقيقنا مستمر".

واكد المتحدث العراقي ان عرضا كهذا قدم فعلا عن طريق شخص يوناني عرض على العراق اواسط 1990 تزويده بتصاميم لصناعة اسلحة نووية مدعيا انه سيحصل عليها من العالم الباكستاني لكن السلطات العراقية اهملت العرض "لقناعتها بان الموضوع برمته هو لعبة استخباراتية توريطية".

واضاف ان السلطات العراقية "سلمت اولياته (العرض) للوكالة الدولية (للطاقة النووية) عندما بدأ الحديث معها عن مثل هذه الموضوعات وقدمت الجهات العراقية الايضاحات اللازمة واعتبر الموضوع منتهيا".

واكد المتحدث العراقي "ان هذا الموضوع قد انتهى منذ زمن بعيد واغلق ولم يعد له اثر في عمل الوكالة او في تقاريرها" معتبرا "ان الحكومة الاميركية قد نبشته الان من جديد وسربته للصحافة كجزء من حملتها الرامية الى عرقلة حصول العراق على مطلبه المشروع برفع جميع انماط الحصار المفروضة على شعبه وذلك بعد ان عجزت هي وحليفتها البريطانية عن تقديم اي دليل حقيقي على صحة مؤامرتهم وافتراءاتهم ضد العراق".

الفقرة 22 من القرار 687

من جهة اخرى اكد وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف امس الخميس ان العراق "اوفى بالتزاماته الدولية" وطالب مجلس الامن برفع الحظر المفروض عليه من اكثر من سبع سنوات.

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الصحاف "ابلغ وفدا اسبانيا يزور العراق امس بمطالبة العراق رفع الحصار الجائر المفروض عليه بعد ان اوفى العراق بالتزاماته الدولية".

وقالت الوكالة ان رئيس الوفد اليخاندرو لوكاس فرنانديز اكد خلال اللقاء مع الصحاف على ضرورة "تطوير العلاقات الطيبة التي تربط العراق واسبانيا لا سيما على المستويات الشعبية والبرلمانية والحزبية بما يعزز التفاهم المشترك والمنافع المتبادلة".

وقد وصل الوفد الاسباني، وهو وفد غير رسمي يضم اعضاء من البرلمان والحزب الاشتراكي والنقابات، الى بغداد يوم الاثنين الماضي في زيارة تستغرق ستة ايام للاطلاع على الاوضاع الراهنة في العراق في ظل الحظر.

وكان نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز قد اكد اثناء استقباله الوفد امس "ان الوقت قد حان لرفع الحصار عن العراق الذي اوفى بالتزاماته الجوهرية التي توجب على مجلس الامن الايفاء بالتزاماته المتقابلة تجاه العراق وفي مقدمتها تطبيق الفقرة "22" من القرار 687 التي تنص على رفع الحظر النفطي.

تأييد فرنسي لسفر المسؤولين

من ناحية اخرى اعلنت وزارة الخارجية الفرنسية امس الخميس ان فرنسا تؤيد رفع الحظر عن سفر المسؤولين العراقيين الذي فرضه مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني الماضي. واوضح مساعد المتحدث باسم الخارجية الفرنسية ايف دوتريو ان مجلس الامن سيبحث امس في هذا الاقتراح الذي قدمه رئيس لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة نزع اسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد باتلر وانه "من الممكن" ان يعتمده.

وقال ان "فرنسا مسرورة لهذا الاقتراح التي سبق ان اوصت به". واضاف ان ذلك "سيكون بمثابة خطوة اضافية نحو اعادة التعاون بين العراق والامم المتحدة".

وفي تشرين الثاني الماضي فرض مجلس الامن حظرا على سفر المسؤولين العراقيين بعد ان رفض العراق السماح للمفتشين الاميركيين بالدخول الى مواقعه.

وغداة فرض هذه العقوبات الجديدة طردت بغداد المفتشين الاميركيين مما اثار اول ازمة بين العراق والامم المتحدة نجحت وساطة روسية في وضع حد لها.0

طلبة عراقيون يتظاهرون في بغداد أمس احتجاجاً على استمرار العقوبات الدولية. أ.ف.ب

خطة جديدة لتوزيع المواد الغذائية في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء

□ بغداد– وكالات

● اعلن مسؤول دولي في بغداد امس الخميس ان الحكومة العراقية ستنتهي "خلال الايام القليلة المقبلة" من اعداد الخطة الجديدة لتوزيع الاغذية بموجب قرار مجلس الامن بزيادة كميات النفط العراقي المصدرة في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال المتحدث باسم دائرة منسق الشؤون الانسانية في العراق اريك فالت للصحافيين "ان المسودة الاولى للخطة الوطنية (لتوزيع الاغذية) ستكون جاهزة خلال الايام القليلة المقبلة".

واوضح فالت ان قيمة مشتريات الخطة الجديدة تبلغ ثلاثة مليارات دولار بدلا من مليار ومائتي مليون دولار كما هو الحال في المراحل الثلاث الماضية من اتفاق النفط مقابل الغذاء الذي بدا تنفيذه في كانون الاول 1996.

وكان وزير النفط العراقي عامر رشيد قد صرح في نيويورك في 29 نيسان الماضي ان خطة توزيع الاغذية ستكون جاهزة "بعد اسبوعين او ثلاثة اسابيع على ابعد تقدير" مؤكدا ان السلطات العراقية تضع اللمسات الاخيرة على هذه الخطة التي يفترض ان يوافق عليها بعد ذلك الامين العام للامم المتحدة كوفي انان.0

ميليشيا لحد أفرجت عن معتقلين لبنانيين

□ راشيا (لبنان)-وكالات

● اعلنت الشرطة اللبنانية ان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل افرجت أمس عن مواطنين لبنانيين وطردتهما فورا من المنطقة المحتلة في الجنوب.

واوضحت الشرطة ان مسؤولا أمنيا من الميليشيا المذكورة التي يقود انطوان لحد اقل اللبنانيين الى بوابة زمريا التي تربط القطاع الشرقي للمنطقة المحتلة بسائر الاراضي اللبنانية وقامت سيارة مدنية عابرة بنقلهما الى اول حاجز للجيش اللبناني في المنطقة.

والمفرج عنهما من سجن الخيام السجن الرئيسي الاسرائيلي في جنوب لبنان الذي تديره ميليشيا الجنوبي، هما غسان محمد موسى «21 عاما» من بلدة شبعا امضى 12 عاما في السجن وغانم مرعي ناجي «31 عاما» من بلدة راشيا الوادي امضى عامين ونصف العام في السجن.0

مقتل «5» ثوار اكراد في عمليات للجيش التركي

□ ديار بكر-أ.ف.ب

● اعلن مصدر رسمي تركي أمس في ديار بكر ان القوات التركية قتلت خمسة متمردين من حزب العمال الكردستاني واسرت سادسا في اشتباكات وقعت أمس الاول في جنوب شرقي الاناضول.

وبذلك تكون خسائر الحزب المتمرد قد بلغت 95 شخصا بين قتيل وجريح واسير بينهم ما لا يقل عن 85 قتيلا. في العملية الواسعة النطاق التي بداها الجيش التركي في 26 نيسان في شرق وجنوب شرق الاناضول.0

موسكو ترفض بحث قضية «الكوريل» مع طوكيو

□ موسكو-أ.ف.ب

● نقلت وسائل الاعلام الروسية عن المتحدث بأسم الكرملين سيرغي ياسترجمبسكي أمس ان روسيا ليست مستعدة للبحث في الخلاف مع اليابان بشأن جزر الكوريل لان مثل هذه المفاوضات يجب ان تعقد من موقع قوة.

واوضح المتحدث لاذاعة ماياك ان روسيا ليست في افضل اوضاعها الان وان الدولة القوية وحدها يمكن ان تحل نزاعات حدودية.

وكان المتحدث باسم الكرملين زار في الاونة الاخيرة منطقة سخالين وجزر الكوريل في الجنوب بعد لقاء الرئيس بوريس يلتسين ورئيس الوزراء الياباني ريوتارو هاشيموتو في نيسان الماضي ودعوتهما الى تسوية سريعة لهذه المشكلة في اطار معاهدة للسلام.

كما كان اعلن في وقت سابق ان موسكو وطوكيو مستمرتان في تناول هذا الخلاف البالغ التعقيد بطرق مختلفة.0

الامم المتحدة تؤجل قرارها بشأن اصلاحات أنان

□ نيويورك-أ.ف.ب

● ارجأت الجمعية العامة للامم المتحدة اول من أمس اقرار مجموعة اصلاحات اقترحها الامين العام كوفي انان وترمي الى جعل المنظمة الدولية اكثر فاعلية.

وقررت الجمعية العامة التي تضم 185 بلدا تأجيل التصويت على اقتراح سمي «غروب الشمس» ينص على وضع حدود زمنية لكل مبادرة او مهمة جديدة تقوم بها الامم المتحدة.

واوضح دبلوماسيون غربيون ان المجموعة العربية مدعومة من كوبا عارضت هذا المشروع خشية ان يؤدي خلافا للتطمينات التي اعطيت الى اعادة النظر في العمليات التي ترعاها المنظمة راهنا وخصوصا في الشرق الاوسط.

وكان المندوب البريطاني لدى المنظمة جون وستون ايد اخيرا بأسم الاتحاد الاوروبي مشروع انان مشددا على ان معظم البرامج والمهمات التي تتولاها الامم المتحدة «غير خاضعة لاي حدود زمنية» ولا لأي معيار في شأن «استمرار صلاحيتها».0

وزير الدفاع الهندي • يجدد تصريحاته المعادية للصين

□ نيودلهي-أ.ف.ب

● جدد وزير الدفاع الهندي جورج فرنانديز تصريحاته المعادية للصين التي سبق ان لقيت موجة من الاستنكار من جميع الجهات واكد أمس ان على الهند ان تعزز وجودها العسكري على الحدود مع الصين.

وقال فرنانديز للصحافيين في كلكوتا بشرق البلاد «علينا تعزيز حدودنا مع الصين ولا يمكننا ان نقلل من الاولوية في مجال الدفاع في ما يتعلق بالصين».

ويبلغ فرنانديز الثامنة والستين من العمر وهو اشتراكي تتضارب الاراء حوله وعضو في الائتلاف الحكومي الذي يتراسه القوميون الهندوس وقد اكد الاحد الماضي ان «الصين تشكل الخطر الكامن الرئيسي» بالنسبة الى الهند وان على نيودلهي ان تجهز نفسها بالسلاح النووي اذا لزم الامر.

وقد اثارت هذه التصريحات انتقادات عنيفة من قبل بكين كما تنصل منها رئيس الوزراء الهندي اتال بيهاري فاجبايي وكان فرنانديز وهو من منتقدي الصين منذ زمن طويل قد خفف أمس الاول من لهجته مؤكدا انه مع الحوار الصيني الهندي الجاري حاليا.

لكن الصحف والمعلقين الهنود استمروا في انتقاده أمس.

وكتبت صحيفة «ازيان ايج» تعليقا انتقدت فيه الوزير بعنف وقالت انه «يتصرف بطريقة تخلو من اي مسؤولية» مهددا بذلك العلاقات الثنائية الحساسة وواضعا رئيس الوزراء في موقع محرج.0

واشنطن تختبر نظام صواريخ مضادا للصواريخ في نيومكسيكو

□ واشنطن-رويترز

● قال مسؤولون عسكريون أمس ان واحدا من اكثر نظم الصواريخ الاميركية تطورا يواجه اختبارا مهما الاسبوع المقبل قد يعزز المشروع او يقضي عليه تماما.

واضاف المسؤولون في الجيش الاميركي يتابعون المشروع انهم نجحوا الاسبوع الحالي في معالجة مشكلة في النظام وأعربوا عن ثقتهم في نجاح النظام لدى اختباره التالي.

والنظام الصاروخي الذي سيخضع للاختبار هو نظام الدفاع في طبقات الجو العليا والذي يتولى مسؤولية تعقب وتدمير اي صواريخ نووية او صواريخ اخرى وهي لا تزال عند اعلى نقطة في الغلاف الجوي او خارجه.

وطورت شركة لوكهيد مارتن النظام على مدى خمسة اعوام ويختبر النظام يوم الاثنين القادم في منطقة وايت ساندز لاختبار الصواريخ في نيومكسيكو.0

دعا الطلاب لوقف المظاهرات

الجيش الاندونيسي يدرس الرد على المطالب الاصلاحية

□ عواصم-وكالات

● طلب القائد الأعلى للجيش الاندونيسي وزير الدفاع الجنرال ويرانتو من الطلاب أمس التوقف عن التظاهر مؤكدا ان الجيش يدرس وسائل الرد على المطالب الاصلاحية.

واكد الجنرال ويرانتو من جديد ان الجيش مع الاصلاحات ولكن تدريجيا وفي اطار الدستور.

واعلن الصحافيين في ختام اجتماع للقيادة لقد ناقشنا جدولا زمنيا جديدا حول كيفية تمكن الجيش من الرد على المطالب الاصلاحية.

واكد من جديد الموقف الرسمي للجيش وقال انه جاهز لمناقشة الاصلاحات والبدء بتنفيذها ولكن ذلك يجب ان يتم تدريجيا وفي اطار الدستور.

واضاف اننا سنواصل المناقشات على امل ان نتوصل معا بسرعة الى مبادىء عامة حول ما يجب ان تكون عليه هذه الاصلاحات.

واتهم الرئيس سوهارتو الصحافة الاجنبية بشن «حرب نفسية» على بلاده بنشرها انباء سلبية تظهر ضعف الاقتصاد الاندونيسي.

وقال في تصريح ادلى به لدى استقباله فريقا رياضيا ان اندونيسيا تواجه حربا نفسية وعمليات ارهاب نفسي تطلقها وسائل الاعلام.

واستخدمت شرطة مكافحة الشغب الاندونيسية الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي لتفريق مظاهرة طلابية اشترك فيها نحو 15 الف شخص خارج مجمع احدى جامعات جاكرتا.

وقال شهود ان الاشتباكات بين الطرفين اندلعت عندما بدأت الشرطة بضرب الطلاب لاجبارهم على العودة الى داخل حرم جامعة جوما دارما. واطلقت الشرطة الرصاص المطاطي في الهواء والغاز المسيل للدموع قبل ان تطلق اعيرة مطاطية على المتظاهرين والتي عاد على اثرها المتظاهرون الى داخل الجامعة.

الا ان الشرطة لم تغادر المكان وعززت مواقعها خارج الجامعة باعداد كبيرة.

وذكر الجنرال ويرانتون قائد القوات المسلحة يوم الاثنين الماضي ان مظاهرات الطلبة تتجه نحو الفوضى وانه سيأمر «بعمل حازم» ضد من يخرقون القانون. ويتظاهر الطلاب في اندونيسيا بشكل شبه يومي احتجاجا على ارتفاع الاسعار اضافة الى مطالبتهم في الاونة الاخيرة باجراء اصلاحات سياسية وانهاء حكم الرئيس سوهارتو المستمر منذ 32 عاما والذي يلقون عليه اللوم في الازمة الاقتصادية التي تواجه البلاد.

وذكرت الصحف الاندونيسية ان خمسة اشخاص قتلوا واصيب 80 على الاقل بجروح في الاضطرابات التي شهدتها أمس الاول مدينة ميدان.

واوضحت صحيفة واسبادا ان اربعة من القتلى قضوا احتراقا في متجر اضرم فيه الطلاب المتظاهرون النار.

ونقل شهود عن شقيق الضحية الخامسة انه قتل برصاصة في رأسه اطلقها عليه رجال الأمن.

واشارت الصحيفة الى ان الاشخاص الثمانين اصيبوا بجروح جراء اطلاق قوات الامن النار عليهم في محاولة لتفريق المتظاهرين ووضع حد لأعمال نهب المحال التجارية في المدينة.0

الخرطوم تعلن التزامها باستفتاء تقرير المصير في الجنوب

□ نيروبي-رويترز

● قال وزير خارجية السودان أمس الخميس ان حكومة بلاده ملزمة تماما باجراء استفتاء حول تقرير المصير بالجنوب.

وقال الوزير مصطفى عثمان اسماعيل في اليوم التالي لانتهاء محادثات سلام مع الثوار الجنوبيين في العاصمة الكينية نيروبي انه بعد الاستفتاء «اذا كان الجنوب يريد ان ينفصل ويعيش كدولة ذات سيادة فدعونا نحيا في حسن جوار».

واعطى اسماعيل وغيره من المسؤولين الحكوميين تقييما متفائلا لنتيجة المحادثات مع رياك مشار وهو من زعماء الثوار السابقين ويشغل الان منصب رئيس مجلس التنسيق بجنوب السودان الذي تدعمه الحكومة قائلين انه تم العثور على حل للحرب.0

الوفيات

محافظة العاصمة

* الحاج عارف مصطفى عبد الرازق الياسين– ابو محمد– 72 عاما
التعازي: للرجال منزل شقيقه محمود مصطفى، ماركا الشمالية، حي الوحدات، دخلة المخفر القديم، وللنساء منزل ابنه محمد، جبل الجوفة، قرب مدرسة خالد بن الوليد
* جميل احمد الحذوات– ابو محمد– 65 عاما
التعازي: منزل الفقيد، شفا بدران، حي ام بلالة قرب محطة خليفة
* عزت حسين ابراهيم الموسى– 82 عاما
التعازي: منزل ابن شقيقه محمد نمر ام اذينة الشمالي، شارع احمد الطاهر، خلف شركة البترول
* عبد السلام خليل قنداح– ابو بسام– 75 عاما– من بلدة ابو شخيدم، رام الله
التعازي: منزل اخيه مفيد، جبل عمان، اخر شارع الخطيب
* الطفل عمر محمد احمد العيسى العمري– 6 سنوات
التعازي: منزل والده، شارع الجامعة الاردنية، قبل اشارة الدوريات الخارجية، طلعة مفروشات الشهوان
* انيس حسين بركات– 90 عاما
التعازي: ديوان عشيرة الشجاعية، الهاشمي الشمالي
* رسمية درويش عريقات– ام سليم
التعازي: منزل المرحوم كامل عريقات، المدينة الرياضية، شارع كامل عريقات، صباحا للنساء ومساء للرجال
* عبد القادر اسماعيل نوفل– ابو جبرين– 75 عاما
التعازي: منزل الحاج يوسف علي، الجوفة
* خلف جفيران مظهور العنزي– ابو محمد– 68 عاما
التعازي: منزل الفقيد، الدوار السابع، شارع عبد الله غوشة، الدخلة المقابلة لفندق جنيفا
* عبد الحافظ شكري نوفل– في الخليل
التعازي: ديوان ال شاهين، ضاحية الرشيد، بعد عودة الاهل من الخليل
* الطفل محمد سليم سالم الفراعنة– 12 شهرا
* الحاج درويش مصباح الزميلي– 60 عاما
* علي عزت غندور– 70 عاما
* احمد عبد الوهاب الجوابرة– 80 عاما
* الحاج درويش مصباح الزميلي– 60 عاما
* الحاج علي ابراهيم دبش– 70 عاما
* عبد الرحمن سليمان قنديل– ابو خالد– 67 عاما– قرية ابو نصير
* خليل عيسى ابو الشيخ– ابو نبيل– 63 عاما– من رنتيس
* حلوة يوسف– ام محمد زهران– 75 عاما– من دير ياسين
* ظريفة داود سليمان– 82 عاما
* نزيه محمد مبارك العزة– صويلح
* ريم سامي بني بكر– 20 عاما– بلدة مرحب– لواء الكورة
* زايد عوض طليح الشراري– 65 عاما– القريات في السعودية

محافظة الزرقاء

* محمد حسين حنون– 80 عاما– في عنبتا– الضفة الغربية
التعازي: رابطة اهالي عنبتا، حي رمزي
* فاطمة جازع الشوابكة– 90 عاما– الرصيفة
* جليلة حنا سلامة حدادين– ام صدام
* وليد احمد البلتاجي– 38 عاما
* فارس خليفة المعايطة– ابو جودت– 80 عاما

محافظة اربد

* سكينة محمود سعيد نصير– ام محمد– 70 عاما
التعازي: منزل الحاج علي الرشدان، الحصن، الحي الشرقي
* عبد المهدي خليل نايف العكش– ابو ثامر
التعازي: ديوان ال العكش، ام قيس
* محمد احمد فليح نصيرات، ابو عدنان، 75 عاما
التعازي: للرجال ديوان ال النصيرات قرب مسجد صدام، للنساء منزل الفقيد، حي المزاهر
* فاطمة عبد الوهاب الجوابرة
* صبحا مهاوش النعيمي– 80 عاما
* فاطمة حسين الجمل– 56 عاما
* قاسم صالح ذياب حلاوي– 70 عاما– بلدة اليرموك– بني كنانة

محافظة المفرق

* علي عطا الله محمد عكاشة الحسبان– 25 عاما
التعازي: منزل والد الفقيد، شارع الشهداء، المفرق
* فلحا عبد ابو دلبوح– ام سليمان
التعازي: منزل ولدها سليمان، المزة، المفرق

محافظة البلقاء

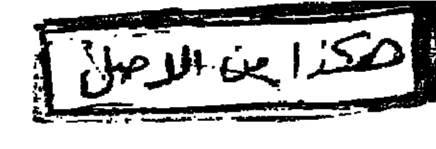
* حمد خليل محمود الخريسات– 80 عاما
* احمد محمد خليل العزة– 70 عاما
* عبد الفتاح محمود عامر الحارثي ابو فؤاد– 60 عاما

محافظة الكرك

* عبد الله توفيق المجالي– ابو حيدر– 75 عاما
التعازي: للرجال في قاعة المرحوم عطا الله المجالي وللنساء منزل الفقيد في مدينة القصر

فلسطين

* الحاج دخيل محمود المهر– ابو عدنان– 80 عاما– مخيم بلاطة– نابلس
* عبد الحافظ شكري نوفل– الخليل
* خميس علي زهرة– 80 عاما
* ماجد علي محمود الخضور– 24 عاما– بني نعيم
* عبد القادر اسماعيل نوفل– 75 عاما– راس كركر– رام الله
* احمد علان حامد القريوتي– 22 عاما– قريوت



اسقف كاثوليكي ينتحر امام محكمة باكستانية

□ لاهور–أ.ف.ب

● ذكر مسؤول في الشرطة الباكستانية امس الخميس ان اسقفا كاثوليكيا انتحر امام محكمة مدينة ساهيوال (شمال شرق باكستان) احتجاجا على حكم الاعدام الذي صدر بحق مسيحي بتهمة الاساءة الى النبي محمد.

وقد نظم الاسقف جون جوزف (62 عاما) مساء اول امس الاربعاء تجمعا للصلاة من اجل ايوب مسيح الذي حكم عليه الشهر الماضي بالاعدام بتهمة التطاول على مقام النبوة.

وقال قائد الشرطة المحلية حميد مختار غوندال ان جوزف توجه الى المحكمة التي حوكم مسيح امامها واطلق رصاصة في رأسه.

وافاد شهود عيان ان الاسقف قبل الانتحار دعا المسلمين والمسيحيين الى الوحدة. كما دعا الطوائف الى توحيد الجهود لالغاء العقوبة التي صدرت بحق مسيح وكذلك القانون المتعلق بالتجديف.0

محاكمة تستمر 9 اعوام بسبب 12 سنتا

□ نيودلهي–رويترز

● امرت محكمة هندية امس الخميس باطلاق سراح كاتب محامي متهم بدفع رشوة صغيرة قدرها خمسة روبيات (12 سنتا) بعد محاكمة استمرت تسعة اعوام.

وقالت صحيفة هندوستان تايمز ان قاضيا محليا ضبط جاديش كاتب المحامي وهو يعرض المبلغ على احد مساعدي القاضي في قضية تتعلق بتعويض عن حادث طريق.

وقال جاديش انه عرض هذه الرشوة للحصول على موعد مناسب لجلسة. وادى اعترافه هذا الى تسجيل الشرطة للقضية واجراء محاكمة امتدت تسع سنوات.

وافرجت المحكمة عنه اول امس الاربعاء على اساس انه لم يتصرف من نفسه بل لحساب رئيسه. واعتبرت القضية غريبة في الهند التي تعاني من تفشي الفساد الذي كثيرا ما يتورط فيه مسؤولون كبار.

ويواجه عشرات الساسة وكبار الموظفين الحكوميين قضايا رشى تصل قيمها الى مئات الملايين من الروبيات.0

الشاي يقي من سرطان الجلد

□ لندن – قدس برس

● اشرب كوبا من الشاي يوميا لتحمي نفسك من سرطان الجلد. هذا ما أوصت به دراسة طبية أجريت حديثا. ويقول الاطباء في الدراسة التي عرضت في الندوة الدولية الاسترالية الافتتاحية بقسم التغذية البشرية عن الشاي والصحة في سيدني ان الشاي قد يساهم في الحصول على وقاية ملحوظة ضد الاصابة بسرطانات الجلد التي تنتج عن التعرض للاشعة فوق البنفسجية وذلك لغناه بمضادات الاكسدة المعروفة باسم "فلافونويد" التي تعتبر من اقوى المواد الطبيعية المضادة لعمليات التأكسد الضارة.

واظهرت الدراسة التي اعتمدت على تقويم آثار الشاي المخلوط مع 10 بالمئة من الحليب ضد الاشعة فوق البنفسجية من نوع «ب» التي تحفز نمو سرطان الجلد في الفئران ومقارنتها مع شرب الماء او الحليب وحده وجود انخفاض في خطر الاصابة بسرطانات الجلد بحوالي 50 بالمئة وانخفاض كبير وصل الى نسبة 70 بالمئة في خطر الاصابة بـ «بابيللوما» او ما تعرف بالأورام الحليمية بين الفئران التي أعطيت كمية من الشاي مع غذاء الحليب الاساسي.

وفسّر الدكتور ايان ريكورد من قسم التغذية البشرية في معهد CSIRO الاسترالي للبحوث أن الدور الوقائي لمواد الفلافونويد المضادة للاكسدة الموجودة طبيعيا في الشاي تتحفز بوجود الحليب الذي يعتقد انه يرتبط بها ويؤثر على خصائصها وفوائدها الصحية، معربا عن اعتقاده بان مضادات الاكسدة الموجودة في الغذاء تلعب دورا مهما في محاربة الامراض ومنها السرطان عن طريق حماية الجسم من المواد المؤذية المعروفة بـ «الراديكالات الحرة» الناتجة عن الاشعة فوق البنفسجية التي تسبب التلف في خلايا الجلد وتحول بعضها الى خلايا سرطانية.

واشار في الدراسة الى ان أعلى معدلات الاصابة بسرطانات الجلد في العالم تقع في استراليا حيث يصاب حاليا 2 من كل 3 استراليين بشكل او نوع معين منها خلال حياتهم، موضحا ان ذلك نتيجة للاشعاع فوق البنفسجي الصادر من الشمس الذي يختلف مستواه من يوم الى آخر، ولا سيما في فصل الصيف حين تصبح قوية بشكل يكفي لحرق الجلد. ونوه الباحثون الى ان آثار الشاي المضادة للسرطان تم بحثها في الفئران فقط الامر الذي يستدعي اجراء المزيد من البحوث والدراسات على البشر.0



المغنية الاميركية ماريا كاري تحمل جائزة افضل فنانة خلال التسعينيات التي فازت بها خلال حفل توزيع جوائز الموسيقى العالمية في موناكو اول امس (أ.ب)

■ صالح القلاب

العدو العاشر للصحافة في العالم!!

● إدراج اسم الدكتور عبدالسلام المجالي على لائحة أعداء الصحافة في العالم فيه مبالغة هائلة ومجافاة للحقيقة، فالذي يعرفه الاردنيون وتعرفه الصحافة الاردنية ان هذا الوصف اذا كان ينطبق على معظم رؤساء حكومات العالم الثالث فانه لا ينطبق على الدكتور عبدالسلام المجالي بالذات.

ولان شهادة «العرب اليوم» حين تتحدث عن هذا الموضوع لا يمكن ان تكون مجروحة فانها لا تتردد في ان تقول ان هذه التهمة التي الصقت بالدكتور عبدالسلام المجالي الصقت به بدون معرفة وعلى غير وجه حق.

واذا اردنا ان نكون منصفين وموضوعيين فانه لا بد من ان نقول ان الدكتور عبدالسلام المجالي كان يجب ان يصنف على لائحة أسماء اصدقاء الصحافة وليس على لائحة أعدائها، والأمور في مثل هذه الحالات نسبية وليست مطلقة، وعلى ان لا نلغي من اعتبارنا اننا نعيش في الشرق الاوسط والعالم الثالث وليس في سويسرا ولا بريطانيا ولا الولايات المتحدة.

لا شك في ان الحريات العامة وفي مقدمتها حرية الصحافة واجهت خلال العام الماضي ضغطا لم تواجه مثله منذ نحو ثمانية اعوام، لكن ونحن نشعر بكل هذا الفرق بين بداية التجربة الديمقراطية والاوضاع الآن فانه علينا ان لا ننظر الى هذا الواقع بعين حولاء ونتجنب ذكر الايجابيات كما نتقصد ذكر السلبيات.

«لا تعرف خيري حتى تجرب غيري» والحقيقة اننا جربنا غير الدكتور عبدالسلام المجالي قبل مرحلة الديمقرطية وبعدها، ولهذا فاننا نقول وبكل راحة ضمير أننا لم نلمس تسامحا كالتسامح الذي يتمتع به الدكتور عبدالسلام المجالي فهو غير حاقد، ولا من الذين يحملون ضغينة وله قلب يعمر الحب جوانبه ولا مكان للثأرية الجاهلية فيه.

هذه حقيقة، ولا يعرف الشوق الا من يكابده، ونحن في هذه الصحيفة «المشاغبة» لنا مع الدكتور عبدالسلام المجالي تجربة طويلة، وخلال هذه التجربة فاننا نجد ان الدكتور عبدالسلام المجالي عند كل «حازوقة» لا يلبث ان يهدأ ويعاملنا معاملة الأب الحنون الكبير القلب لأبنائه بعد ان يرغي ويزبد ويتهدد ويتوعد.

هذا الرجل لا يمكن ان يكون من بين اعداء الصحافة، ونحن على يقين انه يأتي على رأس قائمة الذين يعملون من أجل ان تتأصل الديمقراطية في هذا البلد والذين يذودون عن التجربة الديمقراطية بالعقل والمنطق ويحافظون عليها كما يحافظون على حدقات عيونهم.

علينا ان لا نصاب بعمى الألوان وقد يكون لنا ألف مأخذ على اداء حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي وعلى تصرفات بعض وزرائه وعلى مستوى كفاءاتهم، لكن هذا يجب ان لا يعمي ابصارنا عن حقيقة ان التهمة التي الصقت بهذا الرجل غير صحيحة، وعلينا ان نضع في اعتبارنا انه قد يأتي يوم نذرف فيه الدموع السخية على عهد الدكتور عبدالسلام المجالي وطريقته في التعامل مع الصحافة والحريات العامة.0

«منعطف حاسم» في مجال مكافحة المرض

تجويع الخلايا السرطانية لوقف نموها

□ باريس–أ.ف.ب

● يصف العلماء الوسيلة الجديدة لوقف نمو الاورام عبر قطع الغذاء عن الخلايا السرطانية بانها «منعطف حاسم» في مجال مكافحة السرطان.

وتقوم الوسيلة الجديدة على تجويع الخلايا السرطانية عبر «تكميم» الاوعية الدموية التي توصل الغذاء اليها. واذا كانت هذه الطريقة لا تهدف الى قتل الورم مباشرة فانها تؤدي الى تقليصه وصولا الى وقفه عن النمو.

وهذه الطريقة ستكون موضع بحث وتدقيق خلال مؤتمر الجمعية الاميركية لامراض السرطان، وهو الاكبر من نوعه في العالم، ويفتتح في لوس انجلوس في 15 ايار الجاري. ويؤكد معد البحث الذي أثار الكثير من الاهتمام الطبيب جوده فولكمان، من مستشفى طب الاطفال في بوسطن (ماساشوستس)، ان هناك دواءين (انجيوستاتين واندوستاتين) قادرين على وقف وصول الدم الى الاورام السرطانية وبالتالي وقف نموها. وبينت التجربة ان اعطاء هذين الدواءين عبر الحقن الوريدية الى الفئران لم يؤد الى اختفاء الاورام فحسب وانما الى منع تكاثرها. والحقيقة ان فولكمان انطلق في عمله من مراقبة التغير الذي يطرأ على الاوعية الدموية داخل الورم السرطاني. فالاوعية الدقيقة او الشعرية تغذي معظم انسجة الجسم لتوفر للخلايا العناصر الغذائية الضرورية وتقوم باخلاء المواد التالفة. وهذه الاوعية الشعرية الدقيقة لا تنمو عادة، كما ان عددها لا يتغير، لكنها لا تفقد خاصيتها، حتى عندما تصاب الانسجة بالتلف.

ولاحظ العلماء ان الخلايا السرطانية يمكن ان تؤدي الى تخليق اوعية دموية جديدة تحمل اليها اغذية وبروتينات تسمى عوامل النمو التي تؤدي الى زيادة حجم الورم. ولاحظ فولكمان ان «عملية تخليق الاوعية الجديدة تشكل واحدة من المراحل الحاسمة للانتقال من مرحلة الورم الصغير القابل للانكماش، الى الورم الكبير الخبيث، القابل للانتشار». فبدون تخليق اوعية جديدة، يظل حجم الورم اصغر من حبة الحمص. ومن هنا اتجه الطبيب الى فهم الآلية التي تؤدي الى نمو اوعية جديدة، حتى يمكن السيطرة عليها، مع تجنب الاضرار بالاوعية السليمة.

واذا كان دور تخليق الاوعية الدموية مجال دراسة وبحث منذ عشرات السنين، فان التجارب السريرية عليه لم تبدأ سوى في نهاية الثمانينات. وكان العامل الاول الذي انكب عليه الباحثون هو انترفيرون الفا. وعلى الاثر قاموا بتجربة عناصر اخرى مثل انترلوكين، ثم تاليدومين الذي ادى الى احداث تشوهات لدى آلاف المواليد في الستينات. ولقيت اعمال فولكمان تأييد رئيس المعهد الوطني للسرطان الطبيب ريتشارد كلوسنر، الذي يعتزم بدء التجارب على الانسان سريعا، مما يمكن ان يقود الى تسويق الادوية مع بداية القرن الواحد والعشرين. ولا يتوقع ان يواجه انتاج الدواءين على نطاق واسع اي مشكلة. فالدواء الثاني، اندوستاتين، اكتشف على البطانة الداخلية للاوعية الدموية، كما عثر على الانجيوستاتين، في بول الفئران.0

احصاءات غريبة عن «جسم الانسان»

□ لندن–أ.ف.ب

● تفيد احصاءات جمعتها هيئة الاذاعة البريطانية من اجل سلسلة متلفزة هدفها تعريف افضل بالجنس البشري ان كل شخص يخصص في حياته ما يوازي ثلاث سنوات ونصف السنة لتناول الطعام وانه يضاجع 2580 مرة ويصل طول ما ينبت من شعر في منخريه الى 1.82 مترا.

وسيعرف متتبعو الحلقات الست عن «جسم الانسان» التي يبدأ بثها في 20 من الشهر الجاري انهم يمضون ما معدله اسبوعين في تبادل القبلات وما معدله ستة اشهر في المراحيض.

ويؤكد الباحثون والعلماء الذين شاركوا في هذه الدراسة ان الغدد اللعابية للطفل تكون قد انتجت 145 ليترا من اللعاب عندما يبلغ الثانية عشرة من العمر.0

استخدام اللعاب للكشف عن الولادة المبكرة

□ واشنطن – قدس برس

● صادقت الادارة الاميركية للغذاء والدواء على فحص مخبري جديد يستخدم عينات من اللعاب للكشف عن خطر تعرض النساء الحوامل للمخاض او الولادة في مرحلة مبكرة. واوضحت مصادر طبية في شركة بايكس المصنعة، ان الفحص الجديد الذي اطلق عليه اختصارا «SalEst» يعمل بقياس هرمون «الاستريول» في لعاب الحوامل في الفترة ما بين الاسبوعين الـ 22 والـ 36 من الحمل.

واشارت الى ان هذا الهرمون يفرز قبل عدة اسابيع من ظهور المخاض المبكر، منوهة الى ان الفحص اللعابي الجديد سهل التطبيق، حيث يمكن للنساء اخذ عينة من اللعاب في المنزل وارسالها الى المختبر بتكلفة تصل الى حوالي 100 دولار فقط.

واكد الباحثون انه رغم ان فحص اللعاب الجديد موثوق بنسبة 98 بالمئة في التعريف عن النساء غير المعرضات لخطر المخاض المبكر، الا انه أقل موثوقية لدى السيدات اللاتي تظهر نتيجتهن ايجابية، اذ ينبغي اعادة الفحص للتأكد من النتيجة، منوهين الى ان تكاليف هذا الاجراء شاملة التكاليف الاصلية المدفوعة.0

النسر الاميركي لم يعد مهددا بالانقراض

□ واشنطن–أ.ف.ب

● اعلن وزير الداخلية الاميركي بروس بابيت ان النسر ذا الرأس الابيض وهو شعار الولايات المتحدة لم يعد بحاجة للحماية وانه سيسحب من لائحة الانواع المهددة بالانقراض خلال العامين المقبلين.

واشار الى ان 29 نوعا حيوانيا او نباتيا ستسحب من اللائحة المذكورة، واوضح بابيت ان النسر ذا الرأس الابيض الذي كان على وشك الانقراض في الستينات لم يعد نادر الوجود الان. وتدليلا على ذلك ادلى بابيت بتصريحاته تحت عش نسر وليد خرج لتوه من البيضة في ولاية ماستشوستس.

واشار الى ان عدد النسور المماثلة قفز الى 4452 زوجا تم احصاؤها عام 1994 مقابل 417 فقط عام 1963 واوضح ان هذه النسور تتكاثر بوتيرة تبلغ عشرة بالمئة سنويا.

وتشمل لائحة الانواع التي لم تعد مهددة بالانقراض الذئب الرمادي.

ويشار الى ان هناك اكثر من 1110 انواع حيوانية ونباتية على لائحة الانواع المهددة بالانقراض في الولايات المتحدة.0

السينما في سريلانكا تفقد بريقها

□ كولومبو–رويترز

● قد تمر سنوات قبل ان يستطيع الجمهور في سريلانكا مشاهدة تايتانك أغلى افلام هوليوود تكلفة وأكثرها عائدات. وربما لن تتاح للسريلانكيين هذه الفرصة اطلاقا. والسبب قيود تفرضها حكومة هذه الدولة (18ر5 مليون نسمة) في المحيط الهندي.

وطالما شكا اصحاب دور عرض ومنتجو افلام من المؤسسة الوطنية للسينما التي تقبض على ناصية هذه الصناعة منذ أكثر من عقدين من الزمن بالهيمنة على استيراد الافلام والتوزيع والرقابة. ويقولون ان ممارسات الهيئة وزيادة عدد أجهزة التلفزيون والحرب الاهلية الطويلة التي أدت الى اغلاق دور عرض بالبلاد اصابت صناعة السينما النشطة سابقا بالاختناق.

وقال نائب رئيس رابطة عارضي الافلام في سريلانكا ج. ر. بالمارا «تسيطر المؤسسة على الصناعة بأكملها. وجميعهم بيروقراطيون لا يفهمون ادارة مثل هذا العمل».

وانشأت الحكومة المؤسسة الوطنية للسينما في بداية السبعينات لحماية صناعة الافلام السنهالية. وتشكل هذه الطائفة العرقية أغلبية سكان سريلانكا. وبدأ منتجو الافلام السنهاليون يتذمرون من قيود مؤسسة السينما مما حفزها على تغيير سياستها وقالت انها ستحصل على 23 بالمئة من الافلام الانجليزية المستوردة.

وقالت المؤسسة انها ترغب ان تتبع اسلوبا معتدلا ولكن اصحاب دور العرض أصيبوا بأضرار جسيمة لانخفاض الارباح بسبب صعوبة الاستيراد. وقال أنتوني بيج رئيس رابطة دور العرض «تقول الشركة الاميركية التي تورد افلاما لسريلانكا انها تعرفة مبالغ فيها كثيرا وتقييد للتجارة ورفضوا تزويدنا بأفلام».

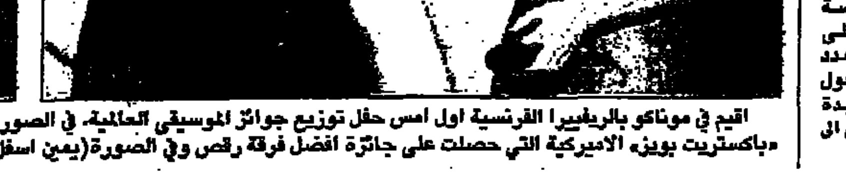
واتهم اصحاب دور عرض في كولومبو المؤسسة بالتأخير في تزويدهم بأفلام جديدة مما يجبرهم على استمرار عرض الافلام الموجودة حتى اذا لم يزد عدد المتفرجين على أصابع اليد الواحدة. وأدت الخلافات حول العائدات وتأخر المؤسسة في الافراج عن افلام جديدة ونقص الافلام الانجليزية الجيدة وانتشار التلفزيون الى هبوط حاد في عدد المترددين على دور السينما.0









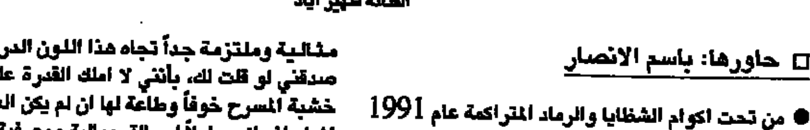


اقيم في موناكو بالريفييرا الفرنسية اول امس حفل توزيع جوائز الموسيقى العالمية. في الصورة (يسار) الفنان المصري عمرو دياب يحمل جائزة الشرق الاوسط، وفي الصورة (يمين اعلى) فرقة «باكستريت بويز» الاميركية التي حصلت على جائزة افضل فرقة رقص وفي الصورة (يمين اسفل) الممثل الاميركي ستيفن سيغال يقدم للمغنية الاميركية ليان رايمز جائزة فنانة العام الاميركية.

عطلة الاسبوع
WEEK END
الجمعة 1998/5/8 العدد (356)

غزالة المسرح العراقي المتألقة «سهير اياد»

اتمنى تكرار تجربتي التمثيلية مع كاظم الساهر


الفنانة سهير اياد

□ حاورها: باسم الانصار

● من تحت اكوام الشظايا والرماد المتراكمة عام 1991، اشرأبت كغزالة رشيقة وهي تنفض عنها ادران الالم والرماد. لترقص روحها على اوتار الجروح العميقة التي استباحت الارض التي ارضعتها الحياة ولتنطلق بعدها في براري المسرح الفسيحة لتعلن للعالم اجمع، بأن الالم ليس بمقدوره اطفاء الومضات الاصيلة مهما كان حجمه. فخطفت في ذلك العام عن جدارة واستحقاق، لقب افضل ممثلة في مهرجان قرطاج المسرحي، عن مسرحية «قصة حب معاصرة» للمخرج الراحل «هاني هاني». وهو اللقب الذي حصلت عليه اكثر من مرة. ففي عام 1986. ظفرت به في مهرجان منتدى المسرح الاول في بغداد عن مسحية «مسافر ليل». ليعلن هذا المهرجان عن ولادة نجمة براقة لا تعرف الافول والتلاشي. والدليل على ذلك هو توهجها المثير مرة اخرى، على خشبة المسرح عام 1987 في يوم المسرح العالمي. فنالت لقب افضل ممثلة واعدة عن مسرحية «الرهن» للمخرج «سامي عبد الحميد».

ولم يقتصر تألقها على خشبات مملكتها الابدية «المسرح» بل تعدى ذلك اسوار الشاشة الصغيرة، لتتربع على قمته، ومن ثم على قلوب الناس، من خلال العديد من الاعمال الدرامية المتميزة نذكر منها بالاخص مسلسل «ذئاب الليل» للمخرج «حسن حسني» والمسلسل الغنائي «المسافر» مع الفنان «كاظم الساهر».

فاستحقت عن ذلك بجدارة، لقب غزالة المسرح العراقي، ان لم تكن غزالة الفن العراقي بأسره.. تلك هي الفنانة والنجمة المتألقة «سهير اياد».

* في البدء، اسألك عن مكان الولادة .. ما الذي يمثله لك؟ ولماذا رحلت عنه؟

– اقول، بأنني لم اترك مكان الولادة بأختياري لان رحيلي عنه كان بسبب ظروف اخرى خارجة عن هذا الاطار. الا وهي ظروف زوجي العملية، الفنان «احمد ابراهيم جلال» الذي يقوم حالياً بالتدريس في جامعة اليرموك، كما ان ارتباطاتي الفنية العديدة حالياً، اصبحت سبباً اخر لبقائي في مكان اعتبره امتداداً لمكان الولادة لاسباب معروفة، مع وجود بعض الاختلافات بين المكانين بالتأكيد.

اما ما الذي يمثله لي مكان الولادة فأنا بكل صدق وامانة، احمله في روحي وقلبي وعقلي. لكثرة ما اعطاني ووهبني من حب وجمال وفن راق ولمكان الولادة ابعاد زمانية ومكانية في روحي، لا يمكن ان انساها. لذا تراني ما زلت اشعر حتى الآن بعدم الاستقرار، بسبب ابتعادي عنه، ولصعوبة التواصل مع اي مكان آخر غيره. وانا مؤمنة كثيراً بالعودة اليه. ولكن حينما اشعر بأن الوقت مناسب اي حينما اشعر بأنني امتلك امكانية وقوة كبيرتين، تجعلاني مؤهلة لاستيعابه في روحي وفني.

* طيب، الاتخشين على ابداعك في الغربة؟

– على الرغم من قسوة والام ومتاعب الغربة علي. الا انني اظن بانها تقوم بصقل روحية الانسان والفنان المعنية ولكن بعد ان يتوفر لديه الوعي الكافي، الذي يجعله قادراً على تحويل آلام الغربة، الى منافذ جميلة ترفع عنه مساوئها. وهذا ما حصل معي. فالغربة كانت مؤلمة وقاسية بالنسبة لي، ولكنني حتى الآن، اعتز بذلك كثيراً، لم اساوم ابداً على روحي وفني، على الرغم من ان كل ما انجزته هنا، هو قليل ولا يلبي كل طموحي واحلامي، ولكنه جميل، وهذاهو المهم.

* غزالة المسرح العراقي، كما يطلق الجميع عليك ذلك. لا نراها على المسرح اين هي الآن منه؟

– عدنا الى المي ووجعي وهمي الحقيقي. قد اكون انا مثالية وملتزمة جداً تجاه هذا اللون الدرامي الخطير. صدقني لو قلت لك، بأنني لا املك القدرة على التسلل الى خشبة المسرح خوفاً وطاعة لها ان لم يكن العمل المسرحي المراد انجازه حاملاً لرسالة جمالية ومعرفية، تستفز ذهن المتلقي وتثير وجدانه فمن اجل فسح المجال لروحي للانطلاق والتحليق عاليا في فضاء المسرح، ذلك يتطلب مني التأني كثيراً في اختيار اي عمل مسرحي مقدم لي.

ومن هذا المنطلق، اقول ومن دون غرور او النظر من ابراج عالية لحال المسرح هنا، بأنني لم اجد وللأسف الشديد، العمل المسرحي المتكامل الذي يرضي طموحي. فأن وجدت نصاً جيداً في المقابل لا اجد مخرجاً جيداً، وبالعكس وقد تكون المشكلة احياناً في عدم وجود جهة انتاجية تدعم العمل.

* كانت لك تجربة جميلة مع المطرب المبدع «كاظم الساهر» في مسلسل المسافر هل بأمكانك الحديث عنها؟

– بالتأكيد، كان المسلسل جميلاً وشفافاً على الرغم من المشاكل العديدة التي صادفتها فيه. الا انني احببت العمل كثيراً وما زلت اعتز به، خصوصاً انه يعد اول عمل درامي غنائي في العراق، كما انه تم بمشاركة النجم الكبير والفنان الصادق «كاظم الساهر» والعمل كان يدور حول قصة حب جارف تنتهي بالفراق.

* وكيف وجدت كاظم الساهر في التمثيل؟

– كاظم الساهر يمتلك موهبة وقدرات تمثيلية جيدة، ولكنه يحتاج الى مخرج اكثر كفاءة من السابق ويكون قادراً على تفجير هذه الطاقة الكامنة في داخله واظن بأنه سينجح كثيراً ويمتلك ذوقاً فنياً راقياً، واعتقد بأن منجزه الغنائي الرائع خير دليل على ما اقول.

* يقال بأن هناك نية في تكرار التجربة معه؟

– لااستطيع القول بأن هناك مؤشرات ملموسة لحصول ذلك فعلياً، على الرغم من وجود النية من الناحية المبدئية، ولكن النية محصورة في «اطار الكلام فقط». واظن ان الارتباطات الغنائية الكثيرة للساهر ولتفكيره المستمر في حصر وقته وفنه في عوالم الغناء فقط. هو السبب الرئيس في تأخير حصول ذلك ولكنني اتمنى من كل قلبي تكرار التجربة معه.

في الاردن امكانات فنية ممتازة ولكن ...

* الجديد من اعمالك الفنية؟

– من شهر رمضان الماضي، عرض لي التلفزيون الاردني عملاً دراميا بعنوان «شاهيناز في بلاد الالغاز». كما تعرض لي حالياً القناة الفضائية «A R T» مسلسلاً بدوياً بعنوان «ابن هذال» ومؤخراً انتهيت من تصوير دوري في عمل تلفزيوني بعنوان « الدرب الطويل» تأليف الدكتور «وليد سيف» واخراج المبدع «صلاح ابو هنود».

* حدثيني عن حياتك الاجتماعية؟

– متزوجة من المخرج السينمائي « احمد ابراهيم جلال» ولي طفلة اسمها «محبة» وهي حبيبة قلبي ومنجزي الكبير في حياتي. واحاول دوماً ان اكون اماً صالحة لها، كما احاول ان اكون زوجة صالحة، واحمد الله كثيراً لأنني ارتبطت بأنسان من الوسط الفني لأنه يتفهم ظروفي جيداً كفنانة. فهو انسان لطيف جداً ونحن متفقان ولله الحمد.

* ما الذي تودين تحقيقه من خلال الفن؟ .. المال ام الشهرة؟

– لا هذا ولا ذاك .. اريد تحقيق رسالة انسانية تنعم بالفائدة على المجتمع، ومن ثم اريد تحقيق وجودي وذاتي وكينونتي.

* في النهاية، ما هي امنياتك في كل المجالات؟

– اصعب شيء الآن هو الحديث عن الامنيات، لانها للأسف الشديد، ستبقى في اطار الامنيات، ولكنني في بحث دائم عن اهم امنية لي في الحياة الا وهي «هدأة الروح».0.

العرب اليوم ● تنشر مقالات وقصائد بمناسبة رحيله

نزار قباني ...ترك وراءه الربيع

تزامن رحيله مع "خمسين" اغتصاب فلسطين، و"مئوية" ولادة لوركا...والآن يرافق اوكتافيو باث

نزار قباني

□ العرب اليوم – علي العامري

● رحل الشاعر نزار قباني، ولم يكن رحيله عاديا كما لم تكن حياته عادية ايضا. كان مشاغبا وعاشقا ومدار خلاف ولكنه شكل ظاهرة في الشعر العربي الحديث. غادر شرفة الياسمين، تاركا وهجا يشير اليه.

ويأتي رحيل نزار قباني الذي صادف يوم 30 نيسان، في اليوم الاخير من شهر الربيع، وكأنه كان ينتظر خاتمة الشهر والعتبة الاخيرة من القرن العشرين.

جاء هذا الرحيل مسبوقا برحيل الشاعر المكسيكي او كتافيو باث (84 عاما) الذي توفي في التاسع عشر من نيسان الماضي ايضا. ويتزامن هذا الرحيل مع مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين. ويتزامن ايضا مع الاحتفالية بمئوية ميلاد الشاعر الاسباني غارسيا لوركا، الذي ولد في الخامس من حزيران سنة 1898 وتم اعدامه رميا بالرصاص بيد قوات الكتائب الاسبانية الفرنكوية، في التاسع والعشرين من آب، سنة 1936

كل هذه المناسبات جاءت كما لو كانت مرسومة بيد مجهولة وغامضة.

نزار قباني شيعته جماهيره في دمشق يوم الاثنين في الرابع من الشهر الجاري، وحملت نعشه الى مقبرة "باب الصغير" الواقعة في احد احياء دمشق القديمة، حيث انهالت باقات الياسمين على نعشه، وكانت روحه ترفرف في سماء الشعر دامعة وتائهة.

واللافت ان جثمان الشاعر دفن في نفس القبر الذي ضم رفات ابنه توفيق الذي سبق اباه بربع قرن.

هناك في "باب الصغير" ثمة قبر واحد اصبح يضم الاب والابن والشعر. وكانت زوجة الشاعر بلقيس قد سبقت نزار الى الموت، وفجرت في روحه قصيدته الشهيرة "بلقيس" الذي قال فيها "الشعر بعدك مستحيل والانوثة مستحيلة"

وها هو الطائر يعود الى بيته، كما كتب في وصيته الاخيرة التي جاء فيها "ارغب ان ينقل جثماني بعد وفاتي الى دمشق ويدفن في مقبرة الاهل، وارجو من جميع اخوتي واهلي تنفيذ هذه الرغبة التي اعتبرها نهائية، لان دمشق هي الرحم الذي علمني الشعر، وعلمني الابداع، واهداني ابجدية الياسمين، هكذا يعود الطائر الى بيته، والطفل الى صدر امه".0.

اتمنى ان نبدأ بعمل مسرحيات غنائية تعالج قضايا المجتمع

هشام عباس: الكلمة هي الاساس، بما تحويه من معنى وما تعبر عنه من احساس







■ تصوير: محمد شبو

□ العرب اليوم ● يسر حسان ومسلم كنفاني

● الفنان المصري هشام عباس استطاع ان يحقق انجازاً كبيراً في فترة قصيرة من خلال مجموعة من الاغاني المتميزة بكلماتها المعبرة عن روح الشباب وتصوير الفيديو كليب وفقاً لاحدث اساليب التكنولوجيا، واستطاع ان يستحوذ على اعجاب عدد كبير من الجمهور في الوطن العربي، للحديث عن تجربة هشام عباس الفنية المتميزة كان لـ « العرب اليوم» اللقاء الودي التالي معه:

* حدثنا عن بداية مشوارك الفني؟

– كانت البدايات من خلال مشاركتي في كورال الجامعة الاميركية في القاهرة عندما كنت طالباً في كلية الهندسة الميكانيكية في الفترة ما بين عام 1983 الى 1998 ثم عملت بعد تخرجي مهندساً للصوت الامر الذي اتاح لي فرصة المشاركة في فرقة كان اسمها «امريكانا شو» حيث عملنا مجموعة من الالبومات مع عدد كبير من الموزعين مثل فتحي سلامة، احمد الجبالي، طارق مذكور، وحمدي الشاعري.

* ما هي الاغنية التي شكلت نقطة انطلاق هشام عباس؟

– «الله يسلم حالك» مع حميد الشاعري وكانت احدى اغنيات البوم «سهارى» وذلك عام 90/89.

* اي الملحنين تتعامل معهم؟

– في البداية تعاملت مع ابراهيم فهمي وحميد الشاعري ثم بهاء حسني، صلاح الشرنوبي، حسن دنيا، حسن ابو السعود، وليد سعد، يحيى غنام واحمد الحجار.

* ما موجديدك؟

– البوم «يا ليله» نزل بالاسواق العام 1998 وكان له صدى كبيراً ولاقى والحمد لله استحسان عدد كبير من الجمهور.

* مارأيك بالفيديو كليب؟

– الفيديو كليب يخلد الاغاني، فمشاهدة قصة الاغنية تمثل امام الجمهور من خلال الفيديو كليب يرسخ هذه الاغنية في نفوس المشاهدين وبالتالي يساعد على انتشارها وقد سجلت عشر اغان على طريقة الفيديو كليب بالتعاون مع طارق الكاشف، محسن احمد، طارق العريان، عصمان ابو لبن، واحمد مدحت.

* هل تفكر بالغناء بلغة اجنبية او بلهجة غير مصرية؟

– كنت في بداياتي اغني الاغاني الغربية من خلال كورال الجامعة والامريكانا شو ولااجد اي مبرر لرفض الغناء باللغة الغربية، اما بالنسبة للهجات الاخرى غير المصرية فقد كانت لي تجربة من خلال اغنية «طبعك غريب» التي اديتها باللهجة البدوية ولاقت نجاحاً كبيراً، كما يحتوي البومي الجديد على اغنية «مشيت وين» باللهجة اللبنانية، وفي هذا المجال اؤكد على ان الكلمة هي الاساس بما تحويه من معنى وما تعبر عنه من احساس بغض النظر عن اللغة او اللهجة التي تؤدى بها.

* طموحات هشام عباس المستقبلية؟

– اتمنى ان نبدأ في العالم العربي بعمل مسرحيات غنائية تناقش وتعالج قضايا المجتمع من خلال الغناء، كما احلم بعمل قلد استعراضي هادف.

* هل هذه اول مرة تزور بها الاردن وما رأيك بها؟

– هذه المرة الثانية التي ازور بها الاردن وهو بلد سياحي جميل اتمنى زيارته واقامة الحفلات به بصورة دائماً، كما انني من المعجبين بجريدة «العرب اليوم» لانها صحيفة متنوعة تتناول مختلف المواضيع التي تهم كافة شرائح المجتمع واتمنى لها مزيداً من التقدم والنجاح.0.

صكنا من الاصل


راشد حيدر مسنات



فادي وديمة ومحمد سوالمة

الاء وزينب سرور

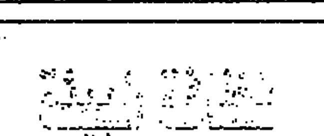
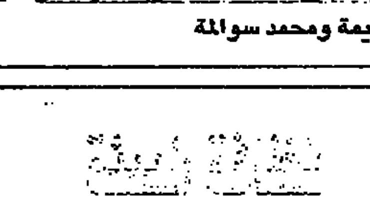
ليث ثائر تيم

جمانة يوسف البابلي

ياسر حسن ابو حجلة


ليث عبدالله المعاني

امير محمد ابو حجلة

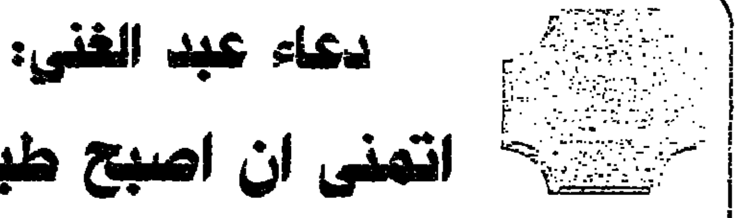



● مع مجيء فصل الربيع، تبدأ العائلات والافراد باقامة رحلات ترفيهية في المناطق السياحية والاثرية، للترويح عن النفس وللاستجمام.

احبائي .. مع ان كل فرد بحاجة الى الاستجمام والراحة، ولكن .. الا ترون بأن تصرف البعض في القاء النفايات وبقايا الطعام بهذه الامكنة يُعد امراً مخالفاً للقيم والاخلاق وللحضارة؟!

احبائي .. حافظوا على نظافة البيئة من حولكم فكما تعلمون، ان تراكم النفايات والاوساخ يؤدي الى اضرار وخيمة بالبيئة وبالانسان نفسه. تعلموا وحافظوا على نظافة البيئة لتعيشوا بأمن وسلام.

■ صديقتكم
رلى



دعاء عبد الغني:
اتمنى ان اصبح طبيبة



● دعاء عبد الغني طفلة جميلة وهادئة، لها طابع مميز وهي طالبة مجتهدة، تبلغ من العمر «تسع سنوات»، تدرس في مدرسة «نائلة زوجة عثمان» تحب الدراسة وتقوم بواجباتها المدرسية دون تأخير وبأكمل وجه.

تقول دعاء: اهوى الرسم، فأرسم الاشياء الجميلة، واستخدم الالوان فيها لابرز الجمال واعطيها نوعاً من التميز واحب مساعدة الناس وخاصة الضعفاء منهم.

اتمنى: ان ينعم الجميع بالخير والسعادة، وان يتمتعوا بصحة وسلامة.

وتضيف قائلة... اتمنى ان اصبح طبيبة لمعالجة الناس ومساعدتهم.

يصادف اليوم عيد ميلاد دعاء نتمنى ان يكون يوماً سعيداً عليها وكل الايام كذلك.

ونحن نقول لها كل عام وانتِ بألف خير وعقبال المئة عام.

دعاء تقوم باعمال المنزل، فهي تساعد امها ولا تسبب اي ازعاج لها.0




نديم حاتم رشيد


سامي رشاد شاهين

مساهمات القراء

دعــاء

ربي سألتك باسمهن
ان تفرش الدنيا لهن
بالورد ان سمحت يداك
وبالبنفسج بعدهن
نمشي على اجفافهن
ونهتدي بقلوبهن.

■ مساهمة من ليث تيسير حتاملة.

● من يسأل عن الحب فسوف يراه في الوطن، ومن يسأل عن الوطن فسوف يراه في الأم، ومن يسأل عن الأم فسوف يراها في الرحمة، ومن يسأل عن الرحمة فسوف يجدها عند الله تعالى.

■ مساهمة من سعد عدنان مشوقة

افضل التعارف

● تعامل مع الله بالتقوى، ومع الوالدين بالاحسان، ومع التاجر بالامانة ومع الفقير بالاخلاص، ومع الطفل بالحنان، ومع الناس بالصدق، ومع زميلك بالتعاون، ومع المتهور بالحزم، ومع الاصدقاء بالوفاء.

■ مساهمة من سامر سالم الخوالدة

● فكرت ان اهدي امي، ولكن ماذا اهديها؟ اهديها وشاحاً حريرياً؟ ولكن هذه الهدية لا تعبر عن شيء، ولكن هل اهديها حلية؟ وهذه الهدية ايضاً لا تعبر عن الحب بيني وبين امي، واخيراً فكرت ان اهديها وردة حمراء فهذه هي الهدية التي اريدها، فهي الهدية التي تعبر عن مدى حبي لأمي.

■ مشاركة من احمد عبد العزيز الكيلاني
الصف الرابع

قصة قصيرة

بائــع العــلكة

سحر حمزة

● بدأ صباحه كالعادة يجوب الشوارع، يتجول بين الدكاكين يسوق ما يحمله من العلكة في صندوق صغير هو اشبه بدمية مربعة الشكل، يلهو به طفل لم يتجاوز الثانية عشرة من عمره، كان فارس الوحيد الذي يبيع العلكة، ليحصل على مبلغ متواضع يكفيه يومه.. لم يكن مكترثاً للازدحام في حركة المرور والاصطدام بالعشرات المنهمكين وراء اعمالهم، كان همه الوحيد عرض ما يحمل من بضاعة هي اغلى عليه، من كنوز الارض من الذهب وغيرها، سلك الدروب كلها، حتى انتصف النهار، وارتفعت درجة الحرارة، وفارس ما زال يحتفظ بحبات العلكة كما هي.. لم ينقص منها سوى واحدة، تناولها بعد شعوره بالجوع الذي يقرص معدته رغم ذلك لم يدخل اليأس وجدانه، ولم يحد من اندفاعه. وقرر ان يمشي حتى يصل مجمع السفريات حيث الناس من كافة المناطق، الذين يأتون للعاصمة متلهفين للشراء وحين وصل لاحظ فارس هذه الجماهير الغفيرة التي تعج بالمجمع، تحمل معها اكياساً مليئة بما لذ وطاب من الاطعمة والحلويات، والفاكهة التي نسي بعض اشكالها، نظر الى العلكة مرة اخرى وقال في نفسه ماذا بها انها الذ مما يحملون، واغلى مما يملكون .. ووقف في جزيرة تتوسط المجمع .. وصار ينادي .. علكة .. علكة.. حبة بشلن وثلاثة بعشرة قروش .. علكة .. علكة بالنعناع .. الطيب .. كان صوته ضائعاً بين اصوات العابرين، وزوامير الحافلات والسيارات، وبدأ يشعر باليأس والاختناق وقال في نفسه .. لماذا هذه الحظ السيء يا رب؟ كيف سأعود لامي؟ وهي تنتظر بعض القروش؟ كيف سأشتري الخبز الذي ينتظره اخوتي الجياع؟ وجلس على ناصية الشارع واضعاً يده على خده .. شارد الذهن .. صامتاً .. منهولاً .. هي دقائق .. او اكثر لم يستطع فارس مراقبة الوقت .. لانه لا يملك ساعة في يده كغيره من الاطفال اقرانه حين استيقظ ليشاهد امامه رجلين عملاقين يرتديان الزي العسكري .. قالا له ها قد مسكنا بك يا ولد منذ ايام ونحن نبحث عنك .. فقال فارس .. انا لماذا؟ فصرخ به احدهما: اخرس انك موقوف بسبب هذه التجارة الباخسة . يجب ان تبقى في ملجأ الاطفال بدل التشرد والتسكع ..انا لا انتم على خطأ .. انا لي ام واخوة .. جياع ينتظرونني في المساء .. انا وحدي من سيطعمهم ارجوكم دعوني لست المقصود . ودوى صراخه في المجمع الذي يعج باصناف مختلفة من البشر غير المكترثة بنداءات الصغير واستغاثته وحملوه في سيارة الجيب .. وضاع فارس بين ضجيج السيارات.0

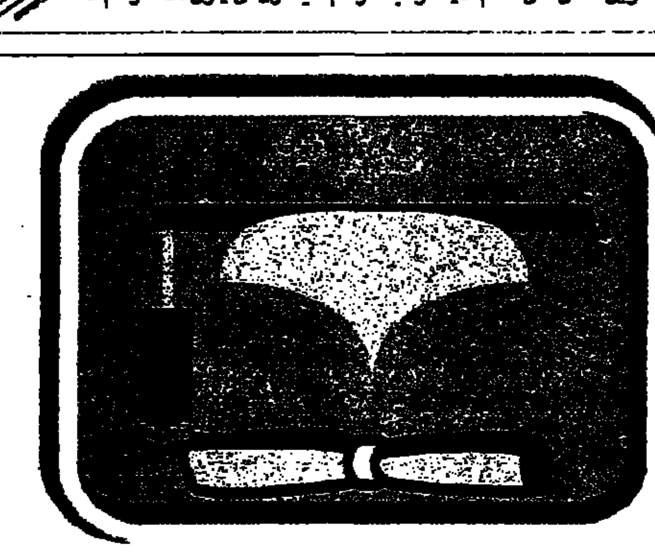

احمد جهاد

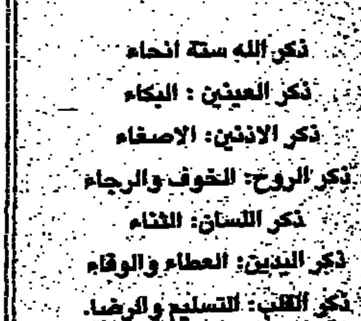
محد احمد جلال ابو صالح



لــــون

● أحبائي الحلوين .. من كان منكم لديه موهبة الرسم، ليحاول أن يلوّن هذا الرسم.0





اخترت لكم

ذكر الله

ذكر الله ستة انحاء
ذكر العينين : البكاء
ذكر الاذنين: الاصغاء
ذكر الروح: الخوف والرجاء
ذكر اللسان: الثناء
ذكر اليدين: العطاء والوفاء
ذكر القلب: التسليم والرضا.

مشاركة من باسل محمد سعيد

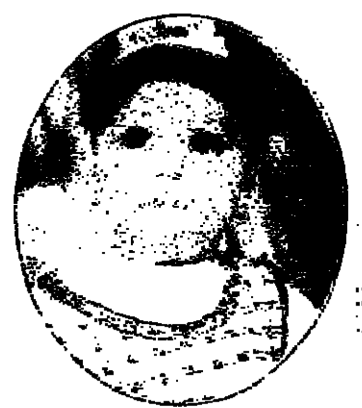

معن علي البواطي

حسان منصور



محمد عمران عيسى الخطيب


ايمان منصور


محد عبد القادر حرب


شهد مأمون صباح


عبد الرحمن بهجت

عبدالله حسام محمد نافذ

لانا توفيق يونس

مراد عبد القادر حرب




نور الهدى صلاح سرور


سلام عبد القادر ابو محفوظ

الكوميديا مزيج من الدموع والضحكات



عادل امام في مسرحية الزعيم

اسماعيل ياسين

□ الكوميديا

● الكوميديان انسان طيب لا يؤذي احداً ولا تتسرب الكراهية الى قلبه انه انسان يحب الاخرين يدخل ضمن عادة بلا جاه او نفوذ يعطف على من هم اضعف منه على استعداد دائم للتضحية والفداء ليطلب السعادة ويمنحها لمن حوله ويحاول تحقيقها لهم بشتى السبل.

هكذا ظهر نجيب الريحاني، اسماعيل ياسين، عبدالمنعم ابراهيم، عبدالمنعم مدبولي، فؤاد المهندس، محمد عوض، عادل امام والعديد من الذين اضحكوا المشاهدين.

فنجيب الريحاني سيد افلام الكوميديا تزخر اعماله بالمعاني الانسانية وليس اعمق من مشاهد في (غزل البنات) لانور وجدي عندما تغرورق عيناه بالدموع عندما يستمع لاغنية "عاشق الروح" التي يغنيها محمد عبد الوهاب فكلمات الاغنية ولحنها وطريقة ادائها تعبر بشفافية وحنان عن حبه البائس المستحيل للفتاة الجميلة «ليلى مراد» التي تفصلها عنه عقود من الزمن فهي في مقتبل العمر بينما هو في خريفه كما يبعدها عنه فارق طبقي واسع فهي سليلة باشوات وهو فقير من سلالة الفقراء.

هذا المشهد ليس وحيدا في افلام نجيب الريحاني لكنه يتكرر في معظم اعماله باشكال مختلفة في «احمر شفايف» حيث ينفصل نجيب الريحاني مضطرا عن اسرته وتدفعه عاطفة الابوة الى الذهاب الى مدرسة ابنه الطفل ويقف بعيدا مضطربا مرتبكا حتى تكتحل عيناه برؤية ابنه. ان دموع هذا الكوميديان تساقطت على المشاهدين وبلا مغالاة يمكن القول بان المشاهد المبللة بالدموع التي اداها الريحاني هي الارق والاجمل والاعمق تأثيرا لكن هذا التقييم ليس مقتصرا على نجيب الريحاني فحسب بل ينسحب على معظم نجوم الكوميديا لكن الفارق العميق بينهم والذي يفصلهم الى قسمين يتمثل في طبيعة الادوار التي قاموا بادائها والتي جعلت قسما منهم مجرد سنيدة يدور الواحد منهم في فلك البطل يسير في ركابه يخفف من الامه وتعاسته وينجح فعلا في انتزاع ضحكات المشاهدين لكن اثرها سرعان ما يذهب ادراج الرياح وعبد المنعم ابراهيم نموذج لهذا القسم من المضحكين الذين كبلتهم الادوار الصغيرة باغلال كبحت قدرتهم على الانطلاق واذا كان محمد عوض وفؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولي قد تمردوا على أدوار «السنيده» واخذ كل منهم يقوم ببطولات منفردة على شاشة السينما لكن النصوص المتواضعة، الركيكة جعلتهم في خدمتها وليس العكس فهبطت بهم بدلا من ان تُحلق بهم في عالم الكوميديات الانسانية.

لكن الامر يختلف نسبيا مع فؤاد المهندس وعبدالمنعم مدبولي فالاول وجد ضالته في بعض الافلام ذات المغزى النقدي الاخلاقي مثل «ارض النفاق» لفطين عبد الوهاب كما انه في عدد من المواقف المسرحية أثبت جدارته كممثل كبير يمزج باقتدار بين الكوميديا والتراجيديا وينجح في انتزاع الضحكات والدموع في «سُك ع بناتك».

اما عبدالمنعم مدبولي فانه مع تقدم السن ازداد نضجا واصبح اكثر سيطرة على نفسه وادائه ليتجه الى الكوميديا بمعناها الاعمق والأرقى في «الحفيد» لعاطف سالم حيث يؤدي دور الاب المرهق ماليا وعليه التزامات عدة وفي «مولد يا دنيا» يحقق نجاحا هائلا في الأداء التراجيدي عندما يرثي أيام شبابه.

وحقق نجاحا كبيرا في مسرحية «ريا وسكينه» وعلى الشاشة الصغيرة وصل عبدالمنعم مدبولي الى أعلى المستويات في الأداء «التراجيكوميدي» حيث تمتزج الدموع بالضحكات في مسلسل «باباعبده» الأب الذي يهجره أبناؤه ويرحلون بعيدا.

اما اسماعيل ياسين الكوميدي الذي تتضاءل امامه جميع الكوميديات فهو من مواليد عام 1912 التقطه المخرج فؤاد الجزايرلي عام 1939 وقدمه للسينما في فيلم «خلف الحبايب» وبعد رحيل نجيب الريحاني اصبحت فرصة ياسين اكبر وبدأ القيام بأدوار البطولة المطلقه كما في «المليونير» و «الدم يحن».

وفي فيلم «الآنسه حنفي» عرف ياسين طريقه نحو البطولات المطلقة واستخدم اسم اسماعيل لأول مرة في عناوين الافلام نذكر منها «مغامرات اسماعيل ياسين» «اسماعيل ياسين في البوليس» «اسماعيل ياسين في الطيران وفي البحريه» و «اسماعيل ياسين طرزان وفي «انسان غلبان» المأخوذ من «اضواء المدينه» لشابلن اسماعيل ياسين يجسد دور الغلبان الذي لا يستطيع ان يبوح بحبه للفتاة الضريرة التي تتزوج من صديق له.

هذا الموقف المؤثر يمنحنا دروسا بليغة في الكوميديا النبيلة المبللة بالدموع فوراء هزله وتهريجه يكمن معنى انسانيا جعل لأفلامه قيمة باقية حتى الآن.

اما القسم الثاني من ممثلي الكوميديا الذين استطاعوا بفضل عدد من كتاب السيناريو والمخرجين ان يقدموا افلاما ذات مغزى عميق وذات طابع كوميدي في آن واحد. فهو عادل امام الذي يؤدي الادوار الجادة والمتجهمة احيانا لكنه يتمتع بخفة ظل ملفتة للنظر يصل بها وتصل به الى آفاق بعيدة خاصة عندما يكون العمل مستنداً على سيناريو متماسك فنياً، ممتعا من الناحية الفكرية نذكر من افلامه «احترس من الخط» «مسجل خطر» «الارهاب والكباب» ومسرحية مدرسة المشاغبين وشاهد ما شافش حاجة، الواد سيد الشغال «والزعيم».

وتبقى الاشارة الى بعض ممثلي الكوميديا الذين يضيفون ألوانا متباينة لهذا الفن كـ محمود عبدالعزيز في «الكيت الكات» ونجاح الموجي وحسن حسني وآخرون. الكوميديا في النهاية لا بد ان يكون لها معنى ومغزى لعل اعمقها وافضلها تلك التي تمتزج فيها الدموع بالضحكات!!.0

احمد زكي على رأس قائمة النجوم



احمد زكي في ناصر 56

مشهد من ضد الحكومة

● كان مجرد طالب (مثالي) في مدرسة المشاغبين لا تكاد تتذكره بعد نهاية المسرحية وفجأة تحول هذا المثالي الى مشاغب كبير في مدرسة التمثيل وتأكد للجميع ان احمد زكي هو القادم الجديد الى عالم التمثيل بعد ان راهن عليه المخرج «يحيى العلمي من خلال تجسيده لدور عميد الادب العربي د. طه حسين في مسلسل «الايام» ومن هنا انطلق الى عالم محدود من النجومية والتألق واللمعان فلم يعد صاحب الوجه الوسيم الذي يأخذ البطولات المطلقة وانما اصبحت الجدارة والكفاءة هي المقياس الاساسي فاصبح صاحب الوجه الاسمر والتمثيل العبقري على رأس قائمة النجوم وتحولت افلامه الى صواريخ تنطلق به الى ابعد ما يحلم واذا ذكرنا اهم اعماله فهي «البريء» (الهروب) (الراعي والنساء) موعد العشاء حسن اللول وابو الدهب الذي كان فيه تاجرا للمخدرات يتعرض للخديعة من قبل الكل ابتداء بشقيقته معالي زايد وزوجته رغدة اما فيلم (ناصر الـ 56) فقد راهن فيه احمد زكي على شهرته التي حققها، فاذا نجح في تجسيد شخصية الزعيم الراحل جمال عبدالناصر كان هذا انتصارا جديدا له في عالم الفن والشهرة واذا فشل خسر كل شيء ولكن قدراته الفنية وطاقاته الهائلة مكنته من اداء الدور بقوة لدرجة يشعرك بها انك فعلا امام زعيم البلاد الراحل جمال عبدالناصر الذي كانت حياته صاخبة جدا ويعد من اكثر الزعماء العرب الذي التف حوله الشعب بحب وباخلاص شديدين.

اما كوميديا (استاكوزه) للمخرجة ايناس الدغيدي فكان ذلك اول انتاج لها يبتعد عن طرح قضايا جادة كالمخدرات، الفساد، المرأة، والشباب مثل (عفوا ايها القانون) امرأة واحدة لا تكفي، ديسكو ديسكو، لحم رخيض، لكنها في (استاكوزه) تحولت من الدراما الجادة الى الكوميديا واختارت احمد زكي في دور عباس العنتيل ليعود الى بداياته الكوميدية التي قادته في اولى خطواته الى طريق النجومية فهو بهذا الدور كوميديا من اجل الضحك فقط لم يحاول في الفيلم ادعاء فلسفة معينة ولم يزعم ان للفيلم ابعادا او اعماقا اكثر من اتاحة الفرصة للمتفرج لقضاء وقت ممتع يطلع فيه على الصراع الابدي بين الرجل والمرأة في اجواء مختلفة عن تلك التي تدور فيها معظم الافلام المصرية.

اما (ضد الحكومة) فهو العمل القوي والجريء الذي مثل فيه احمد زكي بعد دور (محامي تعويضات) الذي يعيش على الخمر وفي بيوت الراقصات.

وعلى الرغم من ذكائه فهو سيء الاخلاق ليس لديه اي انتماء لعمله وموكليه.

تنقلب حياته وشخصيته عندما يكتشف ان له ابنا تجاوز الرابعة عشرة من عمره من زوجته السابقة عفاف شعيب ويقف لاول مرة في المحكمة وقفة رجل واثق من نفسه لقد اراد من نجله الوحيدان يفخر به، وقف في الفيلم ضد الحكومة بقضية اعتبرها قضية حياته اذا خسرها خسر كل شيء وقف ضد وزارة التربية والتعليم والنقل والمواصلات انه من افضل الاعمال التي قدمها احمد زكي على الاطلاق.

ولا يزال احمد زكي (العبقري) في عالم التمثيل من بين قلة مبدعة من ابناء جيله الذين يعلمون سر الابداع وهو ممن يستطيعون تفجير عبقريتهم امام الكاميرا.

ليصبح (الاسمر) الوحيد الذي لديه القدرة على امتلاك قلب وعقل وعين كل مشاهد ويؤكد للجميع ان التمثيل هو قدرة على الابداع وليس وجها جميلا فقط.0

... اخبار قصيرة ...

احمد ماهر.. مشغول جدا

احمد ماهر

● اعتذر النجم «احمد ماهر» عن استكمال دوره في مسلسل «صقر قريش» طالبا من مخرج العمل يحيى العلمي رئيس قطاع الانتاج ايجاد ممثل اخر بديلاً عنه.

واحمد ماهر يشارك حاليا في عملين سيتم عرضهما على الشاشة الصغيرة في شهر رمضان القادم وهما(طائر في العنق) للمخرج احمد النحاس و«البيت الكبير» اخراج وفيق وجدي بالاضافة للجزء الثاني من مسلسل هوانم جاردن سيتي المقرر عرضه ايضا في رمضان يشاركه البطولة عدد كبير من نجوم الشاشة الصغيرة منهم حسين فهمي، صفيه العمري، ايمان ندى بسيوني وعبله كامل.

وقد جسد في المسلسل شخصية شاب وطني «ضمن جماعة الضباط الاحرار يتعرض للسجن والاهانة لكنه لا ينثني ولا يغير مبادءه ابدا ولا يخون اصدقاءه او يشي بهم.0

رغده في فيلم مغربي



رغدة

● بعد خيبة الامل الكبيرة التي اصابت معجبي الفنانة السورية رغده لظهورها في عدد من الاعمال الهابطة منها فيلم «ابو الدهب» الى جانب احمد زكي وجسدت فيه شخصية امرأة سيئة السمعة تتورط في علاقة غير شريفة مع احمد زكي.

ستقوم بتجسيد دور جديد حيث تستعد للطيران الى المغرب مع فريد شوقي لتصوير فيلم جديد مغربي بالاضافة الى مسرحية جديدة ستقدمها رغدة قريبا.0

«عيني عليكي للحجار»



علي الحجار

● قريبا سصيدر في الاسواق البوم جديد للمطرب علي الحجار يضم ثماني اغنيات منها «عيني عليكي» من كلمات صلاح فايز.

الحجار حاول في هذا الالبوم ان ينوع من اسلوب غنائه سواء في اللحن او في اختيار الكلمات في محاولة للحفاظ على الاغنية الاصيلة لكن بطابع الشباب حيث الايقاع السريع والاغنية القصيرة المعبرة.0

محمود عبد العزيز بعد غياب طويل



محمود عبد العزيز

● بعد غياب سبع سنوات عن الشاشة الصغيرة ومنذ قدم حلقات الجزء الثالث والاخيرة من مسلسل رأفت الهجان.

يعود محمود عبدالعزيز الى التلفزيون بعد ان اتفق مع المؤلف محفوظ عبدالرحمن على تجسيد شخصية الفنان الراحل احمد سالم في مسلسل من تأليف محفوظ.

سينمائيا انتهى من تصوير فيلم النمس شاركه به عبدالعزيز مخيون.

وسيعود محمود عبدالعزيز ايضا الى المسرح مع المخرج هاني مطاوع وهذه ثاني مرة سيقف فيها عبدالعزيز على خشبة المسرح بعد (727).0

محمود هنيدي في الجامعة الاميركية





محمود هنيدي

● يستعد نجم الكوميديا محمود الهنيدي لتصوير فيلم جديد له بعد «اسماعيلية رايح جاي» الذي حقق من خلاله شهرة واسعة وكبيرة جعلته يصنف على انه نجم الكوميديا لعام 1997.

«صعيدي في الجامعة الاميركية» هو جديد الهنيدي وهو عمل كوميدي يصور لنا التباعد بين طبقات المجتمع كله باسلوب بسيط ومضحك.0

نحب الحياة ولكن

● "نحب الحياة ولكن" اغنية جديدة للمطربة الاردنية الصاعدة قمر بدوان ذات الصوت الدافيء. موضوع الاغنية جديد غير مطروح غنائيا يتحدث عن الفقر والفقراء يحمل مضامين انسانية اخرجها بطريقة الفيديو كليب الشاب غسان البليبيسي واستخدم مواقع جميلة للتصوير وكانت مشاهده من النوع الرمزي التجريدي.0

هكذا من الاصل

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

هل للقطط الانسانية من مدافع؟!

■ محمد فاروق الامام

● تابعت مؤخرا على شاشة التلفاز عمليات حصار لبعض مجموعات من الشباب الانجليزي لمزرعة تربي القطط وتعتني بها. وكانت حجة هذه المجموعات ان القائمين على هذه المزرعة يجرون التجارب العلمية على هذه القطط.

وقد قاومت هذه المجموعات رجال الشرطة المزودين بالهراوات المطاطية دون حيلة حيث تمكنت هذه المجموعات من دخول المزرعة سعيا لاطلاق سراح القطط الاسيرة.

وليس في الخبر ما يثير فقد يقودنا الى مشاهدة مثل هذه الاخبار والحوادث طالما انها جاءت من بلد يحترم مخلوقات الله كلها بما فيها القطط.

ولكن المثير للنفس ان مثل هذه المشاهد حركت في صدري لواعج الحزن والشجن وأنا أتخيل الالوف من انساننا العربي الذي لا يساوي عند بعض حكامنا "عص" قط أجرب!! وهم يقبعون في معتقلات الاذلال وسجون القهر ويعيشون حياة دون حياة القطط الانجليزية الاسيرة التي هب الانجليز لتحريرها من الاسر، لا من حيث المعاملة ولا حتى من حيث الأكل.

القطط الانسانية في المعتقلات والسجون العربية من المحيط الى الخليج تستصرخ وتستغيث و تدعو من يحررها من الاسر الذي طال البعض لأكثر من ربع قرن. ومن حق هؤلاء علينا جميعا ان نشكل مجموعات للدفاع عن حقوق القطط الانسانية أسوة بالانجليز الذين أقاموا جمعيات للدفاع عن حقوق الحيوانات قبل قرن.

ومن العار علينا ان نطالب العالم ان يعاملنا مع الآخرين بمكيال واحد ونحن في بلداننا نعامل كل مواطن بألف لون من المكاييل من خلال قائمة لها أول وليس لها آخر بحسب المعيار الذي يفصله كل نظام في بلداننا العربية لشعبه. فهناك على سبيل المثال لا الحصر: "المعيار الطائفي، والمعيار العشائري، والمعيار الحزبي، والمعيار الشللي، ومعيار تمسيح الجوخ، ومعيار الردح و.. و.. الخ".

ومن العار أننا على أبواب القرن الحادي والعشرين و ليس مباح لنا الا التكلم بما يراد لنا. وليس مباح لنا التنفس الا من خلال أبواق نشاز يفصلونها لنا. وليس لنا الا الانحناء لتماثيلهم وجدارياتهم صباح مساء وترديد شعاراتهم عند كل طابور!0

* * *

لغتنا والعصر

■ محمد داود سلوم

● الحضارة والمدنية واللغة والعصر والتكنولوجيا قضايا تفرض نفسها وبشكل يومي على عقول واهتمام المعنيين بشؤون الثقافة والتاريخ والاجتماع في الوطن العربي ولقد جاءت مقالة الكاتبة حياة الرايس في «العرب اليوم» مؤخرا لتشخص حالة اصبحت من الآفات المستشرية في مجتمعنا العربي اليوم الا وهي حالة الانهزامية عند البعض من مواطنينا العرب ورغبتهم بالانسلاخ عن الهوية العربية المتمثلة بالتراث العربي واللغة العربية ونجد ان دعاة هذا النوع من الانسلاخ هم ثلاث:

أولا: شريحة متأثرة بالحالة المحبطة للواقع العربي الراهن الذي تعيشه امتنا العربية والتي تنعكس سلبا على قناعات الفرد وثوابته.

ثانيا: بعض المثقفين من الدارسين في الجامعات الغربية الذين يقودون اليوم دعوى استبدال اللغة العربية باللغة الانكليزية على اساس قصور العربية كلغة علم.

ثالثا: جيل الشباب العربي المفتون بالحضارة الغربية ومحاولة تقليدها والذي يرى ان تطعيم العبارات بسيل من الالفاظ الأجنبية اكبر دلالة على التقدم والرقي الحضاري.

لقد نسي هؤلاء، او تناسى بعضهم، وقد تشوشت رؤيتهم الثقافية واضطربت مفاهيمهم الفكرية ان لغتهم العربية كانت لغة الحضارة والعلوم وما زالت بصماتها واضحة الى اليوم في كثير من اللغات الاوربية التي ينادي هؤلاء القلة الى استبدال لغتهم بها. وان المتخصصين في صفوف المعرفة المختلفة يتعاملون مع كثير من المصطلحات الأجنبية ذات الأصول العربية دون ان يفقهوا الى أصولها العربية والتي اقتبست وأدخلت الى هذه اللغات ايام سيادة حضارة العربي ولغتهم في اوروبا. وقد استطعنا ان نحصي في احد بحوثنا عن المصطلحات العلمية العربية في اللغات الاجنبية ما يزيد على ثمانمئة لفظة علمية ذات اصل عربي ما زالت حتى اليوم متداولة في اكثر من ثماني عشرة لغة أجنبية حية.

ان مثل هذه الدعوات سواء كانت مقصودة أم غير مقصودة فانها تصب في خدمة تكريس حالة الانهزامية لدى المواطن العربي بحيث يتقبلها كنوع من المسلمات مما يبقيه ضمن حالة الجمود لا يفكر الا في الجانب الكمالي من الحياة وبالتالي يصبح مستهلكا جيدا لنتاج التكنولوجيا الغربية ومعتمدا على الاخرين في تقرير مصيره ومستقبله.

ان علاج هذه الظاهرة ومثيلاتها لا يكون الا بعودة الثقة لدى الفرد العربي بدور العرب الحضاري والايمان بالتراث العربي وثوابته ومقدرة العرب على الانبعاث الحضاري ومواكبة التقدم. وهناك بعض الامثلة لا بد من ذكرها لتأكيد ما نذهب اليه. ولتقديم صورة مبسطة لكل هؤلاء الذين ضعفت ثقتهم بأمتهم وتاريخها الحضاري.

مثالنا الاول: ان أبدال اللغة بلغة اخرى ليس بالضرورة ان يقود الى تقدم علمي وازدهار حضاري ولعل اقدام الاتراك في عشرينيات هذا القرن بعد سقوط الامبراطورية العثمانية وقيام الجمهورية التركية على ابدال الحرف العربي بالحرف اللاتيني خير دليل على ذلك. فأين وصل الاتراك بحروفهم اللاتينية، وما التقدم الحضاري والازدهار الذي حققوه للمجتمع التركي المسلم، فقد ربطوه بالغرب ربطا فكريا ونفسيا وثقافيا من خلال تغيير شكل الحروف. وظل الشعب التركي يعاني من أزماته في كل الاصعدة وعلى كل مستويات.

مثالنا الثاني: ان ايمان أي أمة بشخصيتها وتراثها من اهم المحفزات على النهوض والانبعاث الحضاري ولعل اليابان مثال في هذا الموضوع فقد خرجت خاسرة ومهزومة من الحرب العالمية الثانية لكنها استطاعت خلال خمسين عاما من احداث قفزة هائلة في المجال العلمي والتكنولوجي حتى اصبحت مثار إعجاب واهتمام العالم ونعتقد ان ما لدى العرب من العمق الحضاري والتراث والامكانات يفوق ما توفر لليابانيين، لو تكاتفت الجهود وخلصت النيات واشتدت الهمم واعطي للمختصين والعلماء الاكفاء الدور الحقيقي في المشاركة الفاعلة لتطوير الامة ونموها وازدهارها.

مثالنا الثالث: التجربة العراقية في مجال الصناعة في الثمانينات التي جاءت في وقت أيقن فيه البعض ان أرض العرب اصبحت عقيمة عن إنجاز العقول المبدعة تلك التجربة التي قادتها مجموعة من الشباب الذين درسوا في الجامعات العراقية باللغة العربية هاجسهم ايمانهم بعروبتهم واصرارهم على التحدي وخدمة امتهم.0

كاريكاتير خضير الحميري

سوريا وايران مستهدفتان

■ د. عماد خالد الحطبة

● إرتفعت الاصوات خلال وبعد الأزمة الاخيرة بين العراق والولايات المتحدة وكان معظمها يحذر من ان للولايات المتحدة أهدافا أخرى في المنطقة في مقدمتها سوريا وايران. لكن البعض يجد شيئا من المغالاة في هذا الطرح مدعيا ان العلاقات بين امريكا وهاتين الدولتين تحسنت كثيرا في الاونة الاخيرة، وخاصة بعد انتخاب محمد خاتمي رئيسا لايران. ويسوق هؤلاء البعض الكثير من الادلة التي تبدو للوهلة الاولى غير قابلة للدحض لكن المشككين في الموقفين السوري والايراني يغيبون اكثر من حقيقة هامة.

فقد ادركت الدولتان بعد سقوط الاتحاد السوفيتي ومنظومته الاشتراكية ان ظهريهما قد أصبحا للحائط. وان الوقوف بوجه المارد المنتشي بانتصاراته سيعني تدمير كل القوى المهمة اقليميا دفعة واحدة وهو غاية الامنيات الاميركية. كما انهما ادركتا ان الانتحار قد يكون الحل الاخير لمن يريد مغادرة ساحة الصراع بشكل مشرف لكنه في مثل ظروفنا لن يكون بالتأكيد بطولة حتى لو خرجت الجماهير المؤيدة الى الشارع.

أما الحقيقة الاخرى والمهمة، فهو طريقة تعامل الادارة الاميركية مع "مصالحها الحيوية" في بؤر الصراع. فالاستراتيجية الاميركية تعمل دائما من خلال مخططين: الاول قصير المدى تتعامل من خلاله مع أي واقع للخروج بأقصى المكاسب الممكنة أو – على الأقل– الخروج بأقل الخسائر الممكنة. أما الثاني فطويل المدى يعتمد على تغيير الواقع وتسخيره بالكامل لخدمة مصالحها، ولا يستثني من ذلك حلفاؤها أو أعداؤها.

ففيما يتعلق بسوريا الادلة كثيرة على ان السياسة الاميركية لم تتغير تجاهها، بل لعلها أصبحت اكثر توجها للاضرار بمصالحها والضغط عليها. فسوريا ما زالت ضمن الدول المصنفة من قبل الخارجية الاميركية كدولة راعية للارهاب مما يحرم هذه الدولة من كثير من المساعدات والقروض والتسهيلات التي تساعد على دفع عجلة التنمية فيها. وتدفع اميركا حلفاءها في المنطقة للتحرش بسوريا،

فتركيا تشدد الضغط في الشمال بدعوى الدعم السوري لحزب العمال الكردستاني، واسرائيل تشدد الضغط من الجنوب، وتجتمع الدولتان في اتفاقيات ومناورات بحرية وجوية تضع سوريا بين فكي كماشة. وليس الهدف الوحيد من هذه الضغوط وغيرها دفع سوريا الى تقديم تنازلات على مائدة مفاوضات السلام، بل لعل الهدف الحقيقي ضرب المصالح السورية ومحاصرة قيادتها تمهيدا لسيناريو تغيير مدعوم امريكيا، يأتي من الداخل، أو يفرض من الخارج.

ولعل الموافقة الاسرائيلية الاخيرة على القرار 425 مقابل ترتيبات أمنية مع الحكومة اللبنانية تقع في نفس السياق السابق. ومما يعزز ذلك تصادف الطاعة الاسرائيلية لقرارات الامم المتحدة مع وثيقة البطريرك الماروني نصر الله صفير والتي تتهم سوريا بعدم الحياد في لبنان، وتطالب بخروج جميع "القوات الغريبة"، واعادة تشكيل اللجنة الثلاثية العربية المنبثقة عن مؤتمر الطائف، والتي لم تكن سوريا عضوا فيها.

هل يمكن ان يحمل المستقبل انسحابا اسرائيليا على دفعات من جنوب لبنان، ترافقه حملة اعلامية ضخمة ومركزها وتدعمها امريكا وتتصدرها الفعاليات السياسية والدينية المارونية مثل البطريرك صفير، والعماد عون، وريمون اده، وأمين الجميل وغيرهم. وقد يتم افتعال بعض المصادمات مع القوات السورية في لبنان، وتدفع القضية باتجاه مجلس الأمن، الذي يصدر قرارا يطالب جميع "القوات الغريبة" بالانسحاب من الاراضي اللبنانية والا...

أما على الجانب الاخر، فإن ايران التي كانت أقوى المرشحين لتكون الحليف الاستراتيجي للأمة العربية فتجد نفسها الان وحيدة، وأراضيها الملاصقة لأراضي الاتحاد السوفيتي كانت تمنحها حصانة من الاعتداءات الغربية. أما الان وقد فقدت هذه الميزة بعد سقوط الاتحاد السوفيتي تجد الخطر يحدق بها من كل جهة. فمن الحصار الاقتصادي

الاميركي الغربي، الى الحصار العسكري الذي تفرضه الاساطيل الغربية المرابطة في الخليج العربي، يضاف اليها الضغط القادم من الشمال والشرق، من خلال الاوضاع المضطربة في افغانستان وتضارب المصالح مع تركيا خاصة فيما يتعلق بغاز تركمانستان ونفط بحر قزوين. فقد حصلت الشركات الاميركية على معظم عقود التنقيب عن هذا النفط، لكنه ما زال ينقل عبر الاراضي الروسية الى البحر الاسود ومنه عبر مضيق البوسفور الى البحر الأبيض. وبعد ان شددت تركيا من شروط مرور ناقلات النفط عبر مضيق البوسفور وخفضت عدد هذه الناقلات، بدأت الولايات المتحدة تدفع باتجاه نقل النفط عبر اراضي اذربيجان وأرمينيا الى تركيا. ولا توجد أمام هذا الخط النفطي (باكو–جيهان) سوى عقبتين هما، ايران، والخلاف الاذري الأرمني حول ناغورني كاراباخ. وفي هذا السياق جاء اسقاط الرئيس الأرمني بتروسيان كخطوة لحل الخلاف بين أرمينيا وأذربيجان، والضغط على ايران بجميع الوسائل للتنازل عن مطالبها أو على الأقل التقليل منها وذلك فيما يتعلق بنفط بحر قزوين الذي يقدر الخبراء احتياطاته بما يوازي احتياطات منطقة الخليج.

اذن ما زالت الادارة الاميركية تسعى لتأمين مصالحها في المنطقة، والتي أصبحت تمر الان عبر بوابتي سوريا وايران. ولم يبق أمام الأمة التي فرقتها المصالح القطرية، الا ان تعود وتجتمع وتتعاون مع ايران التي تدفعها مصالحها الى مثل هذا التعاون، وتشكيل محور سوري–عراقي–ايراني قد تنضم اليه السعودية مستقبلا. اذ ان مجرد وجود مثل هذا المحور سوف يدفع الولايات المتحدة الى مراجعة سياستها في المنطقة للتعامل مع واقع جديد، وبالطبع فان السياسة الاميركية في المنطقة لن تتحول في يوم من الايام لصالحنا. لأن مصالح أبناء الارض ومصالح الطامحين بها لا يمكن ان تلتقي. لكننا بخلق مثل هذا الواقع الجديد سنوقف حالة التدهور المستمرة من أواخر الثمانينات، وسنحصل على فرصة لبدء العمل المكثف، وبانتظار ما يحمله المستقبل.0

الخروج من الخريطة العربية

■ د. محمد ناصر الخوالدة

● تنتشر ظاهرة المواطن العربي الذي يحس بالاقتلاع من جذوره حتى وهو يقف على ارضه. وثمة ظاهرة اخرى لا تقل خطورة وهي ظاهرة الرغبة في الرحيل والبحث عن جزر مهجورة او اماكن يستطيع فيها هذا المواطن ان يعيش فقط. يأكل ويشرب وينام، فطوابير الصفوف الناشدة الحصول على فيزا الهجرة او السفر تتحدث عن نفسها امام السفارات الغربية؟

وفي الوقت الذي يتحدث فيه اساتذة الجامعات والباحثون والخبراء العرب عن المتغير الاجتماعي و الاحتكاك الثقافي بين العرب والغرب. وعن نقل التكنولوجيا وخطط التنمية وشروطها، يشعر المواطن العربي في هذا العالم العربي المترامي الاطراف من المحيط الى الخليج ان حلمه الوحيد ان يخرج من الخارطة العربية.

ثمة وقت، اذن، لمن يسمون بالسياسيين على اطيافهم وبالمثقفين، وثمة وقت لعباد الله الآخرين. وثمة واد لهؤلاء وواد لاولئك، ولا جسور بينهما.

فاذا كان ما يشغل البعض حتى الان هو كيفية التفاعل مع التراث او بما يجري سياسيا، فان ما يشغل بال "متعب بن تعبان" –على حد تعبير الشاعر الكبير نزار قباني– المقتلع من التراث والحاضر معا هو الحصول على فرصة عمل ولو في آيسلندة التي لا يعرف عنها شيئا.

واذا كان ما يشغل البعض حتى الان هو "التغيير الاجتماعي" فان ما يشغل بال المواطن العربي الذي لا يجد نفسه اصلا في مجتمع حي هو الهرب من مستنقع التبعية والموت البطيء الذي يتعرض له صباح مساء.

ان القضية لا يمكن تفسيرها بأخطاء في الرواية وتشخيص المشكلات والاوضاع العربية، وانما في تصميم بعض السياسيين والمثقفين العرب على تغطية الرؤية الفاضحة حتى العظم، وتمويه المشكلات، ذلك ان كل ما يبحث تحت عناوين

خادعة مثل تصميم التنمية الاقتصادية والتطوير الاداري والابداع والتراث وما الى ذلك ينطلق من افتراضات تحياها مجموعة من السياسيين والمثقفين والموظفين المثقفين واشباه الاقتصاديين مندمجة كليا في الحاضر الخرب، وعيا وسلوكا، مجموعة لا تستطيع ان تحدق في عمق الكارثة العربية الراهنة، والا فقدت مراكزها المرموقة وامتيازاتها ورحلاتها وبدلات سفرها ومؤتمراتها العتيدة. ولهذا تصر على تجاهل ان كل ما تتداوله لا يعدو كونه مجرد الفاظ دون مدلول واقعي لها.

ان المدلول الحقيقي لما يحدث على صعيد السياسة والاقتصاد والثقافة والمجتمع في كافة ارجاء العالم العربي هو شيء مخيف لا يستطيع التقاطه الوعي المستلب بمكاسبه القائمة. ولا اغالي اذا قلت ان كل شيء ينهار من أساسه، سواء أكان ثقافة أم تنمية أم مجرد وجود بيولوجي لهذه الأمة ذات الـ200 مليون نسمة تقريبا. والارقام تتحدث عن نفسها وتفضح كل هذا، ولكن ليس الارقام المتداولة التي تصر لغاية في نفس يعقوب على تصوير الانجازات وكأنه ليس بالامكان ابدع مما كان. ثمة ارقام أخرى تتحدث عن المسار المتسارع لاقتلاع الانسان العربي من جذوره وسلخه عن ارضه.

ان احصاءات التجارة الخارجية تؤكد، بما لا يدع مجالا للشك، ان 75 % من غذاء العالم العربي مستورد من الخارج ومن الدول الرأسمالية تحديدا. اما احصاءات التربية والتعليم فتشير الى هبوط اعداد الطلبة العرب الذين يتلقون التعليم في السنوات العشر الاخيرة وهبوط مستوى التعليم ذاته عداك عن تصنيف العلم سياسيا وتنويعه شرقيا وغربيا وتحديده اميركيا وانغلاق فرص اكمال التعليم أمام المبدعين باتباع اسلوب الواسطة او الجماعة واللون. ارقام الثروات العربية المودعة

في مصارف الولايات المتحدة الاميركية واوروبا الغربية.. ارقام الاراضي الزراعية العربية الآخذة في التقلص بشكل مخيف، والصحراء المتسعة بشكل مرعب.

وعلى الرغم من كل مظاهر التضخم في اعداد الموظفين واجهزة الدول ومؤسساتها. الا ان المجتمعات العربية، دون استثناء، تتعرض للبطالة. ذلك ان العامل العربي، ببساطة لا ينتج شيئا. ولا يستطيع اي باحث نزيه ان يتجاهل مسار مثل هذا الواقع العربي المؤلم. انه مسار التهلكة الواضحة تنمويا بشكل لا لبس فيه.

اليس عجيبا ان يتحدث الخبراء العرب عن تنمية في الوقت الذي يتشرد فيه مئات الآلاف من الاطباء والمهندسين والخبراء والعلماء والفنيين العرب في اربعة اركان الارض؟

أليس عجيبا ان يتشدق البعض بالحديث عن الابداع في الوقت الذي تصادر فيه الحريات الثقافية والفكرية ويشل فيه العقل العربي؟ أليس عجيبا ان يتبجح البعض بالحديث عن نقل التكنولوجيا في الوقت الذي يصادر فيه الكيان الصهيوني التكنولوجيا، بدعم من الولايات المتحدة الاميركية؟

ان ما يسكت عنه حديث المؤتمرات وتصريحات المسؤولين العرب (وما اكثرها) هو جوهر المشكلة العربية. أي جوهر انهيار الخط الانتاجي العربي. وعندما يتحدث أحد وزراء الاقتصاد العرب عن الناتج القومي الاجمالي او عن مسيرة الانتاج هبوطا وارتفاعا، فان حديثه لا يتضمن الا معنى البلاهة، ولا يكون لهذا الحديث في الحقيقة أي مدلول واقعي.

فليس ثمة نمط انتاجي في العالم العربي، كل ما هو موجود بقايا انماط انتاجية هامشية في طريقها الى الزوال بعد ان اصبحت لا قيمة لها في تحديد قاعدة المجتمع العربي.0

اكاديمي وكاتب سياسي

الحب بين الشرق والغرب

■ نبيلة وقاد نصار

● أعرفه من خلال صداقتنا الاسرية: شاب متزن، مثقف ووسيم، وله فلسفة خاصة في الحياة مقتنع بها ويحاول اقناع الاخرين بها وله تبريراته التي قد تصدمك وقد تبهرك. ورغم ذلك رأيته تائها بين قناعاته وبين عادات جديدة تكونت لديه بفعل الغربة حيث انه سافر الى بلد اجنبي ودرس هناك ونجح بتفوق.

قال لي: لقد تعرفت في الغربة على فتاة جميلة مثقفة واحببتها من كل قلبي، بيد ان صورة الفتاة التي كنت احبها في بلدي كانت ماثلة في مخيلتي، والمشكلة التي واجهتها مع الفتاتين، ان الفتاة الاجنبية تدمج حبها لي مع اعظم مشاكل الحياة والمجتمع واكثرها خطرا، فيما الفتاة العربية قد حظي الحب عندها بأهمية اساسية ولم استطع ان أتكيف مع أي من الفتاتين وضاع حبي في المرتين ولم استطع أن اتخذ قرارا حاسما بمن ارتبط.

وسألني بدهشة: هل يوجد فرق بين حب الشرق وحب الغرب؟ قلت: ان الحب هو الحب في كل انحاء العالم وهو مثل الطبيعة ومثل الموسيقى، ولكن هناك فرقا واضحا وصارخا بين طريقة حب المرأة العربية، وحب المرأة الغربية نتيجة لألف سبب وسبب والأهم في الامر الشاب الذي يحب: هل هو عربي أم غربي، وكيف ينظر الى المرأة؟ وماذا تمثل له المرأة؟ اذ عندما يسافر الشاب للدراسة او للعمل تتوافر له الحرية ليحب وينتقي ويهجر ويبدل ولكنه يبقى ضمن دائرة العرف والتقاليد والمحرمات والممنوعات التي ترسبت بداخله، قد يساير المجتمع الجديد وقد يعجب به ولكنه يبقى موزعا بين المعتقدات الراسخة داخل قلبه، والايمان بالصواب والخطأ داخل عقله، وبين انبهاره بالحرية وبين ما هو متاح داخل مجتمعه الجديد وتكبر عنده المشكلة عندما يقع في الحب فقلبه يأمره بالطاعة والانسياق للعواطف وعقله ينهاه ويحذره من الوقوع، وحتى لو انتصر الشاب على قلبه واستسلم لعواطفه. يبقى الخوف من الفشل وعدم المواءمة بينه وبين مجتمعه من جهة وبين فتاة احلامه من جهة أخرى هو هاجسه الذي يؤرقه.

اما بالنسبة للمرأة العربية، والمرأة الغربية بالنسبة للحب، ففي بلادنا يكتفي الرجل بأن يوحي للمرأة بالحب دون ان يشعر به هو نفسه، يترفع عن الحب ولا يتحمل المسؤولية، ولم تكن حياة المرأة الزوجية غير خضوع لزوجها واستسلام متواصل، واخلاص تام لمصالح العائلة، حيث كانت هذه صفات الزوجة والمرأة الملتزمة العاقلة، وكانت اذا تذمرت او اشتكت او طالبت بأبسط حقوقها او تذمرت منها حماتها وغضبت عليها اقصاها الزوج عن بيته وانفصل عنها وجردها من مسؤولياتها التي يعتبرها هو تكريما لها، مع انها تدخل ضمن الاشغال الشاقة المؤبدة.

هذه الصورة توضح لنا ان الزواج لم يكن عماده الحب، حتى وان تولد هذا الشعور بين الزوجين مع طول العشرة، لأن الرجل الشرقي يعتبر ان الحب نوع من الضعف غير جدير برجولته، وان هذه العاطفة تتفق مع طبيعة المرأة ولا تليق بالرجل.

وهذه هي صورة المرأة العربية في معظم الاقطار العربية بينما المرأة في الغرب تشق طريقها مستنيرة بالعلم، مثقفة ومحصنة بالمعرفة تهتم بشؤون الادب والعلوم والفنون، تثق بالرجل ويثق بها يعتبرها زميلة موازية له بالمعرفة ومواكبة معه التطورات ومتطلعة معه الى المستقبل. تؤمن مثله بأن العلم يمحو الفوارق بين الرجل والمرأة وحتى بين الشعوب، تناقشه فيستمع لها، وتخالفه فلا يغضب ولا يعتبرها انتقاصا من رجولته وكرامته، وتحاوره ولا تصل معه احيانا الى حل، وتخالفه في كثير من الامور وتبقى معلقة، ولا يفرض رأيه كحل نهائي لا مناقشة فيه ولا مراجعة. ويدمج كل هذه الامور مع بعض ونتيجة لكل هذه المعطيات يبدأ الحب عند المرأة الغربية، لذلك نجد ان السعادة بصبغتها النسوية في الغرب، تأتي من دمج الحب في اعظم مشاغل ومشاكل المجتمع واكثره خطرا، لأنها تعتبر ان الحب شيء من ضمن كل اجزاء ومتطلبات المجتمع الذي تعيش فيه بعكس المرأة الشرقية، التي تعتبر ان الحب شيء خاص بل هو اكثر الاشياء خصوصية تتكتم عليه، وتداريه، وتخجل من البوح به، وتجَرم عليه في اغلب الاحيان، وقد تدفع حياتها ثمنا له، لماذا؟ لارتباط الحب بالخطيئة، والحب باللذة في مفهومنا المحدود.

ضمن هذه الاختلاطات في الحب بين المرأة الشرقية والمرأة الغربية (ضاعت الطاسة) كما تقول العامة، على من تزوج من ابنة بلده وهو يطالبها بأن تكون غربية او بمن تزوج من الغربية ويأمل منها الانتماء الى مفهومنا الشرقي للحب والطاعة والخضوع والاستسلام، ويبقى الأمل معقود هنا على المرأة المثقفة التي تنشد السعادة مع الرجل بابداء مزيد من المشاركة الوجدانية والخروج من القوقعة التي وضعتنا بها النظرة المجحفة بحق المرأة وبين الرجل ببذل المزيد من الجهد للوصول الى احترام مكانة المرأة.0

عطلة اليومين .. لماذا ولمن؟؟

■ منال العطاونة

● يدرس مجلس الوزراء في هذه الايام تحديد يومين في الاسبوع كعطلة رسمية، ورغم اختلاف الاراء في هذا الصدد بين مؤيد ومعارض، الا ان الاتجاه العام يسير في صالح هذا القرار.

ولست هنا لأزيد من عدد المؤيدين أو عدد المعارضين، ولكن لألفت النظر الى مسألة تهم العديد الا وهي:

في حال تمت الموافقة على قرار بهذا الشأن، هل ستكون عطلة اليومين حصرا على موظفي الدولة والقطاع العام؟ ماذا عن موظفي مؤسسات القطاع الخاص والشركات والبنوك؟

من الناحية الاقتصادية الموظف في كلا القطاعين هو شخص عامل، وبغض النظر عن الاختلاف في طبيعة وعدد ساعات العمل الا ان الناتج الحدي لكل منهما يتناقص بعد عدد معين من ساعات العمل (غالبا 6–8 ساعات)، وعليه يجب ان يكون مقياس التعامل واحد.

ومن الملفت للنظر ان الاصوات التي ترتفع مؤيدة لهذا الموضوع هي ذاتها التي ترتفع لعملية التخاصية والسماح لاستثمارات القطاع الخاص بالدخول الى المرافق والقطاعات العامة وهذا يعني ان اعداد القوى العاملة في القطاع الخاص آخذة في التزايد، وعليه فما هي الحكمة من اعطاء اليومين كعطلة لموظفي الحكومة؟! ندرك ان للقطاع الخاص خصوصيته من حيث ملكية رأس المال وسلطة القرار الاداري، وان للمدير العام او لمجلس الادارة الحرية الكاملة في تحديد عدد ساعات عمل موظفيه والتي تتراوح بين 10 –12 ساعة عمل يوميا كذلك حريته في اعتبار أيام العطل الرسمية لدوائر الحكومة هي أيام عمل عادية كونه " هو من يدفع الراتب". مع ذلك يجب مراعاة ان هذا الموظف هو انسان له حق على مؤسسته بالراحة وتجديد نشاطه ليستطيع ان يستأنف عمله بمسؤولية وأمانة ورغبة حقيقية في العمل.

نحن لا نطالب أبدا ان نستحدث في شركاتنا ادارات واقسام جديدة لرعاية الموظفين من الناحية النفسية والصحية والاجتماعية كما هو حاصل في معظم دول العالم المتطورة!! ولكن أبسط الايمان ان يشعر الموظف بنوع من العدالة وان يجد يوما يستطيع ان يلبي فيه احتياجاته وأسرته دون ان يضطر لأخذ إذن مغادرة. خاصة وان فترة الراحة التي تعطى له تتناسب تماما مع انتهاء الدوام الرسمي للدوائر الحكومية بحيث لا يمكن ان ينجز أي معاملة رسمية يحتاجها، كذلك يحتاج العامل ليوم يشعر فيه بالتواصل مع أسرته وأصدقائه ومجتمعه، فهو ببساطة يعمل من الثامنة صباحا حتى السادسة مساء– بغض النظر عن حجم انتاجيته الفعلية في هذه الساعات الطويلة.

كذلك ليس من الانصاف بمكان ان يعمل موظف بدوام يوم كامل فقط لأنه موظف مؤسسة خاصة وهو يعلم ان موظفا غيره في اجازة يوم كامل فقط لأنه موظف دائرة حكومية ترى ما هو حجم انجاز هذا الموظف في ذلك اليوم؟ وهل تعطيل دوائر الحكومة ليومين في الأسبوع هو تشجيع لشعار "المجد للوظيفة"؟

ليس المهم ان نقول اننا بحاجة الى كل دقيقة عمل، وأننا يجب ان نسابق الوقت وان نزيد كميات الانتاج، لكن المهم حقا هو جودة هذا الانتاج ونوعيته وامكانية منافسته في السوق العالمي –خاصة في ظل ظروف العولمة التي نعيشها – ومما لا شك فيه ان الشخص العامل كان ولا زال أهم عنصر من عناصر الانتاج، وبالتالي يجب تهيئة الظروف المناسبة له ليتمكن من العمل والعطاء، والأهم من ذلك العمل برغبة في العمل والانتاج وليس العمل فقط لأجل راتب آخر الشهر، كذلك يجب الوصول بمهارات العامل وخبرته الى الحد المطلوب بما يتناسب وتكنولوجيا العصر.

من المؤكد ان الموضوع ليس بهذه البساطة ويحتاج الى الكثير من الدراسة الجادة خاصة مع اختلاف طبيعة وظروف كل عمل ومدى ضرورته وتأثيره في المجتمع. ويحتاج الى تضافر جهود العديد من الجهات والتنسيق فيما بينها والتي من اهمها وزارة الصناعة والتجارة التي تخضع لقوانينها شركات ومؤسسات القطاع الخاص.

وبصراحة لا أنصح بعمل استفتاء حول عطلة اليومين – لموظفي القطاع الخاص– لأن نتيجة هذا الاستفتاء ستكون لمصلحة هذا القرار– بغض النظر ان كانت العطلة خميس وجمعة أو حتى ثلاثاء وأربعاء– وفي النهاية القرار لكم.0

* * *

المرأة في الاردن بين الله واميركا

■ عبد اللطيف زهد

● اكتب هذا التعليق على التقرير الحكومي الاميركي عن وضع المرأة في الأردن الصادر عن مكتب الديمقراطية وحقوق الانسان والعمل بوزارة الخارجية الاميركية في 30 كانون الثاني الماضي والذي نشرته "العرب اليوم".

اكتب هذا التعليق ليس دفاعا عن الاسلام أمام الهجمة الاميركية لأن البيت الاميركي في هذه المجالات أوهى من الزجاج بل أخاطب المسلمة، الأم والأخت والزوجة والابنة كي لا يدخل لها الشيطان من باب هذا التقرير.

ان المرأة في الأردن تعرف ان سبب المآسي والمعاناة والألم والذل والقهر الذي تعاني منه امتنا سببه سيطرة النفوذ الغربي على بلادنا وليس سببه الرجل المسلم.

ان الحديث هنا يختلف عن اكذوبة صراع الطبقات فهي اكذوبة أغرب لأن الحديث عن المرأة هو الحديث عن الأم والأخت والزوجة والابنة. ولقد شرع الاسلام أحكاما تنظم العلاقات بين الرجل والمرأة وهذه التشريعات من خالق الرجل والمرأة، وليست هذه التشريعات من الرجل. فالقضية ليست بين المرأة والرجل بل بين كل منهما والعقيدة الاسلامية. فالمسلم أكان رجلا أم امرأة عليه ان يتقيد ويطبع الاحكام الشرعية المتعلقة بكليهما. وعندما أعرب عمر بن الخطاب عما في نفسه من ميل لتحديد المهور ذكرته امرأة بان هذا يخالف الحكم الشرعي، فتراجع عمر ورضخ للحكم الشرعي.

فهذه الاحكام جميعها منبثقة من القرآن والسنة وما يرشدان اليه والقرآن هو كلام الله وليس هو كلام محمد الرجل المتأثر ببيئته والسنة هي معاني من الله وليست من محمد فلذلك فإن المرأة المسلمة المؤمنة بالله الكامل والمؤمنة بالقرآن الكريم عليها التسليم بقضاء الله في حقوقها وعلاقاتها مع زوجها وارثها وشهادتها الخ.. ولقد علم الله ان شياطين الجن والانس سيدخلون للمرأة من هذه الأبواب فأنزل آيته المحكمة "وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من أمرهم" (سورة الاحزاب آية 37). وقال تعالى "ولا يتمنوا ما فضل الله به بعضكم على بعض، للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن" (سورة النساء من آية 32).

هذا التشريع من الله الكامل، غير المحدود، والذي لا يجوز عليه الخطأ أو الظلم، ولا يمكن للعقل البشري المحدود الناقص والذي يجوز عليه الخطأ والتحيز ان يكون دليلا على شرع الله وقواما عليه فالدائرة الصغيرة لا تحوي الدائرة الكبيرة بحال من الاحوال.

وعلى هذا الشرع نعيش، رجالا ونساء وعليه نحاسب يوم القيامة ولن تملك اميركا لأحد من دون الله شيئا.

والى هذا الشرع ندعو رجالا ونساء، ولا تنسي أيتها الأم والأخت والابنة والزوجة عقيدتك الاسلامية لتربطي بها هذه الاحكام ربطا محكما، هذه العقيدة التي لا يمكن تفسير وجود الكون والانسان والحياة تفسيرا صحيحا الا من خلالها.0

بوكاهونتوس وهرقل اجمل افلام ديزني

□ العراق اليوم

● بعد علاء الدين واحدب نوتردام جاءت بوكاهونتوس وجاء هيرقل الفتى اليوناني شديد البأس والقوة اخر اساطير والت ديزني.

فالامر بغاية البساطة والفاعلية كل ما هو مطلوب ان تختار بطلا من احد الاساطير الشعبية او الحكايات الخيالية واعطه تمثالاً بشع الوجه متكلماً وخنزيراً وحشياً ليغني، وجنية صغيرة وغير ذلك مما يلائم سيناريو الفيلم.

وعندما يكون البطل رجلا يدخلون فتاة جميلة لتلهيه اما اذا كانت البطولة لامرأة فهناك حشد من الشبان يلهثون وراءها خلال الاشجار وتحت ضوء القمر قبل ان يتجرأ احدهم ويعلن عن حبه المشتعل والعفوي.

بعد ان يضع المخرج هذه العناصر المهمة في الفيلم يضيف عليها شخصا شيطاني الفكر وتابعه الاخرق وذلك ليعادل موازين الفيلم.

بعد ذلك يختار اغنية مميزة والحاناً خاصة بها لينتج لنا تلك القصائد المرحة والمغناة، والى جانب ذلك كله القليل من العنف والخشونة ثم يعرضون ذلك كله على الملأ امام الجمهور ويعودون بعد عدة اشهر ليحصلوا على تلك الايرادات الضخمة.

بكل تلك العناصر انجزت ديزني فيلم "هرقل" انه فيلم رائع يعود بنا الى القديم حيث يحتفل - الاله زيوس وزوجته هيرا بمولد ابنهم الذكر " هرقل " على جبل اوليمبس لكن في الاثناء "هادس" المعبود الكثير التظلم والذي يمقت عمله كاله على العالم التحتي يدبر مكائد للاستيلاء على السلطة والنفوذ فيخطط للهجوم على زيوس بعد 18 عاما عندما يغدو هرقل شابا ولكن خططه كلها ستفشل في حالة واحدة وهي اذا حارب هرقل مع والده.

بسبب هذه النبوءة يبعث هادس كل من "بين بانيك" ليخطفا الطفل هرقل ويقتلاه الا ان محاولتهما تفشل فيعطيا الطفل محلولا مقو بدلا من السم ويرميان به الى الارض وهناك يجده شخصان خالدان هما " الفيتروين والكمين" الذين يربياه على انه ابنهما ويعاملانه برقة وعطف.

ولكن عندما يكتشف هرقل حقيقة نفسه وذلك امر حتمي، يقرر ان يثبت نفسه كبطل قبل ان يعود مرة اخرى الى اوليمبس.

لذلك يرتبط مع مدرب يدعى فيلوكتيتس ويقع في غرام فتاة يونانية رائعة الجمال تدعى ميغ ويقاتل اكثر من ثلاثين شخصاً من القوياء البنية ويواجه هادس وكل ذلك في طريقه ليصبح بطلا.

اما اولئك من هم وراء الاضواء في فيلم " هرقل" هم فيتران ديسنيتز، جون ماسكر، ورون كليمنتس وهم الذين كانوا وراء عمل كل من " الفأر المحقق العظيم" عام 1986 "وعروس البحر الصغيرة" عام 1989 و"علاء الدين" عام 1992 وفي عام 1995 عمل اكثر من 900 فنان ورسام كرتون وتقني لانتاج "بوكاهانتوس".

ومثل كل عمل لديزني "هرقل؟" اشترك فيه عدد كبير من المشاهير لاداء الاصوات.

توتر دون فان يؤدي صوت هرقل، وسوزان ايفان (ميغ) وهما فعليا غير معروفين مثل داني ديفيتو الذي يؤدي دور فيلوكتيتس ريب تورن صوت زيوس.

اما بابكوت جولدث ويت ومات فريور يبعثان الحياة في بين وبانيك اما هادس فكان الصوت لجايمس وود.

بوكاهونتوس الهندية الحمراء

اما فيلم الكرتون " بوكاهونتوس" الذي انتجته استوديوهات والت ديزني ايضا لم يكن كاي فيلم كرتون عادي بل كان علامة مميزة وغير مسبوقة في عالم افلام ديزني يرجع ذلك الى ان هذه هي المرة الاولى التي يحتل فيها عنوان بطل او بطلة غير ابيض او غير بيضاء كما انه لاول مرة يظهر فيلم كرتون بطلته لها ملامح انسانية حية ولها وجود في عالمنا واستخدمت استوديوهات والت ديزني ملامحها لرسم تفاصيل البطة.

عاشت هذه الفتاة في بداية القرن السادس عشر وهي ابنة الزعيم الهندي الاحمور لفرجينيا بوكاهونتوس تلتقي يوما برجل ابيض هو الكابتن جون سميث رجل وسيم اشقر وشجاع لكنه ينتمي الى الحاكم الابيض.

جون راتكليف الذي غادر للبحث عن الذهب والكنوز وعلى الرغم من عالميهما المختلفين الا انهما يتبادلان الانجذاب بسرعة فيرتبط قلباهما بالحب وتساعده هذه الفتاة على استكشاف عالم[illegible] لكن العلاقات بين الهنود الحمر والمستعمرين تتدهور وعنده[illegible] يأخذ الكابتن سميث اسيرا الى الزعيم الهندي الاحمر (بوهاتان) ويحكم عليه بالموت تقو[illegible] بوكاهونتوس بانقاذ حياته بجرأة فائقة ويرد لها الجميل حيث ينقذها يوما من رصاصات الانجليز اخرج القصة لفيلم بوكاهونتوس الكرتون مايك جابريك واريك جولدبيرغ مستفيدين من جميع امكانيات ديزني التقنية وحيل جيبسون هو الذي يتحدث بصوت الكابتن جون سميث بينما قام النجمان ايريك دوبارد وجودي كوهن بتقاسم صوت بوكاهونتوس.

وقام بتأليف الاعمال الموسيقية للفيلم الن فينكن الفائز بست جوائز اكاديمية وهو مؤلف الموسيقى التصويرية لفيلم علاء الدين .

بوكاهونتوس قصة تجذب بشكل خاص لانها تستند على سيرة شخصين لعبا ادواراً مهمة في هذا العالم حتى وان كان انتماؤهما العرقي مختلف جدا فلا مفر امامهما من العيش الا على ارض واحدة وهو نمط قصة يبدو انها تنطبق على اصقاع عديدة من عالمنا اليوم ولذلك فان الوقت مناسب جدا لرؤية مثل هذا الفيلم 0





براديبت .. 7 سنوات في التبت

□ العراق اليوم

● هو احد النازيين الالمان يقوم بمحاولة اكتشاف "التبت" يصعد الى مرتفعات جبال الهمالايا يلتقي مع زعيمها الشاب "دلاي لاما" فتتغير كل حياته.

هذا هو براد بيت في فيلمه " سبع سنوات في التبت" Seven Years In Tibet اخراج جان جاك آنو يضم الفيلم نجوماً اخرين منهم الممثل ديفيد توليس الذي يقوم بدور رئيس البعثة القادمة الى التبت اخرج الفيلم جان جاك انو اما احداثه فتدور في الاربعينات ومهمة هذه البعثة ان ترفع علم النازية فوق اعلى نقطة في هذه المنطقة وتحديدا في منطقة (نانجا بارفان) لكن المهمة تتعثر ولا تكتمل حيث تقوم الحرب العالمية الثانية ويلقي الانجليز القبض عليهم لكنهم يتمكنون من الهرب ويختبئون في المدينة المحرمة "لاسا"الموجودة في التبت.

براديبت هذا النازي يستطيع طفل صغير لا يتعدى الرابعة عشرة من عمره ان يغير حياته رأسا على عقب ويفتح عقله على اشياء اخرى في الدنيا والطفل هو الممثل جاميانج ونجتشوك وهو من التبت ويقوم بدور القائد الديني لهذه المنطقة الفيلم مأخوذ عن مذكرات خاصة لضابط الماني هو هانيريش هارد تحمل نفس الاسم ايضا اما السيناريو كتبته ميليا ماتيسون الموسيقى التصويرية وضعها فيليب جلاس وانتجته شركة ديزني وبراديبت ليس مثل كل نجوم هوليود فقد اكتسب شهرته واخذ بطولات مطلقة بسرعة كبيرة بعد ما قدم مقابلة مع مصاص دماء وفي الفيلم تحدث " بيت" بلهجة تجمع بين الانجليزية والالمانية والجدير بالذكر ان فيلم (7 سنوات في التبت) كان من المفروض ان يتم تصويره في نفس المنطقة لكن الصينيين منعوهم فحاولوا تصويره في الهند لكنهم لم يحصلوا على تصريح بالتصوير ايضا فقد خشيت الحكومة الهندية من التدخل الصيني الى ان قرر المخرج الاتجاه الى الارجنتين حيث وجد اماكن جبلية تشبه جبال الهمالايا الى حد بعيد بالاضافة الى استعانتهم بمئتي شخص من سكان التبت نصفهم من كهنة المعابد ويتميز الفيلم بروعة المشاهد التي صورت في الجبال معبرة عن طبيعة الحياة في هذه المنطقة من العالم وما ان انتهى براديبت من فيلمه هذا حتى دخل الى الاستوديو ليقوم ببطولة فيلم كوميدي رومانسي يخرجه مارتن بريت ويشاركه البطولة انتوني هوبكينز وهو ثاني عمل يلتقيان به بعد (اساطير الخريف).0

THE MAN IN THE IRON MASK

«الرجل ذو القناع الحديدي»

● اجتاحت الثورة فرنسا في 14 تموز من عام 1789 حيث استولى الثوار على سجن الباستيل وحطموا اسواره وحرروا السجناء، واكتشفوا هناك ملفا غريبا كتب عليه «سجين رقم 64389000 الرجل ذو القناع الحديدي» وحتى الان لم يتمكن احد من معرفة هوية هذا السجين وحقيقة شخصيته الغامضة!

فيلم «الرجل ذو القناع الحديدي» يستمد احداثه من الادب العالمي فهو حكاية تاريخية تجمع بين البطولة والشرف وتجسد لنا فضائل وحماقات العصر الماضي.

النجم ليوناردو ديكابريو يلعب دور البطولة في هذا الفيلم التاريخي حيث يجسد شخصيتين متناقضتين تماما نجح في ادائهما نجاحا باهرا. والى جانبه عدد كبير من نجوم هوليوود منهم جون مالكوفيتش، جيراردي بارديو جيرمي ايرنز والممثلين جوديث جورديش وآن باريو.

اما عن احداث الفيلم : ففي عام 1660 حيث الفقر والجوع يسودان فرنسا يموت الملك لويس الثالث عشر فيتولى العرش ابنه ليصبح ملك البلاد لويس الرابع عشر وهي الشخصية الاولى التي يجسدها النجم الشاب ليوناردو. اما شخصية السجين الغامض الذي يخفي ملامح وجهه ذلك القناع الحديدي وهي الشخصية الثانية التي يلعبها ديكابريو فلم يستطع القناع ان يخفي اخلاقه وطيبة قلبه، هذا الرجل الذي حار فيه المؤرخون منذ القرن السابع عشر وحاولوا معرفة حقيقته الا ان المعلومات التي استطاعوا الوصول اليها تقول : «تم القبض عليه في 1669 وحبس في اضخم سجون فرنسا «الباستيل» حتى مماته في 1703».

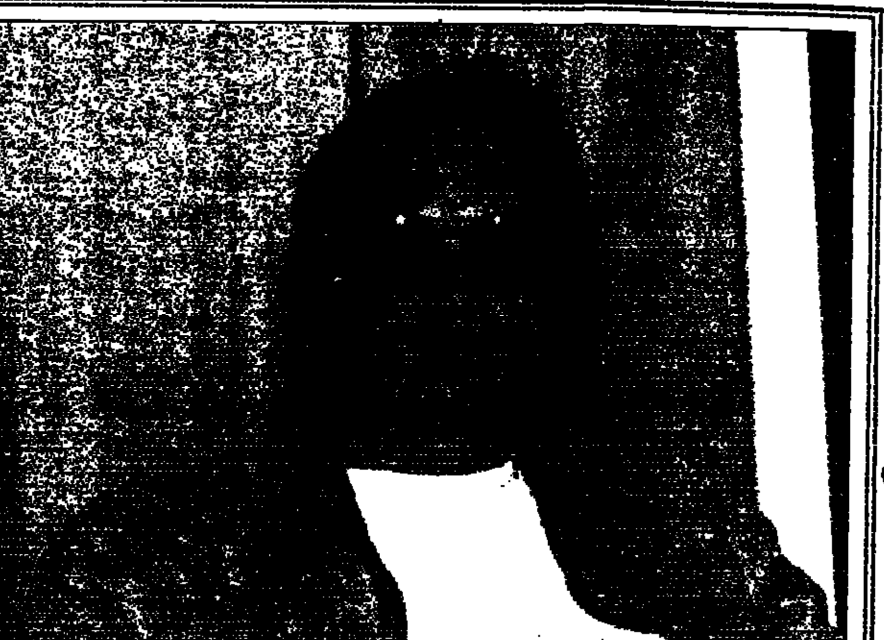
لويس الرابع عشر كان حاكما قاسي القلب، فاسدا يحركه اعوانه الذين ليسوا باقل سوء منه. كان من افضل جنود الملك ثلاثة من الفرسان والكابتن دارتانيان، وجد هؤلاء الفرسان انفسهم ضحايا في مؤامرة ضد الملك لويس الرابع عشر.

هؤلاء الفرسان وهم، اتوس الذي كرس نفسه لهدفين فقط وهما ابنه الوحيد «راؤول» وخدمة الملك، والفارس بورتوس الذي كان القواهم من حيث البنية وثالثهم الفارس ارامبس الذي فضل الابتعاد عن القصر وعن هذا الجو الموبوء، المليء بالخيانات ليصبح راهبا. قال ديكابريو عن دوره في هذا الفيلم انه كان دورا صعبا للغاية فقد كان عليه ان يقنع المشاهد بالاختلاف الفكري والانفعالي بينه وبين شقيقه التوأم وان المشاهد امام شخصيتين ليس بينهما تشابه ابدا سوى في الوجه.

آن باريو ممثلة فرنسية الاصل لعبت دور والدة لويس الرابع عشر والتي كانت عشيقة الملك الذي انقذها من الموت واسكنها معه في القصر.

كما ذكرنا سابقا فان احداث هذا الفيلم اخذت من الادب العالمي وبالتحديد عن رواية للكاتب الفرنسي الشهير الكسندر دوماس والذي لم يلتزم في روايته بالاحداث التاريخية ولم يعتمد ما تداوله وكتبه المؤرخون فلم يكن للملك لويس الرابع عشر شقيق توأم بالاضافة للمسات الكاتب الرومانسية على القصة بقي ان نذكر ان الفيلم تم تصويره في موقع الاحداث الحقيقي في فرنسا وكان كاتب السيناريو راندال والاس الذي اخرج الفيلم ايضا.0


ليوناردو دي كابريو



النجم فال كيلمر يحمل شعار لا تقتلوا اطفال العراق

● ان ما تفرضه الحكومة الاميركية من عقوبات على الشعب العراقي الشقيق لا يعني بالضرورة موافقة جميع الاميركيين عليه فمشاهد وصور اطفال العراق الذين يشيعون يوميا الى قبورهم نتيجة لسوء التغذية ونقص الدواء كفيلة بان تقطر القلوب حزنا واسا على اوضاعهم البائسة ومحاولة مساعدتهم بشتى الطرق وهذا ما فعله نجم السينما الاميركي فال كيلمر بطل فيلم " الرجل الوطواط" والفيلم الذي جسد من خلاله شخصية مغني الروك الراحل جيم موريسون.

حيث قرر المشاركة ماديا ومعنويا فارسل ضمن مجموعة اخرى من المتبرعين شاحنات تحمل الغذاء والدواء وحمل شعار لا تقتلوا اطفال العراق.

ولم تنته مهمة "كيلمر" بالتبرع فقط بل توجه الى العراق وهناك شارك مشاركة فعالة بالتوزيع واطلع على اوضاع الناس ولمس معاناتهم عن كثب 0

هكذا من الأصل

الرياضة اليوم

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

في جلسة العمل المشتركة لرؤساء اللجان

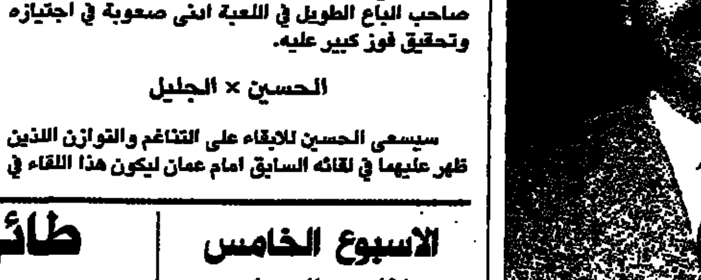
ضرورة المباشرة بتشكيل اللجنة المنظمة العليا وتسمية مدير للدورة الرياضية

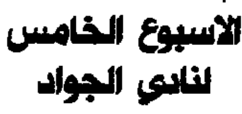


د. محمد خير مامسر — د. عصمت الكردي



د. ساري حمدان





م. عبدالغني طبلت

□ العرب اليوم

● ترأس د. محمد خير مامسر، رئيس اللجنة الفنية العليا للدورة الرياضية العربية، جلسة عمل مشتركة ضمت رؤساء ومقرري اللجان المعاونة، اعداد المنتخبات، المسابقات، تحكيم، الادوات والتجهيزات الطبية، وشارك الاجتماع السيد عصام عريضة امين عام وزارة الشباب لاول مرة منذ صدور الارادة الملكية بتعيين د. عصمت الكردي امين عام اللجنة الاولمبية.

وفي بداية الجلسة رحب د. مامسر بالحضور ووجه الشكر والتقدير لاعضاء اللجان الذين بذلوا جهوداً ملحوظة لانجاز مهام اعمالهم، واشار الى ان الوقت قد حان لأن تقدم اللجنة الفنية تقريراً مفصلاً الى المكتب التنفيذي للجنة التحضيرية العليا مبيناً الخطوات التي انتهت اليها اللجان وتوصياتها وملاحظاتها، مضيفاً الى انه وطبقاً للائحة الاتحاد العربي للالعاب الرياضية، فان مجمل التوصيات سوف تركز على ضرورة المباشرة في تشكيل اللجنة العليا المنظمة، وتسمية مدير للدورة، وتعيين اللجنة التنفيذية التي ستتولى المتابعة والاشراف وهو امر قد يجعل تعزيز لجنة المسابقات ببعض الكفاءات الخطوة الاقرب للعمل، فيما اعتبر ان طبيعة عمل لجان اخرى، المنتخبات الطبية، الاعاشة والاقامة والعلاقات العامة والافتتاح، تتصل بالتعامل اردنياً وحتى موعد الدورة، مما تحتاج معه للتواصل والاستمرارية.

توصيات

وقد عرض د. ساري حمدان رئيس لجنة المسابقات، تفاصيل التوصيات التي توصلت اليها اللجنة حول برنامج المسابقات ونوعية الالعاب التي تقترح ان يشملها البرنامج حيث حددت 10 العاب اجبارية، وفق لائحة الدورة، اضافة الى 10 اختيارية: العاب الدفاع عن النفس، الطاولة، المبارزة، الفروسية، الشطرنج، الملاكمة، الرماية وبناء الاجسام، وتركزت تسمية مسابقتين اخريين من بين: السكواش، التنس، الريشة، البريدج والرياضات البحرية.

اما لجنة اعداد المنتخبات فقد قدم د. بسام هارون مقررها عرضاً شاملاً لجلسات العمل التي تمت مع ممثلين عن 19 اتحاداً وقد مرت اعمال اللجنة بمرحلتين، الاولى مراجعة ودراسة خطة كل اتحاد على حدة وادخال التعديلات اللازمة عليها، والثانية تزويد الاتحادات بكشف يتم تفريغ بيانات الخطة وتوزيعها الامني على مستوى فترات شهرية على ان يتم تحديد قيمة النفقات الشهرية لكل نشاط، وقد استجاب 15 اتحادا باعادة الخطة بينما بقي هناك اثنين من الاتحادات بحاجة الى جلسة مناقشة.

وطلبت اللجنة من الاتحادات ضرورة تقديم وجهة نظرها حيال المشاركة مع تقدير لحظوظها على ضوء عدد الميداليات التي تشملها كل مسابقة، كما اوضح بعض الحضور الى ضرورة وضع اطار المعايير الفنية والادارية التي اقترحتها لجنة المسابقات اساساً للمشاركة وابقاء الباب مفتوحاً حتى الموعد النهائي لاعلان المشاركة من الدول الشقيقة.

– مضر المجنوب رئيس لجنة التحكيم طلب عقد عدد من الدورات المحلية بهدف صقل وتأهيل الحكام حيث تبين للجنة ان هناك اتحادات تعاني من نقص شديد في نوعية الحكام ودرجاتهم بما لا يتناسب مع الدورة، وان ذلك سيكون ضمن التوصيات.

– واوضح م. عبدالغني طبلت رئيس لجنة الادوات والتجهيزات الى ان اللجنة اجرت مسحاً لعدد 50 منشأة حددت صلاحيتها واحتياجاتها سواء للتدريب حتى موعد الدورة او لبرنامج الدورة وتدريبات الفرق، وكذلك حاجة هذه المنشآت لكوادر بشرية وفنية.

د. سمير سارة مقرر اللجنة الطبية اشار الى ان اعمال اللجنة بدأت في الفحوصات الطبية وتنظيم ملفات ومن ثم فان الحاجة لاطباء ومعالجين لمرافقة الفرق وكذلك تحدي اجهزة خاصة بمراكز التجميع ومباريات الفرق.

هذا وابدى حسن علاء الدين مدير النشاطات التربوية بوزارة التربية، استعداد الوزارة لوضع قاعة تلاع العلي في خدمة منتخبي السلة واليد فوراً وتخفيف معاناة اللاعبين وتهيئة افضل ظروف التدريب بهما.0

كأس الاردن لكرة اليد

الحسين يقارع الجليل واتحاد مادبا يعتذر عن لقاء العربي

□ العرب اليوم

● في اطار مباريات كأس الاردن بكرة اليد تشهد صالة الحسن الرياضية/اربد في السادسة مساء لقاء غامض المعالم بين فريقي الحسين/اربد وفريق الجليل الصاعد حديثا لدوري اندية الدرجة الاولى الذي سيحاول بذل اقصى جهد لمجاراة فريق الحسين احد الاندية المتقدمة في اللعبة، وكان من المقرر ان يسبق هذا اللقاء لقاء آخر على نفس الصالة بين فريقي العربي واتحاد مادبا الا ان الاخير وكما علمت «العرب اليوم» قد اعتذر عن خوض اللقاء، وفي حال تراجعه عن قراره فلن يجد العربي صاحب الباع الطويل في اللعبة ادنى صعوبة في اجتيازه وتحقيق فوز كبير عليه.

الحسين × الجليل

سيسعى الحسين للابقاء على التناغم والتوازن اللذين ظهر عليهما في لقائه السابق امام عمان ليكون هذا اللقاء في حالة فوزه به بمثابة «بروفة» له استعداداً للمباراة المقبلة امام فريق الاهلي يوم الثلاثاء المقبل، ومن المتوقع ان يشرك مدربه جميع افراد الفريق وخلط خبرة فارس والوحشة والكوفحي باندفاعات البطاينة وطبيشات من الاطراف مع اعطاء صانع العابه ماهر ملحس ولاعب الدائرة المتألق ماهر ابوالليل دوراً اكبر في التحرك والاختراق من البوابة الامامية والتي سيحاولان من خلالها خلخلة دفاعات الجليل وتفريغ المنطقة امام التسديد المباشر للوحشة والكوفحي.

في المقابل سيسعى فريق الجليل لاغلاق منطقته الدفاعية مع فرض رقابة لصيقة على ابرز مفاتيح اللعب لدى الفريق المقابل ولا بد له من التركيز على الاداء الجماعي والابتعاد عن الفردية في التحركات الدفاعية والهجومية مع اسناد ادوار اكثر فاعلية للجناحين طارق المنسي والمعايرة لكسر التماسك الدفاعي لفريق الحسين في حين سيلجأ صانع الالعاب مهند المنسي لتشغيل سالم بني هاني على الدائرة لاستغلال قدراته مع عدم اغفال دور خالد حسن وزكريا ابوشريعة في التصويب المباشر.0

الاسبوع الخامس لنادي الجواد

□ العرب اليوم

● في عرض مشوق وجو تنافسي إنتهت مباراة الاسبوع الخامس من بطولة نادي الجواد العربي وقد ميز هذه المباراة التنافس بين الفرسان حيث جاءت النتائج على النحو التالي:

فئة أ/ارتفاع 125 سم

هاني بشارات،فارس الطاهر، هاني بشارات، ميسم بشارات، وفارس الطاهر.

فئة ج/ارتفاع 90 سم

عبد الحميد الدباس، وليد الراشد، زاد الخير الشريف، كريم السخن، محمد نعيم و سليم النبر.

حضر المباراة جمهور واسع كما حضرها د. باسل عرفات ، د.مايكل اكسلي واهالي الفرسان اضافة الى عشاق رياضة الفروسية .0

طائرة الدفاع المدني غدا

□ العرب اليوم

● تنطلق غداً بطولة الكرة الطائرة لمرتبات الدفاع المدني التي ينظمها الاتحاد الرياضي للدفاع المدني حيث يشارك في البطولة تسعة عشر فريقاً تمثل مختلف مديريات الدفاع المدني حيث ستقام البطولة على نظام خروج المغلوب من مرة واحدة وقد قسمت الفرق الى اربع مجموعات، مجموعة تضم فرق محافظة الشمال وتقام مبارياتها في صالة الحسن/اربد ومجموعة تضمت فرق محافظة الجنوب وتقام مبارياتها في صالة جامعة مؤتة/الكرك ومجموعتان لفرق الوسط تقام مبارياتها في مدينة الحسين للشباب. وتالياً جدول المباريات:

اربد + جرش السبت 98/5/9 العاشرة صباحاً .

المفرق + عجلون السبت 98/5/9 الحادية عشرة .

الزرقاء + الخدمات الاحد 98/5/10 العاشرة .

المدرسة + البلقاء الاحد 98/5/10 الحادية عشرة .

المطارات + الاسعاف الاحد 98/5/10 الثانية عشرة ظهراً .

الطفيلة + العقبة الاثنين 98/5/11 العاشرة صباحاً.

الكرك + الفائز من مباراة رقم 6 الاثنين 98/5/11 الثانية عشرة ظهراً.

العاصمة + الفائز من مباراة رقم 3 - الثلاثاء 98/5/12 العاشرة.

المالية + القصور الملكية العامرة الثلاثاء 98/5/12 الحادية عشرة .

الانقاذ والاسناد + الفائز من مباراة 4 - الاربعاء 98/5/10 العاشرة .

مادبا + الفائز من مباراة رقم 5 الاربعاء 98/5/10 الحادية عشرة .

الفائز من مباراة 1 + الفائز من مباراة 2 السبت 98/5/16 العاشرة.

الفائز من مباراة 8 + الفائز من مباراة 9 الاحد 98/5/17 العاشرة.

الفائز من مباراة 10 + الفائز من مباراة 11 الاحد 98/5/17 الحادية عشرة.

الفائز من مباراة 7 + الفائز من مباراة 13 الاثنين 98/5/18 العاشرة.

الفائز من مباراة 12 + الفائز من مباراة 14 الاثنين 98/5/18 الحادية عشرة . وسيتم تحديد المباراة النهائية في موعد لاحق.0

اهداف بالجملة في كرة الثانية





مهاجم عين كارم ياسر يتعرض للعرقلة من مدافع الحمرا

□ العرب اليوم – احمد شريف وعاطف البزور

● تصدر فريقا عين كارم وحي الامير الحسن فرق المجموعة الاولى برصيد (7) نقاط لكل منهما مع ختام مباريات المجموعة التي اقيمت امس، حيث تمكن عين كارم وحي الامير الحسن من تسجيل جملة من الاهداف في مرمى منافسيهم.

ففي عمان نصب فريق عين كارم سيركا من الاهداف، وتمكن نجومه من هز شباك منافسهم فريق الحمرا بستة اهداف ملعوبة.

اما في اربد فقد حفلت مباراة حي الامير الحسن وزحر بمهرجان اهداف (7) كان نصيب الاول منها (5) فيما سجل الثاني هدفين.

عين كارم (6) الحمرا (صفر)

ساهم الهدف الذي سجله كابتن فريق عين كارم محمد طه من ركلة جزاء في ارتباك لاعبي فريق الحمرا، فدانت السيطرة على مجريات المباراة لصالح فريقه.

ورغم هذه السيطرة الا ان شباك الحمرا بقيت صعبة المنال نظراً لتألق مطر حارس الحمرا وتمترس محمد حسين وعيد امام مرماهم لينتهي الشوط الاول بتقدم عين كارم بهدف دون مقابل.

مهرجان اهداف

وجاءت بداية الشوط الثاني هجوميه من طرف عين كارم الذي استهله بهدف سريع وملعوب في الدقيقة (51) بمجهود فردي من منتصف الملعب راوغ اكثر من لاعب ولعبها في المرمى، وكان عبدالرحيم قبلها يضيع فرصة انفراد لعبها بجانب القائم.

فريق الحمرا لم يتعظ من الهدفين فلم تظهر عليه بوادر التحسن واعتمد على ارسال الكرات الطويلة ناحية بدر وصلاح، لكن اياد وايوب قلبي الدفاع سيطرا على كافة الكرات، ولم يكتفيا بذلك بل بادرا بصنع الالعاب الى جانب اسامة وطه فدانت السيطرة كليا لعين كارم، وقدم هجوم الفريق عرضاً سلساً من حيث تبادل الكرات البينية القصيرة والامامية، ونوعوا في اساليب هجومهم من العمق والاطراف عن طريق ياسر والخطيب.

واصبح صيد مرمى مطر حارس الحمرا المتألق سهل المنال بفضل الفراغ الذي احدثه هذا الثنائي، وفي الدقيقة 57 تعاون الثنائي في تسجيل الهدف الثالث الذي حمل توقيع الخطيب بمتابعة ناجحة لعرضية ياسر، وفي الدقيقة (70) وفي تسديدة من خارج الجزاء اضاف الطنطور الهدف الرابع ورد الخطيب لياسر الجميل فأهداه كرة عرضية نموذجية احسن ياسر استقبالها وقتلها في المرمى محرزاً الهدف الخامس،ولولا رعونة المهاجمين وتسرعهم وتسابقهم على تسجيل الهدف لخرج الفريق فائزاً بنتيجة قياسية، في المقابل لم تسنح للحمرا سوى فرصة واحدة خطرة كاد بدر ان يسجل منها هدف الشرف لكنه سدد بتسرع فوق العارضة.

وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة اختتم مهرجان الاهداف لعين كارم كابتن الفريق محمد طه بمتابعة ناجحة لعرضية شاكر.

حي الامير حسن (5) زحر (2)

قدم الفريقان مباراة جميلة ومثيرة عامرة بالفرص والاهداف خاصة في شوطها الثاني الذي كان افضل من سابقه، فقد جاءت بداية اللقاء متكافئة مع افضلية نسبية لفريق حي الامير حسن والذي كانت هجماته التي قادها حسام علي ونائل عيد من الوسط اكثر تركيزاً وتنظيماً وخطورة على مرمى زحر وكان بامكان الفريق تسجيل اكثر من هدف لولا تسرع محمود محمد ونائل بنات الذين اضاعوا ثلاث فرص محققة للتسجيل في حين اعتمد فريق زحر على الهجمات السريعة والخاطفة وارسال الكرات الطويلة للامام لاستغلال سرعة شادي الشرمان وعبدالله سويلم وكاد شادي الشرمان ان يفتتح التسجيل لفريقه من انفراد تام الا انه سدد جوار القائم وازدادت المباراة اثارة في الدقائق الاخيرة من الشوط وتمكن مروان الشدفان من تحقيق التقدم لحي الامير حسن بتسديدة قوية من داخل الجزاء د 40 الا ان رد زحر جاء سريعاً عن طريق لاعبه عوني الرابعة الذي استغل كرة محمد غازي المرتدة من الحارس رياضي الشدفان ليعيدها مرة اخرى للمرمى د 45 ، وفي الشوط الثاني ارتفعت حدة الاثارة بعد ان اضاف نائل الهدف الثاني لحي الامير حسن د 51 ورد عليه الشرمان بهدف التعادل لزحر د 61 بعد هذا الهدف بسط فريق حي الامير حسن سيطرته على ما تبقى من مجريات اللقاء وهدد مرمى زحر اكثر من مرة قبل ان يتمكن محمود محمد من تسجيل الهدف الثالث لفريقه د 79 لينهار بعدها فريق زحر وتتلقف شباكه هدفين اخرين عن طريق نائل بنات د 87 وامجد الدبس د 90 .

مباريات اليوم

معان × الضليل (5) معان

اتحاد مادبا × المغير (5) مادبا

العودة × بلعما (5) المفرق.0

بطولة سيدات الريشة

□ العرب اليوم

● تنطلق صباح اليوم بطولة السيدات المفتوحة للريشة الطائرة والتي ينظمها الاتحاد الاردني للريشة الطائرة في صالة رم بمدينة الحسين للشباب الساعة التاسعة صباحاً. ويشرف على هذه البطولة اللجنة المكونة من ابراهيم العبادي، سهام عبدالله، حمدان الفياض.0

الفريق الكوري للتايكواندو يستعرض فنونه

□ العرب اليوم

● احتفاء بذكرى تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وباشراف اتحاد التايكواندو يقدم نجوم الفريق الكوري للتايكواندو الذي يستضيفه الاتحاد عروضاً في فنون اللعبة في الرابعة من مساء اليوم بمركز الامير راشد لالعاب الدفاع عن النفس.0

تأجيل انتخابات بيت يافا

□ اربد – العرب اليوم

● للمرة الثانية على التوالي يتم تأجيل انتخابات الهيئة الادارية لنادي بيت يافا والتي كان من المقرر ان تجرى مساء امس الاول الا ان خلافاً حدث بين اعضاء الهيئة العامة حول آلية انتخاب الرئيس والاعضاء ادى الى تأجيل الانتخابات لاشعار آخر. وكان من المقرر ان تجرى هذه الانتخابات في موعدها الطبيعي في الثالث والعشرين من الشهر الماضي الا ان عدم اكتمال النصاب حال دون اقامتها. ويذكر ان كتلتين تتنافسان في هذه الانتخابات الاولى برئاسة رئيس النادي السابق نشأت دلالعة وعضوية مازن قسايمة، ابراهيم شروح، محمد حسين مناصرة، معين طه، ركاد الصبح، وفراس دولات والثانية برئاسة بسام الشقيرات وتضم في عضويتها صلاح الشقيرات، محمد عواد، محمد مناصرة، عزالدين بني يونس ومحمد حسن عقيل.0

في حديثه لـ العرب اليوم

المدرب الجديد: الكراتيه الاردنية تستخدم الاسلوب الياباني القديم

□ العرب اليوم – نسيم عنيزات

● بهدف تطوير لعبة الكراتيه والرقي بها الى مستوى عالٍ ومتقدم واستعداداً للدورة العربية التاسعة التي تقام في عمان، استقدم اتحاد الكراتيه المدرب اليوغسلافي (باتسوفينج رانكو) لقيادة المنتخب الوطني ويحمل المدرب اليوغسلافي حزام اسود 3 دان ويعتبر رقم (1) في بلده وشارك في بطولة العالم عام 1990 التي اقيمت في موسكو، وللتعرف على خططه المستقبلية لتحسين مستوى الكراتيه الاردنية استضافت «العرب اليوم» المدرب اليوغسلافي الذي تحدث بكل صراحة وصدق.

قدومه الى الاردن

عن كيفية قدومه الى الاردن قال (باتسوفينج) عن طريق محادثات تمت بين وزارتي الشباب الاردنية واليوغسلافية حيث تم الاتفاق فيما بينهم.

مستوى الكراتيه الاردنية

وعن مستوى الكراتيه الاردنية اجاب المدرب اليوغسلافي انه راقي وجيد ولاعبي المنتخب يتمتعون بعقلية ممتازة. اضافة الى ان جميع الامكانات متوفرة من حيث الصالة والتي تتوفر فيها جميع التجهيزات اللازمة والمتقدمة كما اضاف بأن المنتخب الوطني يضم لاعبين يتمتعون بمستويات مختلفة حيث يوجد اثنان ذوا مستوى متقدم وعالٍ، اضافة الى اثنين مستواهم جيد اما البقية فهم بحاجة الى تدريب مستمر ومتواصل حتى يصل بهم الى مستوى جيد.

وبخصوص مستوى الآنسات في الكراتيه قال انه مازال في بداياته ويبعيد عن المستوى المطلوب ولا يفضل مشاركتهن في بطولة عالمية.

اسلوب التدريب

وعن الاسلوب المتبع بالتدريب في الاردن قال المدرب اليوغسلافي ان الكراتيه الاردنية تعتمد على المدرسة اليابانية وهي قديمة وذلك حسب قوله ويفضل استخدام الطريقة الاوروبية الحديثة والتي تفوق الطريقة اليابانية بكثير حيث تعتبر من افضل الكراتيه في العالم.

بطولة مصر

وعن بطولة الكراتيه التي تقام بمصر في 28 الشهر الجاري والتي يشارك بها منتخبنا وعن النتائج التي يتوقع الحصول عليها قال (رانكو) ان المشاركات الخارجية والاحتكاك ضرورية جداً لتحسين المستوى ومن ناحية اخرى حتى يستطيع التعرف على المستوى الاردني اثناء المنافسة مقارنة مع الدول المشاركة مضيفاً انه لا يستطيع التكهن بالنتيجة لانه لم يطلع على المستوى الاردني من قبل.

رانكو يتحدث لـ العرب اليوم

التحكيم

قال (رانكو) ان التحكيم في لعبة الكراتيه مهم جداً لذلك يجب على لجنة الحكام ان تكون قوية وواثقة بقراراتها الا انه لم يطلع على مستوى التحكيم في الاردن حتى هذا الوقت.

استعداداً للدورة العربية

يوجد تعاون كبير بيني وبين المدرب المصري الموجود حالياً ولا يوجد اي مشكلة حيث نتعاون على التمرين سوياً وبخصوص ان المدرب المصري يحمل حزام 5 دان اي بدرجة اعلى قال (يا شوفيج) ان الحزام ليس كل شيء فعندي الكثير وعندي ثقة بنفسي عالية جداً وانني على اتم الاستعداد للمجابهة حيث يوجد امور كثيرة بحاجة الى تغيير.

الدورة العربية التاسعة

لاحراز مركز متقدم ولائق في الدورة العربية التاسعة قال المدرب اليوغسلافي يوجد لديه خطة مستقبلية سيقوم بتطبيقها قريباً بعد ان يتعرف على اللاعبين بشكل اكثر، واضاف بأنه سيقوم ببذل كل جهده واعطاء كل ما عنده لتحقيق النجاح خاصة بظل توفر ارضية جيدة ومناسبة. وعن النتائج قال بأن ذلك يتوقف على تعاون الجميع معه كمدرب من اللاعبين والادارة، كما انه بحاجة الى مشاركات خارجية كثيرة، حيث اكد على رياضة الكراتيه الاوروبية والتي تتميز بالسرعة وينوي تطبيق هذا الاسلوب. واضاف انه اذا حدث التجاوب المطلوب فانه يتوقع احراز مركز متقدم للاردن.

شكر

وفي نهاية حديثه شكر المدرب (رانكو) السفير اليوغسلافي وذلك مما له من دور كبير في قدومه للاردن وعلى التسهيلات الكبيرة التي قدمها له كما شكر رئيس اتحاد الكراتيه اللواء سلمان المعايطة على دوره الكبير في خدمة رياضة الكراتيه وتقديم كافة الامكانات اللازمة لاعطاء المنتخب وتعاونه معه كمدرب.

وختم قوله بشكر خاص للشعب الاردني الكريم والاصيل حسب قوله وذلك بسبب التكريم والحفاوة التي وجدها واضاف انه يشعر كأنه في بلده.0



المدرب اليوغسلافي

نتائج متميزة لناشئي الطاولة في قبرص

□ العرب اليوم

● حقق فريق كرة الطاولة للناشئين والناشئات الذي يشارك في بطولة قبرص الدولية نتائج متميزة في اللقاءات التي جرت امس الاول في مدينة نيقوسيا حيث لعب الفريق الاردني اربع مباريات بواقع مباراتين لكل فريق جاءت نتائجهما على النحو التالي:

– فئة الناشئين

فوز الاردن على لبنان وعلى قبرص (ب) 3/صفر حيث مثل الفريق الاردني كل من راشد المومني، لحمد عواد وبراء ابوغنمي.

– فئة الناشئات

وتبع فوز الناشئين فوزاً للناشئات على فريقي قبرص (أ +ب) بواقع 3/صفر ومثل الناشئات كل من لينا مجدلاوي، هديل عواد وزينة شعبان.0

تصفية القوى اليوم والسفر بعد غد

□ العرب اليوم

● ستكون تصفية العاب القوى التي يقيمها الاتحاد في الساعة (10) صباح اليوم على مضمار ستاد عمان بمدينة الحسين للشباب مفتوحة لجميع اللاعبين الراغبين بالمشاركة يهدف اختيار اللاعبين المشاركين في بطولة التضامن الدولية التي ستقام في بغداد حيث سيسافر الوفد بعد غد الاحد متوجهاً الى العراق برئاسة امين سر الاتحاد حسن القدومي.0

السعيد ويزن في نهائي السكواش

□ العرب اليوم

● بمناسبة تسلم جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية اقامت لجنة الاسكواش في نادي مدينة الحسين للشباب بطولة الاسكواش للفئات تحت 19 سنة ذكور، وعمومي ذكور، وجاءت النتائج قبل النهائية كما يلي:

عمومي ذكور:

فوز اياد عبداللطيف على اشرف سامي، محمد السعيد على اياد عبداللطيف، سعد بسيسو على خالد المغربي، يمان طه على حامد حبيب، يزن عبدالرؤوف على محمد دوجان.

تحت 19 سنة ذكور

محمد نواف على عمر قاطوري، محمد العرموطي على عدي نواقه، احمد العرموطي على محمد نواقه، خلدون العرموطي على ناصر عبدالله، علي طبلت على محمد العرموطي، عمرو حرب على نزار العرموطي، احمد العرموطي على خلدون العرموطي، عمرو جمال على علي طبلت.

وستقام المباريات النهائية بين محمد السعيد ويزن عبدالرؤوف لفئة عمومي واحمد العرموطي وعمرو حرب لفئة تحت 19 سنة يوم غد الساعة السادسة والنصف مساء على ملاعب مركز الحسن الدولي للاسكواش.0

الانتر يطلّق لاتسيو بالثلاثة ويعقد قرانه على كأس الاتحاد

محققا «هاتريك» في سجل البطولة

□ نيقوسيا-أ.ف.ب

● احرز انتر ميلان الايطالي كأس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم بفوزه على مواطنه لاتسيو روما 3-صفر في المباراة النهائية امس الاول على ملعب بارك دي برانس في باريس امام 48 الف متفرج. وسجل التشيلي ايفان زامورانو (5) والارجنتيني خافيير زانيتي (60) والبرازيلي رونالدو (70) الاهداف الثلاثة. واللقب هو الثالث لانتر ميلان بعد عامي 91 و94. وهو بذلك حرم لاتسيو من امنية العمر في تحقيق اول لقب اوروبي. وكان انتر ميلان فاز في المرة الاولى على مواطنه روما، وفي الثانية على سالزبورغ النمسوي، وخسر المباراة النهائية عام 97 امام شالكه الالماني بركلات الترجيح.

سيطرة ولا اهداف

واذا كانت السيطرة دانت للاتسيو فان الخطورة والتسجيل كانا من جانب الانتر الذي استطاع لاعباه الاسودان النيجيري تاريبو وست والهولندي ارون فينتر تنظيف المنطقة من الكرات الخطرة في حين تكفل المدافع الشاب اليساندرو نيستا في تحييد مهاجم الانتر البرازيلي الشهير رونالدو، الذي سجل الهدف الثالث لفريقه.

وانتهت فترة جس النبض بهدف جميل لزامورانو الذي انطلق خلف الدفاع بعدما رفع له زميله الارجنتيني دييغو سيموني كرة عالية من قبل خط المنتصف سيطر عليها الاول وانفرد بالحارس ماركجياني ولكزها بقدمه اليمنى داخل الشباك (5). وبعد ذلك مارس لاتسيو هجوما ضاغطا فاقلق راحة الحارس جانلوكا باليوكا من دون ان يشكل عليه خطورة مباشرة، واستغل الارجنتيني دييغو سيميوني كرة مرتدة وسددها في احضان حارس لاتسيو لوكا ماركجياني (15)، وافلت رونالدو من نيستا لكن نيغرو تكفل بابعاد الكرة من امامه (16) وسدد غراندوني رأسية خاطفة من كرة رفعها فنتورين فمرت بجانب القائم الايمن للانتر (22). واخترق زانيتي الخاصرة اليمنى لدفاع لاتسيو واعاد كرة ارضية خلفية الى الفرنسي دجوركاييف ومنه الى رونالدو الذي اطلقها صاروخا ارتد من الزاوية اليمنى لمرمى ماركجياني من دون ان ينفجر بداخله (25). وحصل اليوغوسلافي يوغوفيتش لاعب وسط لاتسيو على ركلة حرة قريبة من خط المنطقة نفذها بنفسه زاحفة ارتدت من الاقدام (28).

وضغط لاتسيو مجددا معتمدا على الكرات المرفوعة امام مرمى الخصم واستبسل لاعبوه في الدفاع والهجوم وكانوا اكثر سرعة وانقضاضا على الكرة التي لم تعانق اقدام لاعبي الانتر لاكثر من 9 دقائق الى ان اخطأ باولو نيغرو فعادت الى فينتر الذي جنح في الجهة اليمنى وارسل كرة عالية عند نقطة الجزاء تطاول لها دجوركاييف برأسه فذهبت فوق العارضة (37).

وتلاعب قائد لاتسيو دييغو فوزر بأكثر من مدافع وسدد كرة عرضية كاد يوغوفيتش يدرك منها التعادل لكنها سبقته الى خارج الميدان (41). ورفع مانشيني كرة عالية امام مرمى باليوكا حاول المدافعون والمهاجمون التصدي لها قبل ان تستقر في احضان الحارس (44). وفي الشوط الثاني، استمر النسج على المنوال ذاته.. هجوم ضاغط من قبل لاتسيو ومحاولات من جانب الانتر. وافلت زامورنو من الرقابة وساق الكرة امامه ودخل منطقة لاتسيو وسدد بيسراه كرة قوية ارتدت من القائم الايمن الى خارج الميدان (54). وسدد فوزر زاحفة بين يدي باليوكا (57). وخلافا لمجريات اللعب، وصلت الكرة المرفوعة من الدفاع الى زامورانو الذي اعادها برأسه بذكاء منقطع النظير الى زميلاته لتجد زانيتي المندفع من الخلف فتهيأ وسددها بيمناه فقبلت العارضة من الاسفل وهزت الشباك معلنة الهدف الثاني للانتر (60).

وبعد الهدف ارتفعت حرارة اللعب واستعر الصراع بين الطرفين وحمي وطيس المعركة وانطلق جميع لاعبي لاتسيو الى الهجوم فتركوا مساحات خالية شكلت عليهم خطورة واضحة فاستقبلت شباكهم هدفا ثالثا من دون ان يستطيعوا تنفيس فورتهم بهدف الشرف الذي لو سجل لكان سيبقى للذكرى. ونفذ فوزر ركلة حرة على رأس غوتاردي فذهبت الكرة فوق العارضة (64). وانقذ ماركجياني مرماه من هدف محقق عندما تصدى لكرة فينتر على دفعتين (65). وابعد باليوكا تسديدة مانشيني الجانبية (66). ومرر موريرو بعد دقيقة من نزوله ارض الملعب بديلا لدجوركاييف كرة الى روماريو المنفرد في وضع اعتبره لاتسيو «تسلل» فاسرع بالكرة كدبابة لا يستطيع احد اعتراض طريقها وراوغ الحارس ماركجياني وسدد بيمناه داخل الشباك مضيفا الهدف الثالث والاخير للانتر (70). وسيطرت الخشونة في الدقائق الاخيرة، ودفع مدرب الانتر جيجي سيموني بالمدافع لويجي سارتور بدلا من المهاجم زامورانو للمحافظة على تقدم فريقه (73)، واخطأ غوتاردي مرمى باليوكا (74) ثم تسديدة رأسية للاعب ذاته فوق العارضة (75)، وطرد وست لاعتدائه على كازيراغي (82)، وتسديدة قوية لموريرو ابعدها ماركجياني الى ركنية لم تثمر (83)، ثم طرد الارجنتيني ماتياس الميدا لاعب وسط لاتسيو لاعتدائه على رونالدو (89) بعدما لعب 40 دقيقة فقط.

مثل انتر ميلان: باليوكا- فريزي وزانيتي ووست وكولونيزي- دجوركاييف (موريرو، 69) وزي الياس وسيميوني وفينتر (كويه، 69)- زامورانو (سارتور، 73) ورونالدو. ومثل لاتسيو: ماركجياني- غراندوني (غوتاردي، 54) ونيغرو ونيستا وفافاللي- فوزر وفنتورين (الميدا، 49) ويوغوفيتش ونديد- كازيراغي ومانشيني. والحكم: لوبيز نييتو (اسبانيا).0


رونالدو يحمل اول كأس له مع الانتر (ا.ب)


زامورانو صاحب الفضل الاول (ا.ف.ب)


وست راقب كازيراغي كظله وطرد بعد ضربه (ا.ف.ب)





تصريحات

■ زفن غوران اريكسون (مدرب لاتسيو): من الصعب ادارة مباراة بعد تسجيل هدف منذ الدقيقة الخامسة خصوصا ان الانتر قوي جدا في هذا النوع من السيناريو، وانا نادم لاننا لم ننتبه الى احتمال ان يدخل مرمانا مثل هذا الهدف. حاولنا الرد في الشوط الثاني، لكننا لم نكن الا نادرا في موقع مناسب للتسديد لذلك ما اتيح لنا هو نصف فرص وليس فرصا حقيقية. لقد احرزنا كأس ايطاليا وتنافسنا على لقب البطولة حتى اسابيع خلت واعتقد بان موسمنا كان جيدا.

■ جيجي سيموني (مدرب الانتر): لعبنا مباراة كبيرة وفزنا بها دون لبس مقابل خصم جيد جدا. خلال 90 دقيقة، سجلنا 3 اهداف، واصبنا الخشبات مرتين واعتبر ان لاتسيو يملك افضل فريق في بطولة الدوري الايطالي، ولكن بعد احرازهم كأس ايطاليا، لم يكونوا هذا المساء متحمسين بقدر حماسنا، ولا اعتقد ان الهدف المبكر وضعنا على الطريق الصحيح وكان له اثر على النتيجة النهائية. وقد فضلت اشراك زامورانو على موريرو من بداية اللقاء لانني قررت خوض المباراة بثلاثة مهاجمين لنستطيع التفوق على خط وسط الخصم.

■ رونالدو (مهاجم الانتر، اختير افضل لاعب في اللقاء): لعبنا بشكل جيد واعتقد انه كان لدى جميع افراد الفريق دافع للفوز. الان علينا ان نركز على بطولة الدوري لاننا ما زلنا نملك الامل حتى المرحلة الاخيرة (بقي مرحلتان فقط) وآمل ان تحمل لي فرنسا حظا سعيدا في المونديال.0

تشارلوت وليكرز ثأرا من شيكاغو وسياتل

□ واشنطن -أ. ف .ب

● ثأر تشارلوت هورنتس ولوس انجليس ليكرز من شيكاغو بولز وسياتل سوبر سونيكس فتعادلت كفة الفرق الاربعة وبات كل منها يملك فوزا وخسارة بعد الجولة الثانية من الدور ربع النهائي في البلاي اوف لدوري كرة السلة الاميركي للمحترفين. والحق تشارلوت بمضيفه شيكاغو حامل اللقب في الموسمين الماضيين هزيمته الثانية مقابل 23 فوزا ضمن البلاي اوف على ملعبه سنتر فيل في شيكاغو وبفارق سلة واحدة 78-76. والمعروف ان تشارلوت يعتمد اسلوب التسديد من بعيد اكثر من الفرق الاخرى، وقد نجح في ذلك وكذلك في الرميات الحرة فحقق فوزا غاليا على شيكاغو الذي سيحل عليه ضيفااليوم في المباراة الثالثة. ونجح تشارلوت في 30 محاولة من اصل 75 اي بنسبة 40 في المئة مقابل 31 لشيكاغو من اصل 81 اي بنسبة 5ر36 في المئة. واخفق نجما الاخير سكوتي بيبين (4 محاولات ناجحة من اصل 16 تسديدة و13 نقطة) ومايكل جوردان (10 ناجحة من 21 تسديدة و22 نقطة). ولم ينجح دينيس رودمان الا في تسديدة واحدة من اصل 8 محاولات فسجل نقطتين فقط ونفذ 18 متابعة، واضاف لوك لونغلي 15 نقطة. ولدى تشارلوت، كان دل كيري الافضل مسجل (6 ناجحة من اصل 8 تسديدات و15 نقطة)، تلاه انطوني مايسون (15 نقطة و12 متابعة) وغلين رايس (14 نقطة) في حين تألق دايل ديفانتش في المتابعات (19 منها 15 دفاعية). وتقدم شيكاغو بفارق 6 نقاط في الشوط الاول (36-30)، وبفارق 8 نقاط في نهاية الربع الثالث (57-49)، ثم تخلف في الربع الاخير 19-29 فخسر المباراة بفارق نقطتين 76-78. واقتص ليكرز من سياتل الذي لعب اسوأ مباراة له هذا الموسم عندما هزمه في عقر داره بفارق كبير وصل الى 24 نقطة 92-68، علما بأنه تخلف في الربع الاول 19-26. وسد شاكيل اونيل (26 نقطة و10 متابعات) وادي جونز (23) ونيك فان اكسل (16) جميع المنافذ امام لاعبي سياتل فتقدموا في الربع الثاني 25-11 لينتهي الشوط الاول في مصلحتهم 44-37. وانتهى الربع الثالث في مصلحة ليكرز 20-12. والربع الاخير ايضا 28-19. وظهر نجوم سياتل أقزاما امام عمالقة ليكرز فكان فين بايكر افضل المسجلين (13) تلاه غاري بايتون وسام بيركنز (12 لكل منهما) وهيرسي هاوكينز (10). ويلتقي الفريقان في المباراة الثالثة بعد غدا الجمعة على ملعب ليكرز.0


جوردان لم يحقق الفوز لفريقه كالعادة (ا.ف.ب)

امستردام قلقة من تدفق المشجعين لنهائي ابطال اوروبا

□ امستردام-أ.ف.ب

● اقلق الاعلان عن وصول الالاف من مشجعي ريال مدريد الاسباني ويوفنتوس الايطالي لحضور المباراة النهائية من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم بين الفريقين في 20 ايار الحالي على ملعب ارينا، بلدية امستردام، المدينة المضيفة. وكانت ادارة مطار شيفول في امستردام اعلنت اول من امس الثلاثاء انها لن تسمح بهبوط جميع الطائرات لان عدد الرحلات المسموح به لهذا العام بلغ الحد الاقصى. ويبقى امام المسؤولين احتمالان فاما ان يتم اعتماد تدابير جديدة تتيح تجاوز الحد الاقصى لعدد الرحلات، او تحويل الرحلات الى مطارات اخرى. واذا ما لجأ المسافرون الى وسائل انتقال اخرى فان ذلك سيخلق مشكلات في المواصلات وحركة المرور في المدينة. والى ذلك، فان بلدية المدينة قلقة من موضوع ايواء 30 الف متفرج ينتظر وصولهم وهي في الواقع غير قادرة على احتوائهم جميعا.0

اودراوغو قاسوم الى الوصل الاماراتي

□ دبي -أ.ف.ب

● وقع مهاجم منتخب بوركينا فاسو لكرة القدم اودراوغو قاسوم عقدا مع نادي الوصل الاماراتي لم يفصح الطرفان عن قيمته ومدته. وقاسوم لاعب معروف. وسبق له ان لعب مع الترجي تونس موسمين قبل ان يتابع مسيرته في عدد من اندية الدرجة الثانية الالمانية، وقد برز بشكل لافت مع منتخب بلاده الذي احتل المركز الرابع في كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين التي نظمتها بوركينا فاسو في شباط الماضي. ويبدو ان سوق اللاعبين الافارقة وخصوصا البوركينيين اصبحت رائجة في الامارات حيث سبق لنادي بني ياس ان ضم البوركيني عبدالله تراوري، في حين حصل العين على خدمات ابراهيما وسيدو تراوري.0

تشكيلة اولية لمنتخب يابان المونديالي

□ طوكيو-أ.ف.ب

● اذاع الاتحاد الياباني لكرة القدم امس لائحة تضم 25 لاعبا للمشاركة في مونديال فرنسا الشهر المقبل، والتي سيختار المدرب تاكيشي اوكادا منها 22 لاعبا. وتخوض اليابان الدور الاول من النهائيات ضمن المجموعة الثامنة الى جانب الارجنتين وجامايكا وكرواتيا. واللاعبون هم: للمرمى: نوبويوكي كوجيما (بيلمار هيراتسوكا) ويوشيكاتسو كاواغوتشي (يوكوهاما مارينوس) وسيغو نارازاكي (يوكوهاما فلوغلز). للدفاع: ماسامي ايهارا ونوريو اومورا (يوكوهاما مارينوس) ويوتاكا اكيتا وناوكي سوما واكيرا نارامashi (كاشيما انتلرز) وتوشيهيدي سايتو ودايسوكي ايتشيكاوا (شيميزو بولسه) وايسوكي ناكانيشي (جف يونايتد ايتشيهارا). للوسط: تسويوشي كيتازاوا (فيردي كاواساكي) وموتوهيرو ياماغوتشي (يوكوهاما فلوغلز) وهيرواكي موريشيما (سيريزو اوساكا) وهيروشي نانامي وتوشيهيرو هاتوري (جوبيلو ايواتا) وتيرويوشي ايتو (شيميزو بولسه) وتاكاشي هيرانو (ناغويا غرامبوس ايت) وهيديتوشي ناكاتا (بيلمار هيراتسوكا) وشينجي اونو (اوراوا رد دايموندز). للهجوم: كازويوشي ميورا (فيردي كاواساكي) وماساشي ناكاياما (جوبيلو ايواتا) وواغنر لوبيز (بيلمار هيراتسوكا) وماسايوكي اوكانو (اوراوا رد دايموندز) وشوجي جو (يوكوهاما مارينوس).0

ليفربول يسقط البطل بالاربعة

□ لندن-أ.ف.ب

● هزم ليفربول الثالث ضيفه ارسنال المتوج بطلا باربعة اهداف نظيفة في مباراة مؤجلة من الدوري الانكليزي لكرة القدم امس الاول على ملعب انفيلد رود. وسجل بول اينس (28 و30) ومايكل اوين (40) والنروجي اويفيند ليونهاردسون (87) الاهداف الاربعة. ورفع ليفربول رصيده الى 65 نقطة فضمن المركز الثالث بشكل نهائي بعدما ابتعد عن تشلسي الرابع بفارق 5 نقاط. فيما بقي رصيد ارسنال على حاله 78 نقطة. وهنا ترتيب فرق الصدارة.. ارسنال 78 نقطة، مانشستر يونايتد 74، ليفربول 65، تشلسي 60 وليدز 58.0

مضربيات

خسارة ريوس وكافلنيكوف في هامبورغ

□ عواصم -أ.ف.ب

● خسر التشيلي مارتشيلو ريوس المصنف اول امام الجنوب افريقي واين فيريرا 6-3 و4-6 و3-6 امس الاول وخرج من الدور الثاني لدورة هامبورغ الالمانية الدولية في كرة المضرب. وخسر ايضا الروسي يفغيني كافلنيكوف الثالث امام النمسوي توماس موستر 4-6 و2-6 في الدور الثاني ايضا. وفاز الاسباني فيليكس مانتيا التاسع على التشيكي بوهدان اوليراخ 6-4 و6-2. والفرنسي فابريس سانتورو على الالماني طومي هاس 6-4 و6-4. والبرازيلي غوستافو كويرتن على التشيكي سلافا دوسيديل 6-4 و6-4. كذلك فاز الاسباني البرتو بيراساتيغي على السويدي ماغنوس غوستافسون 6-3 و6-3. والاسباني البرت كوستا على الالماني اوليفر غروس 6-2 و6-2. والهولندي ريتشارد كرايتشك على مواطنه سينغ شالكن 7-6 (8-6) و6-2. والالماني ينز نيتشيلد على البلجيكي فيليب ديفولف 6-4 و6-3. وفاز المغربي هشام ارازي على البريطاني تيم هنمان 6-3 و6-3. والكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سادس عشر على الاكوادوري نيكولاس لابونتي 4-6 و6-1 و6-4.

كورال سبرينغز

حقق الاسترالي اندرو ايلي مفاجأة بفوزه على مواطنه جايسون ستولتنبرغ المصنف اول 6-4 و7-5 في المرحلة الاولى من دورة كورال سبرينغز الاميركية الدولية لكرة المضرب. ولم يكن حال الروماني اندري بافل المصنف ثالثا افضل فخرج مبكرا من الدورة اثر خسارته امام الارجنتيني فرانكو سكيلاري 6-4 و5-7 و3-6. وخسر الاسباني اليكس كالاترافا المصنف سابعا امام الهولندي دينيس فان شيبينغن 4-6 و4-6. وفاز واين بلاك من زيمبابوي على الاميركي مارك ماركلين 6-3 و6-2. والسويدي ميكايل تيلستروم الخامس على الاسترالي ساندون ستول 6-4 و3-6 و6-1. والاميركي جاستن غيملستوب على مواطنه غرانت ستافورد 6-2 و6-4. والفرنسي سيباستيان غروجان على الاميركي دوغ فلاش 6-صفر و6-3. والبلجيكي كزافييه ماليس على الهولندي يوهان فان لوتوم 6-2 و6-2، ورونالد اغينور من هايتي على الالماني مارسيلو كراكا 6-7 (4-7) و6-4 و6-3.

وفي المرحلة الثانية، تخطى الباراغوياني رامون دلغادو الاميركي فنس سبادي المصنف ثانيا 6-4 و6-2. في حين فاز الايطالي دافيدي سانغينيتي المصنف ثامنا على الاميركي باتريك ماكنرو 6-3 و6-3. والاسترالي مايكل تيبوت على الارجنتيني سكيلاري 6-3 و6-3. وتقدم البلجيكي يوهان فان هيرك على الاميركي ستيف كامبل 6-5 ثم علقت المباراة بسبب المطر.

دورة روما

فازت السويسرية مارتينا هينغيس على الصينية لي فانغ 6-3 و6-صفر وبلغت الدور الثالث من دورة روما امس الاول. وفي الدور الثاني، خسرت التشيكية يانا نوفوتنا الثانية امام الفرنسية الكسندرا فوسيه 6-2 و6-7 (6-8) و3-6. والجنوب افريقية اماندا كوتزر الثالثة امام الرومانية روكساندرا دراغومير 2-6 و2-6. وفازت الفرنسية ماري بيرس الرابعة على مواطنتها سارد بيتكوفسكي 6-1 و6-2. والاسبانية ارانتشا سانشيز الخامسة على مواطنتها كريستينا تورنس فاليرو 6-3 و7-5. والاميركية مونيكا سيليش السادسة على الايطالية سيلفيا فارينا 6-2 و6-1. والاسبانية كونشيتا مارتينيز السابعة على الايطالية فلورا بيرفيتي 6-1 و4-6 و6-3. والكرواتية ايفا مايولي الثامنة على الالمانية يانا كاندار 4-6 و6-4 و6-4. وفازت ايضا الاميركية فينوس وليامس التاسعة على انطونيا سانشيز فاليرو 6-1 و6-4. والرومانية ايرينا سبيرليا العاشرة على الاسبانية فيرجينيا روانو باسكوال 6-3 و7-6 (7-3). والفرنسية ساندرين تستو الثانية عشرة على النمسوية بربارا شيت 4-6 و6-2 و6-3. والبلجيكية دومينيك فان روست الثالثة عشرة على اليابانية ناوكو ساواماتسو 6-4 و6-4. والاميركية ليزا رايموند الخامسة عشرة على مواطنتها آن ميلر 6-2 و3-6 و7-6 (9-7). والاميركية سيرينا وليامس على الجنوب افريقية جوانيت كروغر 5-1 ثم بالانسحاب. وفازت الروسية آنا كورنيكوفا المصنفة رابعة عشرة على النمسوية بربارا باولوس 6-2 و6-2 وفازت الكرواتية ميريانا لوسيتش على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا 6-3 و6-2 و6-2.0

معظم الاندية العربية مرشحة لتخطي الدور الثاني في الكؤوس الافريقية

□ نيقوسيا -أ. ف. ب

● تبدو فرصة معظم الاندية العربية كبيرة لتخطي الدور الثاني من الكؤوس الافريقية الثلاث في كرة القدم (كأس الابطال وكأس الكؤوس وكأس الاتحاد) التي يقام ايابها اليوم وغدا وبعد غد. في مسابقة الاندية الابطال، يملك النجم الساحلي التونسي والرجاء البيضاوي اللذان خسرا ذهابا امام اوتالبي الكيني (صفر-1) والجمارك السنغالي 1-2 على التوالي املا في تخطي هذا الدور اذا استغلا عاملي الارض والجمهور. وفي كأس الكؤوس، يلتقي الترجي التونسي مع اكسبرس الاوغندي (الذهاب صفر-1)، واتحاد العاصمة الجزائري مع غابوما الغاني (1-صفر) والوداد البيضاوي المغربي مع اونيون دوالا الكاميروني (صفر-1). وفي كأس الاتحاد، سيتأهل الهلال السوداني على حساب الزمالك المصري او العكس، وقد تعادلا ذهابا صفر-صفر في القاهرة، في حين يستضيف نهضة سطات المغربي الحرية الغيني (1-1)، والصفاقسي التونسي الجيش من ساحل العاج (صفر-صفر). وهنا البرنامج (نتيجة الذهاب بين قوسين):

ابطال الدوري

يانغ افريكانز (تنزانيا) - كوفي (اثيوبيا) (2-2)
فيروفياريو (موزامبيق)- ديناموس (زيمبابوي) (1-1)
مانينغ رينجرز (جنوب افريقيا) - باور (زامبيا) (2-صفر)
النجم الساحلي (تونس) - اوتالبي (كينيا) (صفر-1)
ايغل سيمنت (نيجيريا) - بترو اتلتيكو (انغولا) (1-2)
اف سي 105 (الغابون) - اسيك (ساحل العاج) (صفر-2)
الرجاء البيضاوي (المغرب)- الجمارك (السنغال) (1-2)
هارتس اوف اوك (غانا) - كوتون سبور (الكاميرون) (1-2)

كأس الكؤوس

رد سي (اريتريا) - كوستا دو سول (موزامبيق) (1-5)
دراغونز (بنين) - افريكا سبور (ساحل العاج) (صفر-3)
بريميرو (انغولا) - فاير بريغايد (موريشيوس) (3-2)
صن داونز (جنوب افريقيا) - نكانا (زامبيا) (1-2)
الترجي (تونس) - اكسبرس (اوغندا) (صفر-1)
اتحاد العاصمة (الجزائر) - غابوما (غانا) (1-صفر)
الوداد البيضاوي (المغرب)-اونيون (الكاميرون) (صفر-1)
دراغونز (الكونغو) - مبيلينغا (الغابون) (صفر-صفر)

كأس الاتحاد

الهلال (السودان) - الزمالك (مصر) (صفر-صفر)
كوتون تشاد (تشاد) - جاسبر يونايتد (نيجيريا) (2-2)
دي آس 1 (مدغشقر) - اوميمي (اوغندا) (2-3)
ايليا (اثيوبيا) - نشانغا رينجرز (زامبيا) (1-2)
باندجون (الكاميرون) - موتيما بيمبي (الكونغو) (صفر-1)
نهضة سطات (المغرب) - الحرية (غينيا) (1-1)
جان دارك (السنغال) - بتروسبور (الغابون) (2-صفر)
الصفاقسي (تونس)- الجيش (العاج) (صفر-صفر).0

هكذا من الاصل

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
التطلعات المشروعة للمستقبل تقضي ان يكون دورك ايجابيا في الحياة
يوم السعد الاحد رقم الحظ "2".

الثور 5/21-4/21
الظروف غير مناسبة للاقتران بمن تحب قبل تامين مستقبلك.. فترو
يوم السعد السبت رقم الحظ "12".

الجوزاء 6/21-5/22
وازن بين العقل والعاطفة في اتخاذ قرارات بشأن تكوين اسرة جديدة
يوم السعد الجمعة رقم الحظ "9".

السرطان 7/22-6/22
مفاجاة غير متوقعة ستعيد لنفسك الراحة والطمأنينة والاستقرار
يوم السعد الاحد رقم الحظ "7".

الاسد 8/23-7/23
علاقتك جيدة ومتطورة على مستوى العمل، ابتعد عن السمنة
يوم السعد الجمعة رقم الحظ "1".

العذراء 9/23-8/24
الازمة التي تعانيها في محيط العمل ستنتهي لصالحك نهاية الاسبوع القادم
يوم السعد الاربعاء رقم الحظ "4".

الميزان 10/23-9/24
ابحث عن طريقة اخرى للتفاهم مع من تحب قبل تفاقم الامور بينكما
يوم السعد الثلاثاء رقم الحظ "11".

العقرب 11/23-10/24
اسبوع حافل بالمفاجآت السارة تقدم كبير على مستوى العمل
يوم السعد الاثنين رقم الحظ "10".

القوس 12/21-11/23
تجاوز اساءة الاخرين فالنجاح حليفك انباء سارة قريباً
يوم السعد السبت رقم الحظ "6".

الجدي 1/20-12/22
لا تبالغ في الاعتداد بنفسك بحيث تهمل نصائح الاقارب والاحباب
يوم السعد الجمعة رقم الحظ "8".

الدلو 2/18-1/21
لا تتخذ القرارات الهامة والحاسمة وانت مضطرب الاعصاب
يوم السعد الخميس رقم الحظ "5".

الحوت 3/20-2/19
مكالمة هاتفية تبدأ بحلو الكلام وتكون سببا لعلاقة عاطفية وود لا ينتهي
يوم السعد الاحد رقم الحظ "3".0

ركن الاطفال



«الاسماء الضائعة»

● لمعرفة «الاسماء الاربعة الضائعة».. اعد ترتيب الحروف داخل المربعات «عاموديا».0

4	3	2	1
ص	ص	ص	ص
ب	ح	ل	ب
ح	ب	ح	ي
ا	ي	ا	ر

اعداد: وليد الصابغ

ابتسامة

● الاستاذ: قلت لك اكتب كلمة سكر وليس كلمة شاي؟
التلميذ: السكر موجود ولكنه ذاب في الشاي يا استاذي!0

قالت العرب

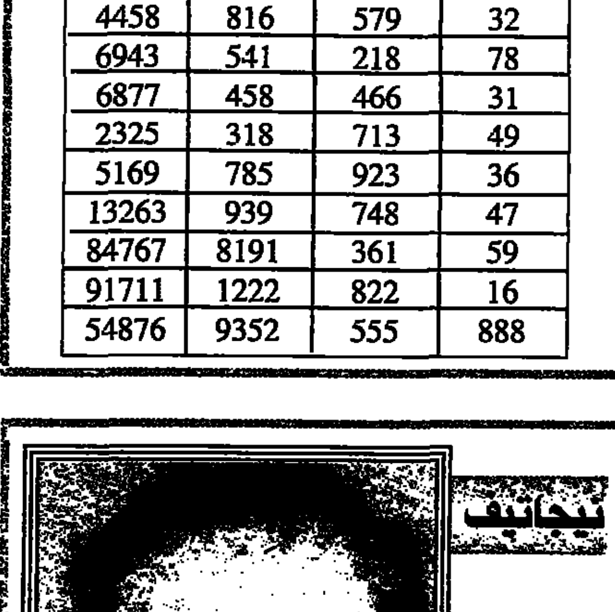
● ما الحبس دار مهانة لذوي العلا
لكنه كالغيل للأساد0

الجمع 100



● اعد ترتيب الارقام التسعة داخل الدوائر الموجودة على زوايا المربعات الصغيرة.. بحيث يكون مجموع الارقام لكل مربع يساوي "100"

ارقام متقاطعة



● بمساعدة الاعداد المطبوعة داخل الشبكة.. ادخل الارقام التالية:

4458	816	579	32
6943	541	218	78
6877	458	466	31
2325	318	713	49
5169	785	923	36
13263	939	748	47
84767	8191	361	59
91711	1222	822	16
54876	9352	555	888

الفانوس العربي

● من هما بطلا فيلم (المليونيرة)، الذي يمكن من اسميهما استخراج الكلمات التالية:

صبري - دريد - صبحي
رماح - صباح - صبا

الحل السابق: نادية لطفي، شكري سرحان.0

نيجاتيف





● لمن هذا النيجاتيف؟

الكلمة السداسية



● لمعرفة الكلمة السداسية، اتبع الخطوات التالية:
اولاً: حدد الحرف الذي تراه مناسبا.
ثانياً: حرك الحروف باتجاه عقارب الساعة.
ثالثاً: خذ حرفا بعد حرف.0

سؤال وجواب

● ايهما ينبت له اسنان اولا (في العادة) الصبيان ام البنات؟

حقيبة المفاجآت

● اكبر حيوان يحب النوم هو القط حيث ينام 14 ساعة في اليوم منها 27٪ نوما مفارقا (نوم عميق ونوم يحلم به) يتبعه الكوباي (خنزير هندي) الذي ينام 12 ساعة في اليوم منها 5٪ نوما مفارقا.0

يوم السابع

من ذكريات التاريخ

■ اعداد: ابراهيم السطري

8 أيار

1250 – جلاء حملة لويس التاسع عن دمياط في مصر
1873 – وفاة المفكر الانجليزي جون ستيورات مل
1880 – وفاة الكاتب الفرنسي جوستاف فلوبير صاحب رواية "مدام بوفاري"
1884 – ولادة هاري ترومان الرئيس الثاني والثلاثين لاميركا والذي حسم الحرب العالمية الثانية بالقاء القنابل على اليابان.
1921 – الغاء عقوبة الاعدام في السويد.
1936 – صدور قرار من الحكومة الفرنسية باعتبار اللغة العربية لغة اجنبية في الجزائر.
1945 – قامت فرنسا بمذبحة قسطنطينية في الجزائر.
1947 – توقيع معاهدة مونتريه التي بمقتضاها الغيت الامتيازات الاجنبية في مصر.
1960 – تولي ليونيد بريجنيف رئاسة مجلس السوفيت الاعلى.
1976 – انتخاب الياس سركيس رئيسا للبنان خلفا للرئيس فرنجية.
1984 – فشل محاولة اغتيال الرئيس الليبي معمر القذافي واصابع الاتهام تتجه نحو بريطانيا.
– اعلن الاتحاد السوفياتي انه لن يشترك في دورة الالعاب الاولمبية التي تقام في لوس انجلوس في الولايات المتحدة.0

الكلمات المتقاطعة

9 8 7 6 5 4 3 2 1

افقيا وعاموديا

1– عملة الصين الشعبية – اسم علم مؤنث.
2– اسم علم مؤنث.
3– قادم – جدها في (لندن) – نصف (جعفر).
4– في الجسم – عالم فيزيائي شهير (معكوسة)
5– دولة اوروبية، عيدها الوطني في 25 / آذار.
6– حرف مكرر – سنة او علم.
7– حرف لاتيني – احد ابناء آدم (معكوسة) – حرف مكرر.
8– الهة الزواج عند الرومان.
9– مدينة في سورية – عاصمة بريطانيا.0

حل الكلمات المتقاطعة السابقة

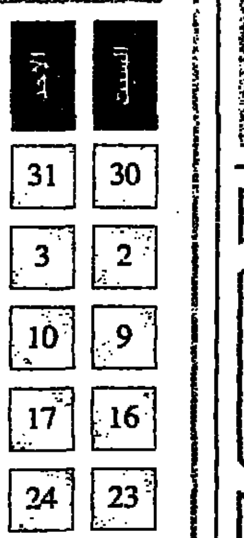
افقيا
1– ريال – اريج.
2– اماني .
3– 11– اين – اي.
4– لما – هلا.
5– ايرلندا.
6– ا ن ن – نسر.

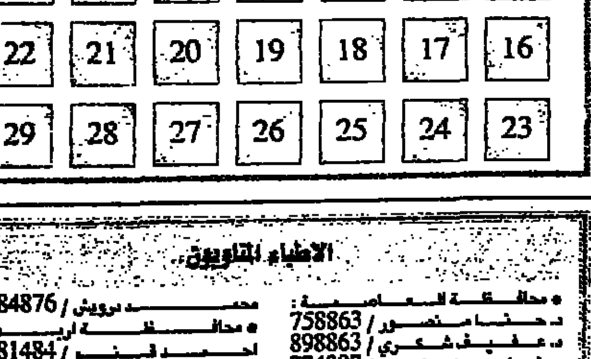
عاموديا
7– ري – هـ د ن – د و.
8– الاسد.
9– جويا – روما.0

تقويم شهر ايار 1998



السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
30	31					1
2	3	4	5	6	7	8
9	10	11	12	13	14	15
16	17	18	19	20	21	22
23	24	25	26	27	28	29





الاطباء المناوبون

● محافظة العاصمة:
د. حنا منصور / 758863
د. عفيف شكري / 898863
د. خليل رمضان / 774397
د. نضال الدحلة / 827195
د. اسامة الحسيني / 847289
د. سعيد توفيق / 788285
محافظة مادبا:
د. فواز كسر اوشة
محافظة الزرقاء:
د. يوسف حرز الله / 988075
د. علي الدغمي / 911466
د. راتب عنطة / 994424
مستشفى الرصيفة:
د. انيس الورديات / 953288
● مخيم حطين:
محمد درويش / 884876
● محافظة اربد:
احمد قنو / 281484
● لواء بني كنانة:
د. زكريا ملكاوي / 218615
● محافظة السلط:
د. بشير الحيساري / 552206
● البقعة:
د. نور احمد ابراهيم / 726721
● ابو علندا:
د. محمد العسوي / 4612056
● الاغوار الشمالية:
د. حمزة شحرور /
● محافظة الكرك:
د. زياد الشمايلة / 352270

اطباء الاسنان

د. طارق عبده / عمان / ماركة الشمالية / 882249
د. سهيل لطفي / عمان / حي نزال / 798507
د. عصام الكسواني / عمان / الوحدات / 753022

الصيدليات المناوبة

● محافظة عمان:
شحاتيت / 621699
دوالي / 621381
زهران المركزية / 821620
الهندي / 674942
الحرباوي / 691372
منجي / 640562
فارس / 663938
الزهراء / 649208
البلشي / 5057699
سهيل السقيرصي / 628057
ابن عربي / 890913
السلسبيل / 890328
ثنى / 751387
رشا / 747515
ابو شريف / 770595
الصفا / 774054
ابو راضي / 4390262
المستقبل / ...
هشام / 881957
● المدينة الرياضية:
الشورى
● طبربور:
الاراضي المقدسة
● المحطة:
العودة
● شفا بدران:
شفا بدران
● وادي الحدادة:
الفوادي
● وادي السير:
ابراهيم
● خلدا وام السماق:
مالك
● ضاحية الحسين والرابية:
وهيب
● تلاع العلي:
حمدي
● صويلح:
الدلق العالمية
● الجبيهة:
الرشيد
● ناعور:
نصر الله
● مرج الحمام:
اسكان عالية. 0

حركة الطائرات

الملكية الاردنية

القاهرة / 7.50 صباحاً
جدة / 9.30 صباحاً
القاهرة / 5.05 مساء
باريس / 6.00 مساء
شيكاغو – امستردام / 6.30 مساء
انقرة – استنبول / 7.05 مساء
كازبلانكا – تونس / 7.10 مساء
لندن – باريس / 7.55 مساء
روما / 8.10 مساء
بيروت / 12.15 منتصف الليل
جاكرتا – كوالالمبور / 3.50 فجراً
عدن / 5.30 مساء 0

الطائرات الاجنبية

اليمنية / صنعاء / 11.00 صباحاً
الكويتية / الكويت / 11.30 صباحاً
السعودية / جدة / 12.30 ظهراً
الخليج / مسقط – العين – البحرين / 2.10 ظهراً
الايطالية / روما / 4.00 عصراً
المصرية / القاهرة / 9.40 مساء
اللبنانية / بيروت / 11.40 مساء
الهولندية / امستردام / 11.40 مساء
اليونانية / اثينا – بيروت / 11.45 مساء0

الاجنحة الملكية

العقبة – الملكة علياء/ 9.20 صباحا
العقبة – ماركا/ 10.20 صباحا
العقبة – ماركا/ 11.50 صباحا
تل ابيب – الملكة علياء/ 9.51 مساء0

الملكية الاردنية

امستردام – نيويورك / 8.50 صباحاً
فينا – روما / 10.00 صباحاً
انقرة – استنبول / 12.15 مساء
القاهرة / 1.15 مساء
لندن / 1.25 مساء
كولمبو / 8.30 مساء
بيروت / 8.35 مساء
دبي – كراتشي / 9.00 مساء
البحرين – الدوحة / 9.15 مساء
عدن / 9.35 مساء
دلهي / 9.40 مساء
دمشق / 9.40 مساء
بانكوك / 10.40 مساء0

الطائرات الاجنبية

التركية / اسطنبول / 6.15 صباحاً
القبرصية / لارنكا / 6.35 صباحاً
الفرنسية / باريس / 7.30 صباحاً
اللبنانية / بيروت / 8.45 صباحاً
البريطانية / لندن / 9.25 صباحاً
اليمنية / صنعاء / 12.00 ظهراً
الكويتية / الكويت / 12.45 ظهراً
السعودية / جدة / 2.00 ظهراً
الخليج / البحرين / 3.00 عصراً
الايطالية / روما / 5.00 مساء
المصرية / القاهرة / 10.40 مساء
الهولندية / دمشق – امستردام / 12.40 فجر السبت
اليونانية / بيروت – اثينا / 4.00 فجر السبت 0

الاجنحة الملكية

العقبة – ماركا/ 7.00 صباحا
العقبة – الملكة علياء/ 9.30 مساء
تل ابيب – الملكة علياء/ 7.35 مساء0

اوقات الصلاة

الفجر: 4.13 — العصر: 4.12
الشروق: 5.39 — المغرب: 7.25
الظهر: 12.32 — العشاء: 8.52

النداء الآلي

العاصمة عمان 06	محافظة مادبا 08
محافظة الزرقاء 09	محافظة العقبة 03
محافظة اربد 02	محافظة المفرق 02
محافظة الكرك 03	محافظة جرش 02
محافظة معان 03	محافظة عجلون 02
محافظة الطفيلة 03	محافظة البلقاء 05
محافظة الرمثا 02	

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام 196	المدينة الطبية 856856
دائرة السير 190	ج. حماية المستهلك 5153211
عمليات السير 190	الاحوال المدنية 636370
شرطة النجدة 191	ضريبة الدخل 5535613
شرطة العاصمة 192	شكاوى النقل العام 666186
الدفاع المدني 199	شكاوى الامانة 787111
استعلامات دليل الهاتف 121	شكاوى الفنادق 647895
اعطال الهاتف 139	شكاوى المجاري 891892
طوارىء الكهرباء 750981	شكاوى المياه 897468
طوارىء الامانة 839970	شكاوى تموين العاصمة 661176

معاكسة البنات.. هل هي اثبات للذات؟

□ العرب اليوم

● لماذا نتهم الذكور دائما. ونقول هم الذين يعاكسون البنات.

واقع الامر ان كلا الجنسين يعاكس الاخر ففي فترة المراهقة ومع تطور النمو الجنسي يصبح الاتجاه الطبيعي ان يميل كل جنس للفت انظار الجنس الاخر ويجد في ذلك نوعا من تحقيق الذات

الفتاه... هي التي تبدأ المعاكسة!!

تعاكس الرجل بملابسها ومكياجها وبتصرفاتها المثيرة فيكون رد فعل الشاب او استجابته هي المعاكسة..

الشاب لا يجرؤ على معاكسة فتاة ما لم تشجعه من البداية واذا زجرته فانه يتوقف عن معاكستها هذا هو رأي علم النفس في قضية المعاكسة ولكن هل الفتيات يوافقن على هذا التفسير

"ظاهرة منتشرة"

لا ادري ما سبب زيادة هذه الظاهرة لدرجة انها تفشت بصورة مؤسفة بين جميع فئات الشباب المراهقين، اذا سمعت تعليقا من مراهق او شاب فاني اتقبل الموقف على مضض ولكن من رجل بسن والدي اشعر اني سانفجر غضبا "كلام السفهاء لا يؤخذ به"

فدوى حسين

اعتقد ان هذه العادة من اسوأ الممارسات التي يقوم بها شبابنا والغريب انهم لا يفرقون بين انواع الفتيات المهم في الامر انثى وبمجرد مرورها تنطلق التعليقات التافهة ولكني مع القول السائد "كلام السفهاء لا يؤخذ به التعليقات.. اطراء..

ليلى .. طالبة

لا اريد ان اكذب او امثل عليكم فأنا احب الاطراء وعندما يعلق عليّ احد الشبان الوسيمين فان هذا يرفع من معنوياتي كثيرا واشعر بانني مرغوبة ومحبوبة .

"نفسيات مريضة"

اماني مصطفى

انا اعاني من هذه المشكلة كثيرا. ربما بسبب طريقة لبسي ولكني لن اغيرها ابدا لانني مقتنعة بلباسي ومقتنعة اكثر بأن المسألة ليست "ملابس" بل نفسيات مريضة تنظر الى الفتاة على انها فريسة وتبدأ الالسن بنهشها بالتعليقات السمجة السخيفة.

"ظاهرة صحية"

ابتسام العلي

لا اجد اي ضرر من التعليقات والمعاكسات ولا اعتقد انها ظاهرة سيئة بل هي بنظري ظاهرة صحية تؤكد ان المرأة لا تزال تشكل عند الرجل شيئا مهما ولكن المشكلة هي التعليقات السخيفة.

"عادة كريهة"

زهراء محمد:

اكثر شيء اكره ان اسمعه صوت شاب يعلق عليّ اثناء وجودي في مكان ما، ولحد الان لم استطع ان استوعب هذه المسألة ما هو المغزى من هذا التعليق وماذا استفدت انت شخصيا... وهل تنسى ان لك اختا قد تمر بنفس الموقف..؟!!

"هواية رخيصة"

سحر محمود

انساءل دائما حول اخي يتصرف بهذه الطريقة وهو يعلق علي كل فتاة يراها امامه. صدقا انني احتقر اي شاب يسمح لنفسه ان يمارس هذه الهواية الرخيصة لان من يتصرف هكذا فان يملك القدرة والاستعداد على ارتكاب جريمة اكبر من هذه قد توصله الى السجن.

"المعاكسات لا تتوقف

تقول ايمان جودت: استغرب من امر هؤلاء البشر فالتعليقات السخيفة والمعاكسات لا تتوقف ابدا البعض يتهمنا ان طريقة لبسنا هي السبب ولكن هذا غير صحيح فقد غيرت طريقة لبسي وارتديت ملابس محتشمة جدا ولكن الوضع زاد سوءا... لا اعرف ما الذي حصل لهذه الامة.

"تعليقات سمجة"

نادية عزت

لا اريد ان اخفي عليكم اني افرح كثيرا اذا سمعت تعليقا جميلا حتى لو كان من اطلقه ليس له علاقة بالجمال فالاذن تعشق قبل العين احيانا والالفاظ سعد.. كما يقال.. ولكن عندما اسمع اسيطر على نفسي.

"عادة سيئة

انا لا احب هذه العادة نهائيا ولا اعرف ماذا يستفيد احدهم عندما يطلق كلمات تافهة لا تحمل معنى ويكررها كل مما لاح له خيال انثى تماما كالببغاء التي لا تفقه ما تقول برأيي الشخصي ان يحترم المرء نفسه ولن يكون هذا الا اذا توقفت هذه العادة السيئة.0

عقار جديد للوقاية من سرطان الثدي

□ العرب اليوم

● توصلت دراسة طبية مؤخرا الى اكتشاف عقار تم تطويره ليقي من سرطان العظام وايضا يمكنه الحد من اخطار الاصابة بسرطان الثدي بنسبة 80٪ تقريبا. العقار هو «رالوكسفين».

ويعمل بعمل «الاستروجين» في بعض اجزاء الجسم البشري بشكل مفيد مثل العظام والقلب. ولكن في اجزاء اخرى يمكن ان يسبب اذى شديدا. وكان قد اعلن سابقا عن اكتشاف عقار «استروجين» اخر وهو عقار تاموكسجين ولكنه النقيض لعقار «رالوكسفين» حيث انه يزيد من خطورة هذا المرض.

ويؤكد الدكتور ويليام المتخصص في سرطان الثدي انه من المستعجل الان ان يتحقق هذا الامل حيث ان «رالوكسفين» خضع للدراسة لمدة ثلاث سنوات فقط وذلك غير كاف من وجهة نظره ليجعل منه عقارا آمنا.

«يبدو انه دواء آمن» هذا ما قاله الدكتور وود . ان ما نملكه من معلومات جمعها الخبراء .

السكر.. خطر.. طاقة



□ العرب اليوم

● كيف يمكنك اشباع رغباتك من الحلويات دون التورط في تناول كميات كبيرة منها وبالتالي تفلت الامور من بين يديك وتتحولين الى اثنتين معا؟!

يحتوي السكر النقي المتوفر في الحلويات والعسل والشيكولاته على سعرات حرارية هائلة اكثر من اية مواد اخرى. ويؤدي تناول الاغذية المشبعة بالسكر الى تآكل الاسنان والسمنة وتقليل الشهية نحو المأكولات المفيدة كما ويؤكد الخبراء ان السكر الموجود بصورة طبيعية في الفاكهة والحليب هو صحي تماما.

مصادر السكر

اما افضل مصادر للسكر فهي الفاكهة والخضروات الطازجة والجزر والعصير الطبيعي والفاكهة المجففة كالتين والمشمش والتمر..

لا يشكل تناول هذه المواد خطورة شديدة وبالتالي السمنة المفرطة ولكن عليك التخلص من بعض الاغذية كالجاتوهات والبسكويت والايس كريم والشيكولاتات.

وبما ان الاغلبية تفضل تناول السكر فان افضل طريقة هي تقليص اعتمادنا على تلك الحلويات الى النصف تقريبا.

وجبة سريعة

الموز مصدر من مصادر السكريات الطبيعي ولهذا تناولي موزة واحدة بدلا من السكر المتواجد في الحلويات العادية ويمكنك استخدام الموز في صنع ايس كريم وذلك باضافة الحليب على الموز ثم وضعه في الفريزر.

عصير الفاكهة

يحتوي عصير الفاكهة الطبيعي على نسبة اقل من السكر من معظم المشروبات السكرية. ولكنه يمكن ان يسبب تسوس الاسنان بنفس الطريقة التي تسببها المواد السكرية الاخرى ولهذا يجب على الام تخفيف عصير الفاكهة للاطفال والاتجاه نحو الفاكهة الطازجة والخضروات.0

لماذا تدخل المرأة في سن اليأس؟

□ العرب اليوم

● توصل العلماء الى اجابة لسؤالين يتعلقان بدخول المرأة فيما يسمى بسن اليأس، السؤال الاول: لماذا يحدث هذا؟؟! والثاني لماذا في سن 45 – 50؟

اكدت الابحاث ان دخول سن اليأس هو نتيجة تحول وتطور نشوئي ولهذا يضعف النظر ويتساقط الشعر، ولكن الابحاث لم تجد دليلا على ان هذا التطور له توقيت معين عند النساء ليحرمهن من انجاب الاطفال. وقد ركزت الدراسة على ماهية السبب الذي يجعل المرأة وكل اناث الثدييات تمر بسن اليأس.

بقيت هذه الاسئلة محيرة للعلماء لفترة طويلة لان نظرية النشوء تنقل جيناتهم في المستقبل الى الاجيال القادمة وهذا الامر جعل "سن اليأس" امرا من الصعب تفسيره

فائدة؟؟ لا يمكن

عرف بعض الباحثين ان سن اليأس من الممكن ان يكون بمثابة حسنة او فائدة في العصور الماضية. وربما كان سببا الى عدم الانجاب مبكرا حتى تتمكن الامهات من تربية مواليدهن الجدد.

في الحقيقة عندما تركز المرأة على اطفالها واحفادها فأن سن اليأس وبما يزيد من سلالتها الذين يصلون لسن المراهقة ويحملون جيناتها وينقلونها ابا عن جد.

الآن دراسة حديثة اكتشفت عدم وجود اي فائدة من سن اليأس لدى الاسود وهذا ما اكده التقرير الذي نشر في اخر عدد من مجلة اخبار الطبيعة على لسان كريغ باكر بروفيسور علم البيئة في جامعة مينيسوتا كريغ باكر

*** بلا معنى لكن دقيق الاختيار**

درس الباحثون كل من الاسود والقرود الافريقية حيث ان هذين الصنفين يملكان الاعضاء التي من الممكن ان تظهر فيها اعراض ممتدة من الجدة

قال باكر: ان القردة الام تؤثر في سلسلة بناتها وان انثى الاسد تساعد في الحماية والدفاع عن ذرية بعضها البعض".

واضاف الباحثون ان سن اليأس هو مجرد نتيجة اخرى من نتائج التقدم في السن.

ان مولود الاسد يحتاج الى ام لمدة سنة بعد ولادته وهناك ما يقارب 1.8 سنة بين بداية الانحدار التناسلي عند الانثى وبين ما يتوقع من انتاجها. اما القرود حديثة الولادة تحتاج الى سنتين من حضانة الام . المدة التي تقع بين انحدار سن الام وانتاجها اما بالنسبة للنساء اذا افترضنا ان اطفالهن احتاجوا لمدة 10 سنوات بعد الولادة في الزمن الماضي فانه سيكون من المنطقي اذا كان سن اليأس قد تقدم ليكون ما نعرفه الان باسم منتصف العمر كريستيان هوكس عالمة انثروبولوجيا في جامعة يوتاد وافقتهم الرأي مؤكدة ان سن اليأس من المحتمل ان يكون احد نتائج الكبر في السن.0



ديسليكيا .. مرض تأخر القراءة والكتابة عند الاطفال

□ العرب اليوم

● تشعر الام بضيق شديد عندما تلاحظ أن صغيرها تعدى سن السابعة ولكنه لا يستطيع بعد كتابة الكلمات او قراءتها فتظن ان طفلها عديم الذكاء او اقل حظا من الاخرين.. والواقع انه ليس كذلك فالامر بكل بساطة انه يجد صعوبة في التعامل مع الارقام والكلمات ويخلط بين يسار ويمين الكلمة او السطر واعلاها واسفلها فهو يواجه نوعا من التشويش ومن هنا جاءت تسمية هذا المرض بـ"ديسليكيا اي عمى الكلمات.

*** أسبابه**

هذا المرض ناجم عن نقص في نشاط بعض مراكز اللغة في الدماغ والمسؤولة عن تحليل الاصوات، وقد تكون الاسباب وراثية حيث لوحظ ان للمرض صلات عائلية.

ومن اسباب التأخر في القراءة والكتابة ايضا المشاكل العائلية وخلافات الاسرة او الاسباب الصحية كالاصابة بضعف السمع او البصر .

*** اين يظهر المرض؟**

ينتشر مرض (عمى الكلمات) بين الاطفال الذكور اكثر من الاناث وبنسبة 3-1 .

ولكن نسبة انتشاره بين الاطفال بشكل عام غير معروفة لان اكتشافه يكون عادة من المعلمين والمعلمات في المدرسة وليس من الاهل.

تختلف نسبة المصابين بهذا المرض من منطقة الى اخرى تبعا للظروف والعوامل البيئية والاجتماعية.

*** تشخيص المرض**

تظهر احيانا علامات المرض في وقت مبكر جدا، حيث اثبتت دراسة طبية ان الطفل المصاب بهذا المرض تظهر عليه بعض العلامات وعمره سنتان ونصف حيث يواجه صعوبة في الكلام وحتى بعد دخوله الى الروضة فانه يعاني من بطء في النطق ويجد صعوبة في حفظ الاناشيد.

*** العلاج**

لا يوجد علاج لمرض الديسلكياولكن بالامكان مواجهته والسيطرة عليه. من خلال مراكز متخصصة ومدربين متخصصين لانه من الواجب والضروري معالجة الطفل وعدم تركه دون علاجه لان ذلك سيؤدي الى تفاقم الحالة واصابة الطفل بمرض نفسي يضعف ثقته بنفسه امام الاخرين وقد تستمر صعوبات القراءة والكتابة لديه حتى الكبر وبالتالي يؤدي ذلك الى صعوبات نفسية تنعكس على السلوك ويصبح المصاب عدوانيا حيث يعبر عن الاحباط الذي يشعر به.

*** دور الام**

في هذه الحالة. يبقى دور الام الاهم و اضافة لدور الاسرة والاصدقاء في معاملة الطفل المصاب بالديسليكيا معاملة جيدة ومراعاة وضعه النفسي.0

عودة الطائر الى عشه الاول

"50" عاما على اغتصاب فلسطين.. لوركا في مئويته ونزار قباني يرحل بعد اوكتافيو باث

العرب اليوم - علي العامري

رحل الشاعر نزار قباني، ولم يكن رحيله عاديا كما لم تكن حياته عادية ايضا. كان مشاغبا وعاشقا ومدار خلاف ولكنه شكل ظاهرة في الشعر العربي الحديث. غادر شرفة الياسمين، تاركا وهجا يشير اليه.

ويأتي رحيل نزار قباني الذي صادف يوم 30 نيسان، في اليوم الاخير من شهر الربيع، وكأنه كان ينتظر خاتمة الشهر والعتبة الاخيرة من القرن العشرين.

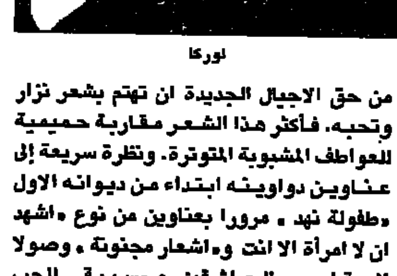
جاء هذا الرحيل مسبوقا برحيل الشاعر المكسيكي او كتافيو باث (84 عاما) الذي توفي في التاسع عشر من نيسان الماضي ايضا. ويتزامن هذا الرحيل مع مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين. ويتزامن ايضا مع الاحتفالية بمئوية ميلاد الشاعر الاسباني غارسيا لوركا، الذي ولد في الخامس من حزيران سنة 1898 وتم اعدامه رميا بالرصاص بيد قوات الكتائب الاسبانية الفرنكوية، في التاسع والعشرين من آب، سنة 1936

كل هذه المناسبات جاءت كما لو كانت مرسومة بيد مجهولة وغامضة. فنزار قباني ومنذ مجموعته الشعرية الاولى "طفولة نهد"، وكما يقول جهاد فاضل الذي اثار معارك ساخنة في الصحافة مع قباني، "لم يعرف يوما عن الشاعر نزار قباني انه شاعر هجاء، فأول ما يتداعى الى الذهن عند ذكر اسمه انه شاعر المرأة والحب والجمال، وان قصيدته قصيدة العطر والرقة والعذوبة ووصف اللحظات الجميلة الهاربة. لذلك تجد الفتيات انفسهن في شعره، كما تجد امهاتهن دواوينه في غرفهن مخبأة تحت وسادة، او في قاع درج تعتقد الفتاة انه مكان امين صالح للحفظ. ولا شك ان من حق الاجيال الجديدة ان تهتم بشعر نزار وتحبه، فأكثر هذا الشعر مقاربة حميمية للعواطف المشبوبة المتوترة. ونظرة سريعة إلى عناوين دواوينه ابتداء من ديوانه الاول «طفولة نهد» مرورا بعناوين من نوع «اشهد ان لا امرأة الا انت» و«اشعار مجنونة» وصولا الى «قاموس العاشقين» و«سيبقى الحب سيدي» تشعرنا ان المرأة محور شعره، فقد بدأ شاعر المرأة، وما يزال وفيا للبداية"



اوكتافيو باث





لوركا

هذا ما قاله جهاد فاضل عن نزار قباني الذي شيعته جماهيره في دمشق يوم الاثنين في الرابع من الشهر الجاري، وحملت نعشه الى مقبرة "باب الصغير"

الواقعة في احدى احياء بدمشق القديمة، حيث انهالت باقات الياسمين على نعشه، وكانت روحه ترفرف في سماء الشعر دامعة وتائهة.

واللافت ان جثمان الشاعر دفن في نفس القبر الذي ضم رفات ابنه توفيق الذي سبق ابيه بربع قرن.

هناك في "باب الصغير" ثمة قبر واحد اصبح يضم الاب والابن والشعر. وكانت زوجة الشاعر بلقيس قد سبقت نزار الى الموت، وفجرت في روحه قصيدته الشهيرة "بلقيس" الذي قال فيها "الشعر بعدك مستحيل والانوثة مستحيلة"

وها هو الطائر يعود الى بيته، كما كتب في وصيته الاخيرة التي جاء فيها "ارغب ان ينقل جثماني بعد وفاتي الى دمشق ويدفن في مقبرة الاهل، وارجو من جميع اخوتي واهلي تنفيذ هذه الرغبة التي اعتبرها نهائية، لان دمشق هي الرحم الذي علمني الشعر، وعلمني الابداع، واهداني ابجدية الياسمين، هكذا يعود الطائر الى بيته، والطفل الى صدر امه".0

نزار قباني .. الطائر الذي هوى

■ شعر : فيصل قات

يا عصفور دمشق الى اين
مضيت؟
وكيف تركت وراءك
شرفات الدار؟
وفيروز الانهار؟
واهداب الاشجار..
وصمت..
كنت تجوب الصحراء..
الرمل..
الخلجان ... باجنحة
من نار
كنت تساوي بين
الحزن
وبين حفيف الاشجار
كنت تجني بحزنك
حتى
تزرع في احداق
الحور
كحلا من صنع
يديك..
وبطعم النور
«وصورت لنا الدنيا
كقصيدة شعر»
كانت امطارك تتحول امشاطا
ومرايا
وحنينا يسكن في قلب الدنيا
يتحول بَرَدا.. وصبايا
كانت انهارك تحمل خجل
الصفصاف الى كل مكان
وفؤادك يتحول زورق تيه
وحنان
كانت كلماتك تركب نجم
الافق ورمل الشطآن

وطيور كانت..
ترحل عبر زجاج الايام
غنيت الظمأ الحاضر فينا
غنيت الجيل القادم فينا
غنيت العشق الساكن
عبر مآقينا
وصنعت لنا خرزا
من شعرك وزوارق
انغام
ومشيت الى الشارع
حتى تسأل ندى
اغصان
عروبتنا
عن ماضينا
ونزلت الى جوف
الينبوع
لتسقينا..
ماء الاحلام
ونشرت اطياف الحب
واحزان الاعوام
عبر الريح وعبر عبق
الاعشاب
غنيت لنا..
وقلت لنا..
ان الدنيا .. دخان..
وسراب
وان الزمن آت
في هيئة زيتون..
وزنابق عشق تتسلق..
سيقان الاهداب
واليوم .. اليوم مضيت
كالطائر يحمل سر الغيب
واغلقت الابواب.0





آخر العشاق

الى نزار قباني

يا صبايا الشام
هل تعرفن في العشق اميرا
ظل طول العمر طفلا
واذا اقبل في اي مساء
قمرا تخفقن اهلا
يا امير الحرف:
من تعزفها شعرا
ستغدو فيه احلى
قد ملأت الكون
عطرا ورياحين وفلا
ووطئت البيد فاخضرت
حقولا وبساتين وسهلا
كنت فينا آخر العشاق
مجنونا خرافيا.. وتصلا
سوف تبقى في ضمير
العشق .. طفلا
سواك .. اليوم..كهلا

***

سوف تبكيك عصافير
الندى
رتلا .. فرتلا
والفراشات التي داعبتها
حقلا .. فحقلا
والازاهير وورد الشام
والشهد المحلّى
هذه بلقيس.. ما اجملها
دمعا ونخلا
فجّرت كل صباها كي
تلاقيك
فمهلا
سوف تبقى في ضمير الوجد
ذكرى
عابقا بالطيب اغلى

***

ايها الصوفي .. لن نبكيك
بل انت الذي تبكي علينا
ايها الصوفي .. ما زال بنا
مسّ من التقسيم لو لا أن
رضيناه لما كان وكنا
صار من عاداتنا ان نبصق
الموقف من افواهنا عارا
فيرتد الينا
ونرى في من يسوم
الخسف فينا كل يوم
صاحبا فينا ومنا
ونرى حبس العصافير
امانا
ونرى في الحبس امنا

***

يا امير الحرف لسنا عربا
نحن اعراب نسينا العربا
كلما يبزغ فينا قمر
نطفيء النور به واللهبا
كلما يولد فينا بطل
نجمع النار له والحطبا
فاذا القي في النار فقد
رد للخالق ما قد وهبا
لا لنا سيف لكي نزهو به
حسبنا انا شبعنا خطبا.0

■ شعر :
يوسف ابو سالم

نزار قباني .. اول الرثاء

■ خليل قنديل

كيف لم تستيقظ هذا الصباح يا أمير الكلام؟؟.

اما كان عليك قبل كل هذا ان تطل من شرفتك الملكية على صباح لندن كي تحصد ضباب صباحاتها كما يليق بالشاعر حينما يود تهذيب المناخ.. ويؤثثه كي يليق بيقظته النادرة.

اما كان عليك ان تذري رماد التايمز وتصافح «البوت» قليلاً.. تلامس وجوه ضحايا امبراطورية الشمس التي لا تغيب .. تمد اصابعك الدمشقية الانيقة تمسد فوق رأس آسيا .. وتقبل وجه خارطتك العربية . هذه التي توجتك سفيراً فوق العادة للشعر في مواطنته العميقة. تهدهدها بالقصيدة الذي ايقظت «النهد» من سباته النائم في الامومة والحليب، وشرعته نحو نطق الرغبة واعلاء فضيحة الجسد.

كيف واتتك الجرأة . .يا امير الكلام .. ان لا تنهض من فراشك هذا الصباح؟؟

اما كان عليك قبل كل هذا، ان تذهب لصندوق البريد، هذا الذي يجمع الامكنة والاحبة في معدنه الحكومي الصارم. كي يقدم لك رسائل الجيل الذي ظل يقطن في ماسوشية العذرية، حتى ايقظته بالكلمة التي دمرت بيت الحريم .. وانطلقت المرأة. وكشفت عري الرجال.

اما كان عليك قبل كل هذا ان تنهض «حزيران» من خبزه وحشيشه وقمره .. توزعه على عواصمك التي تحبها . على ست الدنيا بيروت وعلى سيدة الياسمين دمشق. وعلى قاهرة المعز، على بغداد .. وعمان وقدس فلسطين.كان يمكن لك ان تستل سيفك الدمشقي المذهب وتنهض فارساً يكتنز برقه العربي.. بتحضره وبذلك المجد الكامن فيه. كي توزع طمأنينة المستقبل على اجيال غافلتها العولمة والشفافية والتعددية والآخر على حين غرة.

كيف خانك الكلام .. يا امير الكلام؟!

اما كان على القلب ان يستدل على سيد القلوب وسادتها. اما كان عليه ان يهدأ قليلاً .. يكف عن حجراته اللحمية الحمقاء .. عن تجلطه امام اتساع الشرايين وتضيقها.

اما كان عليه ان يتهذب قليلاً في حضرة صاحبه الشاعر. ويمنح فرصة للشاعر .. كي يتسع القلب حتى يصبح بحجم الناس!!!

كيف خانك الكلام ...؟؟

هل اربكتك روح بلقيس .. وجوع العراق ؟

هل ايقظك قاسيون بهامته الجبلية؟؟

هل اربكتك روح بلقيس ... وجوع العراق ؟

هل نادتك حواري دمشق العتيقة .. والياسمين الغافي على اسوار البيوت؟؟.

كيف استلمت اشارة الموت يا امير الكلام؟!.

واستيقظت فيك امك الاولى دمشق. وعز عليك الكلام!!

كيف لم تنهض هذا الصباح؟؟

كيف يا نزار؟؟

كيف ايها الشاعر تدخل في الجثمان. وتصدق ان في الموت مساحة للشاعر؟؟

كيف تسكن الضريح يا امير الكلام؟؟

كيف يا وضاح دمشق.

كيف؟؟!!.0

وترجل فارس الكلمة عن صهوة قصيدته

■ محمد فاروق الامام

في الثلاثين من نيسان ترجل فارس الكلمة نزار القباني عن صهوة قصيدته بعيدا عن الوطن الام سورية، التي لها سبك اجمل قصائده، وفي حبها حاك اروع اشعاره، وبعشقها تغنى فاطرب واشجى.

هوى النجم الباسق الذي ما هبط يوما ولا حط الا من عل، فقد كان كالنسر يجوب سماء الدنيا لينشد للعرب قصائده الرائعة التي تحكي آلام هذه الامة وامانيها، ويتلمس من خلالها اوجاعها واتراحها على مدى نصف قرن من العطاء دون ان تكل يمناه او ينحني يراعه.

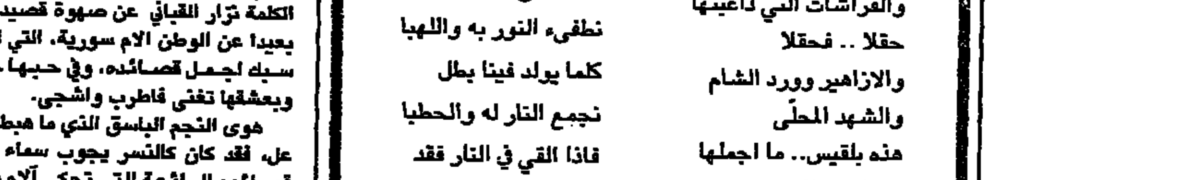
نزار القباني الذي جعل من قصائده واشعاره ورودا ورياحين، وقنابل ومتفجرات، وحجايا والغازا يعبر بها عما يعتمل في الوجدان العربي فيهزه، ويدغدغ المشاعر فيهيجها.

لم يكن نزار تاجر كلمة، بل كان لكلمته قيمة، واية قيمة!! قيمة لا توزن بماء الذهب ولا صولجان العز، فقد كان فوق معطيات الدنيا ومغرياتها. ليحلق في دنيا هموم الامة، وكان سلاحه امضى سلاح.. انها الكلمة الصادقة التي عبر من خلالها عن كل ما يجيش في صدر ابناء هذه الامة وما يعانونه.

لقد رحل نزار عن عمر يناهز 75 سنة. رحل نزار وبقي شعره وقصائده اجراسا تداعب فينا الذكريات ونواقيسا تهز فينا الضمائر.

رحل نزار الذي شغل دنيا الناس لنصف قرن، ولم يكن يعرف الكره طريقه الى قلبه، ولم يكن يعرف الحياد طريقه الى وجدانه وعقله.. لقد كان نزار صاحب مبدأ، فحبه لبلده، وامته وانحيازه الى الجماهير ومعاناتها هي كل خبز عيشه وماء حياته.

وليس هناك من كلمة عزاء نزفها الى روح الفقيد الا ما قاله محمد عبد الوهاب: اذا رحل من بيننا احمد شوقي فلا يزال معنا نزار قباني.0



الشعر والحب والحرية والانسان.. في ذمة نزار

■ سمير القضاة

(1)

وتوقف القلب الكبير
وتوقف الشعراء عن انشادهم
وتوقف العشاق عن اشواقهم
وتنصل الاحرار من افكارهم
واستسلم الجوعى الى حرمانهم
وتوقف القلب الكبير
لم يبق الا الحزن..
فاحزن يا سمير

(2)

يا ايها الرجل الوطن
يا ايها الوطن الرجل
يا ايها الرمش المكحل بالامل
يا ايها التاريخ..
يا ارث الحضارة
يا ايها الفنان..
يا من علّم الاشجار معنى الشوق
والاطيار ما طعم الهوى
والنحل ما طعم القُبل
قد ظلت الوديان..
وانسحب الجبل
قد ظلت الجبناء..
وارتحل البطل

(3)

الحزن هذا اليوم ديوان العرب
الحزن هذا اليوم..
خبز يابس تقتاته كل العرب
ما ظل شيء ما انتحب
قد اعدم الانسان في الانسان..
مات الفكر وانتحر الادب
حصد المنون سنابل الخيرات
واستبقى القصب
يا قوم هل انعي نزارا
ام ترى انعي العرب

(4)

نيسان ويحك..
كيف تجرأ؟!
ما فعلت؟!
وهل جننت؟!
ترى البغاث
وسهمك المسموم
تطلقه على ملك النسور؟!
نيسان يغتال الزهور
والماء جف من البحور
ونزار راح
فكيف تشدونا الطيور

(5)

يا شام حقك
تندبين وتبسمين
رحل الدمشقي الخرافي الذي
زرع الصحارى ياسمين
رحل الجميل فيا ترى
فيمن ستكتحل العيون
يا شام حقك تندبين
رحل الحبيب..
فكل هذا الكون
مهزوم ومصدوم حزين
يا شام حقك تبسمين
كل المدائن فارقته
وابّنته ونَعته
وانت من آوته واحتضنته
دون العالمين

(6)

رحل النزار..
وسيستبد الليل حتى..
لا نهار
ولسوف لن يبقى سوى
ازهاره .. اشعاره
ودموع آلاف الصبايا
والسبايا والضحايا
يا محامي العشق والعشاق
اما انت موجود
تواسينا..
والا فالدمار
بلقيس يا بلقيس
قد رحل النزار
لتراك قد خيّرته ؟
ما بين ان يبقى هنا..
في نارنا
او بين ان يأتي اليك..
وانت جنّته
فهل هذا خيار؟!
سبعون عاما
ليس تكفي يا نزار
مليون علم
ليس تكفي يا نزار

(7)

ضاعت القصيدة ..
والقصيد
صوت الحقيقة بحّ
واتكأ النشيد
الشعر كيف يكون
من دون العميد؟!
ان لم تجد يا سيدي
بقلائد الاشعار
من ذا قد يجود؟!
ان لم ترد حرية..
عفوية للناس
من ذا قد يريد؟!
من بعد عملاق الحضارة
يا بخ..
كيف الوجود؟!
لا شيء الا الحزن بعدك سيدي
لا شيء الا الكره بعدك سيدي
لا شيء الا القهر بعدك سيدي
لا شيء الا القبح بعدك
في بلادي..
ايها الحسن الوحيد

(8)

لا لن اصدّق ان هذا القلب مات
لا لن اصدق ان هذا العمر فات
ايموت من اشيائه في روحنا؟!
ايموت من نبضاته بقلوبنا؟!
ايموت من كلماته دستورنا؟!
ايموت من جعل العروبة
غادة وحبيبة؟!
ايموت من اجرى مياه النيل اشواقا
ومن اجرى الفرات؟!
ايموت..
يا بيروت.. يا عمان.. يا تطوان
عاشقكن .. صانعكن .. واهبكن
احلى الاغنيات؟!
ايموت من جعل الخليج الى المحيط
حديقة
مزروعة حرية..
مروية حرية..
مخضرة حرية..
وهي التي عاشت قرونا
تحت سوط القهر والحرمان والممنوع
والزاد الفتات
يا ايها الموت الحياة
اتموت مثل الاخرين
كلا فكيف يموت
من يهب الحياة
ان الحياة بلا نزار الشعر والوجدان
والانسان
ذكرى للحياة.0

نزار قباني .. عشق النساء وهجا الامة

□ العرب اليوم – فريد ضمرة

● الهجاء من ابرز الفنون الشعرية عند العرب الى الحد الذي ذهب العديد من الدارسين الى اعتبار "شعر الهجاء" الابلغ لا بل والاروع ايضا.

فمنذ امرىء القيس الذي يقال عنه انه خسف للشعراء من بعده عين الشعر. لم يتوقف شعر الهجاء وكان لشعراء الهجاء عند العرب مثابة خاصة فالحطيئة كان "هجاء" هجاء امه وحين لم يجد ما يهجوه هجا نفسه. في العصر الموي تطور هذا الصنف الاكثر رواجا وعلى وجه الخصوص نقائض جرير والفرزدق ذائعات الصيت.

وادلى الشعراء المعاصرون بدلوهم غير ان فارقا شكليا وموضوعيا ميز "الهجاء" القديم عن نظيره لدى شعراء العصر.

فالهجاء فرعيا ظل يتخذ هدفا شخصيا اي ان المقصود في الغالب الاعم شخص او عدة اشخاص وفي احايين قليلة قبيلة او قبائل. بيد ان ابرز الشعراء المعاصرين صبوا جام غضبهم على الامة "بأسرها" ومن بينهم الشاعر الراحل نزار قباني.

صحيح ان شاعر العرب الكبير ابو الطيب المتنبي هجا الامة ولكن في مواضيع محصورة ذابت في بحر شعره الواسع يقول:

اغاية الدين ان تحفوا شواربكم
يا امة ضحكت من جهلها الامم

واظهر شعراء معاصرون نزعة هجاء ومرارة ازاء الامة كالجواهري وادونيس وحتى محمود درويش وامل دنقل واحمد مطر وغيرهم من كبار الشعراء المعاصرين غير ان نزار قباني افرد من شعره السياسي مساحة كبيرة للهجاء.

وبعيدا عن الحديث عن الجوانب الفنية في القصيدة عند نزار قباني فان بساطة المفردة ظلت سمة سائدة في شعر النساء والهجاء على حد سواء.

يقول في قصيدة بعنوان تأشيرة

وقفت في الطابور كان الناس يأكلون اللب – والترمس
كانوا يطرحون البول مثل الماشية
من عهد فرعون الى ايامنا
هناك دوما حاكم بأمره
وامه تبول فوق نفسها كالماشية .

لم يترك نزار بابا للشعر الا وطرقه ومنذ ديوانه الاول "طفولة نهد" عرف بشاعر النساء والغرام وممجد المرأة وتغزل بكل شيء فيها تقريبا من طرف جديلتها الى اخمص قدمها واحيانا اخرى اظهر نرجسية انطوت على تسفيه للمرأة وتعاليا عليها.

يقول: هل من الممكن ان تجهلي
اني الذي اسس جمهورية النساء
ويقول ايضا: والنساء عموما لفافات سجائر
كنت ادخن مئة سيجارة في اليوم

ويأخذ على نزار ان شعره السياسي شعر انتقادي سلبي فيه "رائحة" شعوبية بغيضة وهذا نابع من كونه متفرجا ترفع عن المشاركة بالاحداث الجسام واكتفى بوصفها معتمدا على خيال الشاعر وحساسيته في التقاط هموم الشاعر العربي وبالرغم من ان الشاعر لم يكن يوما ممنوعا من السفر ولم يواجه الاضطهاد او الاعتقال ونجده يقول في قصيدة بعنوان احمر احمر احمر

لا تسر وحدك ليلا بين انياب العرب
انت في بيتك محدود الاقامة
انت في قومك مجهول النسب
يا صديقي.. رحم الله العرب

وقد يناسب هذا القول الكثير من المواطنين العرب غير انه لا ينطبق على الشاعر.

وثمة من الشعراء من كرسوا فضاءاتهم الشعرية للقصيدة السياسية واضفت تجربتهم الشخصية على شعرهم صدقا وعذوبة فجاءت مرارة منافيهم وليل زنازينهم تعرب عن صدق تجربتهم فكان هجاؤهم للنظم السياسية بارزين، وهذا ما اتسمت به قصائد مظفر النواب الاحتجاجية مثلا والتي يهجو من خلالها نظما سياسية في حين اوغل نزار في هجاء الامة بوعي الشاعر وبقصدية عالية. صحيح ان حالة كهذه تمزقت فيها الامة وراحت تفشل تستأهل ذلك الا ان الشاعر سيظل قنديل امل يضيء الدرب والروح يقول: لا تسافر بجوار عربي بين لحياء العرب فهم من اجل قرش يقتلونك وهم حين يجوعون مساء يأكلونك.

رحم الله نزار قباني الشاعر الذي عشق النساء وهجا الامة.0


نزار قباني وزوجته بلقيس

عزيزنا نزار .. هنيئا لك الفجر الجديد !!

□ عاطفة روماي

● يا نساء بلادي، ما الذي نستطيع ان نكتبه لنزار قباني، هذا الشاعر الذي اهدانا رحيق الكلام من ازاهير بساتينه الفواحة، والذي قال عنا بمحبة وشجاعة وصدق وسخاء: "اننا شموس واقمار ونجوم، وبدوننا يغرق العالم في الظلام !؟"

كيف سنوفي دين المحبة – محبته – هو الذي استنفر نوره الداخلي كله ليحررنا من اجل ان نشاركه نحن ايضا في رعاية الحرية.. حرية الوطن!؟

وماذا نستطيع ان نقدم للذي نبحث للمرأة من قلبه هذه الكلمات :

"من انا بدونك ؟
عين تبحث عن اهدابها ..
يد تبحث عن اصابعها..
طفل يبحث عن ثدي امه "!

" لن ندخل الى نادي المتحضرين والم تتحول المرأة لدينا من شريحة لحم الى معرض ازهار"..!

"الدنيا من غير حب المرأة وجود، ولكنها بحبها حياة !"

انا مع الحب حتى حين يقتلني
اذا تخليت عن عشقي فلست انا

ماذا ستكتبن لغيابه الفادح عن هذا العالم يا سيدات بلادي الممتدة من المياه الى المياه !؟

ماذا ستكتبن لنزار قباني هو الذي لم تكن الكتابة لديه لعبة مسلية .. كلا، بل كانت ينابيعاً وعيونا وجواهر نفيسة وضعها الله بين يديه لتلقي عليه مسؤولية وضاءة ومقدسة لا مثيل لها .. مسؤولية الحرص على مهابة الوطن وحقه .. الوطن الذي تنيره الى جانب الرجل الام والحبيبة والشقيقة والابنة.. والحرص على ثرواته وكنوزه التي تستباح بجنون دون ان يعطى للشعب حقه ونصيبه العادل منها !..وغيرة نزار التي قتلته من اجل ان يكون للعرب قلب واحد، وان يكونوا في تراحمهم وتلاحمهم كمثل الجسد العملاق الذي " لا ينحني لا يعرف النفاق" والذي يستطيع ان يفرض هيبته وصوته وفكره الخلاق على المتجبرين في هذا العالم ذي الوجهين!..

آه، ماذا كتبتن لمن قاتل بالكلمة وبالروح والضمير وحمل الشعلة عاليا وهو يردد بشجاعة الابطال :" يصلب الانبياء من اجل رأي فلماذا لا يصلب الشعراء؟ الفدائي وحده يكتب الشعر وكل الذي كتبنا هراء"!اما انا فسأطيب اسمه بالتكريات المنورة، وسأضفر لسندياناته الشعرية اكاليل من خزامى روحي وقداحها وبنفسجها .. سندياناته التي سيبقى لاغصانها حفيف لن تسكت اغنيته ابدا عند متحدر انهار ابدية تجري في اعماقي. فلم يكن نزار سنديانة واحدة، بل كان حديقة مذهلة بالاف السنديانات التي رواها الرب من امطار الشمس !

لم يأرق لغيابه " قاسيون" وحده، ولم تتساقط اللآلىء من عيون" بردى" و"جبل الشيخ" و" ام الرمان" فقط.. لم تحزن دمشق العزيزة وحدها – مدينته التي تشبث بحنايا ترابها مثل طفل يحلو له ان يدفن وجهه في صدر امه الحبيبة كلنا ارقنا لغيابه الفادح اينما كنا : في الاردن او في العراق.. في مصر او في تونس والجزائر والمغرب في قطر او في الامارات العربية.. في لبنان او في القدس التي صلى لها وحمل الامها حتى اللحظة الاخيرة من حياته، اذ لم يحتمل ان يرى الغزاة يحتفلون بعارهم الخمسيني دون خشية من احد في العالم فاستدعى الموت ليأتيه في الموعد المحدد. واغلق كتاب الحياة مسافرا في القطار الابدي ..!

هل يمكنني ان انسى يوما صوت نزار وهو يقرأ لنا في قاعة الخلد ببغداد الحبيبة:

"اصبح عندي الان بندقية / الى فلسطين خذوني معكم/ الى ربى حزينة كوجه مجدلية / الى القباب الخضر والحجارة النبيه/ عشرين عاما وانا ابحث عن ارض وعن هوية / اه يا نزار.. ها قد مر خمسون عاماً ونحن نبحث عن ارض وعن هوية" عن بيتنا الذي هناك. عن وطننا المحاط بالاسلاك "

فيا ابناء الامة العظيمة التي تتألم بصمت ..

ارفعوا اسماعكم اينما كنتم في الوطن الاكبر.. سينثال عليكم نداء نزار الخفي ليقول لكم مناشداً بصدقه وبساطته.. بشجاعته ووضوحه :

" يا ايها الثوار، في القدس في الخليل في بيسان في الاغوار / في بيت لحم حيث كنتم ايها الاحرار / تقدموا.. تقدموا / فقصة السلام مسرحية / والعدل مسرحية / الى فلسطين طريق واحد يمر من فوهة بندقية.اذن، لم يمت نزار قباني ولن يموت ما دام صوته يرن في فضاءاتنا..

لقد مضى بشراعه الى الساحل الذي لا تهدر عليه الامواج المتلاطمة، حيث القى مرساته هناك ليرى السماء بكل صفائها وعظمتها، وليكتب عند الضياء الاول، لعل شرور هذا العالم تنحسر امام رحمة شاملة تفيض على الكون وعلى وطننا الاكبر كله لتحيا في امن وغبطة وسلام.

فهنيئا لك الفجر الجديد عزيزنا نزار..

هنيئا لك .. ليس هناك موت.. قم عانق الحياة!0

امّحاء المكتوب وولادة الصورة

□ د. عز الدين المناصرة

● ما أن انتهى المؤتمر العلمي الثالث لكلية الآداب بجامعة فيلادلفيا في شهر ايار من العام الماضي، 1997، حتى بدأت اللجنة التحضيرية عملها فورا بتنفيذ توصية اتخذها المؤتمر السابق، هي موضوع مؤتمرنا الذي ينطلق في هذه الصباحية المباركة بحضوركم الرفيع. وكم سعدنا حينما علمنا ان توصية مؤتمرنا السابق قد نفذت فعلا في القاهرة ودمشق بعد ان انطلقت من عمان ومن جامعة فيلادلفيا على وجه التحديد.

ليس (العولمة)، تلك التعريفات الاكاديمية التي نختلف حول مفرداتها وحدودها، فالعولمة بلا حدود وضد الحدود. ليست العولمة مجرد لفظة نتماحك حول صحة نحتها اللغوي اوعدمه. فالعولمة وصلت بالفعل الى غرف نومنا، حتى انها منعتنا من النوم، وافتضت بكارة اسرارنا، حتى غدونا بلا اسرار.

انها كالسيل الجارف الذي اذا لم تعرف كيف تغازله او تتملص من هجومه الكاسح، يسحقك هوية وكيانا، فاذا كانت الامبريالية هي اعلى مراحل الرأسمالية وهي دكتاتورية رأس المال المالي كما تعلمنا من ثقافة الحرب الباردة فان العولمة هي آخر مشهد لاندفاعة رأس المال العالمي لصياغة ثقافة الاستهلاك ذات الصبغة العالمية، الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والسلوكية والنفسية والاتصالية، حيث اصبح التدفق الحر بلا حدود واذا كنا قد رفضنا الامبريالية العسكرية الاحتلالية بالمقاومة، فان العولمة قد اخترقت عقولنا وقلوبنا وعيوننا وانظمتنا وأمكنتنا وحياتنا اليومية الصعبة، لان العولمة لا تستأذن احدا.وهكذا انتقلنا في دول الجنوب من مرحلة التبعية الثقافية والسياسية والاقتصادية الى مرحلة (التلذذ بالتبعية) للنموذج الشمالي القوي الذي يمتلك هيمنته وسحره الخاص على الاخرين في الجنوب الفقير. ورغم تبادل الجيوب بين الشمال والجنوب، فان هذه الجيوب لا تصل الى درجة التبادل الندي. وهي العولمة لا تمنحك فرصة الاختيار.

لقد انطلقت العولمة الثقافية من التعريف الاقتصادي، لتحاور عناصر الهوية الثقافية (اللغة والدين والتاريخ، الجغرافيا والعادات والتقاليد)، لتزعزع كينونة هذه العناصر الثابتة. لان حوار العولمة مع الهوية هو حوار الذئب مع الحمل. وفي هذا الحوار الاجباري انقسمنا على انفسنا الى فئات ثلاث:

الاولى: ترى ان النموذج الشمالي جميل وساحر ومفيد ونموذجي وينبغي اللحاق به.

الثانية: ترى ان هذا النموذج هو الشيطان نفسه.

الثالثة: ترى ان نتفاعل مع العولمة، ما دامت اجبارية، بشروط عربية خالصة.

وأمام ذلك كله، وبما انه لا خيار لضعيف، فقد دخلنا مرحلة كوزموبوليتية حرق المراحل باستيراد التكنولوجيا، وما زلنا نعيش مرحلة الدهشة. ان الفارق في درجة الدهشة يوضحه المثال التالي: يمكنك الان وفي عام 1998، ان تضغط مجموعة ارقام في جهاز الفاكس لتصل الرسالة من عمان الى نيويورك في دقيقة واحدة، بينما استغرق وصول خبرموت نابليون في جزيرة سانت هيلانة الى باريس ستة اشهر كاملة. فالصراع في داخلنا الآن بين التطور الرعوي الزراعي الطبيعي باتجاه ما قبل الحداثة، وبين حرق المراحل للوصول الى مرحلة ما بعد الحداثة. فكيف نلبس جسدا بدويا ثوبا باريسيا، دون ان نقع في ثقافة هجينة.، ودون لن نقع في شعارات الحداثة الليبرالية. لقد استبدلنا الشعارات القومية واليسارية والوطنية والاسلامية، التي كانت سائدة قبل عام 1985 بشعارات الحداثة والعولمة. استبدلنا شعاراً بشعار، تلك هي مشكلة الدهشة.

ها نحن نرى ونبصر ولا نتبصر مظاهر امحاء المكتوب وولادة الصورة، فالليبرالية هي فلسفة وايديولوجيا العولمة:

أولا: بعد ان كانت الدولة في الجنوب، مغلقة، بيروقراطية، امنية، عسكرية، أصبحت الدولة غائبة او شبه غائبة، مما يعني تهميش السيادة في دول الجنوب.

ثانيا: بعد ان كان القطاع العام يقوم بمنع التنافس والحوافز، اصبحت (الخصخصة) أو (التخاصية) تقوم بمركزة الثروات في (جماعة الـ5%) التي تمتلك 70% من الدخل، واصبحت الثقافة والتعليم تسير بتوجيهات رأس المال.

ثالثا: أمام سحر الارقام الذي خلقته العولمة، تزعزع كيان الهوية، ودخلت عناصر الهوية مرحلة (الفلكرة).

رابعا: بعد ان كانت (الدولة الغربية) هي المرجعية، اصبحت المرجعيات (فوق اقليمية) هي المراجع بل المصادر مثل: صندوق النقد الدولي والبنك الدولي ومجموعة الدول السبع الكبرى والشركات عابرة الحدود، والشركات المتعددة الجنسيات.

خامسا: بعد ان كانت التعددية مرغوبة، اصبحت التعددية مجرد فسيفساء لا تجمع ولا تفرق، بل هي حالة معزولة عن مجتمعاتها، واصبحت الديمقراطية شكلية ورسمية ومغلومة وتحتمل التحيز والتمييز والكيل بعشرين مكيالا لقضية واحدة.

سادسا: سادت ثقافة الاستهلاك الكرنفالية ذات الضجيج العالمي، بالوانها المفرحة، لكنها تخلو تماما من المحتوى الانساني الرفيع. بل ان سيادة منطق الشكل وثقافة الصورة اصبح يعني السطحية.

–وفي مقابل ذلك كله تقف الهوية مرتجفة خائفة، مع ان الهوية العربية بعناصرها الثابتة ذات جذور عريقة، .وهي اقوى من عناصر هويات العولمة. ولكن لا وجود لهوية نقية، لهذا يفترض ان لا تخاف الهوية العربية من الحوار والتفاعل مع الآخر. لان الحوار والتفاعل هو الذي يجدد حركية الهوية، فالهوية تتكلس اذا لم تحاور الآخرين. ولن نصبح اميركيين او اوروبيين. حتى لو قلدنا اميركا واوروبا.

اقترح الحوار والتفاعل لمواجهة الخوف والعجز، على ان لا نذهب الى العولمة منفردين كدول ضعيفة في عصر التكتلات الكبرى، رغم قهرية العولمة، فاذا لم نتشعلق بآخر عربة في قطار العولمة، فأن القطار ينساب بعيدا عن طرقات العالم، ويتركنا مهملين ومنسيين. فالمقاومة لا تكون بالانغلاق او الخوف، بل تكون بالاقتحام لتقليل الخسائر. وقد يكون لكم– ايها السادة– رأي آخر، وسوف نستمع له في هذا المؤتمر بعقول وقلوب مفتوحة.0

نظمته كلية الاداب في جامعة فيلادلفيا

اختتام اعمال مؤتمر الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية

□ العرب اليوم – اماني سليمان

صدر مساء امس الاول البيان الختامي لمؤتمر " الثقافة العربية بين العولمة والخصوصية" الذي نظمته كلية الاداب في جامعة فيلادلفيا في الفترة (4–6) من هذا الشهر.

وتحدث في حفل اختتام المؤتمر رئيس الجامعة د. محمد عواد وعميد كلية الاداب د. صالح ابو اصبع.

وقال د. عواد في كلمته ان المؤتمر نجح في اثارة فكرة العولمة والخصوصية، حيث تضمن عددا من البحوث التي اشار بعضها الى ان العولمة نعمة، في حين وصفها البعض الاخر بانها نقمة.

اما د. صالح ابو اصبع، فقال ان ثمة معايير متعددة في اختيار الابحاث من قبل اللجنة التحضيرية للمؤتمر وقد بادرت كلية الاداب منذ اربع سنوات بعقد مؤتمر علمي سنويا يشارك فيه العديد من الدارسين العرب.

والقى د. حسن حنفي استاذ الفلسفة في جامعة القاهرة كلمة المشاركين ثم قام رئيس الجامعة بتوزيع شهادات الشكر والتقدير على المشاركين في المؤتمر وعدد من الاعلاميين والصحفيين.

البيان الختامي

● عقدت كلية الآداب في جامعة فيلادلفيا مؤتمرها العلمي الرابع تحت عنوان «الثقافة العربية في القرن القادم بين العولمة والخصوصية» ما بين الرابع والسادس من أيار عام 1998، تحت رعاية الاستاذ ابراهيم عز الدين مدير عام مؤسسة عبد الحميد شومان، وقدمت فيه اربعون ورقة علمية توزعت على اثنتين وعشرين جامعة عربية واثني عشر قطراً عربياً وثماني مؤسسات اردنية وعربية عبر ثماني جلسات دارت من حول تأصيل المفهوم ووظيفة التراث وخطاب النهضة والاتصال والحداثة في ظل العلاقة بين العولمة والخصوصية.

وقد بدا للمشاركين في المؤتمر ان العولمة تمثل احدث مظاهر الهيمنة الغربية في عالم احادي القطب، وان هذه الهيمنة تتبدى عبر السيطرة العسكرية والسياسية والاقتصادية وامتلاك وسائل الاتصال واحتكار المعلومات.

وعلى الرغم مما تتيحه العولمة من ميزات اتصالية وتبادل للمنافع وتعاظم في الحريات الشخصية والعامة الا انه ينبغي تأكيد مخاطر العولمة على الوطن العربي من حيث تهديد الهوية القومية،وفتح الاسواق للشركات عابرة القارات على حساب الصناعات الوطنية ومن ثم تحويل الوطن العربي الى سوق استهلاكية.


د. حسن حنفي


د. صالح ابو اصبع




د. محمد عواد

تسوده قيم الاستهلاك والاغتراب الثقافي وتمرير الافكار الصهيونية، رغم ما تتسم به من عنصرية وازدواجية في المعايير.

وقد دعا المشاركون الى تعزيز آليات حماية الخصوصية الثقافية من خلال الاعتناء باللغة العربية وتحديث وسائل ومضامين تدريسها وتعميق ملامح الثقافة العربية الاسلامية واعلاء قيمها الايجابية والجوهرية. والعمل على اكسابها سمات التفاعل والحداثة ونقد الاتجاهات الانغلاقية والتغريبية في آن، وبناء قيم العقلانية والديمقراطية والتفكير العلمي وتعزيز اطر العمل القومي العربي لمواجهة مخاطر الاحتلال والتجزئة والحصار والعمل على ايجاد صيغة اعلامية عربية مشتركة تصون الخصوصية وتواكب العصر في مواجهة وسائل الاعلام الاجنبية، في سياق من الابداع المتواصل للمفاهيم وامتلاك وعي الذات العربية بمسارها التاريخي الخاص بدءاً من مرحلة الاستعمار مروراً بمرحلة التحرر وانتهاء بمواجهة مظاهره الجديدة، وصولاً الى انجاز المشروع القومي عبر صيانة الهوية القومية وتجديدها في اطار من التفاعل البناء مع الثقافات الاخرى.

واستجابة لتحديات الولوج الى الالفية الثالثة وما تنطوي عليه من استحقاقات. فقد أوصى المشاركون في المؤتمر العلمي الرابع لكلية الآداب بجامعة فيلادلفيا بأن يعقد المؤتمر العلمي الخامس في شهر نيسان من العام المقبل (1999) تحت عنوان (الحداثة وما بعد الحداثة).0

الكلمة الختامية لممثل الوفود

□ د. حسن حنفي

● بروح التواصل والمثابرة، وبعزيمة الاستمرار والرؤية المستقبلية، من الذات والآخر الى التفاعل الثقافي على اعتاب القرن الحادي والعشرين الى تحليل الخطاب في الفكر العربي المعاصر، الى الثقافة العربية في القرن المقبل بين العولمة والخصوصية، الى الحداثة وما بعد الحداثة، وبعد مرور خمسين عاماً على احتلال فلسطين، وفي وقت نفاوض فيه على حقوقنا ونحن في اضعف حالاتنا، تقف الثقافة العربية كحائط منيع يتبلور حولها الوطن ويقاوم من خلالها كما قامت بذلك عبر التاريخ.منذ سقوط غرناطة في (1494) والامة تواجهه الغزو الاستعماري الجديد ومظاهر الهزيمة منذ الكشوف الجغرافية والالتفاف حول العالم الاسلامي بحراً بعد ظهور الحروب الصليبية وهجمات التتار والمغول دفاعاً على القلب حتى الاستعمار الغربي المباشر والاحتلال العسكري لارضنا والنهب الاقتصادي لثرواتنا واستلاب ثقافتنا وغربة ارواحنا عن ذواتها وما العولمة الا احد الاشكال المتأخرة لهذه الهيمنة على الاطراف وتفتيت الاطراف وتجزئتها بالنعرات العرقية والطائفية والقبلية.

ومنذ فتح القسطنطينية في (1452) والعالم الاسلامي يقاوم ويكسب شرقاً ما خسره غرباً، وتنتشر الثقافة العربية الاسلامية الى شرق اوروبا كما انتشرت من قبل في جنوبها، وتبدأ مقاومة الاستعمار في الهند وجنوب شرق آسيا وافريقيا والمغرب العربي والذي بلغ الذروة في القرن الماضي حتى كانت حركات التحرير الوطني في هذا القرن وانشاء دولنا المستقلة في النصف الاول من هذا القرن ثم بروز القومية العربية في النصف الثاني منه لتوحيد الوطن العربي كي يصبح العالم الثالث في نظام عالمي قديم قام على الاستقطاب ثم انحسار المد القومي العربي بعد هزيمة 1967 وعودة المقاومة بفضل الحركات الاسلامية واليقظة العربية الثانية من اجل الدفاع عن الوطن في نظام عالمي جديد احادي القطب يأخذ الوطن العربي والعالم الاسلامي عدوا له بالحصار (العراق وليبيا) والتهديد (السودان وايران) والتهميش (مصر) والعزل (سوريا) حتى تصبح اسرائيل هي المركز الجديد فيه وامتداداً للقطب الواحد واداة له داخل الاوطان.

ان الزمان لم يتوقف كما تدعي مقولة «نهاية التاريخ» والثقافات لم تنته كحصون منيعة دفاعاً عن المصالح الوطنية لحساب «صراع الحضارات» الذي يخفي الصراع الحقيقي على المصالح والادارة العليا ليست بديلاً عن الدول المستقلة والادارة الوطنية وقضايا المرأة ليست منفصلة عن قضايا التحرر والمواطنة والمجتمع المدني لا يحل محل الدولة وليس بديلاً عنها . والاقليات العرقية والطائفية مظهراً من مظاهر التعددية والمساواة في الحقوق والواجبات بين المواطنين.

ان التحدي الفعلي للثقافة العربية هو ان تعي مسارها التاريخي الخاص وانها في بدايات مرحلة تاريخية ثالثة بعد مرحلتها الابداعية الاولى التي ارخ لها ابن خلدون ومرحلتها التدوينية الثانية التي حاولها فجر النهضة العربية في مصر والشام تجاوزها الى مرحلتها الثالثة بدأت بحركات التحرر العربي وما زالت مستمرة في المقاومة الاسلامية من اجل تحرير فلسطين كما تحررت جنوب افريقيا وتكوين قطب ثان في نظام جديد للعالم يدافع عن خصوصيات الشعوب ومصالح الاطراف، وان تبدع مقولاتها وتصوراتها ومفاهيمها وتعبر عن رؤيتها وتحدد مسارها في العالم ودون الاكتفاء بالتهميش والتعليق والشرح لمقولات احرزها مفكرو العولمة لقبولها كحتمية تاريخية وقدر لا يمكن الفرار منه.ويقتضي ذلك ترتيب البيت من الداخل والحوار مع النفس عن طريق النقد الذاتي والحوار مع الاخوة في الوطن والعروبة، والاسلام دون تكفير او تخوين، ودون استبعاد او اقصاء، وتجميع كل القوى الوطنية في جبهة متحدة تقوم على التعددية النظرية وشرعية الاختلاف والاتفاق على برنامج عمل وطني يقوم على تحقيق المشروع القومي العربي في تحرير الارض المحتلة، وحرية المواطن وديمقراطية الحكم. والعدالة الاجتماعية ووحدة الامة والتنمية المستقلة. وتأكيد هويتها وحشد الجماهير دفاعاً عن كيانها وبقائها بدلاً من الهجرة الى الداخل في حركات اليأس والقنوط او الهجرة الى الخارج وتفريغ الاوطان.0

الفعاليات الثقافية والفنية

رابطة الكتاب الاردنيين
– معرض الفنان محمد العامري.

صالة بلدنا
– معرض الفنان صالح ابو شندي.

قاعة المدينة
– معرض الفنان اسحق نحلة.
– معرض للفنان الهولندي «هانز فان بوزيكوم»، يستمر حتى 5/20.

دارة الفنون
– معرض الفنانة والكاتبة اللبنانية – الاميركية إتيل عدنان بعنوان : «دفاتر الفن والشعر»، لغاية 5/21.
– معرض «متواليات الرؤوس» للفنان مروان باشي، يستمر حتى 5/21.
– معرض لفنانين عرب معاصرين " المجموعة الجديدة" ويستمر حتى 5/21

دار المشرق
– معرض الفنان ياسين المحمداوي .

غاليري بوران
– معرض الخزف للفنانة ساجدة المشايخي
– معرض الفنان فؤاد شاكر "فوتوغراف مطبوع على القماش"

قاعة حمورابي
– معرض الفنان احسان ادهم " اللون والحرف والموسيقى" ويستمر حتى 5/14

معهد ثير فانتيس
– معرض الفنان الاكوادوري اوليد وكيميتا ويستمر حتى 05/12

هكذا من الاصل

ماجدة.. تؤيد دخول الفضائيات عالم الانتاج

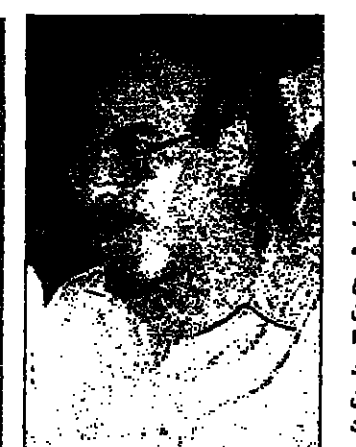
● رحبت الفنانه ماجدة بدخول القنوات الفضائية العربية عالم انتاج الافلام السينمائية لبثها على شاشات التلفزيون كما هو معمول في اميركا واوروبا وقالت بما ان الفضائيات ستنتج فستكون لها شروط للانتاج ولا اعتقد بأن صاحب المال سيهدر ماله في مشروعات خاسرة وهذا بالطبع سيعود على الفن السينمائي والفنانين بالخير ويساعد على الخروج من ازمة السينما.0



ماجدة

جزء جديد من "ابو عواد"

● بدأ الفنان نبيل المشيني بالاعداد لتقديم جزء جديد من المسلسل الاجتماعي الكوميدي حارة ابو عواد حيث سيبدأ التصوير مبكرا ليتم تقديمه في رمضان المقبل علما بانه اتفق مع ادارة التلفزيون على ذلك وينتظر ان يشارك في العمل عدد من الذين شاركوا في العمل السابق ومنهم المخرج محمد عايش والفنانه عبير عيسى وعدد من الممثلين الذين شاركوا في الحلقات السابقة.0



نبيل المشيني

ماجي عون.. "ونهاركن سعيد"

● قررت ادارة محطة التلفزيون اللبنانية (L.B.C) ان تستمر المذيعة ماجي عون في تقديم برنامج (نهاركن سعيد) بدلا من المذيعة هيام ابو شديد وستركز ماجي في برنامجها على النواحي السياحية والبرامج والمهرجانات الصيفية في لبنان وكذلك اللقاءات الثقافية.0

ماجي عون

عبير صبري... في بهاريز

● تقوم الفنانه عبير صبري حاليا ببطولة الفيلم الكوميدي بهاريز امام سمير غانم حيث تقدم فيه شخصية زوجة مشغولة عن زوجها بعملها وهذا يؤدي الى انها تكتشف ان زوجها مرتبط بثلاث سيدات..0



عبير صبري

الشرق الأوسط

10.15 ضحك ولعب وجد وفن
2.05 بعيدا عن السياسة
2.55 فيلم هندي
8.00 السهرة المفتوحة
10.00 فيلم عربي.0

قناة عجمان /4

12.35 حكايات عالمية
6.30 شخصيات حول الرسول
7.30 المسلسل المكسيكي مورينا كلارا
9.00 مسابقات.. انت تعد ونحن نطبخ
11.00 المصارعة الحرة.0

الجزيرة

5.00 زينة الدنيا
6.40 مدن المستقبل
9.00 مراسلو الجزيرة
10.40 اكثر من رأي
12.00 لبلا اخبار الرياضة.0

المصرية

11.15 الشيخ الشعراوي
1.10 من اغاني الافلام
3.15 فيلم عربي – اقوى من الحياة
5.30 لقاء الاشقاء
11.15 سباق الاغنيات.0

اللبنانية

LBC

8.00 مسرحية للاطفال
10.00 كيف وليش
2.00 استديو الفن 96
6.00 بتخسر اذا ما بتلعب
9.45 طني ورني.0

المستقبل

8.00 عالم الصباح
3.00 الفتيات الذهبية
4.30 فيلم
8.30 المسلسل العربي – النصف الاخر
9.30 وبعد سهار.0

تشاهدون على قناة الافلام ART

سيدة القصر

فاتن حمامه

بطولة: فاتن حمامة، عمر الشريف ، عمر الحريري، اخراج كمال الشيخ سوسن فتاة يتيمة متوسطة الحال تتقابل بعادل الشاب الثري الذي يحاول التودد اليها وعندما يفشل في الايقاع بها في شباكه يتزوجها. فتحاول تغيير مسار حياته وابعاده عن اصدقاء السوء فتحدث المصادمات.0

يعرض 12.30 ليلا

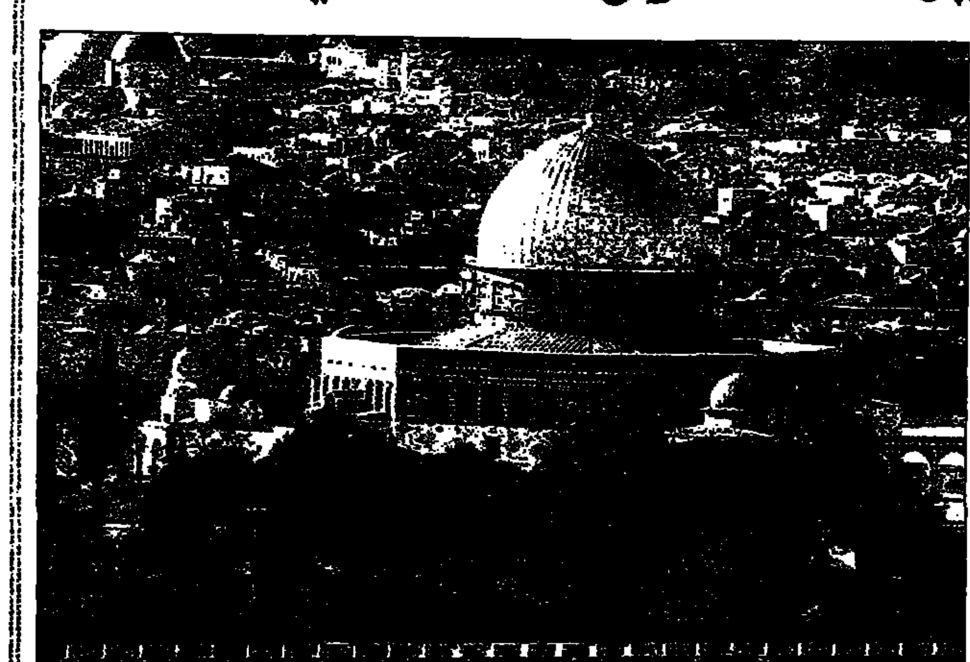
تشاهدون على قناة العامة ART

حسام حسن يعترف... وسائل الاعلام ظلمتني

● في حوار له مع د. هاله سرحان في برنامجها "الليلة" اعترف هداف منتخب مصر والنادي الاهلي حسام حسن انه شخصية صعبة ومشاكسة ولكنه استطاع ان يحصل على حب الناس... وانه وقع في مجموعة من الاخطاء... وقال ان وسائل الاعلام ظلمتني بسبب لا افهمه... البرنامج يعرض الساعة 2 ظهراً.0



فلسطين: خمسون عاما في الاسر



● انتهت مؤسسة لشرون انتهت من انتاج برنامج تلفزيوني وثائقي بعنوان "فلسطين: خمسون عاما في الاسر". وذلك بمناسبة مرور خمسين عاما على اغتصاب فلسطين. وينطلق البرنامج من رؤية عربية تؤمن بالحق العربي في فلسطين، وتعبر عن الهوية الاسلامية لهذه الارض المقدسة. واشترك فيه نخبة من كبار العلماء والمؤرخين وشهود العيان، الذين عاشوا الاحداث التي انتهت بسقوط فلسطين بيد اليهود عام 1948، وتشريد شعبها واقامة اسرائيل على ار ضها وما تلا ذلك من تداعيات واحداث وممارسات.

وسيعرض هذا البرنامج الوثائقي الهام في عدة محطات تلفزيونية عربية. حيث عرضه اعتبارا من مساء الثلاثاء الماضي بدا على شبكة الاخبار العربية ANN التي تبث برامجها من لندن. وتبث الحلقة الساعة GMT 17.30 او الساعة 8.30 مساء بتوقيت عمان ويعاد بثه الساعة GMT 20.30 او الساعة 11.30 مساء بتوقيت عمان وتستمر ANN بعرضه يوميا على مدى الاسبوعين القادمين.

ويتكون البرنامج من سلسلة حلقات يبلغ عددها 13 حلقة، مدة كل منها نصف ساعة ويضم الحلقات التالية: المؤامرة الوعد المشؤوم، الاغتصاب والرحيل، زهرة تذبل، الارض المباركة، جولة في بيت المقدس، مدينة الاسلام، المجتمع العسكري، المدينة الاسيرة، مدينة الامانة – الصمود.0

العربية الأردنية

11.00 يسعد صباحك
3.15 وطننا الغالي
6.30 اللغز البدوي
9.00 قضايا عربية
11.30 الفضائية في اسبوع.0

تشاهدون على قناة ART

قناة الموسيقى

5.00 فيديو كليب – ساعة
6.00 كوكتيل
9.00 ميوزيكا
10.00 اخبار فنية
1.00 فجرا سهرة فنية.0

قناة العامة

12.00 الدين والنصيحة
2.00 الليلة
7.00 فش خلقك
10.00 كامل الاوصاف
11.30 المنبر الحر.0

تشاهدون على MOVIE CHANNEL

DESPERADO

هذا الفيلم من انتاج عام 1995 وبطولة انتونيو باندرياس وسلمى الحايك. ويظهر فيه انتونيو مرتديا السواد حاملا حقيبة الغيتار المليئة بالاسلحة في محاولة لمعرفة الحقيقة وراء المجزرة.. وتقوم الممثلة اللبنانية الاصل والمكسيكية الجنسية سلمى الحايك بدور صاحبه المكتبه الجميلة التي تساعد المتمردين.0

يعرض الساعة 9.30 مساء

تشاهدون على قناة الاوربت /1

البريء



احمد زكي

● بطولة: احمد زكي، محمود عبد العزيز، صلاح قابيل، ممدوح عبد العليم، الهام شاهين اخراج عاطف الطيب

يعتبر هذا الفيلم من الافلام الرائعة للمخرج الراحل عاطف الطيب حيث يحكي قصة الفلاح الذي يجند ويتم غسل دماغه على ان المعتقلين السياسيين هم اعداء الوطن ويشاهد التعذيب الذي يقوده قائد السجن قريبه وصديقه الذي يتم قتله... فيثور على اوضاعه.

يعرض في الخامسة مساء

المصرية

احنا التلاميذ

عمر الشريف

● بطولة: عمر الشريف، شكري سرحان، يوسف فخر الدين، زيزي البدراوي، تحية كاريوكا... اخراج عاطف سالم.

هذا الفيلم يعتبر من الافلام الواقعية الجيدة التي قدمتها السينما العربية وبالتحديد المخرج عاطف سالم لانه يحكي قصة اهمال الاباء والامهات للابناء وانشغالهم عنهم اما بصراعاتهم او بحياتهم ايومية فتحدث المشاكل وتكون النتائج الاليمة لهؤلاء الشباب الذين يتسببون بموت فتاة بعد ان يفقدها احدهم شرفها.0

يعرض التاسعة مساء.

التلفزيون الاردني

القناة الأولى

9.00 القران الكريم – من فيض النبوة
9.15 فترة الاطفال :
* بوليانا / ح19
* الشجعان الثلاثة / ح9
10.00 يسعد صباحك / مباشر
12.05 ابتهال
12.10 الدرس الديني – شعائر خطبة وصلاة الجمعة – مباشر
1.15 من قصص السيرة النبوية /ح1 مسلسل ديني باسلوب قصصي روائي ويحكي سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وهذه الحلقة تروي قصة سيدنا ابراهيم عندما هاجر مع زوجته من فلسطين الى ارض الحجاز.
1.30 المجلة الرياضية / مباشر
3.00 نشرة الاخبار الثالثة
3.15 فيلم عربي / لعبة الانتقام
5.00 الموسوعة الجمالية / ح 22 حديث عن الانفعالات النفسية وعلاقتها بالامراض الجلدية، استعراض لبعض الامراض التي لها علاقة بالحالة النفسية مثل سقوط الشعر والثعلبة والبهاق.
5.15 العلم نور / ج3/ح2
6.00 نشرة الاردن المحلية
6.30 الريف والبادية
7.00 احاديث بلدنا / مباشر
8.00 ستون دقيقة
9.05 نحو القمة / ح 1
10.00 منوعات مختارة
10.15 فضاء تشكيلي / ح2
10.30 امسيات طربية /ح2 برنامج من اعداد ايمن تيسير واخراج وائل المحيسن وضيوف هذه الحلقة هم : الشاعر نايف ابو عبيد، د. نبيل الدراس الدكتور محمد الحواتمة.
11.00 موجز الاخبار
11.05 متابعة امسيات طربية
11.35 فكر وفن / صميم الشريف يستضيف البرنامج الباحث السوري (صميم الشريف) للحديث عن الموسيقى ودور الموسيقى السورية في الموسيقى العربية، ودور الموسيقى العربية في الموسيقى العالمية.
12.30 تمثيلية اردنية / الرجل والطريق / ج2
حديث قلب 0

القناة الثانية

3.00 الافتتاح بالقرآن الكريم
3.10 مغامرات كيدي ركس بن Double Grubby يخترع (غريمك) الة لعمل نسخ من الاشياء ولكن يحاول (غربي) اصلاح الالة وتقوم الالة بعمل نسخة منه تحدث مشاجرات بين النسختين
3.30 ويشبون قصة الملك اليوناني (ميداس) الذي كان يحول كل شيء الى ذهب لدى لمسه.
4.00 الهداف بعد ان تم القبض على (بير) بتهمة حوزة المخدرات وعدم الافراج عنه يقرر الفريق عدم اللعب ضد الفريق الروسي وذلك بسبب قلقهم على صديقهم (بير)
4.40 طرزان (طرزان ووحش ديناني) يقوم وحش يشبه الغوريلا في بلده(ديناني) بمهاجمة الناس وقتلهم يقوم طرزان بفحص الجثث لدى الطبيب الشرعي ليكتشف السبب والاثار التي يتركها هذا الوحش.
5.25 برنامج فرنسي
7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 برنامج فرنسي
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 امير بيل ايل (مشاكل الشباب)
8.00 الحياة على الانترنت Virtual Galleries موقع على الشبكة الدولية لمتحف (اللوفر) في باريس ولوحاته وكنوزه الفنية الرائعة.
8.30 Equinox حديث عن اساليب حل الشيفرة واهمية ذلك في المخابرات والاستخبارات وما تركته من اثار في مجال التعدي على الحرية الشخصية.
9.10 (بابيلون–5) (من التراب الى التراب) يحضر قارىء الافكار العبقري (بيتر) الى المحطة الفضائية لقراءة افكار سكانها ويعترضونه محتجين على مهمته ويفرضون عليه تناول دواء منعه من ممارسة قدراته الفكرية.
10.00 فيلم اجنبي Moon Shine Highway بطولة : راندي كوايد، جاري فارمر تقوم جماعة بتصنيع الكحول وتهريبه وبيعه دون دفع الضرائب الى الدولة يتولى عمليات نقل البضاعة من اعلى الجبل. الشريف ميللر يتقاضى عمولة مجزية نتيجة لسكوته عن المخالفة.
12.00 السلام الملكي
نهاية الارسال 0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
SHE IS SO LOVELY انها جميلة جدا				✓	
THE FIFTH ELEMENT العنصر الخامس			✓		
DONNE BRASCO			✓		
Fire down below				✓	
تايتانيك TITANIAC	✓				
اسماعيلية رايح جاي					✓
كازينو CASINO			✓		

الملخص

● SHE IS SO LOVELY انها جميلة جدا هذا الفيلم من النوع الكوميدي الرومانسي وهو ليس من بطولة جون ترافولتا وانما يظهر فيه كضيف شرف لمدة 6 دقائق وانما البطولة الحقيقية لشون بين حيث يتصارع اثنان على حب فتاة..
● THE FIFTH ELEMENT العنصر الخامس من افلام الخيال العلمي وافضل ما فيه اداء بطله بروس ويلز والموسيقى التصويرية التي وضعها الشاب خالد... ويحكي عن سائق تاكسي بالمستقبل ورجل يسعى للسيطرة على العالم وفتاة قادمة من عالم آخر.
● DONNE BRASCO النجم المعروف الـ باتشينو" لا زال يسير في فلك افلام المافيا وصراع العصابات حيث يكون نائبا لرئيس عصابة فيستعين بمساعد له ولكن هذا المساعد الذي ينجح في الاختيار بالبداية يظهر في النهاية بأنه مرتبط بالشرطة مما يؤدي الى فشل العملية فتلقي الشرطة القبض على الجميع باستثناء لافتي "ال تشينو".
● fire down below هذا الفيلم للنجم مفتول العضلات ستيفن سيجال ويعتبر من افضل افلامه لانه يحتوي على قصة حيث يقوم بدور رجل مخابرات اميركية في مهمة داخلية بالريف نتيجة وصول معلومات عن عصابة.. لديها مخلفات سامة في تلك المنطقة وطبعا بالنهاية يقضي على العصابة
● تايتانيك.. ويحكي قصة السفينة تايتانيك والكارثة التي حلت بها والفيلم TITANIC استطاع حصد 11 جائزة اوسكار وحقق ايرادات خيالية..
● اسماعيلية رايح جاي فيلم سطحي يحكي قصة عائلة مهجرة تلعب الصدفة دورا في ان يصبح احد ابنائها مطربا مشهورا.
● (كازينو CASINO) هذا الفيلم يعتمد كليا على نجومية روبرت دي نيرو مع شارون ستون ويحكي قصة صراع المافيا في لاس فيغاس وبالتحديد في كازينوهات القمار.. وما تشهده من صراعات وقتل والفيلم من النوع المشوق وفيه يعود نيرو للتعاون مع المخرج الذي اكتشفه اسكيري .0

الافلام العربية

* مسرحية الاطفال ، عليوه والوحش بطولة ربيع شهاب، يوسف يوسف
* المصير، نور الشريف – ليلى علوي
* عفريت النهار – نور الشريف – الهام شاهين
* مسرحية دستوريا اسيادنا... احمد بدير – حنان شوقي
* المرأة والساطور، نبيلة عبيد، ابو بكر عزت.0

الافلام الاجنبية

* THE OBJECT OF MY AFFECTION
* SUICIDE KINGS
* THE SENDER
* THE END OF VIOLENCE
* DEEP RISING
* MRS. BROWN
* RED CORNER

عالم الكاسيت

* نجوم وبس
* البرد علي عبد الستار
* تعب القلوب.. حفلة لجورج وسوف.
* يا ناسينا.. راشد الماجد
* نار الحب – مصطفى قمر
* (داليدا تغني بالعربية) اغان للمطربة الفرنسية الراحلة داليدا وقد اعيد توزيعها موسيقيا بطريقة حديثة حيث تقدم مجموعة من الالحان القديمة ومنها سالمة يا سلامة..
* قلبي بيرتاحلك .. اصالة 98
* هاي كواليتي 6

السينما اليوم

بلازا	سينما فيلادلفيا	الكونكورد 1	جاليريا 1	جاليريا 2	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
TITANIC	THE FIFTH ELEMENT – CASINO	FIRE DOWN BELOW	DONNIE BRASCO – TITANIC	SHE'S SO LOVELY – TITANIC		SPEED	1– لحظة الموت 2– ساعة الصفر 3– امرأة من ذهب 4– جولات في السجن 5– حب على الحصان		1- المواجهة 2- لوة الابطة 3- الفريق المزدوج	1– الهروب الى القمة 2– افتح النار 3– القوة الضاربة 4– الليلة الملتهبة

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد 2 – مسرح هشام يغمس – مسرح نبيل الشيلي – عمون

العرب اليوم
27
1998/5/8
عالم الموسيقى
Music World

Tribute To The Prophet Of Reggae Music

War
Rastaman Vibration
By Bob Marley

What Life has taught me
I would like to share with
Those who want to learn..

Until the philosophy which hold
one race
Superior and another inferior
Is finally and permanently dis-
credited and abandoned

That until there are no longer
first class
And second class citizens of any
nation
Until the colour of a man's skin
Is of no more significance than
the colour of his eyes
Me say war

That until that day
The dream of lasting peace,
world citizenship
Rule of international morality
Will remain in but a fleeting
illusion
To be persued, but never
attained
Now everywhere is war, war

And until the ignoble and
unhappy regimes
that hold our borthers in
Angola, in Mozanbique
South Africa sub-human
bondage
Have been toppled, utterly
destroyed
Well, everywhere is war, me say
war

War in the east, war in the west
War up norht, war down south
War, War, rumours of war

And until that day, the African
continent
Will not know peace, we
Africans will fight
We find it necessary and we
know we shall win
As we are confident in the victory

Of good over evil, good over
evil, good over evil
Good over evil, good over evil,
good over evil.

● The First Third World Superstar نجم العالم الثالث .. هذا هو لقب بوب مارلي الفنان الثوري الذي استطاع ان يعبر بموسيقى الريجي المتأصلة في اعماق الكاريبي عن الحب والعشق للحرية والمساواة بين الجنس البشري الواحد والتغني بحياة افضل وغد مضيء لكل من تغلغل اليأس والبؤس في داخله.

نشأة اسطورة الريجي

زواج الجاميكي الاوروبي الاصل الكابتن نورفل مارلي وهو في الخمسينات من العمر من فتاة جمايكية في الثامنة عشر تدعى سيديلا بوكر اثمر في السادس من شباط عام 1945 عن ولادة Robert Nesta Marley الذي لقب ببوب والد بوب هجره وهو في سن مبكرة وانتقل بوب مع والدته الى اكبر مدن جمايكا Kingston وتحديدا في حي Trench Town الذي لا يختلف كثيرا عن الاحياء الفقيرة في اي من بلدان العالم الثالث.. نبوغ بوب ظهر وهو في الثالثة من العمر حيث احترف قراءة الكف.. وكان يدهش زبائنه ويخبرهم بادق تفاصيل حياتهم الشخصية..

الموسيقى طعم الحرية

ازقة Trench Town التي تفوح منها رائحة الفقر والحرمان كانت مكاناً خصبا للانحراف والاجرام.. لكن بوب لم ينجرف الى ما تفرضه الظروف عليه .. وصارع القدر ورفض عبودية الذات واللهاث وراء الماديات الزائلة.. كل ما كان يفقده هو الحرية.. ووجد ضالته في الموسيقى. بلاده التي اكتشفها الاسبان في عام 1509 ومن ثم استعمرها الانجليز لمدة 300 عاماً.. هؤلاء الغزاة لم يسلبوا جمايكا كنوزها ونفائسها فقط.. بل سلبوا معنى ومفهوم الحياة لشعوب اعتادت على التعايش مع الام الطبيعة بسحرها وغموضها ورأفتها وقسوتها. ثقافة هذه الشعوب التي يعتبرها البعض بدائية.. هي في الواقع غاية في الروحانية والانسانية .. وبدل الاستعمار هذه الثقافة بثقافة مادية.. في الظاهر.. لكنها تحمل في باطنها .. انحلال قيم واخلاق عريقة هي في الاصل جذور نهضة وحضارة اي امة.

بوب مارلي اكتشف ما وراء الحقيقة وحارب هذا الواقع ببث ثقافة موسيقية تنحدر ايقاعاتها من امواج الكاريبي وتتسامى الحانها مع اسرار التناسق الطبيعي ولم يكتف باعتناق موسيقى الريجي ففي عام 1967 غير ديانته المسيحية واعتنق الرستافارية وهي معتقد ديني رائج في اثيوبيا والقارة السوداء التي اقتيد منها اجداد بوب مارلي كعبيد الى جمايكا.. انتشار الرستافارية في جمايكا كان نابعاً من رفض الثقافة الاوروبية التي فرضها الاستعمار واحدى اهم ركائزها المسيحية.

والرستافارية معتقد ديني يرتكز على الروحانية والصوفية والانغماس في حلقة النظام الكوني.. واحدى طقوس التقرب الى (الجاه) – اسم الاله الحي لمعتنقي الديانة وكان في تلك الفترة الامبراطور الاثيوبي هيلا سيلاسي – هو تدخين نبتة الجينجا التي تنقل الفرد الى حالة من التحليق الروحي.

رحلة كفاح الريجي

البداية كانت في عام 1961 عندما اسس مع اصدقائه فرقة Rudeboys وكانت Judge Not اول اغنية مسجلة للاصدقاء الثلاثة بوب وبيتر وبوني.. الذين غيروا اسم الفرقة الى Wailing Wailers ليحققوا شهرة واسعة في جمايكا مع اغنية Simmer Down كانت طريق بوب ورفاقه شاقة، بالرغم من تسميتهم بيتلز او خنافس جمايكا نسبة الى فرقة البيتلز البريطانية لكنهم في الواقع كانوا يتقاضون 5 دولارات في الاسبوع..

بعد يوم من زواج بوب من Rita Anderson غادر الى الولايات المتحدة ليلتحق بوالدته ويبحث عن فرصة افضل لرواج موسيقاه.. لكن الحظ السيء لازمه وعاد الى جمايكا وثم غادر مع فرقته التي اقتصر اسمها على Wailers الى لندن وهناك استطاع بوب توقيع عقد مع شركة ايسلند للتسجيلات ولاول مرة تحصل فرقة ريجي على تقنيات تسجيل عالية وتعامل كفرق الروك.. مجازفة شركة ايسلند ببضع الاف الدولارات كانت في محلها وحقق البوم الفرقة الاول Catch A Fire نجاحاً كبيراً في عام 1972 وكان بداية تسلق هرم الشهرة العالمية وفي العام التالي اصدرت الفرقة البوم Burnnig الذي تضمن الاغنية الثورية Get Up Stand Up الداعية للنهوض ودفاع الانسان عن حقوقه بالعيش الكريم.. اما اغنية I Shot The Sheriff تعالج قضية حساسة وهي سيطرة الرجل الابيض المتمثل (بالشيريف) على العالم الثالث.. ويعترف بوب انه قتل (الشيريف) لكن ليس كما يدعون كهجوم على الرأسمالية.. لكنه دفاع عن النفس هذا (الشيريف) الذي يأمره بان يقتل اي بزرة يغرسها قبل نموها وحققت هذه الاغنية نجاحاً كبيراً عندما سجلها مغني الروك وعازف الجيتار الاسطوري Eric Clapton ووصلت الاغنية بصوت ايريك الى المرتبة الاولى في الولايات المتحدة.

بوب مارلي رجل الحرية (1945 – 1981)

في عام 1975 تربع بوب ورفاقه على قمة العرش واوصلوا الريجي الى العالمية مع البوم Natty Dread الذي احتوى على اغنية بوب الاكثر شهرة No Woman No Cry بعد هذا العمل انفصل بيتر وبوني عن الفرقة وانضمت ثلاث مغنيات للفرقة من بينهن Rita زوجة بوب واصبح اسم الفرقة Bob Marley And The Wailers ولمع نجم بوب في شتى بقاع الارض وتصدر غلاف مجلة Rolling Stone في عام 1976 وقدم حفلا بمصاحبة المغني الاميركي الضرير ستيفي وندر لدعم مؤسسة المكفوفين الجمايكية.

بوب مارلي رسول السلام

البوم مارلي Rastaman Vibration الصادر في عام 1976 حقق نجاحاً ساحقا في الولايات المتحدة وبريطانيا.. وضم اغنية WAR المستوحاة كلماتها من خطبة للامبراطور الاثيوبي .. وتعالج مفهوم الحرب النابعة من الطبقية والعرقية والظلم وحتى تضمن حقوق الانسان بعدالة ومساواة للجميع ستبقى رحى الرحب دائره.

هذه الاغنية كانت احدى مساهمات بوب العديدة لزرع مفهوم المحبة والسلام في نفوس البشر.. واراد بوب تكليل نجاحه باقامة حفل موسيقي مجاني يوحد الشعب الجمايكي في بوتقة موسيقى الريجي.

وتلقى بوب وعدا من رئيس الوزراء بعدم استغلال الحفل واعطائه البعد السياسي.. لكن الحكومة اعلنت عن قيام الانتخابات بعد الحفل..

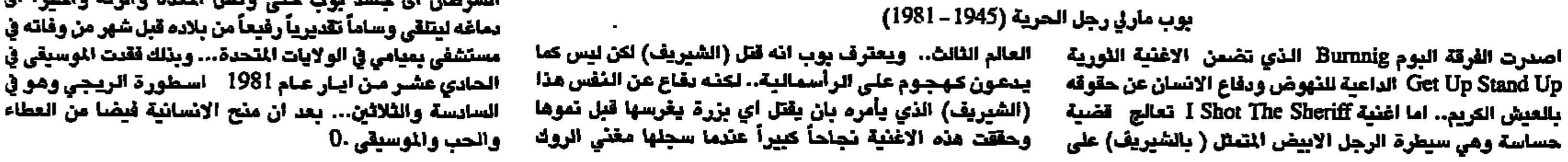
وفهم الحفل على انه مساهمة من قبل بوب في الحملة الانتخابية لصالح الحكومة وبالتأكيد فان بوب مارلي نجم جمايكا سيكون له دور في عكس نتائج الانتخابات.. وتلقى بوب رسائل التهديد من المعارضة وكانوا بالفعل صادقين عندما اصيب بوب وزوجته وصديقان بعيارات نارية لكن اصابة بوب في الذراع والصدر كانت سطحية بينما نقلت زوجته وصديقاه الى المستشفى.. ووقع بوب في محك صعب... هل يقيم الحفل؟!... ايمانه بالموسيقى والحرية دفعه لاحياء اروع ليلة في تاريخ جمايكا وشاركته زوجته الغناء بالرغم من جراحها غير الملتئمة وفي نيسان من عام 1978 اعاد بوب الكرة وجمع على خشبة المسرح رئيس وزراء جمايكا وزعيم المعارضة ودفعهما للتصافح امام الجماهير... وعلى اثر هذا الحفل حصل بوب في حزيران من نفس العام على جائزة السلام للعالم الثالث من قبل الامم المتحدة.

اعمال بوب لم تقتصر على جمايكا... حيث قام بعدة جولات في بلدان افريقية ليصبح رمزا للحرية السوداء وكانت اروع لحظات حياته عندما دعي الى زمبابوي لاحياء الاحتفال الوطني لاستقلال البلاد وقدم اغنيته زمبابوي التي صدرت مع البوم AS SURVIVAL في عام 1979

بداية النهاية

طفولة بوب القاسية دفعته الى حب الحياة وايمانه بانسانيته وبحريتها وكلل رحلة كفاحه من اجل غد مشرق بزواجه من RITA... التي شاركته جميع لحظات حياته وحتى وهو يقدم احلامه وافكاره عبر الموسيقى... وفي عام 1967 انجبا CEDELLA طفلتهم الاولى وفي العام التالي ديفيد او المشهور بـ ZIGGY الذي حصل في العام الحالي على جائزة GRAMMY لافضل البوم ريجي

اصابه اصبع قدم بوب الاكبر خلال ممارسته لكرة القدم في عام 1977 سببت بداية ورم خبيث وكان يجب بتر العضو المصاب لكن معتقدات بوب الدينيه منعته من القيام بذلك وتغلغل السرطان الى جسد بوب حتى وصل المعدة والرئة واخيرا الى دماغه ليتلقى وساماً تقديرياً رفيعاً من بلاده قبل شهر من وفاته في مستشفى بميامي في الولايات المتحدة... وبذلك فقدت الموسيقى في الحادي عشر من ايار عام 1981 اسطورة الريجي وهو في السادسة والثلاثين... بعد ان منح الانسانية فيضا من العطاء والحب والموسيقى .0



LIVE AID جديد لضحايا السودان



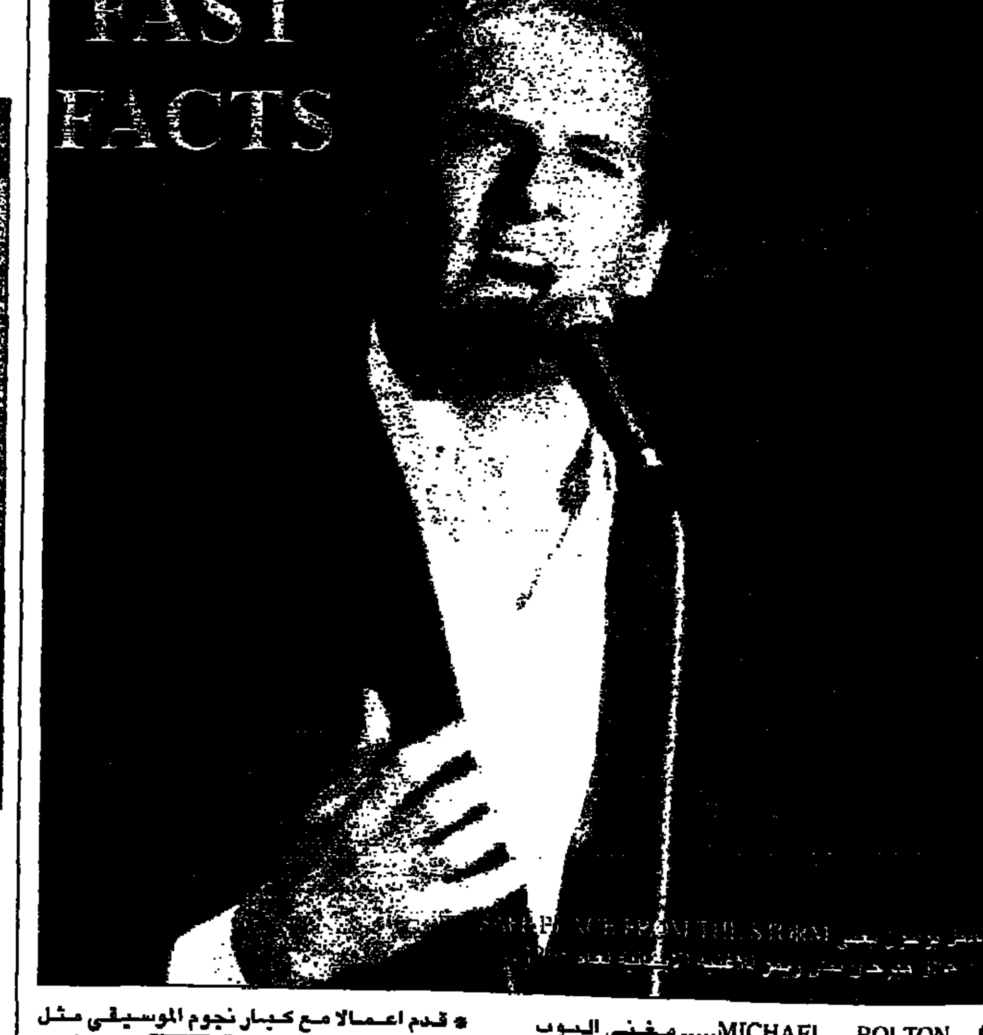
شبح الجوع يهدد 350 الفا من سكان الجنوب السوداني (أ.ب)





مغني الروك الايرلندي بوب جيلدوف (أ.ب)

● "لبضع ساعات تخلصنا من تسلط الذات.. بؤس الجياع كان اعظم من رغباتنا الشخصية وسيطرت غريزة المساعدة والعطاء وتقديم اي شيء ممكن. من المؤلم ان تحصد المجاعات ارواح الاطفال في عالم الوفرة! وفي لحظة عابرة بدا كل شيء ممكنا. ماذا لو عشنا كل حياتنا كما في 13 تموز من عام 1985 ارجو ان تذكروا هذا اليوم طيلة حياتكم.. اذكروا اليوم الذي اردتم فيه ان تساعدوا اذكروا المحتضرين الذين نجوا من براثن الجوع... اذكر في يوم موتك ان هناك من يعيش في افريقيا لانك شاهدت حفلا موسيقيا.. اذكروا دموعكم وفرحكم اذكروا الحب.. اذكروا اليوم الذي ربحنا جولة في هذه الحياة البائسة.. اذكروا جيدا LIVE AID قد انتهى لكنه يجب ان لا يتوقف".. هذه كلمات مغني الروك الايرلندي بوب جيلدوف صاحب فكرة ومنظم مهرجانLIVE AID الذي اقيم عام 1985 في لندن والولايات المتحدة لجمع التبرعات لضحايا المجاعات في افريقيا... وكان صادقا بوب عندما قال "LIVE AID قد انتهى لكنه يجب ان لا يتوقف" فقد اعلن بوب على شاشة الـ BBCانه عازم على ايصال المساعدات الانسانية لـ 350.000 شخص يعانون من شبح المجاعة بعد ان هجروا من اراضيهم التي تندلع فيها رحى الحرب بين الحكومة السودانية والفصائل المتمردة وابدى بوب جيلدوف استيائه من منع الحكومة السودانية من وصول المساعدات وعقب قائلا "الفرد في هذا العالم ليس ضعيفا في مواجهة هذا النوع من اللانسانية" ولم يوضح بوب اذا كان ينوي تسجيل اغنية كاغنية DO THEY KNOW IT'S CHRISTMAS? التي حققت عوائد مالية وصلت الى 11 مليون دولار.. ام انه ينوى تجميع كبار نجوم الموسيقى لاحياء حفل لدعم المتضررين في الجنوب السوداني.0



● MICHAEL BOLTON..... مغني البوب الاميركي... بدأ حياته ككاتب اغاني ومن اهم الاغاني التي قدمها FOREVER لفرقة KISS ...LIVING WITHOUT YOUR LOVE للمغني JOE COCKER ... وكذلك اغنيته JUST THE THOUGHT OF LOSING YOU للمغني الريفي KENNY ROGERS

● في عام 1989 حازت اغنيته HOW AM I SUPPOSED TO LIVE WITHOUT YOU على جائزة GRAMMY

وحصل على الجائزة مرة اخرى في عام 1991 مع اغنية WHEN A MAN LOVES A WOMAN

● بيع من البوماته اكثر من 40 مليون نسخة... وحصد البومه LOVE & TENDERNESS 11 مليون نسخة من اصل الاربعين.

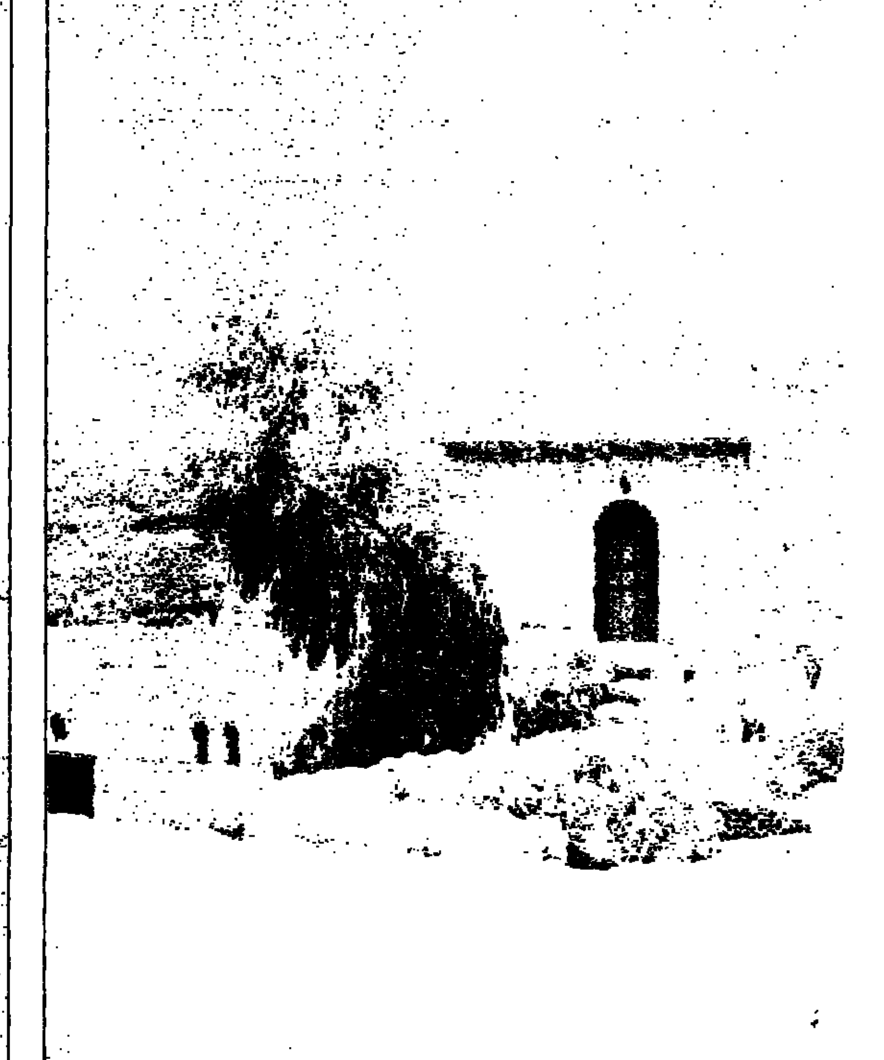
● قدم اعمالا مع كبار نجوم الموسيقى مثل BOB DYLAN في اغنية STEEL BARS وكذلك شارك مغني الاوبر الايطالي با فاروتي في حفل غنائي في ايطالي جمع بافاروتي واصدقائه لدعم اطفال البوسنة.

● قدم اكثر من عرض في البيت الابيض بعد تلقيه دعوات من الرئيس الاميركي بيل كلينتون وعقيلته.

● اسس مايكل بولتون مؤسسة خيرية في عام 1993 تحمل اسمه وتقدم الرعاية الصحية والاجتماعية للمشردين في ملجأ المؤسسة "SAFE HOUSE" وهو الرئيس الفخري للجنة الوطنية الاميركية لمنع الاساءة للاطفال.. وكذلك رئيس جمعية تعنى بأبحاث السرطان.

● حاز على جائزة مارتن لوثر كينغ (الزعيم الزنجي الراحل) لانجازاته واهتماماته في المجالات الاجتماعية والانسانية.

● اخر البوم قدمه في العام الحالي ويحمل اسم MY SECRET PASSION.0

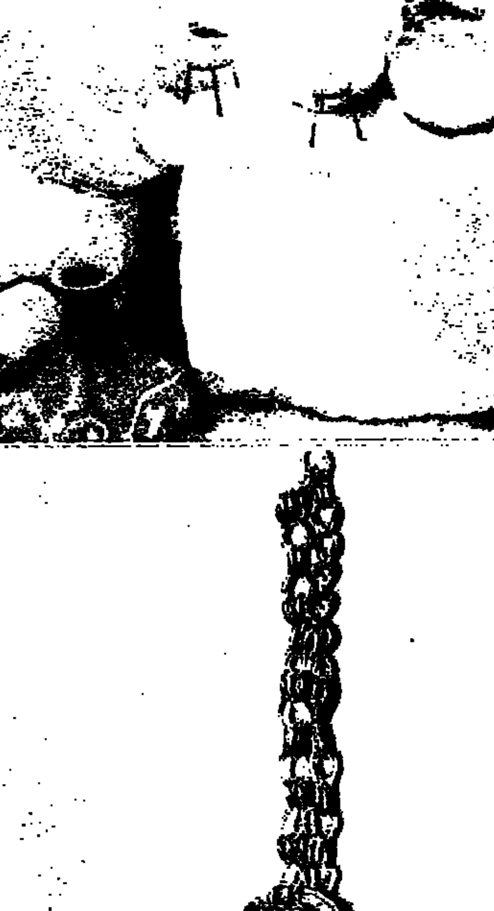






■ تصوير : اسامة ابو غانم





«عراق الامير» نقش الجدود في صخرة الحياة

□ اليوم السابع – فريد ضمرة

● على بعد همسة من المدينة تغفو، ناثرة زينتها حقولا وبساتين ذكرى، في خاصرة "العاصمة" الغربية تماما تجلس قرية "عراق الامير" كما هي تحتفظ بملامحها الاولى "عروس" اهدتها عشتار اكليلها وفرشت آلة النماء بساط الربيع لعينيها.

في الطريق الى عراق الامير ثمة وادي مسحور تندفع اليه رائحة الماضي فيندلع عبق التاريخ نقيا طازجا وفورا تنصب نفسك اميرا على هذا البهاء.

ابواب قديمة وكثيرة والمفتاح واحد. هو نفسه الذي يحمل ملامح الجدة ما ان تحبها حتى تفتح لروحك جميع الابواب.

خلف هذه الصور تنام "عراق الامير" تسرج بنقوش الماضي، وتضم زخارفها بحنو، تسعر وجنات حواكيرها وجنائنها "للحنون" وفجأة تحتشد ماضي القرية في الاواني والاقواس القديمة وما تبقى من آثار انهم كانوا هنا ولا زالوا وانت تغادرها ستحدث نفسك قائلاً اي امير ذاك الذي انتسب اليه هذا (العراق) واي وفاء حمل ذاك "العراق" لاميره الذي خلده.

فهنا التاريخ يمشي علي قدمين... ليضع بين ايدينا صورة ناصعة الامنيات عن تاريخ كان لنا هنا عندما كانت هذه الارض تنبض بالحياة وتستحقها.

عراق الامير نقش الجدود على صخرة الحياة تماما مثل قصيدة عصماء او لوحة لم تفقد بريقها.

انها ليست حجارة فقط انها رقم وتعاويذ تحفظ ايامنا في فضاء الصحراء التي جعلت من امتدادها حافظا لوعي الاجداد.0

العقبة تفتح ذراعيها للسياح

□ اليوم السابع – يسرى ابو عنيز

● مع اطلالة فصل الصيف ارتدت العقبة.. ثغر الاردن الباسم اجمل حللها لتستقبل زوارها الذين جاؤوها من كل محافظات المملكة تشجيعا للسياحة الداخلية وللقضاء على حالة السبات التي طالت في المدينة.

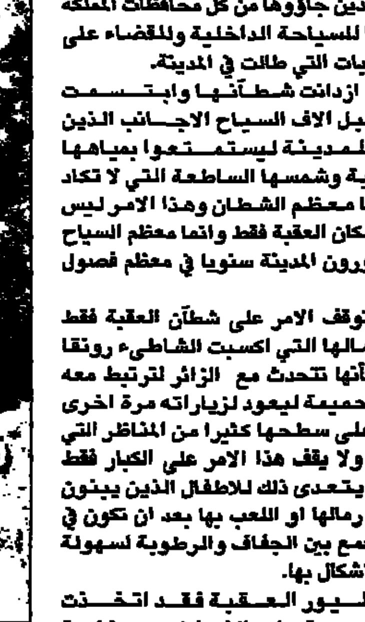
كما ازدانت شطآنها وابتسمت لتستقبل الاف السياح الاجانب الذين جاءوا للمدينة ليستمتعوا بمياهها الصافية وشمسها الساطعة التي لا تكاد تشبهها معظم الشطان وهذا الامر ليس شهادة سكان العقبة فقط وانما معظم السياح الذين يزورون المدينة سنويا في معظم فصول السنة.

ولا يتوقف الامر على شطآن العقبة فقط وانما لرمالها التي اكسبت الشاطيء رونقا خاصا فكأنها تتحدث مع الزائر لترتبط معه بعلاقة حميمة ليعود لزياراته مرة اخرى ويرسم على سطحها كثيرا من المناظر التي تروق له ولا يقف هذا الامر علي الكبار فقط وانما قد يتعدى ذلك للاطفال الذين يبنون بيوتا من رمالها او اللعب بها بعد ان تكون في حالة تجمع بين الجفاف والرطوبة لسهولة تكوين الاشكال بها.

اما طيور العقبة فقد اتخذت اماكن عديدة على الشواطيء وبخاصة طائر النورس الذي يبدأ نهاره مع الصيادين الذين راحوا يجمعون قوتهم عن طريق شبكات الصيد والقائها في عرض البحر ليعودوا بصيد وفير لمعظم مطاعم وفنادق المدينة وزوارها كونها المدينة البحرية الوحيدة في الاردن ولما تتمتع به اسماكها من مذاق طيب.

بالاضافة لذلك فإن مياه العقبة لا تقف على صيد السمك ونقل البضائع فقط وانما لوجود ثروة بحرية مثل الشعب المرجانية الجميلة التي تمتاز بها العقبة وكذلك استخدامه للرياضة البحرية للتزلج والسباحة وغيرها من الرياضات المائية في المدينة.0

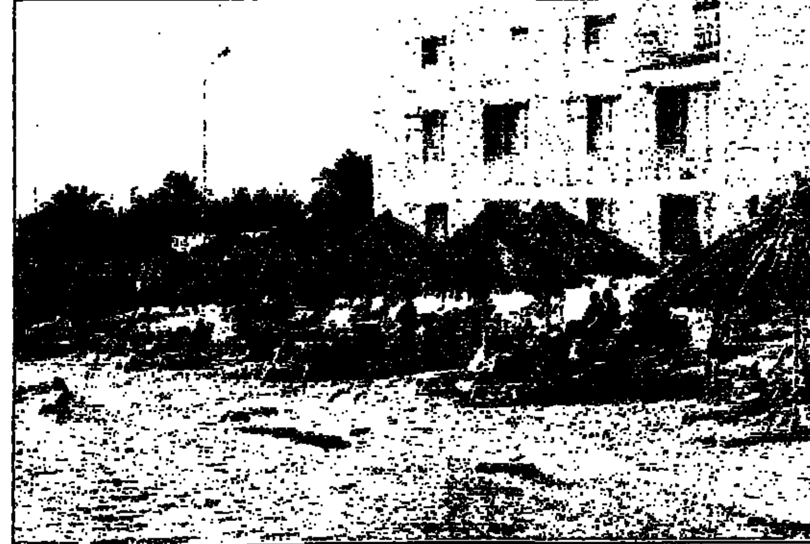




الشعب المرجانية في العقبة الاجمل في كل العالم

■ تصوير : ابراهام فرجيان





الرمال الذهبية من ميزات شواطئ العقبة

نشاطات الاطفال بلا حدود

تقاليد الزواج عند الطوارق

الطوارق يرتحلون عبر الصحراء

● جلست العروس صامتة بينما توجهت اليها الاناث من افراد عائلتها واقربائها... للتأكد من حسن زينتها واتقانها، وذلك في اليوم الاول من طقوس زفافها. ويتم تجديل شعرها بالطريقة التقليدية التراثية التي يعتقد شعب الطوارق انها تمد الفتاة بقوة لمقاومة الشر وافعال الشيطان .

ان هذا الاهتمام والتركيز شيء جديد على العروس الصغيرة، والتي كانت قد قضت معظم سني عمرها في رعاية الغنم والماشية الاخرى. وهي الآن تستعد للاقتران بابن عمها "محمد" الذي يبلغ من العمر 25 عاما وعاد من ليبيا مؤخرا بعد ان عمل فيها لمدة خمس سنوات، جانيا بعضا من النقود ساعد على تعويض الخسائر التي لحقت بالعائلة بسبب الجفاف والتمرد الفاشل الذي قام به الطوارق مؤخرا ضد حكومة النيجر المركزية.

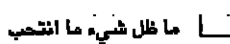
محمد شاهد عروسه تعبيء الماء في جرتها من بئر قريبة، فوقع في حبها، ثم طلب يدها، فوافقت، وكذلك وافقت العائلتان... فبدأ الاعداد لمراسم الزفاف.

يتم اجراء عقد الزواج بالتقاليد الطوارقية، بحضور اولياء امر العريسين فقط، فلا محمد ولا عروسه "السلامة" مسموح لهما بالحضور

وبعد مرور بضعة ايام تبدأ احتفالات الزواج الرسمية، والتي تستمر لمدة اسبوع... وتعتمد على الرقصات الفلكلورية والاغاني والاهازيج التي تميز هذا الشعب العريق الذي يبلغ عدد سكانه في النيجر حوالي 700 الف طوارقي0

■ عن ناشيونال جيوغرافيك

العروس اثناء تجهيزها لحفل الزفاف



ما ظل شيء ما انتحب — فكل هذا الكون — فهل هذا خيار؟! — لا لن اصدق ان هذا القلب مات — نكرى للحياة.0